



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

عيون الحكايات في سيرة سيد البريات صلى الله عليه وسلم

المؤلف

عبدالرحمن بن علي بن محمد (ابن الجوزي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة لايبزج، بألمانيا.

١٩

هذا كتاب عيون الحكايات في سيرة سيد البريات
تصنيف الشيخ الامام العلامة الحافظ المتقن
الكامل المجلد ابي الفرج عبد الرحمن
بن علي بن الجوزي البغدادي
الحنبلي رحم الله روحه
ونور ضريحه
ونفعنا به
٢



D. C. 227.
128 Bl.

كتبي

عند منار رقيقه **الباب الرابع والثلاثون** في ذكر خروج عبد
المطلب لنبينا سيف ذي يزن بالملك وتبشير سيف عبد المطلب
بأنه سيظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم **الباب الخامس**
والثلاثون في ذكر موت عبد المطلب **الباب السادس والثلاثون**
في ذكر كفاة أبي طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم **الباب**
السابع والثلاثون في ذكر خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى الشام مع عمه أبي طالب ولقائه بحيرا **الباب الثامن والثلاثون**
في ذكر حضور رسول الله صلى الله عليه وسلم حرب النجار **الباب**
التاسع والثلاثون في ذكر حضور رسول الله صلى الله عليه وسلم
حلف الفضول **الباب الأربعون** في ذكر ما كان يتعمده رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل النبوة **الباب الحادي والأربعون**
في ذكر حالة حريت لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع الملائكة وهو ابن
عشرين سنة فأخبرها عمه أبي طالب **الباب الثاني والأربعون**
في ذكر رعيه صلى الله عليه وسلم الغنم **الباب الثالث والأربعون**
في ذكر اشتغاله صلى الله عليه وسلم بالتجارة قبل النبوة **الباب**
الرابع والأربعون في ذكر خروجه صلى الله عليه وسلم إلى الشام مرة
أخرى في تجارة لخدمته رضي الله تعالى عنها **الباب الخامس**
والأربعون في نزوح رسول الله صلى الله عليه وسلم خروجه **الباب**
السادس والأربعون في ذكر شهود رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنينا والكعبة ووصفه المحرمين صلى الله عليه وسلم **الباب**
ذكر نبوته صلى الله عليه وسلم **الباب الأول**
في ذكر الهوانق بنبوة نبينا صلى الله عليه وسلم **الباب**
الثاني في ذكر أعلام الوحش نبوته صلى الله عليه وسلم **الباب**
الثالث في ذكر أماراة النبوة التي رافها قبل بعثته **الباب**
الرابع في ذكر تسليم الأحجار والامحار صلى الله عليه وسلم **الباب**
الخامس في ذكر يد والوحي **الباب السادس** في تغليم حبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الوصو والصلاة **الباب السابع** في ذكر

صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بداية الاسلام بحزجة وعلى
رضي الله تعالى عنها **الباب الثامن** في صفة نزول الوحي عليه
صلى الله عليه وسلم **الباب التاسع** في ذكر الخلاف بين قرون
برسول الله صلى الله عليه وسلم من الملائكة **الباب العاشر**
في سؤال رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه ان يرى انه يقوي
مأعده **الباب الحادي عشر** في ذكر رأي الشياطين بالشهيد
حين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم **الباب الثاني عشر**
في ذكر ما وقع من التغير من احوال كثر السراير ويز عند منعت
نبينا صلى الله عليه وسلم **الباب الثالث عشر** في ذكر دعاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم **الباب الرابع عشر** في ذكر انداد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المواسم **الباب الخامس عشر** في ذكر
انداده عشيرته صلى الله عليه وسلم **الباب السادس عشر**
في ذكر عموم رسالته صلى الله عليه وسلم **الباب السابع عشر**
في ذكر ارساله صلى الله عليه وسلم إلى الجن **الباب الثامن عشر**
في كونه صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين **الباب التاسع عشر**
في ذكر ما لا في رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذى المشركين وهو
صابر **الباب العشرون** في ذكر ما روي من ايمان التميمي
برسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه خروجه **الباب الحادي**
والعشرون في ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه بالخروج
إلى ارض الحبشة **الباب الثاني والعشرون** في ذكر ما لبثه المشركون
من التري من بني هاشم وبني المطلب **الباب الثالث والعشرون**
في ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع ضاد الازدي الواصل
الباب الرابع والعشرون في ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم مع بنته بن ربيعة **الباب الخامس والعشرون** في ذكر
ما اثاره الوليد بن المغيرة على قريش في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم **الباب السادس والعشرون** في ذكر ما جرى لرسول الله صلى
الله عليه وسلم مع الطفيل بن عمرو **الباب السابع والعشرون**
في ذكر ما جرى مع عمه أبي طالب عند نبوته **الباب الثامن**

والعشرون في ذكرنا جري لرسول الله صلى الله عليه وسلم عند موت
 انيطال وحذجة **الباب التاسع والعشرون** في ذكرنا جري لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم في حروجه الى الطائف **الباب الثلاثون**
 في ذكر دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة لما رجع من الطائف
 حواري **الباب الحادي والثلاثون** في غرض رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على القبايل **الباب الثاني والثلاثون** في ذكرنا جري
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه على القبايل في سنة احدى
 عشرة من النبوة **الباب الثالث والثلاثون** في ذكرنا جري
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **الباب الرابع والثلاثون** في ذكر
 لقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار في العقبة الثانية في سنة
 ثلث عشرة من النبوة **الباب الخامس والثلاثون** في علم قريش بما
 جري للانصار وما فتشوا وروا ان يفعلوا في ذلك **ابواب**
معجزة صلى الله عليه وسلم الى المدينة **الباب الاول**
 في ذكر خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغار **الباب الثاني**
 في ذكرنا جري في الغار **الباب الثالث** في ذكرنا جري له في طريقه
 الى المدينة **الباب الرابع** في حديث ام معبد الخزاعية **الباب**
الخامس في توريه الي يكره رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقه
 الى المدينة **الباب السادس** في لقاء رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في طريق المدينة بين الاسلم وتفاوله باسمه وحذمة بين
 اياه **الباب السابع** في ذكرنا لقي اهل المدينة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ودخوله اليها **الباب الثامن** في ذكر اليوم الذي قدم فيه
 المدينة النبي صلى الله عليه وسلم **الباب التاسع** في ذكر المكان
 الذي نزل به حين قدم المدينة **الباب العاشر** في ذكر فرج
 اهل المدينة صلى الله عليه وسلم **الباب الحادي عشر** في لقاء
 عبد الله بن مسعود رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة
الباب الثاني عشر في فضل المدينة **الباب الثالث عشر**

في

في ذكرنا بناء مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم **الباب الرابع عشر**
 في فضل مسجد صلى الله عليه وسلم **الباب الخامس عشر** في فضل
 ما بين بيته ومنبره صلى الله عليه وسلم **الباب السادس عشر**
 في ذكرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنزل اواجهه **الباب**
السابع عشر في دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحب اصحابه
 المدينة **الباب الثامن عشر** في صلواته صلى الله عليه وسلم الى
 بيت المقدس في حويل القيله **الباب التاسع عشر** في ذكر الوقت
 الذي حلت فيه **الباب العشرون** في ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يحرس المدينة **ابواب معجزة صلى الله عليه وسلم**
الباب الاول في ذكرنا معجزة صلى الله عليه وسلم بالقرآن العزيز
الباب الثاني في معجزة صلى الله عليه وسلم بسبق القمر **الباب**
الثالث في اظها ومعجزة صلى الله عليه وسلم في كسرا الطعام
الباب الرابع في معجزة صلى الله عليه وسلم في كسرا التمن **الباب**
الخامس في معجزة صلى الله عليه وسلم في كسرا التمر **الباب**
السادس في معجزة صلى الله عليه وسلم في كسرا الماء **الباب**
السابع في ذكرنا بريح الماء من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم **الباب**
الثامن في معجزة صلى الله عليه وسلم في كسرا اللبن **الباب التاسع**
 في ظهور معجزة صلى الله عليه وسلم بحسن الشعر اليه **الباب العاشر**
 في تحريك الجمل لاجله وسكونه بامر الله صلى الله عليه وسلم **الباب**
الحادي عشر في ذكرنا شلوي البهائم اليه ودل المستضعف منها له صلى
 الله عليه وسلم **الباب الثاني عشر** في ذكرنا معجزة صلى الله عليه
 وسلم في المركوب **الباب الثالث عشر** في رمية صلى الله عليه
 وسلم ووجهه المشركين بكف من تراب ملا اعينهم **الباب الرابع**
عشر في اشارته صلى الله عليه وسلم الى الاصنام فوقعت **الباب**
الخامس عشر في احبار رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغامات
الباب السادس عشر في لانة الصخر له صلى الله عليه وسلم
الباب السابع عشر في حنين الجذع اليه صلى الله عليه وسلم

في حسنه صلى الله عليه وسلم **الباب الثلاثون** في ذكر عرقه
 صلى الله عليه وسلم **الباب الحادي والثلاثون** في ذكر خاتم النبوة
 صلى الله عليه وسلم **ابواب** صفاته المعنوية صلى الله عليه وسلم
الباب الاول في حسن خلقه صلى الله عليه وسلم **الباب الثاني** في نهيه
 ان يبلغ صلى الله عليه وسلم ما لا يصلح **الباب الرابع** في ذكر شفقتة
 ومداراته صلى الله عليه وسلم **الباب الخامس** في ذكر حبايه صلى الله
 عليه وسلم **الباب السادس** في ذكر تواضعه صلى الله عليه وسلم
الباب السابع في انه بعث رجة صلى الله عليه وسلم **الباب**
الثامن في اشتراطه صلى الله عليه وسلم على زبته عز وجل ان يجعل
 سبته لمن سبته من المسلمين اجرا **الباب التاسع** في ذكر كرمه
 وجوده صلى الله عليه وسلم **الباب العاشر** في ذكر شجاعته
 صلى الله عليه وسلم **الباب الحادي عشر** في ذكر مراحة ومداعبته
 صلى الله عليه وسلم **الباب الثاني عشر** في ذكر وفاته بالوعد صلى الله
 عليه وسلم **ابواب** ادا به وسمته صلى الله عليه وسلم **الباب**
الاول في جعله صلى الله عليه وسلم يمين اليمين للظهور واليسرى
 لرفع الايدي **الباب الثاني** في فعله عند عطسته صلى الله عليه وسلم
 وسلم **الباب الثالث** في محبته الثامن في افعاله صلى الله عليه وسلم
الباب الرابع في ذكر جلسته صلى الله عليه وسلم **الباب الخامس**
 في ذكر احسانه صلى الله عليه وسلم **الباب السادس** في ذكر انكايه
 صلى الله عليه وسلم **الباب السابع** في ذكر استغايه صلى الله عليه وسلم
 وسلم **الباب الثامن** في صفة منطقته والفاظه صلى الله عليه وسلم
 وسلم **الباب التاسع** في حركته يد حين يتكلم صلى الله عليه وسلم
الباب العاشر في ذكر منبه صلى الله عليه وسلم **الباب**
الحادي عشر في ذكر رضاحته صلى الله عليه وسلم **الباب الثاني**
 عشر في فعله بالفارسية صلى الله عليه وسلم **الباب الثالث**
 عشر في ذكر ما عمل به من الشعر صلى الله عليه وسلم **الباب الرابع**

عشر

عشر في ذكر ما سمع من الشعر صلى الله عليه وسلم **الباب الخامس عشر**
 في صفة مشيحه صلى الله عليه وسلم **الباب السادس عشر** في ذكر
 صوته وتبسمه صلى الله عليه وسلم **الباب السابع عشر** في ذكر محبته
 صلى الله عليه وسلم **الباب الثامن عشر** في قول **الباب التاسع عشر**
 في تغييره صلى الله عليه وسلم **الباب العاشر** في قول المشاورته
 في قول الهدية وانابته عليها **الباب الحادي والعشرون** في كثرة
 اصحابه صلى الله عليه وسلم **الباب الثاني والعشرون** في كثرة
 ذكر مشاورته صلى الله عليه وسلم في اول مطر ريح **الباب الثالث**
والعشرون في احتياظه في نفي التهمة عنه صلى الله عليه وسلم **الباب**
الثالث والعشرون في علامة رضاه وسخطه صلى الله عليه وسلم
الباب الرابع والعشرون في مخالطته صلى الله عليه وسلم **الباب**
الخامس والعشرون في عيونه صلى الله عليه وسلم اذا حلف
الباب السادس والعشرون فيما كان صلى الله عليه وسلم يقول
 اذا قام من مجلسه **ابواب** زهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الباب الاول في اعراضه صلى الله عليه وسلم عن الدنيا **الباب**
الثاني في اقتناعه صلى الله عليه وسلم باليسير من الدنيا **الباب**
الثالث في انه صلى الله عليه وسلم كان لا يخرشها **الباب**
الرابع فيما روي انه كان يحرر رسول الله صلى الله عليه وسلم **الباب**
الخامس في ذكر نفقته صلى الله عليه وسلم **الباب السادس**
 في صفة عيشه صلى الله عليه وسلم في الدنيا **ابواب** تعبده
 صلى الله عليه وسلم **ابواب** طهارته صلى الله عليه وسلم **الباب**
الاول في ذكر ما كان صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الكنيف
الباب الثاني فيما كان صلى الله عليه وسلم يقول اذا اخرج منه
الباب الثالث في اتلاعه الارض لحديثه صلى الله عليه وسلم **الباب**
الرابع في ذكر وصوه صلى الله عليه وسلم **الباب الخامس** في انه صلى
 الله عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلاة **الباب السادس** في جمعة
 الصلوات بوطء واحد **الباب السابع** في سبحة صلى الله عليه وسلم
 وسلم على الخفين **الباب الثامن** في ذكر سواكه صلى الله عليه وسلم

الباب التاسع في صفة غسله صلى الله عليه وسلم **ابواب**
صلاته صلى الله عليه وسلم **الباب الاول** في صفة صلاته صلى
الله عليه وسلم **الباب الثاني** في صفة صلاته صلى الله عليه وسلم
بقوله بعد الفراع من الصلوة **الباب الثالث** في صفة صلاته صلى الله عليه وسلم
وسلم بالتهنئة **الباب الرابع** في صفة صلاته صلى الله عليه وسلم
في صلوة الجهر يوم الجمعة **الباب الخامس** في صفة صلاته صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم المتحد بعد صلاة الفجر **الباب السادس** في صلاة الصبح
صلى الله عليه وسلم **الباب السابع** في ذكر صلاته صلى الله عليه وسلم
وسلم بالليل **الباب الثامن** في طول قيامه صلى الله عليه وسلم
بالليل **الباب التاسع** في قيامه صلى الله عليه وسلم طول الليل
بأية **الباب العاشر** في صفة صلاته صلى الله عليه وسلم
الباب الحادي عشر في ذكر حسن صوته صلى الله عليه وسلم **الباب الثاني عشر**
الباب الثالث عشر في ذكر الزمان الذي كان صلى الله عليه وسلم يحتم فيه
الباب الرابع عشر في دعائه صلى الله عليه وسلم فاما اذا حتم
القرآن **الباب الخامس عشر** في ذكر وتره صلى الله عليه وسلم
الباب السادس عشر في دعائه صلى الله عليه وسلم فاما اذا حتم
فاته ورده من الليل **الباب السابع عشر** في صلاته صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم التراويح وعددها **الباب الثامن عشر** في قطعه صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم اياها خوف ان تفرض **الباب التاسع عشر** في سجوده
صلى الله عليه وسلم **ابواب** صومه صلى الله عليه وسلم **الباب الاول**
في ذكر صومه من الشهر وفطره صلى الله عليه وسلم **الباب الثاني**
في صومه صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام من كل شهر **الباب الثالث**
في صومه صلى الله عليه وسلم الاثنين واثنين **الباب الرابع**
في صومه صلى الله عليه وسلم شعبان **الباب الخامس**
في مواصلته صلى الله عليه وسلم في الصيام **الباب السادس**
في ذكر ما كان صلى الله عليه وسلم يعطى عليه **الباب السابع** فيما كان
صلى الله عليه وسلم يقول اذا افطر عند قوم **الباب الثامن**

في

في حبه واجتهاده صلى الله عليه وسلم في العشر الاخير من رمضان
الباب التاسع في ذكر اغتيابه صلى الله عليه وسلم في العشر
الاخير من رمضان **الباب العاشر** في اكله صلى الله عليه وسلم
وسلم يوم عيد الفطر قبل الخروج **الباب الحادي عشر**
في حمل الحربة بين يديه صلى الله عليه وسلم يوم العيد **الباب الثاني عشر**
في عدد تكبيراته صلى الله عليه وسلم في صلاة العيد
الباب الثالث عشر في تحاقيقه صلى الله عليه وسلم الطريق
يوم العيد **ابواب** حجه وعمره صلى الله عليه وسلم **الباب الاول**
في ذكر احرامه **الباب الثاني** في ذكر تكبيرة صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم **الباب الثالث** في دعائه صلى الله عليه وسلم يوم
عمره **الباب الرابع** في دخ الخبثه بيده صلى الله عليه وسلم
الباب الخامس في انه صلى الله عليه وسلم عن نفسه بعد النبوة
الباب السادس في طوابعه واستلامه صلى الله عليه وسلم المتحد
الباب السابع في استلامه صلى الله عليه وسلم الزكيات **الباب الثامن**
في سعيه صلى الله عليه وسلم بين الصفا والمروة **الباب التاسع**
في رميه صلى الله عليه وسلم بالحجارة **الباب العاشر**
في دخوله صلى الله عليه وسلم الكعبة **الباب الحادي عشر**
في خطبة صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع **الباب الثاني عشر**
في سباق حجة خيالة صلى الله عليه وسلم **الباب الثالث عشر**
في عدد عمره صلى الله عليه وسلم **ابواب** خوفه ونصره وخزيه
وفكره وبكائه وورعه وقصر امته واستغفاره وتوبته صلى الله عليه وسلم
الباب الاول في ذكر خوفه ونصره صلى الله عليه وسلم
الباب الثاني في انزاعه صلى الله عليه وسلم للغم والريح **الباب الثالث**
فيما يقوله اذا سمع صوت الرعد والصواعق **الباب الرابع**
في ذكر خزيه وفكره صلى الله عليه وسلم **الباب الخامس**
في ذكر بكائه صلى الله عليه وسلم **الباب السادس** في ذكر ورعه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **الباب السابع** في بصر الله صلى الله عليه وسلم
الباب الثامن في استغفاره وخوفاً من الله صلى الله عليه وسلم **ابواب**
 دعائه صلى الله عليه وسلم **الباب الأول** في تسليط يده صلى الله
 عليه وسلم عند الدعاء **الباب الثاني** في دعائه صلى الله عليه وسلم
 عند الصباح والمساء **الباب الثالث** في دعائه صلى الله عليه وسلم
 عند الكرب **الباب الرابع** في دعائه صلى الله عليه وسلم نظراً
ابواب الآت بيمينه صلى الله عليه وسلم **الباب الأول**
 في ذكر سريره صلى الله عليه وسلم **الباب الثاني** في ذكر حصوه صلى
 الله عليه وسلم **الباب الثالث** في ذكر كرسيه صلى الله عليه وسلم
الباب الرابع في ذكر فراشه صلى الله عليه وسلم **الباب الخامس**
 في ذكر لحائه صلى الله عليه وسلم **الباب السادس** في ذكر وسادته
 صلى الله عليه وسلم **الباب السابع** في ذكر انكائه صلى الله عليه وسلم
 على الوسادة **الباب الثامن** في ذكر قطيعته صلى الله عليه وسلم
الباب التاسع في ذكر قبته صلى الله عليه وسلم **ابواب**
 لباسه صلى الله عليه وسلم **الباب الأول** في ذكر بصره صلى الله
 عليه وسلم **الباب الثاني** في ذكر حنجرته صلى الله عليه وسلم **الباب**
الثالث في ذكر إزاره وكسائه صلى الله عليه وسلم **الباب الرابع**
 في ذكر خفيه صلى الله عليه وسلم **الباب الخامس** في ذكر بزره صلى الله
 عليه وسلم **الباب السادس** في ذكر عمامته صلى الله عليه وسلم **الباب**
السابع في ذكر نسيجه صلى الله عليه وسلم **الباب الثامن** في ذكر
 رداءه صلى الله عليه وسلم **الباب التاسع** في ذكر سرويله صلى الله
 عليه وسلم **الباب العاشر** في لبسه صلى الله عليه وسلم الصوف
الباب الحادي عشر في لبسه صلى الله عليه وسلم ما يتفق من اللباس
الباب الثاني عشر في رفته صلى الله عليه وسلم وأكل الثوب المشغل
الباب الثالث عشر فيما كان صلى الله عليه وسلم يقول عند اللبس
الباب الرابع عشر في ذكر خفيه صلى الله عليه وسلم **الباب الخامس**
 عشر في ذكر نعله صلى الله عليه وسلم **ابواب** ذكر من أكله صلى الله

عليه

عليه وسلم **الباب الأول** في ذكر حنجرته صلى الله عليه وسلم **الباب**
الثاني في ذكر ثيابه صلى الله عليه وسلم **الباب الثالث** في ذكر بصره
 صلى الله عليه وسلم **الباب الرابع** في ذكر حماره صلى الله عليه وسلم **الباب**
الخامس في ذكر سرجه صلى الله عليه وسلم **الباب السادس** فيما يقوله
 إذا ركب صلى الله عليه وسلم **ابواب** في ذكر يمينه صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم **الباب الأول** في ذكر يمينه صلى الله عليه وسلم **الباب**
الثاني في ذكر يمينه صلى الله عليه وسلم **الباب الثالث** في ذكر يمينه
الأول في ذكر حنجرته صلى الله عليه وسلم **الباب الثاني** في ذكر حنجرته
 صلى الله عليه وسلم **الباب الثالث** في ذكر حنجرته صلى الله عليه وسلم
الباب الرابع في ذكر رأسه صلى الله عليه وسلم **الباب الخامس**
 في استيعاله صلى الله عليه وسلم **الباب السادس** في ذكر المرأة
الباب السابع في أخيه صلى الله عليه وسلم **الباب الثامن** في أخيه
الباب التاسع في جرسه صلى الله عليه وسلم **الباب العاشر** في استيعاله
 صلى الله عليه وسلم **الباب الحادي عشر** في استيعاله صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم **الباب الثاني عشر** في استيعاله صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم **الباب الثالث عشر** في استيعاله صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم **الباب الرابع عشر** في استيعاله صلى الله عليه وسلم
الباب الخامس عشر في استيعاله صلى الله عليه وسلم **الباب السادس عشر**
 في استيعاله صلى الله عليه وسلم **الباب السابع عشر** في استيعاله صلى الله
 عليه وسلم **الباب الثامن عشر** في استيعاله صلى الله عليه وسلم
الباب التاسع عشر في استيعاله صلى الله عليه وسلم **الباب العشرون**
 في استيعاله صلى الله عليه وسلم **الباب الحادي والعشرون** في استيعاله صلى الله
 عليه وسلم **الباب الثاني والعشرون** في استيعاله صلى الله عليه وسلم
الباب الثالث والعشرون في استيعاله صلى الله عليه وسلم **الباب الرابع والعشرون**
 في استيعاله صلى الله عليه وسلم **الباب الخامس والعشرون** في استيعاله صلى الله
 عليه وسلم **الباب السادس والعشرون** في استيعاله صلى الله عليه وسلم
الباب السابع والعشرون في استيعاله صلى الله عليه وسلم **الباب الثامن والعشرون**
 في استيعاله صلى الله عليه وسلم **الباب التاسع والعشرون** في استيعاله صلى الله
 عليه وسلم **الباب الثلاثون** في استيعاله صلى الله عليه وسلم

الخامس عشر في أكله صلى الله عليه وسلم لحم الدجاج **الباب السادس عشر**
في أكله صلى الله عليه وسلم لحم الخاركي **الباب السابع عشر** في تركه صلى
الله عليه وسلم أكلًا يخاله **الباب الثامن عشر** في إحتيا به صلى الله
عليه وسلم ما يؤذي ريحه **الباب التاسع عشر** في أكله صلى الله عليه
وسلم الخمار **الباب العثرون** في حبه صلى الله عليه وسلم الخمار والعسل
الباب الحادي والعشرون في أكله صلى الله عليه وسلم الثمر **الباب**
الثاني والعشرون في أكله صلى الله عليه وسلم العنب **الباب**
الثالث والعشرون في أكله صلى الله عليه وسلم يعقل أول الثمر
الباب لخامس والعشرون في أكله صلى الله عليه وسلم الحصى **الباب**
السادس والعشرون في أكله صلى الله عليه وسلم مما يلهه **الباب**
السابع والعشرون في أكله صلى الله عليه وسلم ما يقع من الجوع
الباب الثامن والعشرون في أنه صلى الله عليه وسلم لم يأكل من كذا
الباب التاسع والعشرون في أنه صلى الله عليه وسلم لم يدم طعامًا
الباب الثلاثون في أنه صلى الله عليه وسلم لا يأكل الصدقة
الباب الحادي والثلاثون في حمله الله عز وجل عند الفراغ
من الطعام وعمل يديه صلى الله عليه وسلم **ابواب** شره وشرواته
صلى الله عليه وسلم **الباب الأول** في أنه كان صلى الله عليه وسلم
يتخذ له الماء **الباب الثاني** في إحتيا به صلى الله عليه وسلم الماء
البارد **الباب الثالث** في إغاريه صلى الله عليه وسلم الماء البارد
الباب الرابع في ذكر الأئمة التي كان صلى الله عليه وسلم يشرب
منها **الباب الخامس** في شربه صلى الله عليه وسلم اللبن **الباب**
السادس في شربه صلى الله عليه وسلم اللبن وضيقه ذلك اللبن
الباب السابع في شربه صلى الله عليه وسلم السويق **الباب**
الثامن في كيفية شربه صلى الله عليه وسلم **الباب التاسع** في شربه
صلى الله عليه وسلم في الآباء **الباب العاشر** في شربه صلى الله
عليه وسلم فاعدا وقاعا **الباب الحادي عشر** في شربه صلى الله عليه وسلم
تجد احتيا به إذا سقاهم **الباب الثاني عشر** في مناولته من عن يمينه

على

صلى الله عليه وسلم **ابواب** يؤمه صلى الله عليه وسلم **الباب الأول**
في مسامحة أزواجه صلى الله عليه وسلم بالليل **الباب الثاني** في عزله
ومعذوره صلى الله عليه وسلم ليلة الجمعة **الباب الثالث** في وضوءه
صلى الله عليه وسلم قبل النوم **الباب الرابع** في ذكر أحواله عند
توحيه صلى الله عليه وسلم **الباب الخامس** في صفة فراشه الذي
كان صلى الله عليه وسلم ينام عليه بالليل **الباب السادس** فيما
كان صلى الله عليه وسلم يفتع إذا أتى الفراش **الباب السابع** في
كيفية توحيه صلى الله عليه وسلم وما كان يقول عند النوم **الباب**
الثامن فيما يقوله إذا استيقظ من توحيه صلى الله عليه وسلم **الباب**
التاسع في أنه ينام عتاه ولا ينام قلبه صلى الله عليه وسلم **الباب**
العاشر في ذكر بعض مناماته صلى الله عليه وسلم **ابواب** بكاحه
صلى الله عليه وسلم **الباب الأول** في حب النساء صلى الله عليه وسلم
الباب الثاني في ذكر أزواجه عليه الصلاة والسلام وعددهن
الباب الثالث في ذكر سائرته عليه الصلاة والسلام **الباب**
الرابع في ذكر قوته صلى الله عليه وسلم على الجماع **الباب الخامس**
في استشاره وعضه بصره صلى الله عليه وسلم عند الجماع **الباب السادس**
في كبر طرافه صلى الله عليه وسلم على سائده في ساعه **الباب السابع**
في أنه كان صلى الله عليه وسلم يطوف على نسائه بعقل واحد **الباب**
الثامن في اغتساله صلى الله عليه وسلم في كل طهر **الباب التاسع** في ذكر
مداراه لنسائه عليه الصلاة والسلام **الباب العاشر** في ادب به صلى
الله عليه وسلم أزواجه بالخير **الباب الحادي عشر** في ذكر أولاده صلى
الله عليه وسلم أو عددهم **ابواب** شعره صلى الله عليه وسلم **الباب**
الأول في ذكر النجوم الذي كان صلى الله عليه وسلم يشارف به **الباب**
الثاني في ذكر ما كان صلى الله عليه وسلم يقول إذا خرج إلى السفر
الباب الثالث كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودع المسافرين
الباب الرابع كيف كان سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر
الباب الخامس فيما كان صلى الله عليه وسلم يقول إذا نزل منزلا في

في ذكره وتدبره حيفة **ابواب** ما جري بعد رجوع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع **الباب الاول** في استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم **الباب الثاني** في تأمير صلى الله عليه وسلم استامه بن زيد رضي الله تعالى عنهما **الباب الثالث** في مجي الغر بظهور رسوله **الباب الرابع** في ظهور الانود العنسي **الباب الخامس** في طهر وطيحة بن حويل **ابواب** مرضه ووفاته صلى الله عليه وسلم **الباب الاول** في آفة صلى الله عليه وسلم **الباب الثاني** في تقرب اجله صلى الله عليه وسلم **الباب الثالث** في غرضه القرآن على جبريل قبل وفاته صلى الله عليه وسلم **الباب الرابع** في ذكر ابتداء المرض به صلى الله عليه وسلم **الباب الخامس** في سؤال النبي صلى الله عليه وسلم عن مرضه صلى الله عليه وسلم **الباب السادس** في آفة كان يدور على يوت اذ واجه في مرضه صلى الله عليه وسلم **الباب السابع** في اشتداد الوجع صلى الله عليه وسلم **الباب الثامن** في ان صب عليه الماء التقوي نفسه في عهد **الباب التاسع** فيما روي انه افصل من نفسه صلى الله عليه وسلم **الباب العاشر** في مدة مرضه وامره صلى الله عليه وسلم ان لا يكر ان يصلي الناس **الباب الحادي عشر** في كونه ارادا ان يكتب كتابا لا في يكر ثم لم يكتب **الباب الثاني عشر** في اخراجه شيئا من المالب كان عنده صلى الله عليه وسلم **الباب الثالث عشر** في ذكر عتفه صلى الله عليه وسلم وعبيد عند الموت **الباب الرابع عشر** في اعلامه صلى الله عليه وسلم الناس الله قد خبر بين البقا والموت **الباب الخامس عشر** في اعلامه صلى الله عليه وسلم **الباب السادس عشر** في نزول جبريل عليه فاطمة رضي الله تعالى عنها بموته **الباب السابع عشر** في نزول جبريل عليه السلام اليه قبل موته صلى الله عليه وسلم بثلاثة ايام برسالة من الله تعالى يسأله عن حاله صلى الله عليه وسلم **الباب الثامن عشر** في ذكر استعماله التواك قبل موته صلى الله عليه وسلم **الباب التاسع عشر** في خبره صلى الله عليه وسلم ان يحد ثوبه يستحل **الباب العاشر** في ذكر ما بينه وبينه صلى الله عليه وسلم على كراهية الموت **الباب الحادي عشر** في خبره صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم اصحابه وابنيهم **الباب الحادي والعشرون** في بيان انه صلى الله عليه وسلم ما اوصى بشي من الدنيا **الباب الثاني والعشرون** في وصيته بالصلوة عند موته صلى الله عليه وسلم **الباب الثالث والعشرون** في صفة خروج روحه الطاهرة صلى الله عليه وسلم **الباب الرابع والعشرون** في صفة الثياب التي توفي صلى الله عليه وسلم فيها **الباب الخامس والعشرون** في ذكر موته صلى الله عليه وسلم **الباب السادس والعشرون** في ان الله شكا في موت رسول الله صلى الله عليه وسلم **الباب السابع والعشرون** في ذكر سنده صلى الله عليه وسلم **الباب الثامن والعشرون** في ذكر ما خلفه وحكمه صلى الله عليه وسلم **الباب التاسع والعشرون** في ذكر غنله صلى الله عليه وسلم **الباب العاشر والعشرون** في ذكر كنيته صلى الله عليه وسلم **الباب الحادي والعشرون** في ذكر الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم على الحنافة **الباب الثاني والعشرون** في ذكر موضع قبره صلى الله عليه وسلم **الباب الثالث والعشرون** في ذكر حجر صلى الله عليه وسلم **الباب الرابع والعشرون** في ذكر وقت وفاته صلى الله عليه وسلم **الباب الخامس والعشرون** في ذكر الذين زلوا في عين صلى الله عليه وسلم **الباب السادس والعشرون** في ذكر ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه رضي الله تعالى عنهما **الباب السابع والعشرون** في فضل زيارة قبره صلى الله عليه وسلم **الباب الثامن والعشرون** في ذكر الاستسقاء بقبره صلى الله عليه وسلم **الباب التاسع والعشرون** في ذكر ندي فاطمة رضي الله تعالى عنها **الباب الحادي والعشرون** في فضل الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم **الباب الثاني والعشرون** في كيفية الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم **الباب الثالث والعشرون** في ذكر من ذكره صلى الله عليه وسلم **الباب الرابع والعشرون** في ذكر ما شاع من الدعوات رسول الله صلى الله عليه وسلم من القوافل **الباب الخامس والعشرون** في دعوات



في انه لا يعلو على الله عليه وسلم **الباب السادس والاربعون**
 في تبليغ الملائكة اليه صلى الله عليه وسلم الصلوة والسلام **الباب**
السابع والاربعون في ما وقع من سلام امته اليه ورده على رسله عليه
 صلى الله عليه وسلم **الباب الثامن والاربعون** في رويته صلى الله
 عليه وسلم في المنام **الباب التاسع والاربعون** في عرض اعمال امته
 عليه صلى الله عليه وسلم **ابواب** بعثه وحشيه وما يجريه
 صلى الله عليه وسلم وعلى اله وبارك وسلم **الباب الاول** في انه صلى الله عليه
 وسلم اول من تنشق الارض عنه يوم القيامة **الباب الثاني** في جرحه
 من رجم مع نبينا صلى الله عليه وسلم **الباب الثالث** في كيفية حشره
 صلى الله عليه وسلم **الباب الرابع** في ذكر لوازمه صلى الله عليه وسلم
الباب الخامس في انه صلى الله عليه وسلم اكثر الانبياء تنبأ يوم القيامة
الباب السادس في ذكر حوصده صلى الله عليه وسلم **الباب السابع** في ذكر
 شفاعته صلى الله عليه وسلم **الباب الثامن** في ذكر المقام المحمود
الباب التاسع في تخليصه صلى الله عليه وسلم المؤمنين على الصراط **الباب**
العاشر في انه صلى الله عليه وسلم اول من يدخل الجنة **الباب الحادي**
عشر في فضل امته صلى الله عليه وسلم **الباب الثاني عشر** في ذكر علو منزلته
 صلى الله عليه وسلم **ابواب** بداره نبينا صلى الله عليه وسلم
الباب الاثني عشر في ذكر التنويه بذكر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
 من رسل ادم عليه السلام عن العرياض بن سارية قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اني عبد الله خاتم النبيين وان ادم لم يجد طينته
 وعن مبصرة العجزي قال قلت يا رسول الله متى كنت نبيا قال وادم
 بين الروح والجسد **وعن** مبصرة قال قلت يا رسول الله متى كنت نبيا
 قال لما خلق الله الارض واستوى الى السماء فسواهن سبع سموات
 وخلق العرش كعب على ساق العرش محمد رسول الله خاتم الانبياء وخلق
 الله تعالى الجنة التي اسمها ادم وحررا وكتب اسمي على الانوار والادراك
 والقباب والياور وادهر بين الروح والجسد فلما احياه الله تعالى
 نظر الى العرش فزأى اسمي فاخبره الله تعالى انه سيد ولدك فلما عرفها

الشیطان

الشیطان تابا واستشعما باسمي اليه عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصاب ادم عليه
 السلام الخطيئة رفع رأسه وقال يا رب حق بحد الاغفرت لي غافرا
 اليه وما محمد ومن محمد فقال يا رب انك لما انجيت خلقي رويت رايي
 الى عرشك فاردا عليه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله فعلت الله
 اكرم خلقك عليك اذا اقرنت اسمه مع اسمك فقال نعم تدعرتك كدوهو
 اخيرا لا نبيا من داريك واولاه ما خلقتك وقد روي ابو بكر بن ابي
 الدنيا من حديث سعيد بن جبير انه قال احتجم ولد ادم اى الخلق
 اكرم على الله تعالى فقال بعضهم ادم خلقه الله تعالى بيده واستخدم له
 ملائكة وقال اخرون الملائكة الذين لا يؤمنوا الله عز وجل فذكروا
 ذلك لادم فقال لما بلغ في الدرع لم يبلغ قد مي حتى استوتت خالدا
 فترن الى العرش فنظرت فاذا امته محمد رسول الله فقال اكرم الخلق
 على الله عز وجل عز ربه قال اوحي الله تعالى لادم انا الله ذورك
 اذ لها خيري ورواها ومدي وفي حديثي عمره باهل النار والارض
 يا نبوت الله انا شئت ان اعلم بعثت بالانبياء عبيدا ويزجرون بالنبوة
 رجحا ويحجون الكبار تجا من اعلم اعلمه لا يريد عين فقد رايت
 وصافني ووقد لي رزقي وحق لي ان الجنة بكرامتي احمل ذلك
 البيت وذكره وشرقه وتحت وسناه لبي من ولدك نال له ان اراه
 ارجح له فواعل وانفي على يديه عمارته وابطله سقايته واربع
 حله وحرمة واعلمه شاعره ثم قره الامم والقرون حتى ينتهي الى
 نبين ولدك يقال له محمد وهو خاتم الانبياء فله من مكانه
 دولته وحجابه وسقائه فزى قال غي يؤسد فانما مع الشفت الضرا
 الوهن يندورهم المقلين الى ربه وقال ابن عباس اوحي الله الى
 عبي ليلا محمدا ما خلقت ادم ولقد خلقت القرش فاصطرب تكنت
 عليه لا اله الا الله محمد رسول الله فستكن وسياي هذا الحديث
 ما سنده فيما بعد ان شاء الله تعالى **الباب الثاني عشر** في ذكر الطينة
 التي خلق منها محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم **عن** كعب الاخير



قَالَ لَمَّا ارَادَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَخْلُقَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَ حَبْرٍ فَلَمَّا نَافَاةُ
بِالْبَيْتِ السَّبْعَةِ الَّتِي فِي مَوْجِ قَبْرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهَا
جَمَارُ السَّبْعِ ثُمَّ غَسَّسَتْ فِيهَا رَحْمَةً وَطِيفَ بِهَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
فَعَرَفَتْ الْمَلَائِكَةَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَضَّلَهُ قَبْلَ أَنْ تَعْرِفَ آدَمَ
ثُمَّ كَانَ نُورٌ مَحْدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرُكِّي فِي غُرَّةِ جَهَنَّمَ أَكْمَرُ وَبَيْتُكَ
لَهُ يَا آدَمَ هَذَا سَيِّدُهُ وَذَلِكَ مِنْ الْمُرْسَلِينَ فَلَمَّا خَلَقْتَ خَرَّ ابْنُ شَيْتَانِ اسْتَقْبَلَ
النُّورَ عَنْ آدَمَ إِلَى خَوَاوَكَا نَتَّ تَلَدُ فِي كُلِّ نَظَرٍ وَلَدَيْنِ الْأَشْيَاءِ فَأَمَّا
وَلَدَتُهُ وَخَلَقَتْ لَهَا أَمَةً لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَنْتَقِلُ
مِنْ ظَاهِرِهَا إِلَى بَاطِنِهَا وَلَمْ يَكُنْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا عَنِ ابْنِ عِيسَى قَالَ
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ ابْنُ كَيْتٍ وَآدَمُ فِي الْجَنَّةِ قَالَ كَيْتٌ فِي صَلْبِهِ وَأَهْبِطُ
إِلَى الْأَرْضِ وَأَنَا فِي صَلْبِهِ وَرَكِبْتُ السَّعْيَةَ فِي صَلْبِ ابْنِ بُوَيْجٍ وَفَزَعْتُ
فِي النَّارِ فِي صَلْبِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَلْنِ لِي أَبْرَأَنَ قَطُّ عَلَى مِفْتَاحِ لَمْ يَزَلْ
يَنْقُلُنِي مِنَ الْأَمْثَالِ الظَّاهِرَةِ إِلَى الْأَرْحَامِ النَّقِيَّةِ مَهْدًا لَا تَسْتَعْبِ
شُعَانُ الْأَكْثَرُ فِي جَبْرِهَا فَأَحَدُ اللهِ لِي بِالنُّبُوَّةِ مِثْلًا فِي النَّوْرِ
لِسُورَةِ دُفَى الْأَخْيَلِ شَهْرُ اسْمِي لَشَرْقِ الْأَرْضِ لَوْحِي وَالسَّمَاءُ لَوْحِي
قَالَ جَزِيمٌ بْنُ أَوْسٍ سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أَرِيدُ أَنْ
اسْتَحْكَمَ مَعَكَ لَمْ لَا يَعْضُضُ إِيَّاهُ قَالَ فَأَنْشَأَ يَقُولُ مِنْ قَبْلُهَا طَبِيتُ
فِي الظَّلَالِ وَفِي سِتْوَدٍ حَيْثُ يَجْصَعُ الْوَرَقُ ثُمَّ هَضَمْتُ الْبِلَادَ لَأَشْرُ
أَنْتَ وَالْمَصْنَعَةُ دَلَّ عَلَى كُلِّ بَطْفَةِ تَرْكِبِ السَّعْيَةِ وَقَدْ لِمَ سَرَاوَاهُ
الْعَزَقُ وَبَرَدَتْ تَارُ الْخَلِيلِ مَكْتَمًا خُفَّوْكَ فِيهَا وَلَسْتُ تَخْتَرُقُ تَغْلِبُ
مِنْ ضَالِبِ الْإِدْحَامِ إِذَا مَعْزَالَهُ بِدَاطِقٍ حَتَّى يَحْتَوِيَ مَيْتَكَ الْمُهْمِنُ مِنْ
حَدَقٍ عَلَيْهَا النُّطْقُ وَأَنْتَ لَمَّا دَلَّشْتَ أَشْرَقَتْ الْأَرْضُ وَضَاءَتْ
بُورُكَ لَا فَوْقَ مَحْنٍ فِي ذَلِكَ الْقَبِيَاءِ وَفِي النَّوْرِ وَسُئِلَ الرَّعَادُ يَخْتَرُقُ
الباب الثالث فِي دَعَا إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِالْحَادِ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا لِبَنِي الْخَلِيلِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
الْكُفَّةَ دَعَا لِأَهْلِ مَكَّةَ فَقَالَ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ قَالَتْ
السَّيِّدَةُ عَنْ شَيْخِهَا هُوَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **من** الْعَرَابِ مِنْ بَنِي سَارِيَّةِ

قَالَ

قَالَ قَالَ رَسُولُكَ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتِ
الْبَيْتِينَ وَأَرَادَ لِمُحَمَّدٍ فِي طَبِيتِهِ وَسَأَلْتَكُمْ يَا وَلَدُكَ ذَعْنُ الْبَيْتِ
إِبْرَاهِيمَ وَمِشَارَةَ عَيْي وَرَوِيَا لِي لِي رَاتٍ وَكَذَلِكَ أَمَاتُ الْبَيْتِينَ
يُورِي رَوَاهُ لَيْثٌ عَنْ مَعْبُودٍ مَقَالَ وَأَنَّهُ رَاتٍ حِينَ وَصَفْتُهُ نَوْرًا
أَضَاءَتْ مِنْهُ فَضُوهُ الشَّامِ **الباب الرابع** فِي بَيَانِ ذِكْرِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَذِكْرَاتِهِ وَأَعْتَرَفَ عُلَمَاءُ الْكِتَابِ
بِذَلِكَ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الَّذِي
مَحْدُوتهٌ مَعَهُ تَوَاتَوْا عِنْدَكُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْمُرَادُ أَنَّهُمْ يَخْتَرُونَ
نَعْتَهُ بِأَمْرِهِمْ بِالْمَعْرُوفِ وَهُمْ مُكَارِمُ الْأَخْلَاقِ وَصَلَةُ الْأَرْحَامِ
وَيَهْتَمُّونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَهُوَ الشُّرْكُ وَكُلُّ هَذِهِ الطَّيَابُ وَهِيَ مَا كَانَتْ
الْعَرَبُ تَسْتَطِيبُهُ وَفِيهِ لَهَا الشُّكُومُ الَّتِي حَرَّمَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَالْحَبِيرَةِ وَالسَّابِيَةِ وَالرَّصِيلَةَ وَالْحَامِ وَحَرَّمَ عَلَيْهِمُ الْخَنَازِيرَ
وَهُوَ مَا كَانَتْ الْعَرَبُ تَسْتَطِيبُهُ وَمَا كَانُوا يَسْتَخْلُونَ مِنَ الْمَيْتَةِ وَالذَّمِّ
وَالْحِمْلِ الْخَيْرُ يَرُدُّ وَيَقْبَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَهُوَ الْأَثْقَالُ الَّتِي كَانَتْ عَلَى بَنِي
إِسْرَائِيلَ مِنْ حَرَمِ السَّبْتِ وَالشُّكُومِ وَالْعُرُوقِ وَالْأَغْلَالِ الَّتِي كَانَتْ
عَلَيْهِمْ تَالِ ابْنُ أَسْحَى الرَّجَاجِ ذَكَرَ الْأَغْلَالُ مِثْلُهَا وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا
يَقْبَلَ فِي السَّبْتِ دِيمَهُ وَأَنْ لَا يَحْمِلُوا فِي السَّبْتِ وَأَنْ يَقْرَءُوا مَا أَصَابَهُمْ
مِنْ الْبُؤْسِ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي مَوْلِهِ تَعَالَى
وَإِذَا أَحَدُ اللهِ مَسْأَلُ النَّبِيِّينَ قَالَ لَمْ يَسْعَ إِلهُ نَبِيَا آدَمَ فَمَنْ يَنْبَغِي
أَلَا أَخَذَ عَلَيْهِ الْعَهْدَ فِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنْ يَبْعَثَ وَهُوَ حَيٌّ يَوْمَئِذٍ
يَوْمَ وَلَيْتُ صَرْفَةً وَاسْمُ أَنْ يَأْخُذَ الْعَهْدَ عَلَى تَوَلِيهِ **من** قَتَادَةَ وَإِذَا أَحَدُ
أَمَّةٍ مِثْلَاقِ النَّبِيِّينَ تَالِ هَذَا مِثْلَاقِ أَحَدِ اللهِ عَلَى النَّبِيِّينَ أَنْ يَمْدُقَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَاحْتَمُوا شَيْئًا هَذَا الْكِتَابُ فِيمَا بَطَعْتُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَصَدَقْتُ **من** عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ لَقِيتُ عَبْدَ
اللهِ بْنِ مَعْرُوفٍ النَّصَّاءَ فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي عَنْ صِفَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي النَّوْرِ قَالَ لَحْلُ وَاللهُ أَنَّهُ لَوْ صُوفَ فِي النَّوْرِ بَصَفْتُهُ
فِي الْقُرْآنِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ أَنَا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَجَزَا



للابسين وانت عمدي ورسولي سميتك المتوكل لست بفظ ولا غليظ ولا
سحاب بالاسواق ولا تتبع السية السية ولكن تغفرو تغفرو ان تغفرو
الله حي يقيم به الملة العوجا بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح به اعيننا
عينا واذا ناصنا وقلوبنا غلظا انفراد با حراجه البخاري **عن** عبد الله بن
سلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورية انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وحورا لابسين لباس بفظ ولا غليظ ولا سحاب
بالاسواق ولا حزي بالسية السية ولكن يغفرو ويصغرو ولز انوفاه حتى
اقم به الملة المعوجة وافتح به اذاننا صما واعينا عمنا وقلوبنا غلظا بان
يقولوا لا اله الا الله **عن** ابن عباس انه سأل كعب الخبار كيف تحدثت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورية فقال جرد محمد بن عبد الله مولد
مكة ومهاجرة الى طابة ويكون ملكه بالشام ليس بخاش ولا سحاب في
الاسواق ولا يحكي بالسية السية ولكن يغفرو ويغفرو قال كعب تحدث
مكتوبا محمد رسول الله لافظ ولا غليظ ولا سحاب بالاسواق ولا حزي
بالسية السية ولكن يغفرو ويغفرو وامتته الحادون يكبرون الله على كل
جحد ويحذرونه في كل منزله يا تزدون على انصافهم ويتوضون على اطرافهم
مناديم ينادي في جوار السما وصغهم في القتال وصغهم في الصلوة سوار
لحم بالليل ووي كروي النخل سول مكة ومهاجرة بطابة وملكه بالشام
وعن كعب قال في السطور الاول محمد رسول الله عدي المختار لافظ ولا
غليظ ولا سحاب في الاسواق ولا حزي بالسية السية ولكن يغفرو ويغفرو
سول مكة ومهاجرة بطابة وملكه بالشام في السطور الثاني محمد رسول
الله امتته الحادون يحمذون الله في السرا والستر احمذون الله في كل منزلة
وكبرونه على كل شرف دعاه الشمس يصلون الصلوة اذا احاد وقتها ولو كانوا
على راس كاسة ويا تزدون او ساطهم ويوصون على اطرافهم واصواتهم
بالليل في جوار السما واصوات النخل **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان موسى لما نزل عليه التورية ونزلها فوجد فيها ذكر
هذه الامة قال يا رب اني اجد في الالواح امة هم الاخرون السابقون
فاجعلها امي قال تلك امة احمد قال يا رب اجد في الالواح امة هم

السابقون

السابقون المشنوع لهم فاجعلها امي قال تلك امة احمد قال يا رب
اني اجد في الالواح امة هم المستحيون المستجاب لهم فاجعلها امي قال
تلك امة احمد قال يا رب اني اجد في الالواح امة اناجيلهم في صدورهم
يقرونها هذا فاجعلها امي قال تلك امة احمد قال يا رب اني اجد في
الالواح امة باكلون النمل فاجعلها امي قال تلك امة احمد قال يا رب
اني اجد في الالواح امة تجعلون الصدقة في بطونهم سحرون عليها
فاجعلها امي قال تلك امة احمد قال يا رب اني اجد في الالواح امة
اذ لهم احدهم بسية لم يجعلها لم تكتب عليه واذا عملها كتبت عليه سية
واحدة فاجعلها امي قال تلك امة احمد قال يا رب اني اجد في الالواح
امة يؤتون العلم الاول والعلم الاخر فيقتلون فزون الضلالة المسيح
الرجال فاجعلها امي قال تلك امة احمد قال يا رب فاجعلني من امة
احمد فاعطني عند ذلك حصلتين فقال موسى اني اصطفيتك على الناس
بريالا في ويكلامي فخذ ما اتيتك وكن من السابقين قال قد رصبت
يا رب **وعن** سعيد بن عبد الرحمن المعافري عن ابيه ان كعب الخبار راي
حبرا يهودي يبيكي فقال له ما يبكيك قال ذكرت بعض الامر فقال كعب
اشدك الله لير اخبرتك ما ابكاك لصدقتي قال نعم قال اشدك الله
باسه هل تجد في كتاب الله المنزل ان موسى نظري في التورية فقال
يا رب اني اجد امة خبرامة اخرجت للناس يا مرون بالمعروف وينهون
عن المنكر ويؤمنون بالكتاب الاول والكتاب الاخر ويقيمون
اهل الضلالة حتى يقاتلوا الاعور والرجل فقال موسى رب احلهم
امي قال هم امة احمد يا موسى قال الخير نعم قال كعب فاستدكنا الله
جدي في كتاب الله المنزل ان موسى نظري في التورية فقال ويا رب
اجد امة هم الحادون رعاة الشمس المحكون اذا ارادوا امرا قالوا
نفعله ان شاء الله فاجعلهم امي قال هم امة احمد يا موسى قال
الخير نعم قال كعب فاشدك الله بالله اجد في كتاب الله المنزل ان موسى
نظري في التورية قال يا رب اني اجد امة اذ اشرف احدكم على شرف
كبرانه واذا هبط حده الله الصعيد لم يهور والارض لم تستجد

حيث ما كانوا يتطهرون من الجنابة طهورهم بالصعيد كطهورهم بالماء
حيث لا يجدون الماء غير محجلون من آثار الوضوء فأجعلهم امي قال همد
امة احمد يا موسى قال الخبر نعم قال كعب اشهدك بالله تجد في كتاب الله
المنزل ان موسى نظري التوراة فقال رب اني اجد امة موحدة ضعفا
يرثون الكتاب واصطفيناهم فمنهم طالع لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم
سابق بالخيرات فلا اجد احدا منهم الا موحدا فجعلهم امي قال همد
امة احمد يا موسى قال الخبر نعم قال كعب اشهدك بالله تجد في كتاب
الله المنزل ان موسى نظري التوراة فقال يا رب اني اجد في التوراة
امة مصاحفهم في صدورهم يصغون في صلواتهم كصغوف الملائكة اصواتهم
في مساجدهم كدوي الخلل لا يدخل ثنائهم احدا الا من ربي من الحسنات
مفلا ما يري الحجر من ورق الشجر قال موسى فاجعلهم امي قال همد امة
احمد يا موسى قال الخبر نعم فلما عجب موسى عليه الصلوة والسلام من الخير
الذي اعطى محمد صلى الله عليه وسلم وامنه قال لبيتي من اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم فاجي الله اليه ثلاث ايات برصيه بهن يا موسى
اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما انت بك وكن من الشاكرين
وكشيت لك في الانوار من كل شيء الي قوله دار الفاسقين ثم قال
ومن ثم موسى امة همدون بالحق وبه يعدلون قال موسى كل الرعي
وعني كعب اني سمع رجلا يقول رايت في المنام كان الناس يرجعون الحساب
فدعي الانبياء فاجتمع كل في امته وراي لكل في ثورين لكل من اتبعه
نورا مشي به فدعي محمد صلى الله عليه وسلم فاذا لكل شجرة في راسه
ووجهه نور ولكل من اتبعه نورا مني بها فقال كعب وهو لا يشعر
انه روي ما حدثك هذا قال انا والله الذي لا اله الا هو رايت هذا
في المنام فقال بالله الذي لا اله الا هو لقد رايت هذا في منامك
قال نعم قال والذي نفس كعب بيده او والذي نفس محمد صلى الله عليه
وسلم وامنه وصفته الانبياء وامهم في كتاب الله انما نزل من
التوراة **وعن** ابي غلة قال كانت يهودي قريظة يدرسون ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم في كتبهم فيعلمون الولدان بصنفته واسمه ومهاجرة

المدنية

المدنية فلما ظهر حسدا وبعثوا وانكروا **وعن** ابي سعيد الخدري عن
ابيه قال سمعت ابي ما الدابي سنان يقول حث بني عبد الاشهل
نوما لا تحدث فيهم ونحن مومنين في هدة من الحرب فسعت يوشع ايهودي
يقول اظن خروج بني يقال له احمد خرج من الحرم فقال له حليفة بن
ثعلبة الاشهل كالمستبرئ منهم ما صنعت قال رجل ليس بالقصبي ولا
بالطويل في عبيديه حرة يلبس الثملة ويركب الحمار وهذا البلد مهاجرة
قال ثم حث الي قومي بني حذرة وانا يومئذ اتخبط ثم يقول يوشع فاسمع
رجلا منا يقول ويوشع يقول هذا واحد كل يهود يتررب يقول هذا قال
الي ما لك بن سنان ثم حث حتى حث بني قريظة فاخذوا جميعا فتذاكروا
التي صلى الله عليه وسلم فقال الزبير بن باطيا فذطلع الكوكب لاجر الذي
لم يطلع الا لخروج بني وظهوره ولم يسق احد وهن مهاجرة قال ابو
سعيد فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة احب هذا الحب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير وذووه من رؤساء يهود
لا سلت يهود كلها انما هم له تبع **وعن** محمد بن سلة قال لم يكن في بني
عبد الاشهل الا يهودي واحد يقال له يوشع سمعته يقول والي الغلام
قد اظلم خروج بني سمعت من نحو هذا ان بيت ثراشا ويده الي بيت الله
تعالى لم يدر كره فليصدقه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وهو بين اظهروا ولم يزل حسدا ونبيا **وعن** عمار بن جزيمة بن ثابت قال
ما كان في الارض والحرج رجلا وصف محمد صلى الله عليه وسلم من ان في
عامر الراهب كان يالف اليهود وسالهم عن النبي وخبروه نصفه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وان همد وارحمرته ثم خرج الى الشام فقال
المهاجري فاخبروه بصفة محمد صلى الله عليه وسلم ومهاجرة ثم رجع
ابو عامر وهو يقول انا على من الحفصة فاقام مترهنا وهو ليس المسوح
وزعم انه علي دين ابراهيم عليه الصلوة والسلام وانه يتطهر خروج النبي
صلى الله عليه وسلم فلما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج اليه
واقام على ما كان عليه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حسده
بني وفاقوا في النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ثم بعثت فقال

الذي صلى الله عليه وسلم بالحقيقة فقال انت تخطبها بغيرها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم انبت بها بيضا ابن ما كان تحرك الاحبار من اليهود والنصارى
من صغرى فقال لست بالذي وصفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذبت قال ما كذبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكاذب امانة الله
وحيد طريقه فقال امين ثم رجع الى مكة وكان مع قريش شجع وبهم وترك ما كان
عليه وفي رواية اخرى فلما اسلم اهل الطائف لحق بالشام فمات بالطريق
عربيا وحيدا **وعن** ابن عباس ان يهود كانوا يستغفون على الاوس والنجار
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلبعثه فلما بعثه الله من العرب كفروا
به وحذوا ما كانوا يقولون فيه فقال لعمر معاذ بن جبل وبشر بن البراء
يا معشر يهود اتقوا الله واسلموا فذكتم تستغفرون علينا محمد صلى الله
عليه وسلم وانا اهل شرك وتخبرونا بانه مبعوث وبصغرة لنا بصفته
فقال سلام من يشك ما هو بالذي كان ذكر لكم ما جاءه تافه يعرفه فانزل الله
تعالى لا يدرك من هؤلاء ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا
من قبل يستغفون لابيهم **وعن** ابن عباس وكانوا من قبل يستغفون على
الذين كفروا يقولون تنصرون ل محمد صلى الله عليه وسلم على مشركي العرب
يعني بذلك اهل الكتاب فلما بعث الله محمد صلى الله عليه وسلم وراوا من
غيرهم كفروا به وحذوا **وعن** قتادة وكانوا من قبل يستغفون على الذين
كفروا قال كانت يهود تستغف محمد صلى الله عليه وسلم على كفار العرب
كانوا يقولون اللهم ابث النبي الذي تجد في التوراة يعذبهم
ويقتلهم فلما بعث من غيرهم كفروا به حسدا للعرب **وعن** المغيرة بن شعبه
انه دخل على المفتون وانه قال له ان محمدا صلى الله عليه وسلم نبي مرسل
ولوا ضاب انتبط والروم تبعوه قال المغيرة فانت بالاسكندرية لادع
كنيسة الادخلنا فستالت اساقفتها من فطرها وروما غما يجرون من صفة
محمد صلى الله عليه وسلم وكان استغف من القبط وهو راس كنيسة ابي
حنس كانوا ياتونه بمصر فلم يبدعوا الحق لئلا يرحلوا فظلا يصلي الصلوات
الحسنى اشدها امانة فقلت اخبرني هل في احد من الانبياء قال نعم
وهو اخر الانبياء ليس بينه وبين عيسى بن مريم احد وهو نبي قد امرنا عيسى

ما يتابعه

بالتبعية وهو النبي الاخير الذي اسند احد ليس بالطويل ولا بالقصير في
عينيه حمره وليس بالابيض ولا بالادم يعني بغيره وليس ما غلظ من الشارب
وحركي بما لقي من الطعام سيفقه على عاتقه ولا يباي من لافي يتاشر القنابل
بنفسه ومعه اصحابه بعد وثمة ما نفتمهم له اشدها من اولادهم وابائهم
يخرج من ارض التمرط ومن حرم ياق والي حرم فيها جرائ ارض سباخ ويحبل
بين يدين راھيم عليه الصلاة والسلام يا نزعلي وسطه فيصل طرفاه ويحش
بما لا يحض به الانبياء قبله كان النبي سمعت الى يومه وبعث الى الناس
كانة وجعلت له الارض سجدا وطهورا انما ذكرته الصلاة ويتم وملي من
كان قبله مشدد عليهم لا يصلون الا في الكايس والبيع ثم ان الغيرة حان فاسلم
واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم جميع ذلك فاجبه ان اسعاه اصحابه
قال فكنتم احدكم بذلك **وعن** سعيد بن زيد بن عمرو وورقه بن نوفل خراجا
يلتمسان الدين حتى انتهيا الى راهب بالموصل فقال لزيد من ان قلت مات
من بيت ابراهيم قال وناثتم قال التمس الدين قال ارجع فانه يوشك
ان يظهر الذي تطلب في ارضك ترجع وهو يقول ليك حقا حقا تعبد
ورقا **وعن** خليفة بن عبد المنقري قال سألت محمد بن عدي كيف شاك
ابوك محمدا قال اما اني قد سألت ابي عما سألتني عنه فقال خرجت رابع
اربعة من بني عجم انا احدهم وسنيان بن حجاج شع بن دهر ويزيد بن عمرو بن
ربيعه واسامة بن مملك بن جندب بن زيد بن جندة الضابي فلما قد منا
الشام نزلنا على عذير بن حنبله شحات وقريه قاييم لديراني فاستوف علينا
وقال ان هذه الدعة ما هي لاهل هذا البلد قلنا نعم نحن مؤمن من مصر
قال من ابي المضربين قلنا من جندت قال اما انه سيبعث فيكم وشيكا
في يسارعوا اليه وخذوا يحطكم منه ترشدوا به وانه خاتم النبيين
واسمه محمد صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا من عند ابن جندة وصرنا
الى اهلنا ولد لكل رجل منا غلام فسماه محمدا **وعن** سلة بن سلامة بن قش
قال كان لنا من يهود بني عبد الاشهل قال فخرج علينا يوما من بيته
قبل مدح النبي صلى الله عليه وسلم ببشير حتى وقف على محلب بن عبد الاشهل
قال سلة وانا يومئذ احب من فيه منا علي برودة مضطجع فيها بنينا اهل

نذكر البعث والقيامة والحساب والميزان والجنة والنار ومقال ذلك
لنقوم اهل شرك واصحاب ادثان لا يرون ان بعثا كائنا بعد الموت فقالوا له
ويحك يا فلان تري هذا كائنا ان الناس يبعثون بعد موتهم اليه واريها حجة
وان يحرفون فيها بما علم قال نعم والذي خلف به ولود ان له حكمة من تلك
النار اعظم تنويرا في الدار يكونه ثم يدخلونه اياه صطعونه عليه وان
يجر من تلك النار غدا قالوا له ويحك وما آية ذلك قال بني بعلث من نحو
هذه البلاد واساريين خرمكة واليمن والواو مني نراه قال فنظر اليه وانا
من احدهم سنا وقال ان تستفيد هذا الغلام عمره يدركه قال كسيلة
فوانته ما ذهب الليل والنهار حتى بعث الله تعالى رسوله صلى الله عليه
وسلم وهو حي بين اظفرنا فامناه وكفر به بغيا وحسدا فقلنا له ويحك
يا فلان المست الذي قلت لنا فيه ما كنت قال بني وليت به **وعن** عبد الله
ابن مسعود عن ابيه قال ان الله عز وجل انبعث نبياه لا يدخل رجل الجنة
دخلا للجنة فاذا هو يهودي واذا يهودي يقرأ عليهم النورية فلما اتوا
على صفة النبي صلى الله عليه وسلم اسلوا في ناحيتها رجل مريض فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما لكم امسكتم قال المريض انهم اتوا على صفة نبي
فانستكوا ثم جاء المرائض محسوحين اخذ النورية فقرأ حتى في على صفة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هذه صفتك وصفة امك اسند ان لا اله
الا الله وانت رسول الله ثم مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه
لو اصابكم **وعن** ابن ابي بن كعب قال لما قدم نبي المدينة وتولى فيها بعث
الي ابا ربه يهود فقال في محراب هذا البلد حتى لا يقوم به يهوديين ويرجع
الامر الي بن العرب فقال له سامول اليهودي وهو يومئذ اعلمهم انهم
لذلك ان هذا بلد يكون اليه مهاجري من بني اسرائيل مولد ملكة اسمها
احمد فلهن دار حرمته وان من تلك هذا الذي انت به يكون يد من القسلي
والجراح امر كبير في اصحابه وفي عدوهم قال تبع ومن يقاتله يومئذ وهو
بني كما ترعوم قال ليس اليه فيقتلون ها هنا قال فاي من قال
بعث البلد فاذا اقول لمن تكون الدبرة قال تكون له من وعلية مرة
وهذا المكان الذي انت به تكون عليه ومقتل اصحابه قتلا لم يقتلوا

في

في موطن ثم تكون له العاقبة ويظهر فلا يارعه هذا الامر احد قال
وما صنعت قال رجل للمير القصور ولا بالطول في عينيه حتى يركب البعير
ويجلس الشله سيقه على عاتقه لا يبا لي من لا يخرج او ابن عم او عم حتى يطر
امن قال تبع ما الي هذا البلد من سبيل وما ليكون خرابها على يدي فخرج تبع
منصرفا الي اليمن **وعن** يوسف بن عبد الله بن سلام عن ابيه قال لم يمت
تبع حتى صدق بالنبي صلى الله عليه وسلم احدا كان يهودا ثم يخرجه وانه
وان تبع مات مثلا **وعن** عبد الحميد بن جعفر عن ابيه قال كان الزبير
ابن ابطا اعلم اليهود وكان يقول لي وجدت سفرا كان في يده علي فيه
ذكر احمد وانه نبي يخرج بار من الغرظ صفته كذا وكذا بصحت به الزبير
بعدي به والنبي صلى الله عليه وسلم لم يبعث ما هو الا ان سمع النبي صلى الله
عليه وسلم وصفته فخرج مكة عذلي بذلك السفر فحماه وكنه شان
النبي صلى الله عليه وسلم وصفته وقالت ليس به **عن** ابن عباس قال كنت
يهود قرظطة والتظير وذلك وخير جدون صفة النبي صلى الله عليه وسلم
عندهم مثل ان بعث وان دار هجرته المدينة فلما ولد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت احبار يهود ولد احمد الليلة هذا الكوكب فذطلع فلما سمعوا
تبعي احد فذطلع الكوكب كانوا يحزنون ذلك ويقولون بد وصرفونه
فما منهم من الايمان الا الحذر والبغي **عن** عائشة قالت سأل يهودي عما يبيع
بنا تجارات فلما كانت ليلة ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في
مجلس من مجلس قريش هل كان فيكم من مولود هذه الليلة قالوا لا بعله
قال انظروا يا معشر قريش واحصوا ما اقول لكم ولد الليلة نبي هذه الامة
احد به شامة بين كتفيه فيه شعرات تنفدع الغوم في مجالسهم
وهم يحبون من حديثه فلما صادوا في منا ذلم ذكره لاهاليهم فقتل بعضهم
ولد لعبد الله بن عبد المطلب الليلة غلام سماه محمدا فاسم اليهودي في
منزله فقالوا لعلمت انه ولد لنا مولود فقالوا بعد خيري ام قتله قالوا
قتله واسمه احمد قال فاذهبتوا بنا اليه فخرجوا معه حتى دخلوا على امة
فاخرجته اليهم فداي الشامة في ظهره فغنى على اليهودي ثم افان فقالوا ما لك
فويلك قال ذهبت النبوة من بني اسرائيل وخرج الكتاب من ايديهم وهذا مكتوب



يتسلم وسيبر اجارهم فازنت العرب بالنبوة افرحت يا معشر قريش يا الله
 لم يسطون بكم سطوة يخرج بناها من الشرق الى المغرب **ع** افرحت قال
 اي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت المدائن فقال اخرجوا الي اعلمكم
 فقالوا عبد الله بن صور يا خلافة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستد
 بدنيه وبما انتم الله عليهم واطعمهم من المن والسوي وطمهم من الغمار اقل
 اي رسول الله قال اللهم نعم وان القوم ليعرفون ما اعرف وارصفتك
 وتعتك لسبب في التورية ولكن حسدك قال فما منعك انت قال اكره
 خلاف قومي عي ان تتبعوك ذيلوا فاسلم قال عمر بن الخطاب كنت ابي
 اليهود عند راسهم التورية فالحج من موافقة القران التورية وموافقة
 التورية القران فقالوا يا عمر ما احدا حب الياسمك لا تكت تشاننا قلت
 انما احب لا عجب من يصدق كتاب الله بعضه بعضا فينا انا عند اسم
 ذات يوم انتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا هذا صاحبك
 فقلت انشدكم الله وما انزل عليكم من الكتاب ان تعلمون انه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال سئدكم قد نشدكم الله فاحبروه فقالوا
 انت سيدنا فاحبره فقال انا تعلم انه رسول الله فقلت ان كنتم تعلمون
 انه رسول الله لم كنتم تتبعوه فقالوا ان لنا عدوا من الملائكة وسلمان
 الملائكة عدو ناجيريل وهو ملك النظاره والظلمه وسلمنا ميكائيل
 وهو ملك الرامة والذين قلت نالي شهد ما جعل الجبريل ان يبارك سئلمه
 ميكائيل ولا ميكائيل ان يبارك عدو جبريل ثم قلت فاستقبلي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال الا افرئك ايات نزلت علي فتلا من كان
 عدو الجبريل الالية فقلت والذي بعثك بالحق فاحبت الا لا حبرك يقول
 اليهود فاذا انطاع الجبريل قد سبقتي قال عمر فلقد رايتني اشد في
 دين الله من الجبر **ع** اي سفيان بن حرب قال خرجت انا وامية انا الى الصلت
 تحار الى الشام قال فكلنا نزلنا مراكا اخرج امية سفرا يقرأ علينا وكنا
 كذلك حتى نزلنا بغدنة من قري النصارى فراع وعرويه واهدوا له وذهب
 معهم الى بيتهم ثم رجع في وسطها وطرخ ثوبيه واستخرج ثوبين سودين
 فلبسهما ثم قال يا سفيان هل لك في عالم من علماء النصارى اليه تنافى علم الكتب
 تساله

تساله عماد بك قلت لا نفي هو وحده وجاءنا بعد هداة من الليل فطرخ
 ثوبيه ثم اخذ على فراشه فوالله ما نام ولا قام حتى أصبح واصبح كسا
 حريتا ما يكتلنا ولا يكله فبينما ليلتين على يابه من الهمة فقلت له ما رايت
 مثل الذي رحبت به من عند صاحبك قال ليقل لي قلت وهل لك من
 منقلب قال اي والله لا موت ولا حيا سبقت قلت فقلت قال ما في قال
 علي ما ذا قلت علي انك لا بدت ولا تحاسب فتحك وقال لي والله لتبعن
 وتحمسين وتبدلين فزيت في الجنة وفريق في النار قلت في ايها انت
 اخترت صاحبك قال لا علم لصاحبك بذلك في ولا في نفسه فتكافي ذلك
 ليلتنا عجب بنا وعجبك منه احيي قد منا عرطه دمشق فبعنا متاعنا وبقينا
 شهرين ثم ارتحلنا حتى قدما قرية من قري المضاري فلما راجاه فاهدوا
 له وذهب منهم معقهم حتى جاءنا نصف النهار فلبس ثوبيه الاسودين
 فذهب حتى جاءنا بعد هداة من الليل فطرخ ثوبيه ثم رمي بنفسه
 على فراشه فوالله ما نام ولا قام فاصبح مشوا حريتا لا يكله ولا يكله وحلنا
 قرا ليا لي ثم قال يا محضر حدثني عن عتبة بن ربيعة احتنت الحارم
 والمطامير قلت اي والله قال وبصل الرحم وبما يصلها قلت نعم
 قال بكرم الطرفين وسيط في العشرة قلت نعم قال فقل نعم فريشا انك
 منه قلت لا والله قال او حوج هو قلت لا بل دوياك كذا قال كذا في له
 من السق قلت هو ابن سبعين قد قاربها قال فالتن والشرف ان ربا به
 قلت لا والله بل زاداه خيرا قال هو ذا كذا ثم قال ان الذي رايت
 اي اي حيت هذا العالم فضالته عن هذا الذي يتنظر فقال هو رجل
 من العرب من اهل بيت نجدة العرب فقلت فينا بيت نجدة العرب
 قال هو من احزانكم وجيرانكم من قريش ناصبي بني ثعلبة اصا بني ثعلبة
 اخرج من يري فوز الدنيا والآخرة وكنت ارجوا ان اكون انا هو فقلت
 فصعد لي فقال رجل شاب حين دخل في الكهولة بدوامه انه
 تجتنب الحارم والمطامير وبصل الرحم وبما يصلها وهو حوج كريمة
 الطرفين متوسط في العشرة الاثر جند من الملائكة قلت وما امية
 ذلك قال قد رجعت الشام منذ هلك عيسى بن مريم ثمانين رجفة



كلما فيها مصيبة ومغيت رجعة عامة فيها مصيبة يخرج على أثرها فتلك
هذا هو الباطل لين بعث الله رسولا لا ياحد الاسنا شريفا قال امية
والذي خلف به انه لهكذا فخرجنا حتى اذا كان بيننا وبين مكة ليلتان
ان اذكر كما راكبت خلفنا فاذا هو يقول اصابت الشام بعدكم رجعة
دمر اهلها فيها واصابهم مصائب عظيمة وقال امية كيف ترك يا ابا سنان
فتلك راسه ما اظن صاحبك الا صادقا وقد منا ملة ثم اطلقت الى ارض
الحديثة تاجرا فكلت فيها خمسة اشهر ثم قدمت مكة فجاءني الناس فيقولون
علي وفي اخرهم محمد صلى الله عليه وسلم وهو يلعب صبيها فلما علم علي
ورحبني وسألني عن سقري ومقدني ثم اطلق فتلك والله ان لهذا
العتي لعجب ما جاءني احد من قريش لم يمي بضاعة الاساني عنها
وما كنت دوا الله ان له معي لضاعة ما هو باغنا بهم عنها ثم سألني
عنها فقلت او ما علمت شأنه فقلت وفروعت وما شأنا فقلت يزعم
انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت قول النضاري رويته ثم
تربت الطراف نزلت على امية فقلت قل تذكر حديث النضاري قال
تعمرت فقلت كان قال ومن قلت محمد بن عبد الله فتصعب عرفا وقال
لبن ظهر وانما لا يلدن الله في بعض عذر لا بعد من الذين نزلت على امية فتلك
فذلك من امر الرجل ما بالك فابن انت منه قالوا والله ما كنت لاوس لرسول
الله من غير يقين **ابن** عامر بن عمر بن قتادة عن رجل من موته قال
انما دعانا الى الاسلام مع رحمة الله وهذه لما كان من يهودا اهل شرك
اصحاب اوثان وكانوا اهل كتاب عندهم علم ليس عندنا وكانت لا تزال
بيننا وبينهم شروا فاداننا منهم بعض ما يكرهون قالوا لانه قد تقارب
زمان بني بعث الان تتبعه نقتلكم مئة قتل غاد وارم فكم كثيرا ما سمع
ذلك منهم فلما بعث الله رسوله اجبناه حين دعانا الى الله عز وجل فوفنا
ما كنا نبتوعه وننا فبادرناهم اليه فامان به وكنوا فاذننا وفيهم نزلت
هن الايات ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما هم في الحق فلعنة
الله على الكافرين قال عامر وقال لي شيخ من بني تزيطة هل تدر وت
عما كان اسلام ثعلبة واسيد اني سعية واسد بن عبيد بن قيس من بني دهل

اخ

اخوة بني تزيطة كانوا معهم في جاهليتهم ثم كانوا ساداتهم في الاسلام قلت
لا ادري ناله فان رجلا من يهود اهل الشام يقال له ابن الهيثم قد علمنا
قبيل الاسلام دخل بيننا فابا رجلا لا يصل للمسلمين فضل منه وكان
اذا خط الخط استسقى لنا فتسقى فلما حضرته الوفاة قال يا معشر يهود
ما ترونه اخرجني الى ارض كجرج واليوس فلما انت اقل قال فاني قدمت
هذه الطلعة اتوك خروج بني قراطل زمانه هذه اللثة مهاجرة وكنت
ارجو ان سعت فانبه وقد اظلم زمانه فلا سعت اليه يا معشر اليهود
فانه يبعث ليعفك العمار وسيدي الداركي والسا من خالفه فلا يبعثكم
ذليكم فلما بعث الله رسوله وتخاصرني مريضة قال هاؤلكم الفتيه
وكانوا شانا احدنا يا بني قريظة والله انه الذي الذي عهد اليكم فيه
ابن الهيثم تاو اليه بن قالوا لي والله انه هو بن لو فاستلوا واخرجوا
دماهم واسولهم واهلهم **عن** سلمان الفارسي انه سمع الربيعان في طلب
الدين الى ان قال له اخر من صحبه اي بني والله ما اعلمه اصبح على ناكثا
عليه احد من الناس امرك ان تاتيه ولكنه قد اظلم زمان بني يعوث
بدن ابراهيم يخرج بارض العرب مهاجرا الى ارض بين حرتين بينهما خل
به علامات لا تحي يا قل الهدية ولا يا قل الصدقة بين كتفيه خاتم
النبوة **عن** طلحة بن عبيد الله قال حضرت سرق بصري فاذ اراهب
في صومعته يقولوا سلوا اهلا الموم هل فيكم احد من اهل الحرم قال
طلحة فقلت نعم انا قال لي هل ظهر ملة بعد احمد قلت ومن احمد قال
ابن عبد المطلب هذا شهوه الذي خرج منه وهو اخر الانبياء ومخرجه
من الحرم ومهاجرة الى بخل وحرة وسباخ قال طلحة فوقع في بطني ما قال
الراهب فخرجت حتى قدمت مكة فقلت هل كان من حديث فقال
نعم محمد بن عبد الله الامين تنبي ونسابعه ابن ابي قحافة فخرجت حتى
انتهت ابا بكر فاحرته وقلت له انتعت هذا الرجل قال نعم فاطلق
منا بعد فانه يدعوا الى الحق وذهبت ابو بكر معه قال طلحة فاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته خبر الراهب وما قال لي
عن جبير بن مطعم يقول لما بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم ظهر اسن



ملكة حزبت الي الشام فلما كنت ببيصوي انا في جماعة من الصاري فقالوا
 يا ابن اهل الجنة الحرم انت قلت نعم قالوا نتعرف هذا الذي نبني فيكم قلت
 نعم قال فاحذوا بيدي فادخلوا في حديقهم فيه تماثيل وصور فقالوا
 انظر هل ترى صورة هذا النبي الذي بعث فيكم منظرته لم اري صورة
 تثلث لا اري صورته فادخلوني ديرا الكبر من ذلك فاذا فيه تماثيل وصور
 اكثر مما في ذلك الدبر فقالوا انظر هل ترى صورته منظرته فاذا انا
 بصفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصورته واذا انا بصورة ابي بكر
 وصفته وهو اخذ بعقب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا هل ترى
 صفته قلت نعم فقلت لا اخبرهم حتى اعلم ما يقولون قالوا هو هذا قلت
 نعم واشاروا الي صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت اللهم نعم اشهد
 انه هو قالوا تعرف هذا الذي هو اخذ بعقبه قلت نعم قالوا اشهد ان هذا
 صاحبكم وان هذا الحليقة من بعدك **وعنه** قال كنت اكره ادي ثريث رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فلما ظننت انهم سيقتلونه خرجت حتى لحقت بدير
 من الديارات فذهب اهل الدير الي ريسهم فاجبروه فقالوا اشهدوا بحقه
 الذي ينبغي له ثلثا فلما مرت ثلث احضره الصور قال قلت ما رايت
 شيئا يشبه هذه الصورة به قالوا تخاف ان يقتلوه قلت اظنهم
 قد فرغوا منه قالوا والله لا يقتلونه وليقتلن من اراد قتله وانه لبي
 ولم يظهره الله عز وجل **عن** صفية بنت حيي قالت لما قدم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وتزل قبا غدا عليه ابي حيي بن اخطب وعمي ابو اسير بلط
 معسين قالت فلم يرحبا حتى كان عروبا لشمس فأتيا كالن كسلايين فاقبلن
 ببشيان الهوما ففشتت اليهما مما التقت الي احدتهما مع ما بهما من الهمة
 صنعت عمي ابا اسير يقول لا في اهو هو قال نعم والله قال اغفره ولبنته
 قال نعم قال فاني نلتك منه قال عداوته والله ما بقيت ابدا **عن**
 محمد بن اسحق قال كان من حديث محمد بن يق وكان حبرا عالميا كثير المال
 من الخلو وكان يحرف رسول الله صلى الله عليه وسلم بصفته وطلب عليه الف
 دينه فلم يزل على ذلك حتى كان يوم احد وكان يوم السبت فقال يا معشر
 يهود وابنه انكم لتعلمون ان نصر محمد عليكم حتى قالوا فان اليوم يوم السبت

قال

قال لاسيت ثم اخذ سلاخه وخرج حتى ابي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم باحد زعمد الي من وراه من قومه ان قتلت هذا اليوم فمالي محمد
 يصنع فيه ما اراه الله فقاتل حتى قتل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيما بلغني بول بخيرين خير يهود ونصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امواله فقامه صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة منها
عن ابن عباس ان قريشا اجتمعوا منهم الوليد بن المغيرة والعاص بن وائل
 وابو جهل وامية وابي بن اخطب والاسود المطلب وسائر ثلث صبنوا
 منهم خمسة رهط منهم عتبة بن ابي معيط والضرب لثرت الي المدينة
 يبالون اليهود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن صفته ومنبعشه
 وقالوا يزعم انه نبي واسمه محمد وهو يتيم فتدبروا ان انزع الله يعلم من
 سيلة الكذاب فقالوا لهم محمد نعته وصفته وسبعته في التورية
 خاتم النبوة بين كفيه فان كان كما وضعتم فهو نبي مرسل وامر حق
 فاتبعوه ولكن سلوه عن ثلث خصال فانه بخبركم بصلتين ولا خبركم بالثالثة
 ان كان نبيا فانا ندسالنا سلمية عن هاولا الثلث خصال فلم يدريها
 وقد وعظمت انه يعلم من سيلة فرجت الرسل الي تراث بالخبر من اليهود
 فاستار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد اخبرنا عن خصال
 ثلث اخبرنا عن ذي القرنين وعن الروح وعن اصحاب الكهف فقال
 اخبركم بدك غدا وتزبيل ان شاء الله فانطأ عليه جبريل خمسة عشر
 يوما لئلا لا يستثنوا فتش ذلك عليه فجاءه جبريل فقال اطاعت علي فقال
 ليركل الاستثناء ولا تقولن لشيء لي فاعل ذلك غدا الا ان شاء الله ثم
 اخبر بخبر ذي القرنين واصحاب الكهف وقال الروح من امر ربي لا علم
 لي به فقالوا بحران تطاهرا بعنوت النورية والغرقان **عن** عمر بن عتبة
 قال رعبت عز الهة قومي في الجاهلية ورايت انها على الباطل بعدون
 الحجارة وهي لا تقدر ولا تنفع ملقيت وخلأ من اهل الكتاب فالتأته
 عن فضل الاديان فقال لخرج رجل من مكة ورعبت عن الهة قومه وباقي
 بافضل الدين فاذا سمعت به فاتبعه فلم يكن لي هم الامكة ايها فاسئل هل
 حديث فيها امرفي قولون لا فاني لقاعد امرفي راكت فقلت من ابن حيت



قَالَ مِنْ مَكَّةَ فَلَمَّا هَلَّ حَدَّثَ فِيهَا خَيْرٌ قَالَ نَعَمْ رَجُلٌ رَفَعَ عَنْ آلِهِ قَوْمَهُ
وَدَعَى إِلَى غَيْرِهَا قُلْتُ مَا جِئَ الَّذِي أَرِيدُ نَشَدْتُ رَاحِلَتِي وَحَيْثُ فَاسَلْتُ
عَنِ الرَّعْبَانِ ارْتِمَانِيَةٍ مِنْ أَسَابِقَةِ نَجْرَانَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمُ الْعَاقُ وَالسَّيِّدُ فَأَنزَلَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا
وَأَبْنَاءَ كُرَّ الْأَلِيَّةِ فَقَالُوا احْزَنْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَهَبُوا إِلَى بَيْتِ نَزِيظَةَ وَالنَّظِيرِ
وَبَيْتِ قَيْنِقَاعٍ فَاسْتَشَارَهُمْ فَأَشَارُوا عَلَيْهِمْ أَنْ يَصَالِحُوهُ وَلَا يَلْعَنُوهُ وَهُوَ
النَّبِيُّ الَّذِي نَجَّاهُ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ فَصَالَحُوا الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى أَرْبَعِ حِلَّةٍ فِي صَفَرٍ وَالْعَقُ فِي رَجَبٍ وَدَرَاهِمُ **عَنِ** عِلْمِهِ أَنَّ نَبِيًّا مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ اسْتَوَا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا بَعَثَ فَلَمَّا بَعَثَ كَفَرُوا
بِهِ فَذَكَرَ تَوَلَّاهُ تَعَالَى وَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وَجوههم الْكَفَرُ بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ
عَنِ سَهْلِ بُولِ عَنِيْمَةٍ أَنَّهُ كَانَ بَصْرَانِيًّا وَكَانَ بَيْتِيًّا فِي حِجْرِهِمْ وَعَلَيْهِمْ وَكَانَ
بَعْدَ الْإِنْجِيلِ قَالَ فَاخَذْتُ مَصْحَفًا لَعَنِي فَقَرَأْتُهُ حَتَّى مَرَّتْ فِي وَرْقَةٍ فَانْكَرْتُ
كَمَا فِيهَا فَأَرَدْتُ أَنْ يُلَاحِظَهُ فَقَفَّضْتُهَا فَوَجَدْتُ فِيهَا نَعْتًا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَا قُضِيَّ وَلَا طَوِيلَ أَيْضًا مِنْ كَتَبِهِ خَافَتْ النُّبُوَّةُ كَثَرُ الْأَحْيَاءِ
وَلَا لَيْسَتْ الصَّدَقَةُ وَرَكِبَ الْحِمَارُ وَالْبَعِيرُ وَخَتَلَبَ الشَّاةُ وَلَيْسَتْ لَيْسَتْ
مَرْفُوعًا وَهُوَ مِنْ ذُرِّيَةِ إِسْمَاعِيلَ اسْمُهُ أَحْمَدُ قَالَ نَجَّاهُ عَنِ مَرَايِ الْوَرَقَةِ
فَقُلْتُ فِيهَا نَعْتُ النَّبِيِّ أَحْمَدُ فَقَالَ أَنَّهُ لَمْ يَأْتِ بَعْدَ **عَنِ** عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ
وَكَانَ مِنْ حِجَارِ النَّاسِ قَالَ كَانَ عِنْدِي أَوْعَدُ حَبْرِي وَرَقَةً يَتَوَارَثُهَا
قَبْلَ الْإِسْلَامِ بَرْمَانٌ فِيهَا لِسْمُ اللَّهِ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ وَقَوْلُ الظَّالِمِينَ فِي
تَبَابِ هَذَا الذِّكْرِ لَامَةٌ ثَانِيَةٌ فِي أَحْزَنِ الزَّيْمَانِ يَا تَزْدُونَ عَلَى وَسْطِهِمْ وَيَقْتُلُونَ
أَطْرَافَهُمْ وَيَجْزِمُونَ الْحِمَارَ عَلَى أَعْدَائِهِمْ فَيَهْمُ صَلَاحُ لَوْ كَانَتْ فِي يَوْمِ نُوْحٍ مَتَا
أَهْلَكُوا بِالطُّوفَانِ وَفِي يَوْمِ نُوحٍ مَا أَهْلَكُوا بِالصَّخَةِ فَاحْبِرْ فِي أَنْفِهِمْ حَاوَا
بَنَاتِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأُوا مَا عَلَيْهِ وَآخِرُ وَهُوَ خَيْرُهَا
فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَضَعُوهَا فِي أَصْحَافِ الْمَصْحَفِ **عَنِ** ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى
إِلَى عِيسَى نَبِيًّا أَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ يَصْدُقَ بِمُحَمَّدٍ وَأَمْرًا مَعَكُمْ مِنْ أَدْرَكَهُ مِنْهُمْ أَنْ يَوْمِي
بِهِ فَلَوْلَا مُحَمَّدٌ مَا حَلَقْتُ أَدَمَ وَلَوْلَا مُحَمَّدٌ مَا حَلَقْتُ الْحَيَّةَ وَلَقَدْ حَلَقْتُ الْعَرْشَ
مَا ضَرَبَ وَكُنْتُ عَلَيْهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَكُنْ **وَقَالَ**

وذهب

وذهب زينب إليه أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى شُعْبَانَ فِي سِتِّينَ نَبِيًّا أَمَّا آخِرُهُمْ
إِذَا تَأَصَّبُوا وَقُلُوبًا غُلْفًا اجْعَلِ السَّكِينَةَ لِبَاسَتِهِ وَالْبَرِّ شِعَارَهُ وَالنَّهْوَ
ضَمِيرَهُ وَالْحَكْمَةَ مَعْقُولَهُ وَالصِّدْقَ وَالْوَقَاءَ طَبِيعَتَهُ وَالْعَفْوَ وَالْمَعْفُورَةَ
وَالْمَعْرُوفَ خَلْقَهُ وَالْعَدْلَ سِيرَتَهُ وَالْحَقَّ شَرِيعَتَهُ وَالْهُدَى وَالْإِسْلَامَ
مِلَّتَهُ وَأَحْمَدَ اسْمَهُ أَهْدَى بِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَأَعْلَمَ بِهِ بَعْدَ الْحِمَالَةِ وَالْأَثَرِ
بِهِ بَعْدَ الْقُلَّةِ وَاجْتَمَعَ بِهِ بَعْدَ الْفَرْقَةِ وَالْفَتْحُ بِهِ بَيْنَ قُلُوبٍ وَأَهْرَافِشَتُهُ
وَأَمَّ عَمَّا لَعَنَهُ وَاجْعَلِ أَمْنَهُ حَيْرَانِيَةً وَهُوَ رِعَاةُ الشَّمْسِ طَوِيلُ لَيْلَتِكَ لَأَرْوَبُ
وَقَالَ ابْنُ الْحَقِّ قَالَ شُعْبَانُ لَا نَبِيًّا وَهُوَ قَرِيبٌ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَاسْمُهُ أَوْرِي
سَلَّمَ إِبْرَاهِيمَ أَوْرِي سَلَّمَ يَا تَيْكَلُ لَأَنْ رَأَيْتُ أَحْمَرَ يَعْنِي عَمِّي رَأَيْتُكَ مَعَكُمْ
رَأَيْتُ الْبَعِيَّ يَعْنِي مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَقَالَ** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا
مَنْ حَدَّثَ عَنْ عُمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّاهِرِ مِنَ الصَّارِكَ تَدَمَّرَ
مَكَّةَ فَأَتَى عَلَى لِسَةٍ فَدَخَلَ فِي يَوْمٍ عِيدٍ مِنْ عِبَادِهِمْ وَقَدْ غَابَ رَاحِلَتُهُ
فِي بَعْضِ مَوَارِمٍ فَقَالَ يَا نَسَاءُ إِنَّمَا أَنْتُمْ سَيَلُونَ فِيمَكَ نَبِيٌّ يَقُولُ لَهُ أَحْمَدُ
وَأَنْتُمْ أَمْرَةٌ مَسْكُونَةٌ اسْتَطَاعَتْ أَنْ تَكُونَ لَهَا نَافِثَةٌ عَلَى مَعْنَى الرَّجُلِ وَحَفِظَتْ
بِحَدِيثِهِ حَدَّثَهُ **عَنِ** أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ قَتِيْبَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ أَمَّ بَنِي
نُبَيْنَا الْمَرْجُودَةَ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْقَدِيمَةِ قَوْلَ اللَّهِ هُوَ وَجَلَّ فِي الشَّعْرِ
الْأَوَّلُ مِنَ التَّوْرَةِ لِأَبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَرَأْتُ دَعَاءَكَ فِي سَبْعِ
وَبَارَكْتَ عَلَيْهِ وَكَثَرَتْهُ وَعَظَّمْتَهُ حَمْدًا وَسُبْحًا أُنْثَى عَظِيمًا وَاجْعَلْهُ
لَا مِثْلَ عَظِيمَةٍ ثُمَّ أَخْبَرَنِي بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ وَرَأَيْتُ شَيْئًا فَقَالَ لَمَّا هَرَبْتُ
هَاجِرًا مِنْ بَارِهِ تَرَانِي لِقَاءَ مَلِكِ اللَّهِ وَقَالَ يَا هَاجِرَةٌ سَارَةَ أَرْجِعِي
إِلَى سَبْدِكَ وَأَخْضَعِي لَهَا فَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّيكَ وَدَعَيْتُكَ حَتَّى لَا يَحْصُوا الْآثَرَةَ
وَهَآ أَنْتَ تَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ أَبْنَاءَ وَتُسَمِّنِينَ إِبْرَاهِيمَ لَأَنْ لَهِ تَعَالَى قَدْ سَمِعَ
خَشَعَكَ وَيَكُونُ بَيْنَهُ فَوْقَ الْجَمْعِ وَيَدُ الْجَمْعِ مَسْرُوطَةٌ إِلَيْهِ الْخَضِرُ قَالَ
ابْنُ قَتِيْبَةَ نَتَدْرُسُ هَذَا التَّوَلَّى فَإِنْ دُنِيَهِ دَلِيلًا بَيْنَنَا عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ يَكُنْ
إِلَيْهِ بِالْخَضِرِ وَكَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ وَالنُّبُونُ وَالْمَلَكُ فِي وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ وَالْأَصْحَابُ
وَهَآ أَبْنَاءُ الْحَقِّ فَلَمَّا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْتَقَلَتِ النُّبُوَّةُ إِلَى

ولقد اسلمه بعد امت له الملوك وحضعت له الامم ونسج الله عز وجل به كل
شريعة وختم به النبيين وجعل الخلافة والملك في اهل بيته الى اخر الزمان
صارت ايديهم فوق ايدي الجميع رغبة وايدى الجميع بالوعبة اليهم بسوطة
الحفص قال ومن اعلمهم في التوراة قال حاتم من سينا واشرف
من ساعير واستعلن من جبال فاران وليس هذا حقا على من تدبر ولا غرض
لان حاتم من سينا انزاله التوراة على موسى بطور سينا فكذا هو عند
اهل الكتاب وعندنا وكذلك يجب ان يكون اشارة من ساعير انزاله على المسيح
لا لجبل وكان المسيح يتكلم ساعير بارض الخليل بعقبة تدعى ناصرة واسمها
سمى من اتبعه بضاري وكما يجب ان يكون اشارة من ساعير بالمسيح فذلك
ان يكون استعلانه من جبال فاران انزاله القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم
في جبال فاران وفي جبال مكة وليس بين المسلمين واهل الكتاب خلاف في ان
فاران هي مكة فان ادعوا انها غير مكة فليس ينكر من خريفهم وانكم قلنا ان
البيوت في التوراة ان ابنهم اسكنها حروا واسمها فاران وتلدنا ولنا
على الموضع الذي استعلن الله منه واسمه فاران والنبي الذي انزل الله عليه
كنا بعد المسيح او ليس استعلن وعلى معنى واحد وهما ظاهر وانكشف
فعل تعلمون ان دينا ظهر ظهورا لا سلاطه وفشي في مشارق الارض ومغاربها
فشوه قال ومن علامته في التوراة قوله تعالى موسى في التوراة
في السفر الخامس الي اقيم لبني اسرائيل نبيا من اخوتهم مثلك اجعل كلامي
على فم من اخوة بني اسرائيل الالهة اسلمه كما تقول بكر تغلب اسيا
والله ثم تقول تغلب اخوتك وبنو تغلب اخوة بني بكر ترجع في ذلك الى اخوة
الابوين فان قالوا ان هذا النبي الذي وعد الله ان يبعثهم اثم هو ايضا
من بني اسرائيل لان بني اسرائيل اخوة بني اسرائيل الكذبة التوراة والكذبة
النظر لان في التوراة انه لم يبعث الله في بني اسرائيل نبيا مثل موسى واما
النظر فانه لو اراد في اقيم لهم نبيا من بني اسرائيل مثل موسى لقال اقيم
لهم من انفسهم مثل موسى ولم يقل من اخوتهم كما ان رجلا لو قال لرسوله
ايتني برجل من اخوة بكرى وابل لكان يجب ان ياتي به برجل من بني اسرائيل
تغلب بن وابل ولا يجب ان ياتي به برجل من بني بكر قال ابن قتيبة ومن

قوله

قوله حيوت التنبي في زمن دانيال قال حيوت حاتم من سينا والقدس
من جبال فاران واستلث الارض من محمد احمد وتقد بيته وملك الارض
جنيته ورقاب الامم وقال ايضا تنبى لصوره الارض وتخل خيله في البحر
وزادني بعض اهل الكتاب انه قيل في كلامه حيوت وستنزغ في تسيل اعراقنا
وتزوي السهام بامر يا محمد ارتواء وهذا اصاح باسمه وصفاته فليان
ادعوا انه غير نبينا وليس ذلك ينكر في محمد وخريفهم من احد هذا الذي
استلث الارض من محمد والذي جاء من جبال فاران فذلك الارض ورقاب
الامم قال ابن قتيبة وهو من ذكر شعبا له قال شعبا عن ابيه عز وجل
عدي الذي سرت به نفي ورجة آخر فقال اشارة عليه وحي
فيظهر في الامم عدك ويوصي الامم بالوصاة لا يفتك ولا يسمع صوته في
الاسواق يفتح العيون العور ويبيع الاذان الصم ويحيا القلوب البكمات
ونا اعطيه لا اعطي غير احمد محمد الله جدا حد شيئا في من افضى لارض
يفرح البرية وسكانها يجللون الله على كل شرف ويكرهون على كل رايه
وراد اخوة الترجمة لا ضعف ولا غلب ولا ميل الى الهوى ولا يسمع في
الاسواق صوته ولا يخذل الضالين الذين هم كالقنصة الضعيفة بل يفتوي
الصديقين وهو ركن المؤمنين وهو نور الله الذي لا يطفى ولا يحصر
حي يثبت في الارض حجي وينقطع العد روي بورا به يقاد الحزن وهذا
افصح باسمه وبصفاته فان قالوا اي نورا له فلنا ارادته ياتي كتاب
يقوم مقام التوراة لكم ومنه قول كعب شكك بيت المقدس الى الله عز
وتجل الخراب فقيل له لا بد لك نورا محدثة وعما لا يحدثين يدعون
بالليل ديف النور ويحتنون عليك كالحمامة على بيضها ويملاونك
حدودا سجدا قال ابن قتيبة ومن ذكر شعبا له قال انا الله عظمتك الحق
وايديك وجعلك نورا لامم وعقد الصعود لتفتح اعين العميان وتتقد
الاسري من الظلمات الى النور قال وقال في الفصل الخامس الي ان
سلطانه على كنفه يريد علامة نبوته على كنفه هذا في التفسير فانما
في العبراني فانه يقول ان على كنفه علامة النبوة قال ابن قتيبة ومن
ذكر داود له في الزبور سبحوا الرب سبحا احدينا سبحوا الذي هيكله

الصالحون ليفتح اسرائيل بخالفه وسوت صهيون من اجل ان الله اصطفى له
امتدوا خطاه النصر وسدد الصالحين منهم بالكرامة يسجدوا على خاجهم
ويكبروا لله باصوات مرتفعة بايديهم ذات سيوف شفرتين كينفقوا
الله من الامم الذين لا يعبدونه يوثقون مآولهم بالقيود واشترافهم
بالاغلال قال ابن قتيبة فمن هذه الامم التي يشيرونها شفرتين غير
العرب ومن المنتقم من امم العرب الذين لا يعبدونه ومن المعوث بالسيف
من الانبياء عيسى نبينا صلى الله عليه وسلم قال ابن قتيبة وفي زيور اخر
تفقد انما الحجار السيف فان ناموسك او شراييك مفرونة لهيبة عبيك
وسهامك مسنونة والامم يحزون تحتك فمن متقلد السيف من الانبياء
غير نبينا صلى الله عليه وسلم ومن حزت الامم حخته غيره ومن قرنت
شرايحه بالهيبه فاما القول الجزية او السيف وحكم قوله صلى الله
عليه وسلم حزت بالعرب قال وفي زيور اخر ان الله اظهر من صهيون
اكلا لا يحوذ صوب الاكليل مثالا للرياسة والامامة ومحمودا هو محمد
الله عليه وسلم قال وفي زيور اخر من صفته انه حكر من الجبال البحر
ومن لدن الانهار الى منقطع الارض وانه تحراهل الحواريين يديه على
رؤسهم ولحم عذاه التراب ياتيه الملوك بالغرايين وتجدله وتدبر له
الامم بالطاعة والانقياد لانه يخلص الباطل المصطفى من هوامتي
منه فينقذ الضعيف الذي لا ناصر له ويراف بالصعقا والمساكين وانه
يعطي من ذهب بلاد سبا ويصلي عليه في كل وقت ويبارك في كل يوم ويبرم
وكن ابي الابد قال ابن قتيبة فمن هذا الذي سلكنا ميل البحر والبحر
ومناين دجلة والفرات الى منقطع الارض ومن الذي يصلي عليه ويبارك
في كل وقت من الانبياء عيسى صلى الله عليه وسلم قال وفي موضع اخر من الزيور
قال داود اللهم اعث خايل السنة حتى يحكم الناس سنة تشروها هذا احوار
عن المسيح وعز محمد صلى الله عليه وسلم قبلها باحقاب يريد اعث محمد احي
يعلم الناس ان المسيح شر لعلم داود انهم سددعون المسيح ما ادعوا قال
وفي كتاب شفيق اميل في منظرنا فانظر ما تري تخبر به ملك اريز اكيين
مقبليين احدهما علي حمار والاخر علي جمل يقول احدهما للاخر سقطت بابل

واصنافها

واصنافها الخثرة قال فصاحب الحمار عندنا وعند النصارى هو المسيح
واذا كان صاحب الحمار المسيح فلم لا يكون محمد صلى الله عليه وسلم صاحب
اجمل او ليس سقط بابل والاصنام الخثرة به وعلى يديه لا بالمسيح ولم
يزل في اقليم بابل مآولك بعدون الاوثان من لدن ابراهيم عليه السلام
او ليس هو يركوب اجمل امهر من المسيح يركوب الحمار قال ابن قتيبة فاما ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم في الاجمل قال المسيح للحواريين انا اذهب وسياكنكم
البار قليط روح الحق الذي لا يتكلم من قبل نفسه اما هو كما يقال له
وهو يشهد علي وانتم تشهدون لانكم مع من قبل الناس وكل شيء اعن الله
لكم بحكمته قال وفي حكاية روحنا عن المسيح انه قال البارقليط
روح الحق لا يتكلم ما له اذهب فاذا جاء روح العالم على الحطة ولا يقول
من تلقاء نفسه ولكنه ما ينفع به يكلكم ويسوسكم بالحق ويخبركم
بالحوادث والغيوب وفي حكاية اخرى ان البارقليط روح الحق الذي
يرسله ربي اسمي هو يعلم كل شيء وقال ابي يتايل ربي ان سعت التلمذ
مارقليط اخر يكون معلما لا ليد وهو يعلم كل شيء في حكاية اخرى
ان البشرداهب والبارقليط من بعد يحيى لكم الاسرار ويعبركم كل شيء
وهو يشهد لي كما شهدت له ما في احكام الاشياء وهو ياتيك بالثاويل
قال ابن قتيبة وهذه الاشياء على اختلافها متقاربة واما اختلفت
لان من نقل الاجمل على المسيح عدت فمن هذا الذي هو روح الحق الذي
لا يتكلم الا بما يوحي اليه ومن العاتب للمسيح والشاهد له بان قد بلغ من
الذي احبها لحوادث في الارسة مثل خروج الدجاج وطهور المذابة وطلوع
الشمس من مغربها واشياء هذا بالغيوب من امر القيمة والحساب والخنة
واشياء ذلك كما لم يذكر في التورية والاجمل غير نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
قال ابن قتيبة وفي الاجمل في مني انه لما حشيت يحيى بن زكريا وليقتل بعث
تلاميذه الى المسيح وقال لهم قولوا له انت هلولام في او يتوقع غيرك فاجابه
المسيح وقال الحق اليقين اقول لكم انه لم يره لم تقم النساء على افضل من
يحيى بن زكريا وان التورية وكت الانبياء يتلو بعضها بعضا بالدينونة والرحمة
حيث جاء يحيى فاما الان فارشيم فاقولوا ان اليا هو مزعم ان ياتي فمن

والنار



كانت له اذنان سامعتان فليسمع قال ابن قتيبة وليس يخلوا هذا الاسم
 من احد يخلو اما ان يكون قال ان احمد مزع ان يائي فغيروا الاسم كما قال
 الله تعالى ليجنون الكلم عن مواضعه جعلوه الياء واما ان يكون قال ان ايل مزع
 ان يائي وائل هو الله عز وجل وبجاءه هو يحيى رسول الله كما قال في
 التوراة جاء الله من سينا يراد جاسي من سينا كما قال الله ولم يات كتاب
 بعد المسيح الا القرآن واما ان يكون اراد النبي المسمى بهذا الاسم وهذا يجوز
 عندهم لانهم يجمعون على انه لا يبي بعد المسيح قال ابن قتيبة ذكر مكة والبيت
 والحرم في الكتب المنقذة في كتاب شعبا انه ستمثلي البادية والمدن
 من قصور آل قعدا ريسجون ومن روض الجبال ينادونهم الذين يحولون
 لله الكرامة وينثرون شيعته في البر والبحر وقال ارتفع على الحجج الامم
 من بعيد فيصغرهم من اقاضي الارض رهوا بن اسمعيل باجماع الناس والعلم
 الذي يرفع هو النبوة والصفيرهم دعا لهم من اقاضي الارض للحج فاداهم سراخ
 ما يؤن وهو كقول الله عز وجل واذن في الناس بالحق يا نوح رحا لا
 وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق وفي موضع آخر من كتاب الله شعبا ساحت
 من الصبا فوثما تون من المشرق بحبيبين افواجا كما لصعيد كثرة ومثل
 الطيان الذي يدور برجليه الطين والصابا يائي من مطلع بعث الله
 من هناك من اهل خراسان وما صافها ومن ههنا زلزلهم الصبا فيا تون
 بحبيبين بالقبيلة افواجا كما لزاب كثرة ومثل الطيان الذي يدور
 رجليه الطين يريد ان منهم رجالة كالبين وقد يجوز ان يكون اراد الهرولة
 اذا طافوا بالبيت قال ابن قتيبة وقال في ذكر الحجد المستعمل قال شعبا
 قال اربط السيد هاندا اموسيس نصيون وهو بيت الله حجازي زاوية
 مكرمة والحجزة زاوية البيت والكرامة ان يستلم ولهم وقال شعبا في ذكر
 مكة شريكة اهتري ايها العاقر ليرتلد واسطى بالتسبيح فاذجي اذ لم
 تحلي فان اهلكي يكونون اكثر من اهل يعني اهله اهل بيت المقدس من بني
 اسرائيل اراد ان اهله مكة يكونون من بني اهل من الحاج وادعوا اكثر اهل من بيت
 المقدس وشبهه مكة باسرة عاقر لم تله لانه لم يكن فيها مثل النبي صلى الله عليه
 وسلم الا اسمعيل وحده ولم ينزل بها كتاب ولا يجوز ان يكون اراد بالعاقر

بيت

بيت المقدس لانه بيت الانبيا ومهبط الوحي ولا يشبهه بالعاقر من العاقر
 وفي كتاب شعبا ايضا من ذكر مكة قد قسمت بنفسه لفتن يام نوح الاغرق
 الارض بالطوفان كذلك قسمت ان لا انحط عليك ولا ارفضك وان الحبال
 تنزل والقلاع تخطو ونعمت عليك لا تنزل ثم قال يا مسكينه يا مضطربة
 هاندا بان احسن حجارتك ومنمك بالجواهر ومكمل بالؤلؤ وسيفك
 ذبا لرجد ابوابك وسعد من الظلم ولا تخافي ومن الضعف فلا تضعف
 وكل سلاح يضعه صانع لا يعمل فيك وكل لسان واحدة تقوم معك بالحضرة
 تفليح معانته قال وسيسميك والله عز وجل استاجد بنا يريد انه سمي
 بالمسجد الحرام وكان قبل ذلك اسم الكعبة فقوي بالشرقي فانه قد رنا
 نورك ووقار الله عليك انظري بعينك حركه فانه يحتمون يا نيك نوك
 وبناتك عدو الحبيذين تسرين وترهين وخفاف عدوك ويتبع قلبك
 وكل غم فتد ارجع اليك وسادات بناوت بخديونك وبنات هواين
 اسمعيل وقعد را بوالنبي صلى الله عليه وسلم هواين ماوت ثم قال
 وتفتح ابوابك انما الدليل وانها لا تغلق ولا تحذف وتفتح بعد
 ذلك مدينة الرب اي بيت الله عز وجل وفي موضع آخر من شعبا ارغى الى
 ما حولك بصرك تستبجس ونفري من اجل انه يحيل اليك دخار الخروج
 اليك عساكر الامم حين يغيرك قطر الابل الموبلة ويضربك صاعق القطرات
 التي تجتمع اليك وتقات اليك كما شمدن ويا نيك اهل سبواتك اليك
 باغنام قادار وخدمك رجالات سبوات يعني سدنة البيت انهم
 من ولد سبوات ابن اسمعيل قال ابن قتيبة ذكر طريق مكة في شعبا وفي
 شعبا عز الله عز وجل اني اعطي لبادية كرامة لئلا وبها الكرمات وكرمال
 ولبنان الشام وبيت المقدس يريد جعل الكرامة التي كانت هناك بالوحي
 وظهور الانبيا للبادية بالحج وظهور النبي صلى الله عليه وسلم وشوقه البادية
 مياه وسواقي في ارض الغلاء ويكون الفيا في الاماكن العطاش بها يبع ومياهها
 ويصير هناك محبة مطريق الحرم لا يمر به احدا من الامم والجاهل به لا يفل
 هناك ولا يكون به سباع ولا اسد ويكون هناك من الخلعين وفي كتاب
 جز قيل انه ذكر معاصي بني اسرائيل وشبههم بكرمة عداها فقال ماتلث



كانت له اذنان سامعتان فليسمع قال ابن قتيبة وليس يخلوا هذا الاسم
 من احد يخلو اما ان يكون قال ان احمد مزع ان يائي فغيروا الاسم كما قال
 الله تعالى ليجنون الكلم عن مواضعه جعلوه الياء اما ان يكون قال ان ايل مزع
 ان يائي وايل هو الله عز وجل وبجاءه هو يحيى رسول الله كما قال في
 التوراة جاء الله من سينا يراد جاسي من سينا كما قال الله ولم يات كتاب
 بعد المسيح الا القرآن واما ان يكون اراد النبي المسمى بهذا الاسم وهذا يجوز
 عندهم لانهم يجمعون على انه لا يبي بعد المسيح قال ابن قتيبة ذكر مكة والبيت
 والحرم في الكتب المنقذة في كتاب شعبا انه ستمثلي البادية والمدن
 من قصور آل قعدا ريسجون ومن روس الحجاب ينادونهم الذين يحولون
 لله الكرامة وينثرون شيعته في البر والبحر وقال ارتفع على الحجج الامم
 من بعيد فيصغرهم من اقاضي الارض رهوا بن اسمعيل باجماع الناس والعلم
 الذي يرفع هو النبوة والصفيرهم دعا لهم من اقاضي الارض للحج فاداهم سراج
 ما يؤن وهو كقول الله عز وجل واذن في الناس بالحج ياتوك رحا لا
 وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق وفي موضع اخر من كتاب الله شعبا ساحت
 من الصبا فوئاما ترون من المشرق بحبيبين افواجا كالصعيد كثرة ومثل
 الطيان الذي يدور برجليه الطين والصابا يائي من مطلع بعث الله
 من هناك من اهل خراسان وما صافها ومن ههنا زلزلهم الصبا فيا ترون
 بحبيبين بالقبيلة افواجا كالزباب كثرة ومثل الطيان الذي يدور
 رجليه الطين يريد ان منهم رجالة كالبين وقد يجوز ان يكون اراد الهرولة
 اذا طافوا بالبيت قال ابن قتيبة وقال في ذكر الحجد المستعمل قال شعبا
 قال اربط السيد هانا اذ امست نصيبون وهو بيت الله حجازي زاوية
 مكرمة والحجزة زاوية البيت والكرامة ان يستلم ولهم وقال شعبا في ذكر
 مكة شريكة اهتري ايها العاقر ليرتلد واسطى بالتسبيح فاذجي اذ لم
 تحلي فان اهلكي يكونون اكثر من اهل بيته اهل بيت المقدس من بني
 اسرائيل اراد ان اهل مكة يكونون بمن ياتهم من الحاج وادعوا اكثر اهل من بيت
 المقدس وشبهه مكة باسرة عاقر لم تلد له لانه لم يكن فيها مثل النبي صلى الله عليه
 وسلم الا اسمعيل وحده ولم ينزل بها كتاب ولا يجوز ان يكون اراد بالعاقر

بيت

بيت المقدس لانه بيت الانبيا ومهبط الوحي ولا يشبهه بالعاقر من العاقر
 وفي كتاب شعبا ايضا من ذكر مكة قد قسمت بنفسه لقسما يام نوح الاغرق
 الارض بالطوفان كذلك قسمت ان لا انحط عليك ولا ارفضك وان الحجاب
 نزول والقلاع تحط ونعمت عليك لا تزول ثم قال يا مسكينه يا مضطربة
 هانا دا بان احسن حجارتك ومنمك بالجواهر ومكمل بالؤلؤ وسيفك
 ذالزرجر ابوابك وسعد من الظلم ولا تخافي ومن الضعف فلا تضعف
 وكل سلاح يضعه صانع لا يعمل فيك وكل لسان واحدة تقوم معك بالحضرة
 تفليحين معانته قال وسيسميك والله عز وجل استاجد بيا يريد انه سمي
 بالمسجد الحرام وكان قبل ذلك تسمى الكعبة فقوي ناشري فانه قد رنا
 نورك ووقار الله عليك انظري بعينك حركه فانه يحتمون يا نيك نوك
 وبناتك عدو الحبيذين تسرين وترهين وخفاف عدوك ويتبع قلبك
 وكل غم فتد ارجع اليك وسادات بناوت بخديونك وبنات هواين
 اسمعيل وقعد را بوالنبي صلى الله عليه وسلم هواين ماوت ثم قال
 وتفتح ابوابك انما الدليل وانها لا تغلق ولا تحذف وتفتح بعد
 ذلك مدينة الرب اي بيت الله عز وجل وفي موضع اخر من شعبا ارغى الى
 ما حولك بصرك تستبجس ونفري من اجل انه يحيل اليك دخار الخرج
 اليك عساكر الامم حين يغيرك قطر الابل الموبلة ويضربك صاعق القطرات
 التي تجتمع اليك وتقات اليك كما شمدن ويا نيك اهل سبواتك اليك
 باغنام قادار وخدمك رجالات سبوات يعني سدنة البيت انهم
 من ولد سبوات ابن اسمعيل قال ابن قتيبة ذكر طريق مكة في شعبا وفي
 شعبا عز الله عز وجل اني اعطي لبادية كرامة لئلا وبها الكرمات وكرمال
 ولبنان الشام وبيت المقدس يريد جعل الكرامة التي كانت هناك بالوحي
 وظهور الانبيا للبادية بالحج وظهور النبي صلى الله عليه وسلم وشوقه البادية
 مياه وسواقي في ارض الغلاء ويكون الفيا في الاماكن العطاش بها يبع ومياهها
 ويصير هناك محبة مطريق الحرم لا يمر به احدا من الامم والجاهل به لا يفل
 هناك ولا يكون به سباع ولا اسد ويكون هناك من الخلعين وفي كتاب
 جز قيل انه ذكر معاصي بني اسرائيل وشبههم بكرمة عداها فقال ماتلث



تلك الذميمة ان قلعت بالسحطة ورمي بها على الارض فاحترت التماثيل تارها
فعدت كدغس عرس في البدور في الارض الممثلة العطش وحررت من اعصابها
الفاصلة تار اكلت ثمار تلك حتى لم يوجد فيها عصا قوية ولا قضيب قالت
ابن قتيبة ذكر الحرم في كتاب شعبا قال ان الديب والمجل فيه برعيان معاً
وكذلك جميع السباع لا تنجس ولا تقس في كل حرم ثم تركي تلك الحرس اذا
خرجت من الحرم عاودت الذعر وهربت من السباع وكان السبع في الطلب
والحرص في الصيد كما كانت قبل دخوله الحرم قال ابن قتيبة ذكر اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وذكرهم بدر قال شعبا وذكر قصة العرب
يوم بدر يدسون الاسم كداس البيا ويردون بترك البلاد بسرك العرب
ويجربون ثم قال يهزسون بين يدي سيف سبالة وفيه وسيرة
ومن شدة المحبة قال ابن قتيبة هذا ما في كتب الله المقدمة الباقية
في ابي اهل الكتاب يتلون ولا يحذرون ظاهره خلا اسم نبينا
فانهم لا يسبحون الا قنار به قصر يحاولون في ذلك عنهم لان اسم النبي صلى
الله عليه وسلم بالسرانية عندهم مستحج ومشتق محمد صلى الله عليه وسلم
بغير شك واعتباره انهم يقولون مستحج اذا ارادوا ان يقولوا الحمد لله نادوا
كان الحمد مستحج لمشتق محمد صلى الله عليه وسلم ولان الصفات التي اقترابها
هي وثاق الاحوال وزمانه وخرجه ومبعثه وشرعته فليدونا على من له
هذه الصفات ومن خفيت الاسم بين يديه نفاذت لطافته واستجابات
لدعوته ومن صاحب الجمل الذي هلكت بابل واصنامها وابنه هذه الامة
من ولد قتيار ابن اسمعيل الذين ينادون من دوس الجبال بالسلبية
والادان والذين يتوا السبيحة في البر والبحر هي ان يحذروا ذلك لا
في محمد صلى الله عليه وسلم وامنه قال ابن قتيبة ولو لم تكن هذه الاخبار
في كتبهم لم يكن مما اودع في القران من ذكرنا في كتبهم وليل لتولي بغال الذين
محمد زنه مكتوباً عندهم في التورية والاحيل وقوله لم تكفرون بايات الله
واسم شهدون في اهل الكتاب لم يلبسوا الحق بالباطل وتكفرون الحق واسم
تعلنون وقال يعزونه كما يعزوت ابناءهم وتال ومن عند علم الكتاب
نكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحجج عليهم بما ليس عندهم ويقولون

من

من علامة نبوت انكم تحبون وفي مكتوباً عندهم وهن لا يحذرون وقد كان غنياً
ان يعوهم بما ينفقهم ولما ايقن للحال عبد الله بن سلام ومن اسلم اسلموا
هذا الذم سرده من قول ابن قتيبة بالاسناد الذي ذكرته اليه ثلث وثما
قال اهل الكتاب يعزونه رسول الله صلى الله عليه وسلم بصفاته ويقررون
به ويعدون بظهوره ويوصون اهلهم بالايان به فلما ظهر من قلائم
وحمل الحسد اخرين على العناد لم يجر احطاب واي عاصرا الراهب واسية ابن
ابو الصلت وقد اسلم جماعة من علماء منا حرك اهل الكتاب وصفوا كتبنا يدرون
فيها صفاته التي في التورية والاحيل فالعجب من نقض وجود الحق ثم يحمله
الحسد على الرعي بالخلود في النار **باب الحجة** في اعلام كعب بن لؤي
بن عتبة بن عتبة رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان يسبع من اهل الكتاب
في الحجة بن عبد الرحمن بن عوف قال كان كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن
مالك جمع يومه يوم الجمعة وكانت فريش لسرا كعبة عروبة فيخطبهم فيقول
اما بعد فاسمعوا وتعلموا وافهموا واعلموا ليل تساج ونهار تصاح والارض
مهاد والسماء بناء والحيات اوتاد والنجوم اعلام فالاولون كالحزب
والاخير الذكور والروح اليه ما يسبح فصولوا ارحامكم واحفظوا اصهاركم
وشمروا اسواكم فقل رايم من هالك رجح اوميت لشر الدار امامكم والنظر
عينا تقولون حرمكم رؤسوه وعظموه وتساكوبه ضياع في له نبا عطفتم
وسحج منه غي كونه ثم يقول لها ولليل كل اقرب كحادث سوا عليها ليها
ومهاها مؤيان بالاحداث حين تاوبا وبالنعم الصافي علينا سورها على
عقلة باقي النبي محمد فيخبر لجا را صدوق خيرها ثم يقول والله لو
كنت فيها داسيح وبصر زيد ورجل لصبت فيها تنصب للحيل ولا تغلت
في ارق الجمل باليتين فما هذا كجواه عوته حين العشق تنجي الحق حدلانا
وكان من صوت كعب بن لؤي ومن معبث رسول الله صلى الله عليه وسلم
جسمانية سنة وستون سنة **باب السادس** في ذكر سنام راء
نضر بن ربيعة النخعي يدل على وجود نبينا صلى الله عليه وسلم قال اهل
السير راي نضر بن ربيعة روبا هالته فلم يدع كاهنا ولا مستحج الاجع اليه
ثم قال لهم اني راي روبا هالتي فاحبروني بتاويلها فتاوا انفسهم علينا



فقال انه لا يعرف تاويلها الا من يجربها فقبل ان احببها قالوا فان كنت
تزيد ذلك فابعث الى سطج وشق وهو اسم كاهن فبعث اليها فقدم سطج
وقال له اني رايت رؤيا لها لثني فان اصبحت تاويلها فقال رايت
جمجمة خرجت من طلة موقعت فاكلت منها كل دات حجة فقال الملك
ما احطت منها شيئا بسطج فاعندك فيها فقال احلف بما بين الحربين من
حش ليهبطن ارضكم الجيش فليكن ما بين ابين الى جرش فقال له الملك انا انيك
ان هذا لغايط مخرج فتي هو في رما في فقال لا بل بعد حين الحين من ستين
الي سبعين قال فقل يدوم ذلك في ملككم قال لا بل ينقطع لبضع وسبعين
يمضين من الستين ثم يخرجون منها هاردين قال ومن يلد ذكرك ارم دني
يزن يخرج عليهم من عدن فلا تزل منهم احدا بلين قال فهدوم ذلك قال
لا بل ينقطع قال ومن يقطعك قال في ربي يا بنيه الرعي من اسلي قال ومن
هذا النبي قال رجل من ولد غالب بن فهر بن مالك بن النضر يكون الملك في عهده
الى اخر الدهر قال وهل للدهر من اخر قال نعم يوم جمع فيه الاولون والاخرون
وتسجد فيه المحسنون وشقي فيه المسيئون قال الحق ما تخبرنا به قال
نعم والشقق والعشوق والقلق ان ما انا تك الحق لما فرغ ندم شق قال
له اني رايت رؤيا ناخري بها فاخبره ما قال سطج واخبره يتقلب الممالك
على حمارا قال سطج الى ان قال نراي رسول ياتي بالحق والعدل
يكون الملك في يومه اليوم القتل قال وما يوم القتل قال يوم مجري
فيه الولاة وجميع الناس للقيقات **الباب السابع في ذكر نسب نبينا**
محمد صلى الله عليه وسلم هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك
بن النضر ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
ولا يخلف السابون الى عدنان ثم يجتلفون فيما بعد فبعضهم يقول عدنان
بن ادد بن ادد بن المهيع بن جد بن النبت بن قيد بن ابراهيم بن ابراهيم وبعضهم
يقول عدنان بن ادد بن غير ذكره وفي حديث ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان قال عدنان بن ادد بن زيد بن يشجب بن عرقا بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
المهيع وربي هو نبت واعرارق الثري هو اسمعيل كذا حكى الزبير بن بكار وحكي

الملك

ومعنا اذ اعراق الثري ابراهيم لانهم لما راوه لم يحترق بالنار قالوا ما هذا الا
العراف الثري وهكذا ضبط لنا زيد وتحدثنا عن ابي احمد العسكري انه
قال انما هو زيد مثل اسم ابي دلامة عن عروة قال ما وجدنا احدا يعرف
ما وراء عدنان قال عروة وسبعت اما بكر بن سليمان بن حنيفة يقول ما وجدنا
في علم عالم ولا شعرا عوا احدا يعرف ما وراء معد بن عدنان ثبت **الباب**
الثامن في ذكر طهارة ابيه وشريعه عن واثلته بن الاسقع ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله عز وجل اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من بني اسمعيل
بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاي
من بني هاشم انفرادا خارجا مسلم **عن** عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
وسئل قال حبريل قلمت الارض مشارقها ومغاربها فلما احدث رجلا افضل
من محمد صلى الله عليه وسلم وقلمت الارض مشارقها ومغاربها فلما احدث رجلا
افضل من بني هاشم **عن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت من
حين قرون بواحد من ادم قريشا حتى بعثت من القرن الذي كنت فيه **عن**
العباس بن عبد المطلب قال قلت يا رسول الله اني قريشا حليوا فاذكروا
احسابهم فحذروا مثلك فكله بعثت في كعبة من الارض فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يوم خلق الخلق جعلني من خيرهم
ثم حين فرغهم جعلني في خير الفريقين ثم حين جعل القتيل جعلني في
خير قبيلة ثم حين جعل البيوت جعلني في خير بيوتهم فانا خيرهم نفسا
وخيرهم بيتا **عن** عبد المطلب بن ربيعة ان انا ساسن الاضار والوالد النبي
صلى الله عليه وسلم انا نسع من ذمك حين يقول القليل منهم انما مثل محمد
مثل خلة تنبت في كفا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ان الله خلق خلقه ثم فرغهم فرقتين فجعلني من خير الفريقين ثم جعلهم
قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة فانا خيركم بيتا وخيركم نفسا انكلامه موقوف
وهو الكاسية قال الاصمعي فاذا امد فهو البحر قال شمر لم يسمع الكسوة
الباب التاسع في بيان اذ جميع العرب ولدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابن عباس قال لم يكن مطن من قريش الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
بينهم قرابة فتركت قلا اسلكم عليه اجرا الا المودة في القرني اب الا

انفصلوا قرابة ما بيني وبينكم **عن الشعبي** قال اكثر الناس عليا في هذه الامة
تلا اسلم عليه اجرا الا المودة في القربى وكتب الي بن عباس فكتب ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان واسط النسيب فيزيش لم يكن حي من اجبار
قريش الا وقد ولدوه فقال الله تعالى تلا اسلم عليه اجرا الا المودة في
القربى تودوني بقربى بينكم وتحفظوني في ذلك **عن ابن عباس** في قوله تعالى
لقد جاءكم رسول منكم قال ليس من العرب قبيلة الا ولدت النبي صلى الله
عليه وسلم مصرها وبعيها وبها **الباب العاشر** في قوله صلى الله عليه
وسلم ولدت من كج لا من سقاج **عن علي بن ابي طالب** ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال خرجت من كج ولو اخرج من سقاج من لدن آدم الي اذ ولد في ابي واخي
لم يصيبني من سقاج الجاهلية شي **عن ابن عباس** قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يلق ابواي قط علي سقاج لم ير الله ينقلني من الاصلاب
الطيبة الي الارحام الطاهرة مصفى مهدبا ولا يشعب شعبا ن الا كنت
في خيرها **الباب الحادي عشر** في ذكر من رآه عبد المطلب يدلي وجود
رسول الله صلى الله عليه وسلم **عن عبد الله بن الحارث** عن ابيه عن جده قال
سمعت ابا طالب يحدث عن عبد المطلب قال بينا انا نائم في الحجرة رايته رويها
لتي ففرغت من فرغ سديك افا تيت كاهنة قريش وعلي حطرخ وحبي
تضرب منكبي فلما نظرت الي عرفت في وجهي النخير وانا يومئذ سيد قري
فقال ما بالك سيدنا قد انا ما تغبل اللون هل رايه من حدثان الدهري فقلت
لها بل وكان لا يحلها احد من الناس حتي يتبل برفها الي بي ثم يصنع بيت علي امر
رائتها ثم يبد بحاجته ولما فعل لا في كنت كبير قريش فقلت الي رائي
الليلة وانا نائم كان شجرة نبتت قد نالت راسها السما فضربت باعصائها المشرق
والمغرب وماريت نورا ازهر من نور الشمس سبعين صنعا ورايت
العرب والحجر شاحدين لها وهي تزداد كل ساعة عظما ونورا وارتفاعا
ساعة حتي ومساعة تزهو ورايت رهط من قريش قد تعلفوا باعصائها ورايت
نورا من قريش يربو ون قطعها باذا دنوا منها احرقهم سباب لم ارقط احسن
منه وجاؤا طيب منه وجاؤا نيكوا اظفرهم ويقلع اعينهم فمقت يدري
لاناؤا من ثعبان وقتل لمن النصب فقال النصب هو لاء الذين يلقوا بها

وسيقول

وسيقول اليها فانتيت مدغورا فرغا فرايت وجه الكاهنة فتعجبوا
ثالث لان صدقت رويته ليجز من ملبك رجل ملبك المشرق والمغرب ويدري
لما الناس ثم قالت لا يطالب لعلك ان تكون هذا المولد مكان ابوطالب
حدث هذا الحديث والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج ويقول كما كانت النج
وانه اعلم ابو القاسم الامين فقال له الا تؤمن به فيقول السب والعار
الباب الثاني عشر في ذكر من رآه خالد بن سعيد بن العاص يدلي
رسول الله صلى الله عليه وسلم **عن ام خالد ابنة خالد بن سعيد بن العاص**
تقول قيل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خالد بن سعيد ذات
ليلة نائما فقال رايته كأنه عشتريت مكية ظلمة حتي لا يبصر بينا هو كذا كذا
خرج سور من زمزم ثم ولاني السماء فاصات الثيت ثم اصات مكة كلها
توصار الي جبل ثوب فاصاتها حتي اني لا انظر الي لم يزل الخيل فاستيقظت
فقصصتها علي اخي عمر بن سعيد فكان حرك الراي تهاك يا اخي ان هذا الامر
يكون في بني عبد المطلب الا تري انه خرج من حفيرة ابيهم قال خالد فاني لما
هذه الي الله للاسلام قالت ادخل خالد فاول من سلم الي وذلك انه ذكر رويته
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا خالد انا والله ذلك النور انا رسول
الله فقص عليه ما بعثه الله به فاسلم خالد واسلم عمرو بعد **الباب**
الثالث عشر في ذكر من رآه عمرو بن مرة يدلي علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم **عن عمرو بن مرة الجهمي** انه كان يحدث قال خرجت خالجا في جماعة
من قومي في الجاهلية فرايت في المنام وانا بمكة نورا ساطعا من الكعبة حتي
اصا من الكعبة الي جبل بريت واسعر جهمية سمعت صوتا في النور وهو
يقول طمرا الاسلام وكسرت الاصنام وصلت الارحام فانتبهت فرغا فقلت
لقومي والله ليجد شي في هذا الحي من قريش حدث واخبرهم بما رايته فلما
انتهينا الي بلادنا جانا ان رجلا يقال له احمد قد بعث فخرجت حتي انتهيت
فاخبرته بما رايته فقال لي يا عمرو بن مرة انا النبي المرسل الي اجدادكم فادعوا
ادعوا الي الاسلام وامرهم بحقن الدماء وصلة الارحام وعبادة الله ورض
الاصنام وحب البيت وصيام شهر رمضان شهر من ثوب عشر شهر من اجاب
نله الحنة ومن بقي فله النار فامرنا الله يا عمرو بن مرة يؤمنك الله من هول



حَقَّقْتُ نَقَلْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ أَتَيْتُ
 نَجْمًا حَيْثُ بِهِ مِنْ جَلَالٍ وَحَرَامٍ وَأَنَا أَعْمُ ذَلِكَ كَثِيرًا مِنْ الْأَقْوَامِ ثُمَّ أَشَدُّتُهُ
 أَبْيَاقًا قَلْبَهَا حِينَ بَعَثَتْ بِهِ وَكَانَ لَنَا صَمٌّ وَكَانَ ابْنُ سَدَاةٍ مَعَهُ فَفَتَى إِلَيْهِ دَكْرَتُهُ
 فَرَحِلْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ شَهِدْتُ بِأَنَّ اللَّهَ حَقٌّ وَأَنِّي
 لَأَحْمَدُ الْأَحْجَارِ أَوْلَى تَارِكٌ وَشَرْتُ عَنْ سَائِلٍ إِلَّا زَارَ مَهْجَرًا أَحُولَ إِلَيْكَ وَالْوَعْدُ
 بَعْدَ الدَّكَاءِ لَا يَحْبِبُ خَيْرَ النَّاسِ بَشَرًا وَالدُّنْيَا دَسُولٌ لِيْلِكَ لَنَا مِنْ فَوْقِ نَوْرِ الْجَبَابِ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَجَا بَكَ يَا عَمْرُو مِنْ مَرَّةٍ فَقُلْتُ بِرَسُولِ
 اللَّهِ مَا بَأْسُكَ يَا عِبْطِيُّ ابْنُ الْيَنْبُوتِ لَعَلَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَرْجُلُ بَيْنَ عِلْمِهِمْ كَيْ مَا تَكُنْ عَلَيَّ
 قَالَ يَتَّبِعُنِي إِلَيْهِمْ وَقَالَ عَلَيْكَ بِالرَّفَقِ وَبِالْقَوْلِ السَّيِّئِ وَلَا تَكُنْ نَطًّا وَلَا
 مَتَكَبِّرًا وَلَا حَسُودًا فَأَنْبَيْتُ قَوْمِي فَقُلْتُ يَا بَنِي رِفَاعَةَ يَا مَعْشَرَ حَصْبِيَةِ ابْنِ رَسُولِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْتَكُمُ أَوْغُوكُمُ إِلَى الْجَنَّةِ وَاحْذَرُوا كَرَمَ الْمَارِ وَأَكْرَمَ
 حَضْرَتِهِ يَا وَصَلَةَ الْأَرْحَامِ وَغَنَادَةَ اللَّهِ وَرِفْقَ الْأَصْنَامِ وَحُجَّ الْبَيْتِ وَصِيَامِ
 شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرٍ مِنْ ثَمَرِ شَهْرٍ مِنْ أَجَابَتِ قَوْلَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ عَصَى قَوْلَهُ النَّارُ يَا مَعْشَرَ
 حَصْبِيَةِ ابْنِ اللَّهِ وَلَهُ الْيُحْدِ حَقْلُكُمْ خَيْرًا مِنْ أَسْمِئِهِ وَبَعْضُ الْمَيْكِرِ فِي حَاوِلَتِكُمْ
 مَأْجِبُ الْيَوْمِ كَرَمٌ مِنَ الْعَرَبِ كَانُوا يَجْعَلُونَ بَيْنَ الْأَخْيَارِ وَخَلْفَ الْجَلِيلِ عَلَى مِرَاةٍ
 أَبْيَمَ وَالْعَنَاءُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ قَاصِيرًا هَذَا النَّبِيُّ الْمُرْسَلُ مِنْ بَنِي لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ
 ابْنِ لُؤْلُؤِ شَرَفِ الدُّنْيَا وَكَرَمِ الْآخِرَةِ وَسَارِعُوا إِلَيْكَ تَكُنْ لَكُمْ فَضِيلَةٌ عِنْدَ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ فَاجْتَابُوا الْأَرْجُلَ مِنْهُمْ فِقَامٌ فَقَالَ يَا عَمْرُو مِنْ مَرَّةٍ أَمَرَ اللَّهُ عِيشَتَكَ
 أَنَا سَرَانَا نَرْفَعُ الْفَتْنَا وَنُفَرِّقُ جَمَاعَتَنَا وَنُخَالِفُ دِينَ آبَائِنَا إِلَى مَا يَدْعُونَا إِلَيْهِ
 هَذَا الْقَوْمُ مِنْ أَهْلِ نَهَامَةٍ وَأَخْيَارٍ وَلَا كَرَامَةٍ ثُمَّ انْشَأَ الْحَبِيثُ يَقُولُ
 هَذَا ابْنُ مَرَّةٍ فَدَا فِي عِقَالِهِ لَيْسَتْ مَقَالُهُ مِنْ بَرِيدٍ صَالِحًا أَيْ لَا حِسَابَ قَوْلِهِ وَفَعَالُهُ
 يَوْمًا وَأَنْطَلَا لَنَا نَبَا جَاءَ أَشْفَعُ الْأَشْيَاخِ مِنْ قَبْلِي مِنْ رَأْيِ ذَلِكَ لَا أَصَاتُ إِلَّا
 فَقَالَ عَمْرُو مِنْ مَرَّةٍ الْكَاذِبُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَمَرَ اللَّهُ عِيشَتَهُ وَأَكْرَمَ لِسَانَهُ وَأَكْرَمَ
 أَسَانَهُ قَالَ عَمْرُو وَقَالَ مَا مَاتَ حَتَّى سَقَطَ مَوْهٌ فَكَانَ لَا يَحْدُ طَعْمُ الطَّيَامِ
 فَعَجِمَ وَخَرَّخَ عَمْرُو مِنْ مَرَّةٍ وَمِنْ أَسْمٍ مِنْ قَوْمِهِ مَعَهُ حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَرَجَبَ بِهِمْ وَخَيَّاهُمْ وَكَتَبَ لَهُمْ كِتَابًا هَذِهِ نَخْتَتُهُ لِيُشْمَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
 هَذَا كِتَابُ أَمَانٍ مِنَ اللَّهِ عَلَى لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَكْبَارِ صَادِقٍ

وَحَنَ

وَحَقٌّ نَاطِقٌ مَعَ عَمْرُو مِنْ مَرَّةٍ الْجَمْبِي لِحَصْبِيَةِ ابْنِ زَيْدٍ إِنْ كُنْ بِطَوْنِ الْأَرْضِ وَظَهَرَهَا
 وَتَلَاَعَ الْأَوْدِيَةَ وَهَوَّلَهَا تَرْعُونَ بَنَاتَهُ وَتَشْرَبُونَ صَائِبَهُ عَلَى أَنْ تَقْرُوا بِالْحَشِشِ
 وَتَصْلُوا صِلَةَ الْحَشِشِ فِي النَّبْعَةِ وَالصَّرْمَةِ شَاتَانِ إِذَا اجْتَمَعْنَا وَإِنْ فَرَّقْنَا
 شَتَاهُ شَتَاةٌ لَيْسَ عَلَى أَهْلِ الْمِرَّةِ صَدَقَةٌ وَاللَّهُ يَشْهَدُ عَلَيَّا بَيْنَنَا وَمَنْ حَضَرَ مِنْ
 الْمُسْلِمِينَ مَذْكَبٌ حِينَ يَقُولُ عَمْرُو مِنْ مَرَّةٍ الْمِرَّةُ رَأْسُهُ أَظْهَرَ دِينَهُ وَمِنْ بَرَهَانَ الْفَرَانِ لِعَامِرٍ
 كَاتِبٌ مِنَ الرِّجْلِ نَوْرُ لِحْمَانَا وَاحْلَاقُنَا فِي كُلِّ يَدٍ وَحَاصِرُ الْخَيْمِ مِنْ عَشْرِ الْأَرْضِ كُلُّهَا
 وَأَفْضَلُهَا عِنْدَ اعْتِكَارِ الصَّرَائِرِ أَطْعَمَ رَسُولُ اللَّهِ مَا نَقَطَتْ بَطْنُ الْأَعْرَابِ وَالْعُلَى طِيرُ
 فَخْنٍ قَبِيلٍ فَدَعَى الْمَجْدَ حَوْلَنَا إِذَا اجْتَلَيْتُ فِي الْحَرْبِ هَامًا إِلَّا كَابِرُ
 سُبُورِ كَرْبٍ نَضْرِبُهَا بِأَيْدٍ طَوِيلَةٍ وَبَعْضُ تَلَاذُلِي فِي الْكَفِّ الْمَعَاوِرِ
 تَزْكِي حَوْلَهُ الْأَنْصَارُ وَنُزُومُ سُرَّتِهِ بِسِمْرِ الْعَوَالِي وَالصَّغِيرِ الْبَوَائِرِ
 إِذَا الْحَرْبُ دَارَتْ عِنْدَ كُلِّ عَظِيمَةٍ وَدَارَتْ رَحَاهَا بِالْبُيُوتِ الْهَوَاصِرِ
 تَبْلِيغُ مَنَةِ الدُّنْيَا وَازْدَادَ وَجْهَهُ كَشْرًا وَجَبَّ وَالْمَدِيرُ مِنَ الْبَرَاهِيرِ
 وَذَكَرَ مَا بَرَزَ مِنْ سُوَيْدٍ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجْهَهُ فِي جَبَلٍ رَسَمَةٍ
 وَأَمْرَاتِهِ حَامِلٌ فَرَلَهُ مَوْلُودٌ فَجَلَّتْهُ أُمُّهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ وَلَدَ هَذَا الْمَوْلُودُ وَأَبُوهُ فِي الْحَيْلِ فَاحْذَرِ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمْرِي بِهِ عَلَيْهِ قَالَتْ أَلَمْ أَكْبِرْ رَحْلَهُ وَأَقْلَبْتُ أَمَامَهُ وَلَا تَحْزَمُ
 وَلَا تَزِي أَحَدًا مِنْهُمْ خَصَامَةً وَقَالَ سَمِيهِ سَرْعًا هُوَ اسْرِعَ فِي الْأَسْلَافِ **السَّابِقُ**
الرَّابِعُ عَشَرَ فِي ذِكْرِ تَزْوِجِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَأُمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بَنِي زُهْرَةَ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ قَالَ قَالَ لِي أَبِي عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنُ هَاشِمٍ
 خَرَجْتُ إِلَى الْبَيْتِ فِي رِحْلَةٍ الْكُشْبَاءِ وَالصَّبِيغُ تَزَلَّتْ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ يَقْرَأُ الرُّبُورَ
 فَقَالَ يَا عَبْدَ الْمَطْلَبِ أَتَاذُنِي أَنْ أَنْظُرَ إِلَى بَعْضِ حَسَنِكَ فَكُنْتُ نَعْمَ بِالرَّجُلِ مَرَّةً
 قَالَ فَانْظُرْ فِي مَخْرَجِي فَقَالَ أَحَدٌ فِي أَحَدِي يَخْرُجُ مَلَكًا وَفِي الْآخَرِ نِيُوءُ هَذِلَ
 لَكِنْ مَشَاعَةٌ قُلْتُ وَمَا السَّاعَةُ قَالَ الْوُجْهَةُ فَنَظَرْنَا الْيَوْمَ فَلَمَّا لَمْ نَجِدْ مَلَكًا فَادَّامَتِ
 مَلَكَةٌ فَتَزَوَّجَ عَبْدَ الْمَطْلَبِ مَلَكَةٌ فَتَزَوَّجَ هَالَةً مَتَّ وَهَيْبُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنُ زُهْرَةَ
 فَوَلَدَتْ لَهُ حَنْنٌ وَصَفِيَّةٌ فَتَزَوَّجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ أَمْنَةً مَتَّ وَهَيْبُ
 فَوَلَدَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَتْ قَرِيشٌ يَقُولُ فَلِمَ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى أَبِيهِ فِي
 رِوَايَةِ آخَرٍ إِنَّهُ قَالَ لَهُ فِي الْآخَرِ نِيُوءُ وَأَنَا جَدُّ ذَلِكَ فِي بَنِي زُهْرَةَ فَإِذَا

جئت ذكاني اقول ما ادرى فقال انك قد جئت اسيد هذه الامة ونبيها
وذلك يوم الاثنين ثالث وكان ذلك يوما بقى منكى الجبل ثم امد لي حتى اذ انت
ولا ادعيت انا في ذلك الا في فقال فتولي عيدي بالواحد الضم من شوك خاسد قالت
نكنت اقول ذلك قد ذكرت ذلك لست اري فقل لي تعلى حديثا في عهديك
في عنتك قالت ففعلت فلم يكن يزل علي الا يا مائلا جرحه قد قطع فكنتم لا تعلقه
قال ابن واقد عن الزهري قال قالت امينة لقد علفت به فوجدت مشقة
حتى رصعته **ع** في جحر محمد بن علي قال امرت امينة وهي حامل برسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تسميه احدا **الباب الثامن عشر** في ذكر وفاة عبد
الله بن عبد المطلب ولد عبد الله لاربع وعشرين سنة مضت من ملك كسري
انوسران ثم روج امينة فلما جئت برسول الله صلى الله عليه وسلم **ع** ابوب
عبد الرحمن بن ابي صهبة قال خرج عبد الله بن عبد المطلب الي الشام الي
عزه في غير من غيرات فربى بمحاون تجارات ففزعوا من تجاراتهم ثم مضوا
فمروا بالمدنية وعبد الله يومئذ مريض فقال له خلف عبد اخو لي بن عدي
بن النجار فاقام عندهم مريضا شهرا ومضوا صابا فمروا بمكة فساله عبد
المطلب عن عبد الله فقال لو احلفنا عند اخواله وهو مريض منعك اليه
عبد المطلب اكبر ولد الحارث فوجت قد توفي ودفعني دار النابغة وهو
رجل من بني عدي بن النجار فزجعا فاحضر عبد المطلب فوجده عليه وجدا شديدا
وبرسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ جل وعبد الله يوم توفي خمس وعشرين
سنة قال الواثق بن عبد الله ام امين خمسة احواله وعطية غنم فورت
فذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل ان عبد الله توفي بعد ولادة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يصح ذلك **الباب التاسع عشر** في ذكر
مولد نبينا صلى الله عليه وسلم ولد علي الله عليه وسلم يوم الاثنين لعشر
خاون من ربيع الاول عام الفيل وقيل لليلتين حلتا منه وقيل لا يثنى
عشر ليلة فقال ابن عباس ولد يوم الفيل وكان قد ورم الفيل وهلاك
اصحابه يوم الاحد لثلاث عشرة ليلة بقيت من المحرم وكان ذلك المحرم تلك
السنة الجمعة وذلك لمضي اثنتين واربعين سنة من ملك كسري انوسران
قال ابن جرير الطبري وقيل لله ولد عليه الصلاة والسلام في الدار التي

تعرف

30
تعرف بها محمد بن يوسف الثقفي ابي الحجاج وقيل ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان ذهبا للعقيل بن ابي طالب فلم يزل في يد عقيل حتى توفي فباعها
وله من محمد بن يوسف فبي دان التي يقال لها دار بن يوسف وادخلت بك
البيت في ادمار حتى اخرجته الخيزران فحولته مسجدا يصلي فيه **ع** في وقادة
ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الاثنين فقال
ذلك يوم ولدت فيه وانزل علي فيه افزده باخر اجده مسلم وقال ابن اسحق
ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين عام الفيل لاثني عشرة
ليلة مضت من شهر ربيع الاول وقد روي عن الزهري انه ولد بعد الفيل
بفثوسنين ولا يصح **ع** ابوالحسن محمد بن احمد بن الشرا قال ولد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاثنين لثمان خلون من ربيع الاول يوم العشر
من نيسان **ع** حسان بن ثابت قال ابي لعلام بقعة ابن سبع سنين او ثمان
سنين اذ ابرهوي سثرب يصرخ دات غداة يامعشر يهود فلما اجتمعوا قالوا
ما لك ويلك قال طاع محمد احدي الذي ولد به هذه الليلة قال فادركه الهود
فلما بر من **ع** حسان قال ابي علي فارغ وهو واطم حسان في الحراذ سمعت صوتا
لم السبع فظصرتا اندمنا فاذ ابرهوي علي اطم من اطام المدينة معه شعلة
من نار فاجتمع الناس اليه فقالوا ما لك ويلك فقال هذا كوكب احد قد طلع
هذا كوكب لا يطالع الا بالنبوة ولم يبق من الانبياء الا اخذ لمعمل الناس
يفتحون منه ويحبون لما ياتي به **الباب العاشر** في قصة الفيل
قال علي السيريني برهة كنيصة لم يري قبلها وقال لست بمنته حتى اصرف
اليها حج العرب فلما عرفت العرب ذلك خرج منهم رجل فاحدث بها فعصب
انبرهة وحلف ليسيرت الي البيت فيردهم فخرج ومعه الفيل فلما انتهى
الي مكة فبها وقال لبعض اصحابه سل عن سيد مكة وقول له انما له ثايت
لحريم انا حين اهدم هذا البيت فذلك علي عبد المطلب فاحبره ما قال
فقال الله ما تريد حربه وما لنا بذلك من طاقة ان هذا بيت الله الحرام
وبيت خليله ابراهيم فان عنته هو نيته ثم حمل اليه فاكرمه واجله وقال
خاخك قال ان ترد علي ما بيني وبينك فاصبها فقال لرجاله انه قد كنت اعين
حين رايتك ثم رهدت فيك حين كلمني بما بيني وبينك فتركك بيتا

هو دينك ودين اباك فخرجت لخدمه فقال انا رب الابل وان لبيت
ربا سمعته وخرج عبد المطلب الي يثرب فاسلم بالحرج من مكة والخروج الجبل
والشعاب نحو قاعهم من معرة الحديث ثم امر عبد المطلب فاحمل حلقه باب
الكعبة وقال يا رب لا ارجو انك سواك يا رب فاسلم منهم حقا وكان عدوا
لبيت من عادا كما انهم ان يحزنوا قراكا وقال ايضا لاهم ان المربع رحله وحلله
فامنع حلاله لا يعلن عليهم ونحاليهم عدوا كما لك جروا جروا بلادهم والقبلي
سرمعك حرك وحرك لخدمه حقا واما رقبوا حلاله ان كنت تاركهم وكعبتنا
وامر فديك شمران ابرهة فقبلا للدخول وهيا القبيل فقبل قبيل بن حبيب
الحشبي فاحد باب القبيل وقال ابرك فارجم من حيث حث فانك في بلاد الله
الحرام فتركه معي قبيل يشته في الجبل فقبوا القبيل ليقيموا في موضع
الي لبن فتركه ووجهه الي الشام فتركه ووجهه الي المشرق فتركه ووجهه
الي مكة فتركه وارسل الله عز وجل طيرا من الجرام طير مع كل طير
منهم ثلثة احمار يحملها حمرا في منقاره وحمرا في رجله امثال الجمل والعدي
لا يصيب احد الا ذلك فخرجوا هارين معتدون الطريق الذي كان فيه
فلكوا في كل سهل وجبل واصيب ابرهة بدار في جسده فسقطت انا معه
فقدوا صبا وشمس المخرج فامات حتى انصدغ عن قلبه وولد في هذا العام
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي محمد بن قتيبة قال اجمع الناس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد عام القبيل وقد عاين ذلك حكيم بن حزام
وحبيب بن عبد العوي وحسان بن ثابت وكل هؤلاء عاشوا في الجاهلية شين
سنة وفي الاسلام سنين وقالت الشعراء في ذلك من عيان الامر ومشاهدة
منهم قبيل بن حبيب وهو جاهلي وكانت الحديث اخذته في طريقها الي مكة
ليد لها فاحملها فحرب وقال الازدي ركا ينادي دينا بعنا كره على الخمر ان
عينا فانك لو رايت ولتراه لذي حبيب المحصب ما راينا حديث الله اذا نصرت
طيرا وحصب حجارة تلقى علينا وكلام لسائل عن قبيل كان عدوا للحدثان دينا
وقال امية ابن ابي الصلت ان ابا ت رنا بنات ماماري بين الا الكثور
حبر القبيل بالخش حتى يحسوا كته معفور قالت عائشة رات قاي القبيل وساميه
مكة عيين معددين تستطمان الناس قال ابن قتيبة وفي ام القبيل اية بيته
علي

علي الاله المتحر للغير واما فعل ذلك لنصرة من ارتضاه وهكذا من خط عليه
لا لنصرة قريش فانهم كانوا كافرا لا حاب لهم والحديث لم كتاب ولا حتى ان
المراد بذكر محمد صلى الله عليه وسلم لانه الداعي الى التوحيد قالت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم رات قاي القبيل وياييه مكة عيين معتدين
يستطمان الناس **باب في ذكر ما جرى عند وضع**
امنة رسول الله صلى الله عليه وسلم امنة بنت وهب ام رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت لقد رات ليلة وضعت يورا منات له فقروا لنام
حتى راتها عثمان بن ابي العاص قال حدثني انها حضرت امينة ام
النبي صلى الله عليه وسلم لما صورها الخاض قالت فجعلت انظر الي التجوز
نولي حتى قلت يقعن في الماء وضعت خرج نورا اضاء له البيت والدار
حتى جعلت لا اري الا نورا عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن امية قال
حدثني امي الشفاء بنت عوف لما ولدت محمدا صلى الله عليه وسلم قالت
وقر علي بيبي فاستل فسمعت قائلا يقول رحك الله ربك قالت الشفاء
فاصا لي ما بين المشرق والمغرب حتى نظرت الي بعض فصور الشام قالت
ثم اصبحعت فلم اسب ان فضليتي طلة ورعب وقشعريرة ثم اسعرتني
عن يميني فسمعت قائلا يقول ابن ذهبت قال ذهبت به الى المعزب ثم
عاودني الرعب والظلمة وقشعريرة عن ياري فسمعت قائلا يقول
ابن ذهبت به قالت الي المشرق ولين يعود اني فل بزل الحديث مني علي
بال حتى اسعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم فكانت في اول الناس
اسلاما **باب في الخبرين البرا** قال قالت امنة ولدت حائضا علي ركنيه
ينظر الي السماء فترقب قبضت من الارض واهوي ساحلا وولد وتدفطت
سرته فخطين عليه انا فوجدته قد انلق الانا عنه وهو يصير اهامة
نشعب لسا وكان بكه رجل من اليهود حين ولد فلما اصبح قال لعشر فرس
هدو ولد الليلة فيكم مولود واذا لا نعله قال ولد الليلة بني العرب
به شامة بين منكبيه سودا طفر فيها شعرات فرجع الفور فسا لولا
اهاليهم فقتل ولد الليلة لعبد المطلب غلاما فلقوا اليهودي فاخبروه
لجاء فنظروا اليه فقال ذهبت النبوة من بني اسرائيل وقد سبق هذا الحديث



عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رات ابي كانه خرج
منها نور اضاءت منه قصور الشام **عن** عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما ولدته امته وصعته تحت برمة فانزلت عنده قالت منظرت اليه فاردا
هو قد شق بصره ينظر الى السماء **عن** علي بن ابي طالب عن عبد الله بن وهب عن زينة
عن ابيه عن اخيه قال لما ولدت امته بنت وهب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارسلت الي عبد المطلب فجاءه الكثير وهو جالس في حجره وله رجل
من ثوبه فاخبره اذا امته وصعت علما مسريدا بك عبد المطلب وقام
هو من كان معه فدخل عليها فاحبرته بكل ما رأت وما قيل لها وما امرت
به فاحضت عبد المطلب فادخله الكعبة وقام عنده فابصر الله ويشكر
ما اعطاه قال ابن قنادة اخبرني ان عبد المطلب قال يومئذ الحمد لله
الذي اعطاني هذا الغلام الطيب الاردان قد ساد في الهند على الفلمان
اعيد بالله في الاركان حثارة بالغ النبيا ان اعيد من شوقي شانه
من حاسد مضطرب العنان وقال العباس ولد رسول الله صلى الله عليه
وسلم محتونا مسودا فاعجب حبه عبد المطلب وحكي عيني وقال ليكن
لابي هذا شأن من حاسد فكان له شأن وروي ابو بكر بن ابي الدنا عن جدي
عبد الرحمن بن عوف قال لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم هفتفت
الجن على ابي صبيح وعلى جبل الحجون الذي باصله المقبرة وقال شريكه فريش
نيابها فقال الذي عليه فاقتم ما اتي من الناس تحت ولا ولدت اتي من
الناس واحدة كما ولدت زهرية ذات منخر مجنونة ليوم الغنايل ما حده
وتد ولدت خيرا البرية احمد فاكرم صلى الله عليه وسلم مولودا اكرم والد
وقال الذي على ابي صبيح يا ساكن العلما لا تغلظوا ويزداد الامر بفعل معي
الزبي زهرة من شركم في غابر الامر وعند المدي واحدة منكم لها نوالسا
فبين معي في الناس اوسن بني واحدة في الناس من غير حنينها مثل التي التي
باب الثاني والعشرون في ولادته صلى الله عليه وسلم وسوروا اخبرنا
نذكر ناي في الحديث فله انه ولد مسودا **عن** ابي ثعلبة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من راني ابي ولدت محتونا ولما ابراحسوني فان قيل انهم لم يولد
مظفر التلب من حظ الشيطان حتى شق صدره واخرج قلبه قال بن عقيلا لار الله

سبحانه

سبحانه اخفى اذن المطهرين الذي جرت العادة ان تفعله القابلة والطيب
واظهر اشرفها وهو القلب فظهرنا بالجميل والعناية بالخدمة في طرقات
الرحي **باب الثالث والعشرون** في ذكر الكواكب التي كانت ليلة ولادته
عن محمد بن ابي هاشم عن ابيه وابنت له حنون ومائة سنة قال لما كانت الليلة
التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجس ابوان كسوي وسقطت منه
اربعة عشرة سراقفة وغاصت بحيرة سارة ولحقت نار فاروق ولم ينجد قبل
ذلك بالف عام وراي المويدي ان ابلاصعا بافتود خيلا عرابا حتى قطعت رحلة
وانتشرت في بلادها فلما اصبح كزبي اخبره ما راى فتصبر عليه شجعا ثم
راي ان لا يكتم ذلك زرايه ومراد بنته فلبس ثا حبة وفقد على سريره وحكمهم
اليه فلما اجتمعوا عنده قال اتدرون فيم بحثت به اليكم قالوا الا الا ان
نخبرنا الملك صبيها كم كذبه ورد عليهم كتاب محمد النار فارد ادعا الي محمد فقال
المويدي ان انا اطلع الله الملك فدراسيت في هذه الليلة وقص عليه الرويا في
الابل فقال لي شي يكون هذا يا مويدي ان فقال حادث يكون من عند العرب
فكتب عند ذلك من كزبي ملك الملوك الى المنعم بن المكيذ اما بعد موجه
الى رجل غلاما بما ارجد ان اسله عنه فوجه اليه عبد المسيح بن عمرو بن
حيان بن بقليله العسافي فلما قدم عليه قال له هل عندك علم بما اريد ان
اسلك قال ليخبرني الملك فان كان عندي منه علم ولا اخبرتك من بعليه
فاخبره بما راى فقال علم ذلك عند خاله لي سكن مشا رف الشاهر فقال
له سبطه قال فانه فاساله عما سالتك عنه واثبتني بجوابه فركب عبد
المسيح را حلتته حتى قدم على سبطه وقد استفي على الموت مثل عليه وبعناه
فلم يخرجوا فاشاع عبد المسيح بقول ام يبيع عطر ريف المالك ام فاز لم
به شاد العنان فاصال الحطة اعيت ومن ومن انا شيخ الحي من الاسبين
وامه من الازديت بن عزان بيبض فضفاض الردا والبدن رسول مثل العجيري
للو سن فلما سيع مطيح شعوره رفع راسه وقال عبد المسيح على رجل شيخ وقد
على سبطه وقد اوتي على الصريح بعقل ملك بني ساسان لاريتما من الايمان وجمود
اليزان ورويا المويدي ان راى ابلاصعا بافتود خيلا عرابا حتى قطعت
رحلة وانتشرت في بلادها فابا عبد المسيح اذا لثرت القلوة وبوت صاحب



الهراوة وفاز وادى السهارة وغاصت بحيرة ساوة وحديث نارا نارت وليس
 الشام لسطح شاملك منهم ماوك وملكان على عدد الشرفات وكل ما هوأت
 ايت ترقني سطح مكانه فتار عبد السيج الى رحله وهو يقول شرفا نك
 ما مغي لهم شير ولا يفزعنك تقريق وتغيير ان ميس ملك بني ساسان
 اخظم فان دالهم طواردها رير صرما رنما اصحوام تلة تناب صولهم الاسد
 المها صير منهم اخو الصرح لهرام واخوته والهرمزان وسابور وسابور الناس
 اولاد علات فمن علوا ان قد اقل لمحذور وممحور وهم بنوا الام اما ان راوا انفسها
 فذاك بالغيب محفوظ ويتصور والخبر والشرمقرونان في قرن فالخير مستبح
 والشر محد ووردا فكم عبد المتبحر على كسري اخبره بغول سطح وقال الى ان
 ملك سا اربعة عشر وقد كانت امور ذلك منهم عشرة في اربع سنين وماك
 اباقون الى خلافة عمر بن الخطاب قال وكان سطح لما على رستم لم يكن فيه
 عظم ولا عصبة الا الحجة والكفين وكان بطوي من رجليه الى ترقوته
 كما يطوي الثوب ولم يكن منه شيء يتحرك الا لسانه وكان يجمل على وصية
الباب الرابع والعشرون في ذكر امات الخوادم في سنة صلى الله عليه
 وسلم كان من اعظم الموادم في السنة الاولى من مولد اسقانا لايوان وقصة
 النيل ويوم حيلة وكان عام ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لعاصم
 وعيسى علي ديان رقيم وقد نالت الرقيم من انا الادب حلت حاجتها **عن علي**
 مناصلها عتب ودبيان وفي سبع مولده اصابة رمت شديد دعوى بكة فلم
 يعين عنه نقيل لعبد المطلب ان في ناحية عكاظ راها بياح الامين فركب
 اليه فناداه ودين مغلق فلم يجبه فزلزل به دبر حتى خاف ان يقطع عليه
 فخرج مبادا فقال يا عبد المطلب ان هذا الغلام بي هذه الامة ولولم
 اخرج اليك لخرت على دبري فارجم به واحبطوه لا يقتاله بعضه اهل الكتاب
 ثم اعطاه ثيابا بياضه والتم الله له الحجة في نارب قوع وكل من براه
 وفي سنة ثمان من مولد ما عتب المطلب وكفله ابو طالب ومات كسري
 او شروان وولي ابنه هو موز في سنة عشر من مولد كانا البحار الاول
 فلما انت له سبع عشرة سنة خرج في سفر مع عمه الزبير ثم وارباده فحلت
 من لابل يمتع من مختار وان اراد الاختلاف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انا انكيتكم تدخل امام الركب فلما راه العير ترك وحك الارث بكل كلمة فنزل
 عزيعين وركبة مشار حتى جاوا الوادي ثم خلى عنه فلما رجعوا من سفرهم مزا
 بوا حلوما يتدفق فوقوا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبعوني
 ثم اتبعوه واسعوه فابسا الله عز وجل الماء فلما وصلوا الى مكة وجدوا ابا بكر
 فقال الناس ان لهذا الغلام شانا وكان يعرش لعبد المطلب في ظل الكعبة
 وهو يمشي يجلسون حوله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي وهو غلام
 حنجر يجلس في مكانه فياحده اعمامه ليؤخروه معقول دعوا بني قوا مه
 ان له لسانا وفي سنة اربع عشرة من مولد كان البحار الاخر وفي سنة خمس
 عشرة من مولد قامت سوق عكاظ وفي سنة سبع عش من مولد هلك
 هرمز بن كزبي وولي ابنه ابرويز وفي سنة عشرين من مولد كان حلف
 الفضول وفي سنة خمس وثلاثين من مولد هدمت الكعبة وبقيت فلما
 تمت له اربعون سنة سى حياه الرحي وبعد عشرين مؤثما من معته ربيت
 الشايط بالشهيد واستمر بالشوة بثلث سنين ثم نزل عليه فاصرع
 بما تومر واعرض عن المشركين وكانت فريش لا تنكر عليه حتى سب الله منهم
 فادوه واذاوا اصحابه فامر اصحابه في سنة خمس من الشوة بالهجرة الى
 الحبشة وكانت بقعة بعثت في سنة سبع من الشوة وفي سنة عشر من الشوة
 مات ابو طالب وماتت بعد خديجة ثلاثة ايام وفي سنة اخذي
 عشر خرج يعرض نفسه على النبايل وفي سنة اثنتين عشرة كان المعراج
 وفي سنة ثلث عشرة بايعه الانصار في العقبة وفي السنة الاولى
 من سبي الهجرة خرج الى الغار ومنها اخاين المهاجرين والانصار وفي سنة
 اثنتين خرجت القبيلة الى الكعبة وملت فريضة رمضان وكانت غزاة
 بدر وفي الثالثة كانت غزاة احد وفي الرابعة كانت غزاة الخندق
 وفي الخامسة كانت غزاة دات الرقاع وفي السادسة غزاة بني الحيات
 والخابة وصلى الحديبية وفي السابعة غزاة خيبر وفي الثامنة كانت
 غزاة النخج وفي التاسعة كانت غزاة تبوك وفي العاشرة حج رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وفي الحادية عشرة توفي الحق بالرسول الا على
 صلى الله عليه وسلم **الباب الخامس والعشرون** في ذكر امات نبينا



محمد صلى الله عليه وسلم عن محمد بن حبيب بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليك مني اشوا انا محمد واحد وانا الماحي يحو الله في الكفر
وانا الحاشر الذي يحشر الناس على يدي وانا العاقب وعنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لي اسمي انا محمد وانا احمد وانا الحاشر الذي يحشر الناس على يدي وانا
الماحي الذي يحشر الكفرة وانا العاقب والعاقب الذي لم يبعث نبيا خراجاه
حديثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا محمد وانا احمد
ونبي الرحمة ونبي التوبة والحاشر والمقفي ونبي الملاحم عن ابي بصير قال
سمي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه اسما منا ما حفظنا ومنها
ما لم نحفظ قال انا محمد وانا احمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الملاحم
عن ابي بردوا باخرجه سلم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اطمع طعام على ثابثة ولا حلب عليها وفيها اسمي الا فرسوا كل يوم مرتين
عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجمع قط
في مشورة وفيهم رجل اسمه محمد لم يدخلوا في مشورتهم الا لم يبارك لهم
فيه وذكر ابو الحسن بن فارس اللعوي ان لبنينا صلى الله عليه وسلم
ملئنا وعشرين اسما محمدا واحدا والماحي والحاشر والعاقب والمقفي ونبي
الرحمة ونبي التوبة ونبي الملاحم والشاهد والمدبر والنذير والعزك
والفتاك والمتوكل والفاخر والامين والخاتم والمصطفى والرسول
والنبي الامين والقثم والحاشر الذي يحشر الناس على رؤسهم مقدمهم وهن
حلفته والمقفي اخر الائمة وكذلك العاقب والملاحم الحروب والعزك
اسمه في التورية وذلك انه كان طبيب النفس فكما والقثم من القثم وهو
الاعطاء وكان جود الناس وفي الماحي شارة المظهر دينه على الملل والمحو
للكفر وكثرة الفتح قال ابن قتيبة ومن اعلام نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم انه لم يسم احد قبله باسمه صيانة من الله تعالى لهذا الاسم
كان فعل يحيى بن زكريا اذ لم يحول له من قبل سميا وذلك انه سماه في الكتب
المنقذة وبشرت به الانبياء قبله لانه لا يسم مشتركا فيه ساعدت الدعاء
فيه ووفقت الشهادة الا انه لما قرب من الله والشهادة الكاب يقويه
حضر اربعة اشد عند رايه فاحترق باسمه وقرب من الله فسموا اولاده

بذلك

بذلك واما سركانه واما طبعها فيها اجبروا من كرامته علي الله عز وجل ولا يعرف
غيرهم وقد سبق هذا الحديث باسناده **الباب السادس في راسخون**
في ذكر كنيته صلى الله عليه وسلم كان صلى الله عليه وسلم يكنى ابا القاسم
لانه اول ولده ولدته له حليمة عن انس بن مالك قال لما ولد ابراهيم
بن النبي صلى الله عليه وسلم من مارية جارية كاد يقع في بئر النبي صلى الله عليه
وسلم منه حتى اناه حبريل فقال السلام عليك يا ابا ابراهيم وقد هيأ لك
كنيته عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالقيع فنادي رجلا
رجلا يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل لراعتك
يا رسول الله اما عني ولا نفاك رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي اخراجاه من حديث انس عن جابر بن عبد الله ان رجلا
من الانصار ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي اخراجاه عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سمي باسمي فلا يكن بكنيتي وضراكتي بكنيتي ولا يسمي
باسمي **باب** وقد اختلفت الرواية عن احمد في روي عنه انه بكوه ان يجمع
بين اسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته فان افردوا بكنيته عن الاسم لم يكره
وروي عنه كراهية في الجمع والافراد وروي عنه في كراهية في الجملة لما روي
في حديث عائشة ان امرأة حات الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
اتي ولدت علافا سميتها محمدا وكنيته القاسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال
ما الذي احل اسمي وحرم كنييتي وما الذي حرم كنييتي واحل اسمي قلت وتكر
اجاز ذلك لعلي رضي الله تعالى عنه في ولد يا بني بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ابن الحنفية قال قال علي بن ابي طالب ان ولدي ولد
يسمونه اسميه باسمك وكنيته بكنيتك قال نعم مكات رحمة من رسول
الله صلى الله عليه وسلم احل ذلك والذي يقتضيه النظر في مقتضى الاحاديث
انه تدان بكوه ان يكنى بكنيته لان الخطاب بمثله بالكنية كاذ يوجب
الالتباس في حياته صلى الله عليه وسلم والكنية ولا يجمع بينهما وبين الاسم
الباب السابع في راسخون في ذكر اول من ارضعه صلى الله عليه وسلم
اول من ارضعته ثوية مولاة لابي لهب ايا ما ثم تدمت حليمة وكان عند



الطلب تدبر زوج هالة بنت وهب بن عبد مناف وروى ابنه عبد الله امته
 بنت وهب بن عبد مناف في حديث واحد فولد حمزة ثم ولد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فارصفتها ثوبية بلبن ابنها مسروح ابائا لذلك قالت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وتذرعنت عليه امته حمزة لمزوجها ابائا لا
 تخلي ابائا ابنت اخي من الرضاغة ارضعني وابائا ثوبية وكانت ثوبية
 تدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما تزوج حذيفة فيكرها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وتكرها حذيفة وهي ترضع امه ثم عتقها
 لهب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث ابائا بعد الهجرة بكسوة وصلة
 حتى ماتت بعد فتح خيبر ولا يعلم ابائا اسلمت بل يدقالت ابو نعيم الاضغاني
 حكي بعض العلماء انه قد اختلف في اسلامها عن عمروة قالت كانت ثوبية
 لا يلهب فاعتقها فارصعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابوالهيب
 رآه بعض اهله في الزمر فقال ماذا تفعل يا اباهيب فقال ما رايت بعدكم
 روحا غير ابي سقيت في هذه مني بعثني ثوبية واسألت ابي ما بين الابهام
 والساسة **عن** ام سلمة قالت رايت اباهيب بعض اهله في الزمر فقال
 ما وجدت بعدكم راحة غير ابي سقيت في هذه واسألت ابي المقرة التي تزوج
 الابهام بعثني ثوبية قالت وكانت ارضع النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي ارضعته
 واباسلة **الباب الثالث والعشرون** في ذكر حليمة وهي التي ارضعته
 بعد ثوبية وهي حليمة بنت ابي ذؤيب واسمه عبد الله بن الحارث بن شجنة
 ووزوج الحارث بن عبد العزي بن رفاعه واسم اخوة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من رضاغة حليمة عبد الله وابنته رجدة بنوا الحارث ورجدة
 هي الشاعلة ذكر علي اسمها فلا تعرف الابه وبزعمون ان الشاة كانت كحمنة
 مع ابائا اذا كان عندهم وان الشاة سببت يوم حنين فقالت اعلموا اني
 احب نبيكم فلما اتى بها عوفها واغناها وكانت حليمة من بني سعد بن بكر
عن حليمة بن الحارث ام رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ارضعته السعدية
 قالت خرجت على ابي في قراءه فنادمت بالركب قالت وخرجت ابي سنة ثمان
 لم يبق شيئا انا ووزوج الحارث بن عبد العزي قالت ومعنا شارف لنا والله
 ان يرضع علينا بقطرة من لبن زمعي صبي لنا والله ما ننام ليلة من بكائه
 ما في

ما في لبني يفتيه ولا يشارفنا من لبن يؤذيه الا انا ورجوا فلما قدمنا مكة
 لم يبق منا امرأة الا عرض عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتاياه وانا صغرا
 تزوجوا الكرامة في رضاغة من رضع له من ابي الولود وكان يليا صلى الله عليه
 وسلم ولدا ما عني ان نضع بنا امه فكانا في حني لم يبق من صواحي امرأة
 الا الحنت رصيفا عيري مالت فكرهت ان ارجع ولم اجد شيئا وقد اخذوا حباقي
 فقلت لزوجي الحارث والله لا رجعت الي ذ لك الميتم فلاخذنه قالت فابتته
 فآخذنه ثم رجعت به الي رجلي فقال لي زوجي فذاخذنيته قلت نعم
 وذلك اني لم اجد غيره قال قد اصبحت على الله ان يجعل فيه حلي قالت
 والله ما هو الا في وصغته في حجري فاقبل عليه تدباي مما شام من لبن فرب
 حني وروي وشرب اخوه حني وروي وقام روي الحارث ابي شارفنا من لبن
 فاذاهي نجاة عليه ماشينا فشرب حني وروي وشربت حني روي قالت
 وكنتنا بخير ليلة شبا عا ورواة قالت فقال روي والله يا حليمة ما اراك
 الا قد اصببت شهمة مباركة فذنا مريضنا وقد رويانا ورويانا قالت شدة
 خرجنا فوالله لم نرجع انا في ايام الركب قد قطعتم حتى ناتيها منهن
 احد حناهم لم يقولوا ارجعك يا بنت الحارث كفي علينا اليست هذه انا انك
 التي خرجت عليها فامرك بل والله فيقولون ان لها لنا حني قد مت
 منا ولها من حاضرنا ذك بن سعد بن بكر قالت فوالله لم اجد روي
 الله قالت فوالذي نفس حليمة بيده ان كانوا ليسرحون اغنامهم اذا اجهوا
 ويسرح راعي غنيمتي ونروح غنمي حولا بطاناه تزوج اغنامهم جاعا
 هالكة ما لها من لبن فيشرب ماشينا من اللبن وما من الحاضر من اجد حلي
 قطرة ولا يحدها قالت فيقولون لرعايتهم وبيكم لا تسرحون حني شريح
 راعي حليمة فيسرحون في الشعب الذي يسرح بينه ونروح غنمهم جاعا
 ما لها من لبن ونروح غنمي حولا قالت وكان يسرب في اليوم ثياب
 الصبي في شهر وشب في الشهر شباب الصبي في ستة قالت فبلغ سنين
 وهرغلهم فخر قالت فقد سنا به علي امه فقلت لها وقال روي دعي
 ابي فليرجع به فانك خاف عليه وبأمة قالت وعن اصن ثي به لما راينا
 من بركته صلى الله عليه وسلم فلم نزل بها حتى قالت ارجعنا به قالت تك



الطلب تدبر زوج هالة بنت وهب بن عبد مناف وروى ابنه عبد الله امته
بنت وهب بن عبد مناف في حديث واحد فولد حمزة ثم ولد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فارصفتها ثوبية بلبن ابنها مسروح ابائا لذلك قالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد عرضت عليه امته حمزة لمزوجها ابائا لا
تخلي ابائا ابنت اخي من الرضاغة ارضعني وابائا ثوبية وكانت ثوبية
تدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما تزوج حمزة فيكلمها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتكررها حمزة وهي ترضع امه ثم عتقها
لهب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث ابائا بعد الهجرة بكسوة وصلة
حتى ماتت بعد فتح خيبر ولا يعلم ابائا اسلمت بل يدت قالت ابو نعيم الاصبغاني
حكي بعض العلماء انه قد اختلف في اسلامها عن عمروة قالت كانت ثوبية
لا يلهب فاعتقها فارصعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابوالهلب
راه بعض اهله في الزمر فقال ماذا تفعل يا ابائا لهب فقال ما رايت بعدكم
روحا غير ابي سقيت في هذه مني بعثني ثوبية واسألت ابي ما بين الابهام
والساسة عن ام سلمة قالت رايت ابائا لهب بعض اهله في اليوم فقال
ما وجدت بعدكم راحة غير ابي سقيت في هذه واسألت ابي المصرة التي تزوج
الابهام بعثني ثوبية قالت وكانت ارضع النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي ارضعته
وابائا لهب **الفصل الثالث والعشرون** في ذكر حليمة وهي التي ارضعته
بعد ثوبية وهي حليمة بنت ابي ذؤيب واسمه عبد الله بن الحارث بن شحنة
ودرج الحارث بن عبد العزى بن رفاعه واسم اخوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم من رفاعه حليمة عبد الله وابنته رجاء بنت الحارث ورجاء
هي الشاعبة ذكر علي اسمها فلا تعرف الابه وبزعمون ان الشاء كانت كحنته
مع ابائا اذا كان عنده وان الشاء سببت يوم حنين فقالت اعلموا اني
احب نبيكم فلما اتى بها عرفها واغناها وكانت حليمة من بني سعد بن بكر
من حليمة بن الحارث ام رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ارضعته السعدية
قالت خرجت على ابي في قراءه فادمت بالركب قالت وخرجت ابي سنة ثمها
لم يبق شيئا انا ورجي الحارث بن عبد العزى قالت ومعنا شارف لنا والله
ان يرضع علينا بقطرة من لبن زمعي صبي لنا والله ما نأمر ليلتنا من بكائه
ما

ما في تدي لبن بفيه ولا يشارفنا من لبن يؤذيه الا انا ورجوا فلما قدمنا مكة
لم يبق منا امرأة الا عرض عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتاياه وانا كنا
تجود الكرامة في رفاعه من رضع له من ابي الولود وكان يليا صلى الله عليه
وسلم ولما اتى ان يرضع بنا امه فكانا في حني لم يبق من صواحي امرأة
الا الحنت رصيفا عزي مالت فكرهت ان ارجع ولم اجد شيئا وقد اخذوا حباقي
فقلت لزوجي الحارث والله لا رجعت الي ذ لك الميتم فلاخذنه قالت فاقبته
فأخذنه ثم رجعت به الي رجلي فقال لي زوجي قد أخذنيته قلت نعم
وذلك اني لم اجد غيره قال قد اصبحت على الله ان يجعل فيه حلي قالت
والله ما هو الا في وصغته في حجري فاقبل عليه تدباي مما شام من لبن فرب
حي وربي وشرب اخوه حني وربي وقامر زوجي الحارث ابي شارفنا من اللبن
فأخذ ابي حنفا عليه ماشيا فشرب حتى روي وشربت حتى رويت قالت
فكشنا بحرية شاة رواء قالت فقال زوجي والله يا حليمة ما اراك
الا قد اصببت شهمة مباركة قد نام صبينا وقد دويينا وروينا قالت شدد
خرجنا فوالله لخرجت انا في امام الركب قد قطعتم حتى ناتيها بها منهم
احد حتى نام لم يقولون ارجعك يا بنت الحارث كفي علينا اليس هذه انا انك
التي خرجت عليها فامرك بلي والله فيقولون ان لها لنا حني قد مت
منزلها من حاضرنا ذك بن سعد بن بكر قالت فوالله لاجدب ارض
الله قالت فوالذي نفس حليمة بيده ان كانوا ليسرحون اغنامهم اذا اصبوا
وليسرح راعي غنيمتي ونروح غنمي حولا بطاناه تزوج اغنامهم حياغا
ها لك ما لها من لبن فيشرب ماشيا من اللبن وما من الحاضر من اجد حلي
قطرة ولا يحدها قالت فيقولون لرعايتهم وبيكم لا تسرحون حني حني
راجي حليمة فيسرحون في الشعب الذي يسرح فيه ونروح غنمهم حياغا
ما لها من لبن ونروح غنمي حولا قالت وكان يسحب في اليوم ثياب
الصبي في شهر وشب في الشهر شباب الصبي في ستة قالت فبلغ سنين
وهو غلام حفر قالت فقد سنا به علي امه فقلت لها وقال زوجي دعي
ابني فليرجع به فانك تحب عليه وبأمة قالت وعن اصغر ثوبية لما راينا
من بركته صلى الله عليه وسلم فلم نزل بها حتى قالت ارجعنا به قالت تك

عندنا منهن قال قلت فبينما هو يلعب يؤمن من الاباء فهو واخوه حلفا نيت
ادجا اخوه ببشدة فقال لي ولا يبدا ركا اخي القرمي فقد جاءه رجلا
فاصحاه فشقا بطنه قالت فخرجت وخرج ابوه وبشدة اخوه فاتفقنا اليه
وهو قايهم منتفع لونه فاعتقته واعتقه ابوه قال مالك يا بني قال
انا في رجلا ن عليهما ثياب بيض فاصحاه في شقا بطني والله ما ادري
ما صنعنا قالت فاحتملناه فرجعنا به قالت يقول روجي يا حليمة والله
ما اركي العلامة الا قد اصاب فاطلق فلترده الي امه قبل ان يظهر به
ما لحوف عليه قالت فرجعنا به الي امه فقالت ما ردك به فقد كتبنا
حريصين عليه فقلنا لا والله انا كفلناه وادينا الذي علينا من الحق فيه وقد
تخوفنا عليه الاحداث فقلنا يكون عند امه قالت والله ما دالك بها
فاخبرني خبركما وخبره قالت فوالله ما زالت بنا حتى اخبرناها بحيرة قالت
الخوف فاما عليه لا والله ان لا يني هذا شانا الا اخبرك ما عندنا في جعلت به
نلم اجل خلافت هو اخف منه ولا اعظم بركة منه لقد وضعته فلما
يقع كما يقع الصبيان لقد وقع واصنعا يدك في الارض رافعا راسه الي
السماء دعاء والحقا لسانك **الباب التاسع والعشرون** في ذكر شرح
صدره في صغره صلى الله عليه وسلم فذكرنا في الحديث المتقدم ان شرح
صدره كان في سنة ثلث من مولد وفقد روي انه كان في سنة اربع عن
محمد بن عمر عن اصحابه قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم عند حليمة
اربع سنين وكان يعد مع اخيه واخته في ايام قريبا من الحياتاه الملكان
هناك فشقا بطنه واسحرجا علقه سودا فطرحا فاعطى بطنه ثوبا
الثلج فطست من ذهب ثروث باليت من امته فوزنهم فقال احدهما للاخر
دعه فلو وزن بامته كلها لوزنهم وجاء اخوة يوسف يصيح يا اماء ادركي
اخي القرمي فخرجت امه بعد وومئها ابوه محمد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم منتفع اللون فذهبت به الي امه امته بنت وهب فاحبرتها
خبره وقالت انا لا زوده الا علي جديع انقنا شر رجعت ايضا وكان قد مضى
سنة او نحوها لانعه يذهب مكانا بعيدا ثم رأت عمامة تظله اذا وقف

صاعه
اخوه من الرسل

دقت واذا تاسر سارت فافرحها ذلك من امره فقدمت به على امه ليرده وهو
ابن خمس سنة **عن** عتبة بن عبد السلمي ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كيف كان اول شأنك يا رسول الله قال كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر
فانطلقت انا وابنها في بئر لنا ولهم ناحض معنا زادا فقلت يا اخي اذهبت فانا
نراد من عندنا فانطلق اخي ومكثت عند الهم فاضل طارا ان يبينا ان كانا
نران فقال احدهما لصاحبه اهو هو قال نعم فاقبلا بيئنا فاحذرا في
مطلي الي القفا فشقا بطني ثم اسحرجا قلبي فشقا فاحرجا سنة علقني
سودا وبن فقال احدهما لصاحبه يني تبا لي ففسلاب به جوي ثم قال
احدهما يني بما برد فسلاب به قلبي ثم قال يني بالسكنية فزرها في
قلبي ثم قال احدهما لصاحبه حصه خاصة وحتم عليه ثمر البوة وقال
احدهما لصاحبه اجعله في كفة واجعل القام من امته في كفة فاذا انظر
الي الالف فوني اشفق ان يسرع علي بعضهم فقال لو ان امته وزنت به لماك
بهم ثم اطلقا وسرا في ندر فرقت فزنا سنة ثمر اطلقت الي ابي فاحبرتها
بالذي لقيته فاشفقت علي ان يكون السر في فقالت ابعديك يا له
تجلى علي الرجل وركبت خلفي حتى بلغت الي ابي فقالت ادبت اما نتي ودمي
وحديثها الذي لقيت فامر بها ذلك وقالت يا بني رايت حين خرج مني نور
اضاءت منه مضور الشاه **عن** اس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فاحذه فصرعه وشنق عن قلبه فاستخرج
القلب فشرق القلب فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان
منك قال ففسله في طست من ذهب ثم ارمم ثم اعاده في مكانه
قال وجاء الغلمان يسعون الي امه يعني طيره فقالوا ان محمدا صلى الله عليه
وسلم قد قتل قال فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال شوقك اري
اش الحيط في صدره صلى الله عليه وسلم انفر دبا حراجه مسلم وقد روي مكحول
عن شداد بن اوس قال قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قبل شيخ من بني عامر قال يا ابن عبد المطلب اني نبي بيدوشانك
فقال دعوة ابي ابراهيم وبشركي اخي عيسى بن مريم واذني لما ولدني
كنت بسرا صغرا في ثوبي لث من كبره بينا انا ذات يوم منبذ من اهلي في
بطن وادمع اتراب لي من الصبيان اذ انا برهط منهم طست من ذهب في ثجا



عندنا منهن قال قلت فبيننا هو يلعب يومنا من الابلام فهو واخوه حلفا ثبت
ادجا اخوه ببشدة فقال لي ولا يبد اركا اخي القرمي فقد جاءه رجلا
فاصحاه فشقا بطنه قالت فخرجت وخرج ابوه وبشدة اخوه فاتفقنا اليه
وهو قايهم منتفع لونه فاعتقته واعتقه ابوه قال مالك يا بني قال
انا في رجلا ن عليهما ثياب بيض فاصحوا في شقا بطني والله ما ادري
ما صنعوا قالت فاحتملناه فرجعنا به قالت يقول روجي يا حليمة والله
ما اركي العلامة الا قد اصاب فاطلق فلترده الي امه قبل ان يظهر به
ما لحوف عليه قالت فرجعنا به الي امه فقالت ما ردك به فقد كتبنا
حريصين عليه فقلنا لا والله انا كفلناه وادينا الذي علينا من الحق فيه وقد
تخوفنا عليه الاحداث فقلنا يكون عند امه قالت والله ما دالك بها
فاخبرني خبركما وخبره قالت فوالله ما زالت بنا حتى اخبرناها بحيرة قالت
الخوف فاما عليه لا والله ان لا يني هذا شانا الا اخبرك ما عندنا في جعلت به
نلم اجل خلافت هو اخف منه ولا اعظم بركة منه لقد وضعته فلما
يقع كما يقع الصبيان لقد وقع واصنعا يدك في الارض رافعا راسه الي
السماء دعاء والحقا لسانك **الباب التاسع والعشرون** في ذكر شرح
صدره في صغره صلى الله عليه وسلم فذكرنا في الحديث المتقدم ان شرح
صدره كان في سنة ثلث من مولد وفقد روي انه كان في سنة اربع عن
محمد بن عمر عن اصحابه قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم عند حليمة
اربع سنين وكان يعد مع اخيه واخته في ايام قريبا من الحياتاه الملكان
هناك فشقا بطنه واسحرجا علقه سودا فطرحا فاعطى بطنه ثوبا
الثلج فطست من ذهب ثروث باليت من امته فوزنهم فقال احدهما للاخر
دعه فلو وزن بامته كلها لوزنهم وجاء اخوة يوسف يصيح يا اماء ادركي
اخي القرمي فخرجت امه بعد وومئها ابوه محمد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم منتفع اللون فذهبت به الي امه امته بنت وهب فاحبرتها
خبره وقالت انا لا زوده الا على جيع انقنا شر رجعت ايضا وكان قد مضى
سنة ابعوها لادعه بذهب مكانا بعيدا فترأت عمامة تظله اذا وقف

صاعه
اخوه من الرسل

دقت واذا تاسر سارت فافرحها ذلك من امره فقدمت به على امه لوزده وهو
ابن خمس سنة **عن** عتبة بن عبد السلمي ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كيف كان اول شأنك يا رسول الله قال كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر
فانطلقت انا وابنها في بئر لنا ولهم ناحض معنا زادا فقلت يا اخي اذهبت فانا
نراد من عندنا فانطلق اخي ومكثت عند الهم فاضل طارا ان يبينا ان كانا
نران فقال احدهما لصاحبه اهو هو قال نعم فاقبلا بيئنا فاحذرا في
مطلي الي القفا فشقا بطني ثم اسحرجا قلبي فشقا فاحرجا سنة علقني
سودا وبن فقال احدهما لصاحبي يتيي بنا يل فغسلنا به جوفي ثم قال
احدهما يتيي بنا برد فغسلنا به قلبي ثم قال يتيي بالسكنية فزرها في
قلبي ثم قال احدهما لصاحبه حصه خاصة وحتم عليه ثمر البوة وقال
احدهما لصاحبه اجعله في كفة واجعل القام من امته في كفة فاذا انظر
الي الالف فوني اشفق ان يسرع علي بعضهم فقال لو ان امته وزنت به لكانت
هم ثم اطلقا وسرا في ندر فزنت فزنا سنة ثمر اطلقت الي امي فاحبرتها
بالذي لقيته فاشفقت علي ان يكون السر في فقالت ابعديك يا له
تحلني على الرجل وركبت خلفي حتى بلغت الي امي فقالت ادبت اما تني ودمي
وحديثها الذي لقيت فامر بها ذلك وقالت يا بني رايت حين خرج مني نور
اضات منه فصور الشاه **عن** اس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فاحذه فصرعه وشنق عن قلبه فاستخرج
القلب فشرق القلب فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان
منك قال فغسله في طست من ذهب ثمانون مرة ثم اعاده في مكانه
قال وجاء الغلمان يسعون الي امه يعني طيره فقالوا ان محمدا صلى الله عليه وسلم
وشم فذقت قال فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال ش وذكركت اري
اش الحيط في صدره صلى الله عليه وسلم انفر دبا حراجه من لم وروي مكحول
عن شداد بن اوس قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قبل شيخ من بني عامر قال يا ابن عبد المطلب اني بيني وبينك
نقال دعوة ابي ابراهيم وبشركي اخي عيسى بن مريم واذني لما ولدني
كنت بسرا صغرا في ثيابي كيت بن كبره بينا انا ذات يوم منبذ من اهلي في
بطن وادمع اتراب لي من الصبيان اذ انا برهط منهم طست من ذهب في ثيابي



فاحذروني من بين اصحابي فخرج اصحابي هربا حتى انتهوا الى شقيق الوادي
 ثم اقبلوا على الرهط فقالوا ما ادر بكم الى هذا الغلام فانه ليس منا هذا ابن
 سيد قريش فان كنتم لا بدقنا عليه فاحترروا منا انما انما شئتم فاقبلوه فهداهم
 فاصبحني ثم شق ثراخرج احشأ بطي ثم غلبا بدك التل فادخل غلبا ثم اعدا
 مكانها ثم قاما فيهم فقال لصاحبه تخ فحاجه عزم فدخل في جوف
 فخرج قلبي وانا انظر اليه فصدعه ثم اخرج منه مضغة سودا فري بها
 ثم قال بيده ممة منه كانت تينا ذلك شيئا فاذا انا بخا فخر يد من نور
 بخا والنظرون دونة فخم به قلبي فامتلأ نورا ثم اعاده مكانه فوجدت
 برد ذلك الخاضع في قلبه دهرا ثم قال الثالث لصاحبه تخ فامر ببيت ما بين
 مقرب صدري الي منتهي عاقب قلت ام ذلك الشئ يا ابن الله ثم اخذني
 فانهض من مكانها فاني لطيف ثم صوفي الى صند وريحه وقبلوا رايي عني
 عيني ثم قالوا يا حبيب لم تزع انك لو ندرني ما براد بك من الخير لغير عيناك
 قال فبيتا نحن كذالك اذا انا بالحي فخرجوا وخذوا مني وادوا ابي وهي طيري
 اما امر ابي فعتف با على صوتها وهي تقول يا صغيراه فاكبروا علي فقبلوا رايي
 وما بين عيني وقالوا احبنا انت من صغير فثم قال طيري يا وحيداه يا يتيماه
 امستصفت انت من بين اصحابك فقتلتك لستفكك ثم صمتي الى صند رها
 والذكي نغي بيده الي لني حجرها وان يدعي لني يد بعضهم مطنت ان العزم
 يصرونهم فابدا هم لا يبصرونهم فقال بعض القوم ان هذا الغلام قد اصاب
 لم اوطايف من الجن فذهبتوا الي انا هاهن فقصوا عليه قصتي فقالوا سئلوا
 حتى اخرج من الغلام فانه اعلم بامره منك مني فاقصصت عليه قصتي
 موت التي فضممني الى صدره ثم نادى يا علي صوته يا العرب اقبلوا هذا
 الغلام واقبلوه في مقعة فواللات والعزى لئن تركتموه وادرك لستد لن
 في منكم ثم اخرجوني وذاك بدوشاني **عن** عبد الله بن زيد عن ابي عيسى
 قال لما قامت سوق عكاظ انطلقت حلقة يرسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى اعراف من هديل سيد الناس صتيبا ثم قال لما نظر اليهم صاح يا معشر
 هديل يا معشر العرب فاجتمع اليه الناس من اهل الموسم فقال لا تقاتلوا هذا
 الصبي وانسلت به حلقة فجل الناس يقولون اي صبي فيقول هذا الصبي

نلا

تلا يرون شيئا قد انطلقت منه امته فيقال له ما هو فقال رايته علاما
 والامته ليقتلن اهل دريكم وليكسرن الهك وليظفرن امره عليكم فظلا
 بعكاط فلما يوجد **عن** عبيد بن عبد الله بن مالك قال جعل الشيخ الهدل يصيح
 بال هديل والامته ان هذا لينظر امرا من السماء وجعل يعري بالنبي
 الله عليه وسلم فلم يثبت ان وهب عقله حتى مات كانرا **عن** عبيد بن
 خزيم حلقة تطلب النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته مع اخوته فقال
 ابي هذا الخرف قال اخوته يا اماء ما وجد ابي حرا لقد رايته عمامة تظلم عليه
 من الخرف اذ وقف وفقت واداسا رايته معه حتى انتهى الى هذا الموضع
 وفقدوني ارنطية السعدية فذمت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بمكة وتدنزوج حذيفة فشكت اليه حرب البلاد وهلاك الماشية فكلما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ حجة فيها فاعطها اربعين شاة وبعيرا
 موقعا الطعينة وانصرفت الي اهلها ثم ذمت عليه بعد الاسلام فاست
 هي وزوجها وبا **عن** محمد بن المنذر قال استاذنت اراة علي النبي صلى
 الله عليه وسلم كانت ارضعته فلما دخلت عليه قالت اي ابي وعذابي
 رداه به فبسطه ففقدت عليه وتروكي انها جات الي ابي فبررني الله
 عنه فجلت فآلمها والي عمر ففعلت كمثل ذلك **فصل** وقد روي لنا
 انه اعيد شرح صدره بعد ان قتل عشرين **عن** ابي بن كعب ان ابا
 هريرة كان جريا علي ان يسال رسول الله عليه الصلاة والسلام عن شيئا
 لا يساله عنها غيره فقال يا رسول الله ما اول ما رايته من امر النبوة فاسو
 جالينا وقال لقد سالت ابا هريرة الي لني محرا اربع عشرين واشهر واذ
 بكلام فوق راسي فابدا رجل يقول لرجل هو هو فاستقبلا في بوجوه
 لمارها على احد فظنا قتلنا الي مستبنا حتى اخذ كل واحد منهما بعضدي
 لا احد لا خرها سا فقال احدها لصاحبه الصبي فاصحبه فاصحبه فاصحبه فاصحبه
 ولا هصر فقال احدها لصاحبه اقلن صدره بهوي احدها الى صدري
 فقلته نيا اركي بلادهم ولا جمع فقال له اخرج الغل والحسد فخرج
 شيئا كهيئة العلقة ثم نبذها فطرختها فقال له ادخل الرافة والرحمة
 فاذا مثل الذي ادخل سبه الفضة ثم هزاهما رجلي اليه وقال

اغذوا سلم ورحبت بها اغذوا بها رقة على الصغار ورحمة للكبير **فصل**
وتدأخرج في الصحيحين انه شق صدره في ليلة المعراج امشاً وسياً في ذكر
الحديث في باب ان شأ الله تعالى **باب القول في ذكر ناجي رسول**
الله صلى الله عليه وسلم بعد تمام حسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركبت انا في رحلت لمحمد صلى الله عليه وسلم بين يدي اسير به حتى انتهت
الى الباب الاعظم من ابواب مكة وعليه حاملة محتمة فوضعتة لاقص حاجة
واصل شيئا في فسمعت هذه شديدة فالتفت فلما رآه فقلت معاشر الناس
ابن الصبي فقالوا اي الصبيان قلت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الذي
نضر الله به وجهي واشبع جوعي رجسته حتى اذا ادركت سروري انيت
به لارده واخرج من امانتي اخلاص من بين يدي واللات والعزى لين
لمارة لارمين بنفسى من شأق هذا الجبل قالوا ما راينا شيئا فوضعت يدي
على راسي وقلت واحمده واولاده فابكت الحواري الا بكاء لم يكا في صبح
الناس معي البكاء فابكت عبد المطلب فاحبرته فقل سيفه ونادى بك
غالب وكانت دعوتهم في الجاهلية فاجابته فريش فقال وقد ابني محمد
صلى الله عليه وسلم فقلت فريش اركب تركب معك ولو حضرت محراً حضنا
معك فركب وركبوا فاخذ علي اعل مكة واخذوا الي اسفلها فلم ير شيئا فترك
الناس واقبل الي البيت المحرم فظاف اسبوعاً ثم انشأ يقول يا رب
رد راسي محمداً اده الي واتخذ عندي يداً صغراً منادياً في القوا يقول معاشر
الناس لا تصحروا ان لمحمد رباً لا يضيعة قال عبد المطلب ايها المهاقق من
ابن لنا به وابن هو قال هو برادي قهامة فضي عبد المطلب فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم تحت حجرة يحدث الاغصان وبعث الورق فحمله
الي مكة وحضر حلبة الحسن الجاهزي رواية اخرى ان حلبة لما قدمت
به ضاع في الناس فاحبرت عبد المطلب فاقى الكعبة فقال لاهم اوزاكني
محزاً اده اي راصطنع عندي يد انت الذي جعلته لي عصداً في رواية ان
عبد المطلب بعث به في حاجة فصاع مقال هذا **باب** ايجازهم قال قدم
كاهن مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن خمس سنين وقد قدمت به طيس
الي عبد المطلب فكانت تاسيته به في كل عام فنظر اليهم الكاهن مع عبد المطلب

فتاد

تقال يا معشر قريش اسلوا هذا الصبي فانه يفرقكم ويقتلكم فحرب به
عبد المطلب ولم يزل قريش تختش من اس ما كان الكاهن جدرهم **باب**
الناجي والفلان في ذكر وفاة امه اممة **عن** ابن عباس دخل حديث بعضهم
في حديث بعض قالوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع امه اممة بنت
وهب فلما بلغ ست سنين حرجت به الي اخواله بني عدي من التجار بالمدينة
تروهم به ومعهم ام ابن محضنه وهم علي عيرين فنزلت به في دار التاجنة
فاقامت به عندهم شهراً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها وذا
كانت في مقامه ذلك لما نظر الي اطم بني عدي بن التجار عرفة وقال كنت
الاعب انيسة جارية من الانصار على هذا الاطام وكتبت مع فلان من
اخوالي بطير طار كان يقع عليه ونظر الي الدار فقال ها هنا نزلت
في امي وفي هذه الدار قرياني عبد الله بن عبد المطلب واحسنت اليوم
في بي بي عدي بن التجار وكان قوم من اليهود يختلعون انظرون البنات
ام امين فتبع احداهم يقول هو بي هذه الامة وهذه دار هجرته فوعيت
ذلك فترجعت به الي مكة فلما كانوا بالابوا موئيت امه اممة بنت
وهب ففترها هناك فزجعت به ام امين الي مكة وكانت تحضنه فلما سر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية بالابوا قال ان الله
تعالى قد ادرك محمداً في زيارة قبره فاتيته فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاصلحه وبكا عنده وبكا المليون لبكائه فقيل له فقال ادر كني رحمة
وحسناً فبكيت **عن** ابي بريد عن ابيه قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه
وسلم مكة التي حرم قبر فجلس اليه وجلس الناس حوله فجعل كهيئة الخاطب
ثم قام وهو يبكي فاستقبله عمر كان من اخر الناس عليه فقال يا حي
انت واي يا رسول الله ما الذي ابكاك قال هذا قبر ابي سألته رقي
الزيارة فادركت وسألته الاستغفار فلم ياذن لي وذكرتها فرفقت
مبكيت فلم يروها كان الثابتاً من يومئذ قال ابن سعد هذا غلط ليس
قبرها مكة انما قبرها بالابوا **عن** ابي هريرة قال زاد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبره فبكي وبكى من حوله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استاذت ابي عز وجل في ان تسفل لها فلم يودن الي وهو استاذتته في



ان اذ وقرها نادى في قروا القبور فانها تذكركم الاخرة انزله به مسلم
عن ابي بريدة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ وقع علي
عصفان فنظر عينا وشمالا فصبر ثم ارمه امة فورد الماد فتوحي ثم سئل
ركعتين فلم يجابا الا بكاه فيكنا بكاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اصرفنا لينا فقال ما الذي اباكما فانا لو اباكيت فيكنا يا رسول الله قال
وما ظننكم قالوا ظننا ان العذاب نازل علينا قال لم يكن من ذلك شيء قالوا
فظننا ان امتك كلت من الاعمال لا تطيق قال لم يكن من ذلك شيء ولكن
مررت بمقبرتي فصليت ركعتين ثم استاذنت ربي ان استغفر لها فنهيت
فيكيت ثم عدت فصليت ركعتين فاستاذنت ربي ان استغفر لها وخرت
رجلا فقل بكاهي ثم دعا راحلته فركبها فاستاذنت الاهنية حتى قامت لانة
ثقل الوحي فانزل الله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى الى قوله ثم ارمه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اسئلكم ان يركب من امة كاترا ابراهيم من ابيه عن الحسين بن جابر
وقال من الحادون من مكة انه رفع الى المامون ان النبل يدخل تيرام رسول
الله صلى الله عليه وسلم لموضع معروف هناك فامر المامون باحكامه
قال ابن التبراء فذو صف ليعرانا مكة موصغه فيجوز ان يكون وفيت
مالاترا ثم حلت الى مكة فدفنت بها **الباب الثاني والثلاثون** في ذكر
كفالة عبد المطلب لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موت امه امته
عن نافع بن جبير دخل حديث بعضهم في حديث بعض قالوا كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكون مع امه امة بنت وهب فلما توفيت فقبضه اليه
حبة عبد المطلب وطمه ورق عليه رقة لم ير بها علي ولد وكان يقربه
منه ويدينه ويدخل عليه اذا خلا واذا نام وكان يحلس على راسه فيقول
عبد المطلب اذ رايت ذلك دعوا ابني انه ليونس ملكا قالوا نعم من بعد
لعبد المطلب احتفظ به فان لم يرقدما اشبه ما تقدم التي في المقام منه
فقال عبد المطلب لا يظال اسع ما تقول هو كما كان ابو طالب يحتفظ
به وقال عبد المطلب لام امين وكانت تحض رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا مركة لا تغفل عن ابني فان اهل الكتاب يزعمون ان ابني بي هذه الامه وكان

عبد

عبد المطلب لا ياكل طعاما الا قال علي يا بني فيوتي به اليه فلما حصرته
عبد المطلب الوفاة اوصي ابو طالب بحفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحاطته عن ابن عباس قال سمعت ابي يقول كان لعبد المطلب مقرش
في الحجر لا يجلس عليه غيري وكان حرب ابن امية ثن دومة يجلسون حوله
دون المقرش فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوتا وهو غلام لم يبلغ
فجلس على المقرش فجده رجل فيكاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عبد المطلب وذاك بعد ما كنت بصره ما لا بني بيكي قالوا له اراد ان
يجلس على المقرش فنعوه فقال عبد المطلب دعوا ابني يجلس عليه فانه
يخس من ثقتي بشره فارحوا ان يبلغ من الشرف ما لم يبلغ غيري قبله ولا
يغزى **الباب الثالث والثلاثون** في ذكر خروج عبد المطلب برسول الله
صلى الله عليه وسلم يستشفون عن نمار رقيقة عن بحزمة بن قيس عن
امه رقيقة بنت صبي بن هاشم وكانت لدة عبد المطلب قالت شابت
علي قريش سنون فخلت الصرع وادفت اعظم فبينما انا نائمة الهمم
او همومة اذها تف بصيح بصوت صعل يقول يا معشر قريش اذ هذا النبي
للمعوث منكم قد اظلمت ايامه وهذا ابان يومه حي هلا ما لحيا والحبيب
الا فانظروا رجلا منكم وسظا عظاما ابيض نضنا وظف الا هدا ب
سهل الحدين اسد العرين لم يخز يكظم عليه وسنة فذكر اليه فليخلص
هو وولن وليهبط اليه من كل بطن رجل فليشتوا من الماء ولم يشوا من
الطيب ثم ليستلموا الركن ثم ليرتقوا ابا قتيش فليستسق الرجل وليوش
العزم ففشتهم ما شئت قالت فاصبحت علم الله مدعورة اقشعر جلدي
وولت عقلي واقتضت رويائي وميت في شتعب مكة فول الحرة والحرم
تا بتي بها ابني الا قال هدا شمية الحن يعني به عبد المطلب فتمامت
اليه رجالات قريش وهبط اليه من كل بطن رجل فشتوا ومسوا واستلموا
ثم ارتقوا ابا قتيش وطفقوا جانا بيته ما لا يبلغ بيعهم مفلة
حين اذا استنوا بدرة الليل قام عبد المطلب ومعه رسول الله صلى
الله عليه وسلم غلام ورايغ او كرب وقال اللهم ساد الحنوا وراكثف
الكربة انت عالمهم يعلم ومسوك غير مجل وهذه عبد او ك فاما نك



بعد ذات حرمك بشكوك اليك ستمهم اذهبت الحف والظلف اللهم وامطر
غيثا مغدنا مريحا قالت فوالكعبة ما راوا حتى نخرجت السماء بمايتسا
واكتظوا واري نجيحه ولمعت شيجان فريش وحلها عبد الله بن جرعان
وحرب الزاميه وهشام بن المغيرة يقولون لعبد المطلب هبنا لك
ابا البطحاء ان عاش بك اهل الطحا وفي ذلك تقول دجقة بشيبة الحمد
اسق الله بلدنا لما فقدنا الحيا واجود المطر لخاد بالعبث جوف كة
سكن سحافعا شت به الا نعام والشجر مما من الله باليمن بهجته
وخير من بثرث يومنا به مصر مبارك لا مريستني الغمام ما في الانام
لعمدك ولا خطر **الباب الرابع والثلاثون** في ذكر خروج عبد المطلب
لبنية سيفر ذي بزن بالملك تيشير سيف عبد المطلب باقة سيظهر
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسله **عمر بن مزرع** الكلي عزيه قالت
لما ملك سيف بن بزن ومن اليمن وتتل الحش وبادهم وتذت اليه
اشراف العرب وروساتهم لمهنوق بما ساق الله اليه من الظفر ووند
ومند فريش وكانوا حجة من عظماءهم عبد المطلب بن هاشم واميه
بن عبد شمس وعبد الله بن جرعان وخو بلد بن اسيد ووهب بن عبد مناف
بن زهرة فساروا حتى واموا مدينة صمخا وسيف بن ذكي بزن نازل
في قصر يسمى عجلان وكان احد القصور التي بنتها الشياطين لبلقيس
بامر سليمان فاناح عبد المطلب واصحابه واستادنوا على سيف فاذا
لهم فرجة لها وهو جالس على سرير من ذهب وحوله اشراف اهل اليمن
على كراسي من الذهب وهو متفخ بالعنبر ويصير المنك بلوح من عذارى
راسيه فحيوه بحجة الملك ووضعت لهم كراسي الذهب فجلسوا على راسها
ابن عبد المطلب فانه قام ما تلا بين يديه واستادته في الكلام فقبل
له ان كنت ممن يتكلم بين يدي الملوك فتكلم فقال ايها الملك ان الله قد
احلك محلا رفيعا شامحا منيعا وابنتك منبثا طابت ارومته وعزت
حرمته وثبت اصله وبق فرعه اطيب معزته واعذب مبيته
فانت ايها الملك ربيع العرب الذي اليه الملاد وردها الذي اليه
المعاد سالفك لنا خير سلف وانت لنا منهم خير خلف ولن يهلك الله من

انت

انت خلفه ولن يجل من انت سلفه ونحن ايها الملك حرم الله وسنة بيت
الله وندنا اليك الذي المكنان كشف البصر الذي ورجنا فحن ومود
المزربه فقال سيف انت فريش لا باطح قالوا نعم قال مرحبا واهلا
وماقة ورجلا ومناخا منلا وملا وكلا يعطي عطاة حرة لا قد منع الملك
مقالته وعرف فضلك فانتم اهل الشرف والحمد والثناء والحمد والحمد
الكرامة ما انتم والحال الواسع اذا امضتم ثم قال لعبد المطلب ايها
قال انا عبد المطلب بن هاشم قال ايها كادنت ولك حشدت فانت ربيع الابرار
وسيد الافئدة انطلقوا وانزلوا حتى ادعوك ثم امر بانزالهم واكرامهم فاقاموا
شهر لا يميزهم حتى انتهت لصور دات يوم فارسل الي عبد المطلب ابني
وحرك من بين اصحابك فانه فوجده مستغنيا لا احد عنده ففر به حتى
اجلسه معه على سرير ثم قال يا عبد المطلب ايها اريد ان اليك
من علي سؤل وغيرك يكون اواج به اليه غير في رايك معدته فليكن
عندك صواحبي ياذن الله فيه بامر من الله منحز وعده وبالتم امة
قال لعبد المطلب ارشدك الله ايها الملك قال سيف اي اجدي الكتب
الصاوية والعلوم الستة التي احترناها لافسنا وسرناها عن
غيرنا خير اعظمنا وخطر اجيئنا شرف الحياة ونحر المات للعرب
عامة ولرهطك كافة ولك خاصة فقال عبد المطلب ايها الملك لقد
ابن بخير ما اب به وافد ولولا هبة الملك واعظامه لسالت الله ان
يزيد في من سروره اياي سرورا قال سيف بني يبعث من عفتك ورسول
من مزلك اسمه محمد واحمد وهذان انه الذي بولك فيه واهله قد
ولد يموت ابوه وامه ويكفله حبة وعمه والله ناعته جهارا وخافا
له منا انصارا بعزهم اولياده ويذلهم اعدايه تحمده عند مولك النيران
ويعيد الواحد الايان ويحرق الكفر ويكفر اللات والوثان قوله
فضلك وحكمة عدل يا من المعروف ويفعله وينهي عن المنكر ويظله
قال عبد المطلب علا كعبك ودايم فضلك وطال عمرك فقل الملك
ساري بافصاح وتفسير وايضا ج وتذير قال سيف والبيت
دي الحجب والايات والكتب انك يا عبد المطلب لجد غير ذي كذب

فخر عبد المطلب ساجدا قال سيف بن ذي يزن ارفع راسك تلج صدرك
وطال عمرك وعلا امرك فصل احسست شيئا ما ذكرت قال عبد المطلب
نعم ايها الملك كان لي ابن كنت به محبا فزوجه كريمة من كرام قريش
اسمها بنت ذهاب فاجتاز بخلام سميت به محمد واحدا مات ابوه وامه وقذله
انا وعمه قال فهو هو الله انك فاحذر عليه اعتكاه وان كان الله لم
يجعل له عهد عليه سبيلا لولا علمي ان الموت محتاج فيل طهره لسرت
اليه بجلي ورجلي حتى جعل مدية بئرت دار ملكي فاني اجدي في كتب
اباس ان بئرت استيجاب آيس وهو امر عونه ونصرته وفي موضع قبر
ولولا ما احب من بلوغه الفايات وان افيت الاقات وان ادفع عنه
العاهات لا ظهرت اسمه واوطات العرب عقبة وازاء غر ضامرت
ذلك اليه فخرنا نصرت من معك من اصحابك امس لكل رجل منهم بما يبي
بعين وعشرة اعبد من الحبس وعشرة ارطال من الذهب وحلتين من
البرود وراس عبد المطلب مثل جميع ما امر له وقال له يا عبد المطلب
اذا شب محمد وهو ترعرع فادكم علي خبره ثم ودعوه وانصرفوا الي
ملكة فكان عبد المطلب يقول لا يعطون بكرا سبي الملك اياي ويكتم
وان كان جزيل فضل احسانه وان كان كثيرا ولكن اعطون بامر الله
الي من شرف لي ولعقبتي من عدي عكاسوا يقولون له ما هو فيقول
لهم ستعرفونه بعد حين فمكث سبعا باليمن ملكا عند احواله وانه ركب
يوما لحرما كان ركب للصيد وقد كان اتخذ من السودا نضرا يحزون
بين يديه حراهم فغطفوا عليه يوما فقتلوه وبلغ كثرى ابوشروان
خبره مرده اليها وهزروا امره ان لا بدع اسودا لقتله ~~عز~~ ابن عباس
قال لما ظهر سيف بن ذي يزن على الحبشة بعد مولد النبي صلى الله عليه وسلم
انته ومود العرب وشعروا بها لهنته وتمدحه فاتاه فيمن اناه وتقدم
قريش فيهم عبد المطلب بن هاشم وامية بن عبد شمس وعبد الله بن جديعان
وحويلد بن اسد في ناس من وجهه قريش فقدموا عليه صفاء ناه ذا هو
في راسه ان الذي ذكره امية ابن ابي الصلت في قوله اشرب هنيئا عليك
التاج من نفقا في راسه عند دارك منك محلا لا يدخل عليه الاذن فاحسن

مكانهم

مكانهم فاذا ن لم ندنا عبد المطلب فاستاذنه في الكلام فقال له انك
بمن ينكر من يروي الملوك قد ادناك فقال ان الله احلك ايها الملك
محملا رفيقا صعبا مبنعا شامحا بادحا وابيك منقلا طابت ارومته
وعزت جرمته وثبت اصله ولسق مزمعة في الرموطن واظيت
معدن فانت ملك العرب وربيعها الذي تحض به البلاد واميرها
الذي له ينقاد ويعودها الذي عليه العاد ومعقلها الذي لجاء اليه
العباد سدا فكل خير سلف وانت لنا منهم خير خلف فلي جعل من هم سلفه
ولن يهلك من انت خلفه بخرايا الملك اهل حرم الله عز وجل وسدته
بعينه اشخصنا اليك الذي املحنا من كشفك الكثر الذي قدحنا
فخصر من دنا له منية لا ومنه الموزية قال وايم الله ايها المتكلم قال
انا عبد المطلب بن هاشم قال ابن اختنا يعني الانصار قال نعم قال
اذنه فاذا ناه ثم اتبل عليه وعلى القوم فقال مترجما واهلا وانا فقة
ورحلا ومستساحا شهلا ومكلا وحلا يعطى عطاء جزلا قد تبع الملك
مقالا وعرف قرايتك وقيل وسيليتك قائم اهل الليل والنهار ولكم
الكرامة ما اتمم والحب اذا اطعمتم ثم انهمهم الي دار الضيافة والوفود
فاقاموا شهرا لا يصدون اليه ولا يادون له بالانصار ثم انذبه له
انباهاة فارسل الي عبد المطلب فادنا مجلسه وقال يا عبد المطلب
اني معوض اليك من سر علي ما لو كان غيرك لدرج اليه ولكن رايتك
معدنه فاطلعتك عليه فليكن عندك مطويا حتى ياذن الله فيه فان
بالغ امر في احد في الكلب المكنون والعلم الحزون الذي احترسا
لا نفسا احتجباة دون غيرنا حيرا عظيما وخطرا حيا منه شرف
الحبوة وفضيلة الوفاة للناس عامة ولرهم طك كانه ولك خاصته
قال عبد المطلب ايها الملك مثلك سرور فاهو فدي لك اهل البوسر
زمتا بعد سرور قال اذا ولد مولود بنهامة علام من كنفه شامة
كانت له الامامة ولكم به الزعامة الي يوم القيمة قال عبد المطلب
ايمت اللعن لقد انت بحسن ما ابته واقد ولولا هيبته المذكر والحلا له
واعظامه لسالته من سارة اباي ما اذ به سرورا قال سيف



فخر عبد المطلب ساجدا قال سيف بن ذي يزن ارفع راسك تلج صدرك
وطال عمرك وعلا امرك فصل احسست شيئا ما ذكرت قال عبد المطلب
نعم ايها الملك كان لي ابن كنت به محبا فزوجه كريمة من كرام قريش
اسمها بنت ذهاب فاجتازت بخلام سميت به محمد واحدا مات ابوه وامه وقذفته
انا وعمه قال فهو هو الله انك فاحذر عليه اعتكاه وان كان الله لم
يجعل له عهد عليه سبيلا لولا علمي ان الموت محتاج فيل طهره لسرت
اليه بجيلي وزجلي حتى جعل مدية تثرى دار ملكي فاني اجدي في كتب
اباس ان تثرى استيجاب آيس وهو امر عونه ونصرته وفيها موضع قبر
ولولا ما احب من بلوغه الفايات وان افيت الاقات وان ادفع عنه
العاهات لا ظهرت اسمه واوطات العرب عقبة وازاء غر فصار
ذلك اليه فخر فانصرف من معك من اصحابك ثم امر لكل رجل منهم بما يبي
بعين وعشرة اعيد من الحبس وعشرة ارطال من الذهب وحلتين من
البرود وامن عبد المطلب بمثل جميع ما امر له وقال له يا عبد المطلب
اذا شب محمد وهو ترعرع فادكم علي خبره ثم ودعوه وانصرفوا الي
ملكة فكان عبد المطلب يقول لا يعطون بكراسي الملك اياي ويكتم
وان كان جزيل الفضل احببته وان كان كثيرا ولكن اعطون بامر الله
الي من شرف لي ولعقبتي من عدي عكاسوا يقولون له ما هو فيقول
لهم ستعرفونه بعد حين فمكث سبعا باليمن ملكا عدة احواله وانه ركب
يوما لحرما كان يركب للصيد وقد كان اتخذ من السودا نضرا يحزون
بين يديه محرابهم فغطفوا عليه يوما فقتلوه وبلغ كثرى ابوشروان
خبره مرده اليها وهزروا امره ان لا بدع اسودا لا قتله ~~عز~~ ابن عباس
قال لما ظهر سيف بن ذي يزن على الحبشة بعد مولد النبي صلى الله عليه وسلم
اتته ومود العرب وشعروا بها لهنته وتمدحه فاتاه فيمن اناه وتقدم
قريش فيهم عبد المطلب بن هاشم وامية بن عبد شمس وعبد الله بن جديعان
وحوييل بن اسد في ناس من وجهه فترشوا عليه صفاء ناه ذا هو
في راسه ان الذي ذكره امية ابن ابي الصلت في قوله اثرب هيبا عليك
التاج من ثقتي راس غدا ن دار منك محلا لا تدخل عليه الاذن فاحذر

مكانهم

مكانهم فاذا ن لم ندنا عبد المطلب فاستاذنه في الكلام فقال له انك
بمن ينكر من يروي الملوك قد ادناك فقال ان الله احلك ايها الملك
محملا رفيقا صعبا مبنعا شامحا بادحا وابيك منقلا طابت ارومته
وعزت جرموته وثبت اصله ولبق مزعة في الحرم موطن واطيب
معدن فانت ملك العرب وربيعها الذي تحب به البلاد واميرها
الذي له ينقاد ويعودها الذي عليه العاد ومعقلها الذي لجاء اليه
العباد سدا فكل خير سلف وانت لنا منهم خير خلف فلي سجل من هم سلفه
ولن يهلك من انت خلفه يحزن ايها الملك اهل حرم الله عز وجل وسدته
بعينه اشخصنا اليك الذي املحنا من كشفك الكبر الذي قدحنا
فخصر من دنا له منية لا ومنه الموزية قال وايم الله ايها المتكبر قال
انا عبد المطلب بن هاشم قال ابن اختنا يعني الانصار قال نعم قال
اذنه فاذا ناه ثم اتبل عليه وعلى القوم فقال مترجبا واهلا وانا فقة
ورحلا ومستباحا شهلا وملا وحلا يعطى عطاء جزلا قد تبع الملك
مقالته وعرف قراتك وقيل وسيلتك قائم اهل الليل والنهار ولكم
الكرامة ما اتمم والحب اذا اطعمتم ثم انهم الى دار الضيافة والوفود
فاقاموا شهرا لا يصرون اليه ولا يادون له بالانصار ثم انهم
انباهاه فارسل الي عبد المطلب فادنا مجلسه وقال يا عبد المطلب
اني معوض اليك من سر علي ما لو كان غيرك لدرج اليه ولكن رايك
معدنه فاطلعتك عليه فليكن عندك مطويا حتى ياذن الله فيه فان
بالغ امر في احد في الكتاب المكنون والعلم الحزون الذي احترس به
لا تغفل احتجابه دون غيرنا حيرا عظيما وخطرا حيا منه شرف
الحبوة وفضيلة الوفاة للناس عامة ولرهم طك كانه ولك خاصته
قال عبد المطلب ايها الملك مثلك سرور فاهو فدي لك اهل البوسر
زمتا بعد سرور قال اذا ولد مولود بنهامة علام من كنفه شامة
كانت له الامامة ولكم به الزعامة الي يوم القيمة قال عبد المطلب
ايبت اللعن لقد ابت بحس ما اب به واقد ولولا هيبه المذكر والحلا
واعظامه لسالته من سارة اباي ما اذ به سرورا قال سيف



ابن ذي برن هذا حبيته الذي يولد فيه ا وقد ولد واسمه محمد يوت ابوه
وامته وكيف له حب وعه فذولده سرائر الله باعته جهارا واجاب
لهما انصارا بعدهم اولياده وبناته اعداه يصوب بهم الناس عن عرض
وليس بجح كرام الارض بكسر الاوثان ويحصد البيران ويصعد الرحمن
ويحرر الشيطان هؤلاء فضل وحكمه عدك يا سري بالمعروف ويذله ونهي
عن المنكر ويطلبه قال عبد المطلب اميا الملك عزه كره وعلا كعبك
ودام مكنك وطال عمرك فضل عند الملك ساري بافضاح فقد اوضح
بعض الاضاح قال ابن ذي برن والسبت ذي الحجب والعلامات على الضب
انك يا عبد المطلب لمدة غير كذب حجر عبد المطلب شاحدا فقال له ارفع
راشك تلج صدرك وعلا امرك فضل احسنت شيئا ما ذكرت قال اميا
الملك كان لي ابن وكنت به محببا وعليه رقيقا وزوجته كريمة من
كرايم قومي امته بنت وهب مات بسلام سميت محمد صلى الله عليه وسلم
من كنفه شامة ومنه كل ما ذكرت من علامة مات ابوه وامته وهاتين
انا وعه قال ابن ذي برن ان الذي قلت لك كانت فاحفظ يا شيخك
واحذر عليه اليهود فانهم اعداؤه وان يحيل الله لم عليه سب الاطو
ما ذكرت لك عن هاهنا ولا الرهط الذين معك ظاري لست امن ان تدخلهم
النفاسة من ان تكونكم الرياسة فيطلبون لهم العوايل وينصبون
له الخصال وهم فاعلون او انبا ولم ولولا اني اعلم ان الموت محاسن قبل
سبعه لسرت اليه يحلي ورجل حتى اصير بترت دار ملكي فاني اجد
في الكتاب الناطق والعلم السابق ان يثير استحقاقا من واهل
نصرته وموضع قبره ولولا اني اتيه الاقات واحذر عليه العاهات
لاعلنت على حداثة سنه امه ولا وطوات اسنان العرب عظمه ولكن
سأصوف ذلك اليك من غير تقصير لين معك وامر لكل رجل منهم عشرة
اعيد وعشرة اماء ومائة من الابل وثلثين من البرود وخمسة ارطاب
ذهبا وعشرة ارطاب فضة وكرش ملوثة عتريا وامر لعبد المطلب عشرة
اضعاف ذلك وقال اذا حال الحول فابجي مات ابن ذي برن قبل ان
يجول الحول فكان عبد المطلب كثيرا مما يقول يا معشر خزائن لا تخطي

احد

اتخذ خزائن عطا الملك وان كثرتا نفاذ لكن لم يطي بياضي لي ولعقبتي
من بعدي ذكره ويحبه وترفه فاذا قيل وسمي ذلك سيعلم ولو بعد حين
وفي ذلك يقول امية بن عبد شمس جلينا النصح حقه المطايا على اراجال
ويؤق مغلفة مراعتها ثقال الى صفا من الخ عميق تامر نادى بن ذي برن
وتقري دوات بطونها ام الطريق فلما وافقت صفا حلت بدرا الملك
والحسا العتيق **الباب الخامس والثلاثون** في ذكر موت عبد المطلب
ع نافع بن جبير دخل حديث بعضهم في بعض قالوا لما حضرت عبد المطلب
الوفاة اوصي ابا طالب بنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحياتته
وقال لبناته ابكينني وانا اسمع منك كل واحدة منهن تشعل نارا سمع قول
امية وقد امسك لسانه جعل يحرك راسه اي قد صدقت وقد كنت
كذلك وهو قولها اعيني حودا بجمع درر على طيب الخيم وللعنصر على اجد
الجداري الزناد حيل المحيا عظم الخطر على شيتته الحمد ويكي المكرات
وذي الجند والعز والمفتخر وذي الحلم والفضل في النبايات كثير
المكارم حمد الخرائتة المنيا فلم تشوه بصروف الدنيا ورب القدير
قال ومات عبد المطلب وهو ابن اثنتين وثمانين سنة ويقال ابن
مائة وعشرين سنة وقيل ابن مائة وعشرين وسيل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ذكر موت عبد المطلب قال نعم انا يومئذ ابن ثمان سنين
قالت ام امين رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يبكي خلعت
سرير عبد المطلب **ع** ابن جريح قال كنا حاضرا مع عطا ابن ابي رباح في
المسجد الحرام فتذكرنا ابن عباس وفضله وعلي بن عبد الله في الطواف
خلفه محمد بن علي بن عبد الله فمحبنا من تامر فامرهما رحن وجوههما قال
عطا وابن حسنها من حسن عبد الله بن عباس ما رايت القميلة اربع عشرة
وانا في المسجد الحرام طالما من قبل اني فليس لا تذكرت وجه عبد الله بن
عباس ولقد رايتنا حاضرا معه في المحراب انا شيخ قد يم يدوي من
مدن الجند على عضاه فساله عن سالة فاجابة فقال الشيخ لبعض بني
المحضر من هذا العتي قالوا هذا عبد الله بن عباس ابن عبد المطلب قال
الشيخ سبحان الله الذي غير حسن عبد المطلب الي ما رايت قال عطا سمعت

ابن عباس يقول سمعت ابي يقول كان عبد المطلب اطول الناس قامه واحسن
الناس وجهها ما راه احدا الا احبته وكان له معشر في المحر لا يجلس عليه غير
ولا يجلس عليه احد وكان الندي من قريش حرت ابراهيمة لزوجته يجلسون
خوله دون المعشر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وهو غلام
لم يبلغ فجلس على المعشر فجد رجل فيكي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكانت عبد المطلب وقد بعد ما كف بصره ما لا يجي بيكي قالوا اراد ان
يجلس على المعشر فمنعوه فقال عبد المطلب دعوا ابني يجلس عليه فاشته
بحسن من نفسه بشرف وارحوا ان يبلغ من الشر ما لم يبلغ عني قبله
ولا بعد قال فمات عبد المطلب والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ ابن ثمان
سنتين وكان خلف حجارة عبد المطلب يتلجج في من المحزون اوصي رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ابي طالب وامما اوصي الى ابي طالب لان ابا
طالب وعبد الله كانا احسن لام وقد كان الزبير لهما عترة في سبب تقديم
ابي طالب ثلثة اقول احدها وصية عبد المطلب اليه والثاني ان قرعا
لخرجة القرعة لابي طالب والثالث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختاره دون عموته **الباب السادس والثلاثون** في ذكر كفالة ابي
طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس قال وجدنا محمد بن
صالح وعبد الله بن جعفر وبرايم ابن اسمعيل بن ابي حبيب دخل حديث
بعضهم في حديث بعض قالوا لما توفي عبد المطلب فبني ابي طالب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليه فكان يكون مقة وكان ابي طالب لا مال له
فكان يحبه حبا شديدا لا يحبه ولده وكان لا ينال الا اليه به ويخرج
مقة وصنت به ابي طالب صبا لم يصب مثله في قط وفد كان يحضه
بالطعام واذا اكل عيال ابي طالب جميعا وفد اكل لذي شعوا اذا اكل معتمرا
رسول الله صلى الله عليه وسلم شعوا وكان اذا اراد ان يذهبهم قال كفا
انتم حتى يحضر ابي نيا في رسول الله صلى الله عليه وسلم نيا كل منهم فكانوا
يقضون من طعامهم واذا لم يكن معهم لم يشعوا فيقول ابي طالب انك
لمبارك وكان الصبيان يصعون ريشا شعنا ويصيح رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهما يلان **عمر بن سعيد** قال كان ابي طالب تلقى له وسادة
يقعد

يقعد عليها فجا النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام فمعد عليها فقال
ابي طالب واله ربعة ان ابن اخي ليجلس بعيم **عمر بن سعيد** ان
ابي طالب قال كنت بيري الحجاز ويعني ابن اخي يعني النبي صلى الله عليه وسلم
فادر كني العطش فشكوت اليه فقلت يا ابن اخي قد عطشت وما قلت
له وانا اري ان عنده شيا الا الجزع قال فثني رزله ثم نزل فقال يا عمر
اعطشت قال قلت نعم فاهوي تعقبه الى الارض فاذا بالما فقال يا عمر
اشرب فشرب **الباب السابع والثلاثون** في ذكر خروج رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى الشام مع عمه ابي طالب ولقائه بحيرا **عمر بن الحسين**
قالوا لما خرج ابي طالب الى الشام وخرج مقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المرة الاولى وهو ابن ثنتي عشرة سنة فلما نزل اركب نصري من الشام وبها
راهب يقال له بحير في صومعة له وكان علما البصري يكونون في تلك الصومعة
يتوارثونها عن كتاب يدونه فلما نزلوا بحيرا كان كثير لما يمر وركب
به لا يكلمهم حتى اذا كان ذلك العام ونزل لا منزلة قريشا من صومعته
فدكانوا يلزلونه قبل ذلك كلما مر فاصنع لهم طعاما ثم دعاهم واما
حمله على ذلك انه راهم حين طلعوا واعمامة تنظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم دون القوم حتى نزلوا تحت الشجرة ثم نظر الى تلك العمامة اظلمت
تلك الشجرة احصلت اعصار الشجرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
حينما استظل تحتها فلما راي بحيرا ذلك نزل من صومعته وامر بقد الطعام
فاتي به ولرسول اليم فقال اتي قد صنعت لكم طعاما يا معشر قريش وانا
احب ان تفضوه كلكم ولا تغفلوا فيكم صغيرا ولا كبيرا احزا ولا عبدا
فان هذا شي كرموني به فقال رجل ان لك لسانا بحيرا ما كنت تفتح بها هذا
من قبل فما شئت اليوم قال ابي احببت ان اكرمكم ولكم حق فاجتمعوا
اليه وتخلت رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين القوم لحداثة سنه
لبس في القوم اصغر منه في رجالهم تحت الشجرة فلما نظر بحيرا الى القوم
فلم يرا الصفة التي يعرف ويحدثها عنده حبل ينظر ولا يري العمامة
على احدهم القوم وبراها متخلعة على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بحيرا يا معشر قريش انكم لا تتخلون احدكم عن طعامي قالوا



ما تختلف منا احد لا غلام هو احدث بالقوم سنا في رحالنا قال ادعوه لبعض
طعاني فما اتبع ان تحضروه وتختلف رجل واحد مع الى اواه من انفسك فقال
القوم هو والله اوسطنا سنا وهو ابن اخي هذا الرجل يعزوني اباطالب
وهو من ولد عبد المطلب فقال الحارث بن عبد المطلب والله ان كان سنا
لنومر ان تختلف ابن عبد المطلب من بيننا نرقا من الله فاحتضنه واقبل
به حتى اجلسه على الطعام والغامة نشير على راسه وحمل بجرا يخطه
لحظا سديا وينظر الى اشيا في حبه فذ كان يحدها عنده من صفته فلما
نرقوا عن طعامهم قام اليه الراهب فقال يا غلام اسلكك اللات
والعزى الا احببني عما اسلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تاتني باللات والعزى فوالله ما انعمت شيئا بفضها ما ناب بها الله
الا احببني عما اسلكك عنه قال سالتني عما بد لك فجعل ياله عن اشيا
موا له حتى يومه وقوده رسول الله صلى الله عليه وسلم يحس بنوا فاق
ذلك ما عنده ثم جعل ينظر بين عينييه ثم كشف عن ظهره فرائى خاتم
السوة من كتفيه على موضع الصفة التي عنده فقيل موضع الحارث فقال
قريش ان لمجد عند هذا الراهب لقد راوا جعل ابوطالب لما يرى من الراهب
يخاف على ابن اخيه فقال الراهب لا في طالب ما هذا الغلام منك قال
ابوطالب اني قال ما هو بانيك وما ينبغي لهذا الغلام ان يكون اسوة
حانا هذا ابن اخي قال فما فعل بسوة قال هكذا وامه جعل به قال فما فعلت
امته قال يوميت قريبا فالصدة ارجع بان اخيك الى بلده وهو احدث
عليه اليهود فوايئة لبن راووه وعرفوا منه الذي اعرف ليعبينه عشا
فانه كان لابن اخيك هذا شان عظيم يحيد في كتابنا وما روينا عن اباينا
واعلم اني قد ادبت اليك النصيحة فلما فرغوا من تجارهم خرج به سرعا
وكان رجال من يهود قد راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرفوا صفته
فاراذا ان بعثا لوه فذهبوا الى بحرا فذكروه امره فيها فاشد البؤس قال
لهم اكره وصفته قالوا نعم قال فما لكم اليه سبيل فصدوه وتركوا رجع
به ابوطالب فما خرج به سقرا بعد ذلك خوفا عليه الى بكر في بوي
عن ابي سوي قال خرج ابوطالب الى الشام وخرج معه رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه

عليه وسلم في اشياخ من قريش فلما اشرعوا على الراهب وكانوا قبل ذلك
يمرون به فلا يخرج اليهم ولا يلتفت قال فمضوا نحو رحالهم فخرج اليهم
فجعل يتخللهم حتى جاء فاحذبيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين هذا يبعثه الله رحمة للعالمين
فقال له اشياخ من قريش ما عليك فقال انكم حين اشرتم من العقبة لم يتيق
شعروا ولا حجرا الاخر ساجدا ولا يمجدون الا لبي وانا اعرف خاتم النبوة
اسفل من غصروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما
اتاهم به وكان هو في رعية الابل فقال ارساوا اليه فاقبل عليه غمامة
تظله فقال انظروا اليه عليه غمامة تظله فلما دنا من القوم اذاهم
قد سمعوه في الشجرة فلما جلس مال في الشجرة عليه فقال انظروا الي
في الشجرة ما عليه فبينما هو قائم عليهم بنا سندهم ان لا يذهبوا به الى
الرؤفان الرؤفان راوه وعرفوه بالصفة فتلوه فالتفت باذا هو
سبعة فغير ذرا قبلوا من الررم واستقبلهم فقال ما حاكم قالوا احبنا
ان هذا الذي خارج في هذا الشرو لم سبق طريق الا بعث اليه فيها نائس
وانا اخبرنا حين مضينا الى طريقك بهذا فقال هل حلفتم احدا هو خبر
منكم قالوا لا قال فرايم امرا اراة ان يقضيه هل يستطيع احد من
الناس ردة قالوا لا قال فلا سبل لكم عليه ارجوه ثم قال استذكروا الله
التي وليه قال ابوطالب ان افلم ترك ناسدك حتى ردة وزودة الراهب
من الكفك **باب الثامن في ذكر حضور رسول الله صلى الله عليه وسلم**
وسلم حرب الحجار الحجار ثمان الحجار الاول والحجار الثاني فلما الاول
فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين فكانت الحرب فيه
ثلاث مرات اما المرة الاولى فسيبها ان يدور من معشر الغفاري كان مفتخر على
الناس فيسبوا يوما رجله وقال انا اعز العرب مني رجم انة اعز مني فليمرها
بالسيف فوث رجل من بني نصر من معوية فقال له الا نحن نرا ان تغزبه
بالسيف على ركبتيه فاند رها فاقنتلوا واما المرة الثانية فكان سيرها
ان امرأة من بني عامر كانت جالسة بسوق عكاظ فاطافت بها شباب من
قريش من بني كاتة فسا لوهما ان تشعزعز وجهها فانت فقام احد همدو



فجلس خلفها وحل طرف دوعها الي مؤن عجزها لشكة فلما قامت انكشف
وبرها فضحكوا وقالوا منعينا النظرا الي وجهك وحجرت لنا بالنظر الي ذكرك
فنادت يا عباس فثارتوا بالسلاح واقتتلوا مع بني كنانة ووقعت بينهما
حما من وسطها حرب ابن اميه وهو ارضي بني عامر من ثل صاحبهم واما المدة
الثالثة فكان سببها انه كان رجل من بني جثيم ابن عامر دين علي رجل من
بني كنانة فلو هجرت بينهما حضومة واقتتل الحيان وحل ابن جديعان ذلك
في قتاله وهذه الايام لم يحضرها رسول الله صلى الله عليه وسلم **صل**
واما الحجار الثاني فكان بين هوان وثريش واما بني الحجار لان بني كنانة
وهوان استحلوا الحرم فبخر واذا قتلت العديان وحضر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال كنت ابتل علي عامي يوم الحجار راي كنت انا ولهم
التبيل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ اربع عشرة سنة ويقال
عشرون سنة **باب التاسع والثلون** في ذكر حضور رسول الله صلى الله
عليه وسلم خلف الفضول وسبب هذا الحلف ان ثريشا كانت تتظالم في
الحرم فقال عبد الله بن جديعان والزبير بن عبد المطلب مدعوا الي التحالف
والتناصر والاختلاط لظلم من الظالم واجل يوهما وتما لواء في دار ابن
جديعان **عن** ابي عبيد قال كان سبب حلف الفضول ان رجلا من اليمن
فدزم مكة ببضاعة فاشتراها رجل من بني ميم ولوي الرجل حقه فساء له
ماله فابي عليه فماله مناعة فابي عليه فقام علي الجبر وقال يا لقي لظلم
ببضاعته بطن مكة ناي الدار والنفر اقام من بني ميم بدستهم ام ذاهب
في دنال مال معمر قال وقال بعض الحكماء ان قدس بن شبعة السلمي باع متاعا
من ابي بن خلف فلواه وذهب بحقه فاسحار برجل من جمع فلم يقر حوار
فقال قدس يا لقي كيف هذا في الحرم وحرم الميت واخلاق الكرم اظلم
لا يمنع مني من ظلم فقام العباس وابوسفيا ن حتى رد عليه فاجتمعت بطون
من ثريش في دار عبد الله بن جديعان فحلفوا علي رد الظلم مكة وان لا يظلم
احد الا بسفوه واخذوا له حقه وكان حلفهم في دار عبد الله بن جديعان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد شهدت حلفا في دار عبد الله ابن
جديعان ما احب ان لي به حر النعم ولودعت به لاحت فقال قوم من ثريش

هذا

هذا والله فصل من الحلف من حلف الفضول قال الزبير وقال اخرون
تخالفوا علي مثال حلف خالف عليه قوم من جرهم في هذا الامر ان لا يفر واطلا
بطن مكة الا غيروا واسا وهما الفضل بن شراة والفضل بن ضاعة والفضل
بن ضاعة قال الزبير وحدثني عبد العزيز بن عبي العنبي قال اهل حلف
الفضول بنوهاشم وبني المطلب وبني اسد بن عبد العزيك وبني زهرة
وبني تيم تخالفوا بالله ان لا يظلم احدا لا كما جميعا مع المظلوم علي انظار حربي
تاخذ له مظلمته من ظلمه شريفا كان وصيحا قال الزبير وحدثني ابراهيم
ابن جديع عن جديع عبد الله بن مصعب عن ابيه قال انما سبب حلف الفضول
انه كان في جرهم رجال يردون المظالم يقال لهم فضيل وفضل بن الفضل
فذلك سبب حلف الفضول **عن** اسحق بن الفضل قال سمعت فريش هذا الحلف
حلف الفضول ان نقر من جرهم يقال لهم الفضل وفضل بن الفضل يخالفون
علي مثال تخالفنا عليه هذه القبايل **عن** معروف بن خربوذ قال نذاعت
بنوهاشم وبني المطلب واسد بن تيم واختلفوا علي ان لا يدعوا مكة كلها ولا
في الاحابيش مظلوما لكي غوثهم الي نصرته الا اجابة والتجوه حتى يردوا
اليه مظلمته او يبلوا في ذلك عذرا وكن ذلك سائر المطيعين والاحلاف
باشرهم وسفوه حلف الفضول عيبا لم نرا لوا هذا من فضول النعم مني
حلف الفضول **عن** عبد الله بن عمرو بن الزبير عن ابيه قال سمعت حكيم
بن حزام يقول كان حلف الفضول منصرف ثريش من الحجار ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ ابن عشرين سنة واحبر في غير الضحاك
قال كان الحجار في ثرك وهذا الحلف في ذي القعدة وكان ثرك حلف
كان واول من دعا اليه الزبير ابن عبد المطلب فاجتمعت بنوهاشم
وبني زهرة وتيم في دار عبد الله بن جديعان فصيح لهم طعنا متعانا فلكا
وتعنا هودا لدون مع المظلوم حتى يرد الي حقه ما بل يحز صورة وفي
التاسي في القبايل سمعت فريش ذلك الحلف حلف الفضول **عن** جابر بن مطعم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي بحلف حضرة في
دار ابن جديعان حمر النعم ولودعت به لاحت وهو حلف الفضول **عن**
عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت حلف

المضول مع عومتي وانا غلامونا احب ان لي حمر النعم والي كشتته وقد كثر
 محمد بن حبيب الهاشمي ان هذا الخلف كان قبل ان يوحى الي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم **الكتاب الاول** في ذكرنا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعد
 به قبل النبوة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمن الصبي بمقتل الاضام
 ولا ينفقت اليها وكان اهله سالوة ان يخرج منهم الي ناحيتها فلا يفعل
 ولا يقرب منها ويعيها **عن** ابن عباس قال حدثني ام ايمن قالت كانت سوا سنة
 صتا خضرة قريش ونقطه وتذكرك له القبايل وحلفون رؤسهم عند ويكفون
 عند يومنا الي الليل وذلك يوم في السنة وكان ابو طالب يحضره مع قومه
 وكان يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحضر ذلك العبد مع قومه نيا في
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك حتى راي اباطال عصب عليه ورايت
 عاتة عصب عليه يومئذ استل العصب وحملن يقنننا انا الخفاف
 عليك ما يصنع من اجتناب الهتنا وحملت يقنننا تريد يا محمد ان يحضر
 لقوتك عيدا ولا تكفر لهم جمعا فلم ير الواسه حتى ذهب فغاب عنهم ما شاء الله
 ثم رجعتم مرموئا فقلن عما ندمنا هالك قالت افي اخي ان يكون في البحر
 فقلن ما كان الله ليبتليكم بالسيطان ومنك من خصال الخبر ما نيك منها
 الذي رايته قال افي كلما ذنوب من صم منها مثل لي رجل ابصط ويل يصح
 في روايا محمد لا شئته قالت فاعاد الي عيدا فصر حتى نبي صلى الله عليه
 وسلم قال محمد بن سعد وحدثني محمد بن عمر عن اشياخه قالوا قال خير الزم
 الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام با غلام اسلك باللات والعزى الا اخبرني
 عما اسلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نالي باللات والعزى
 مؤاسه ما اعضت شيئا فعضها قال احمد بن حنبل من قال ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان علي بن قومه فهو قول سق وهو جاهل مبتدع ايمن
 كان لا ياكل ما ذبح علي الضب قال ابو الوقاء علي بن عتيق كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم منذ ناسل بعثته وزول الوحي عليه بما يصح عنك انه من شريعة
 ابراهيم فاما ما روي عنه فقل كان يتعبد بشريعة من يتكلم به روايات
 اخرها انه كان يتعبد ما سمع من سوا من قبله بطريق الوحي اليه لا من حرمهم
 ولا نقلهم ولا كتبهم المبدلة واختارها ابو الحسن التميمي وهو قول اصحاب ابي

حنيفة

حنيفة والرواية الثانية انه لم يكن متعبدًا بشئ من الشرايع الا ما اوحى
 اليه من شريعته وهو قول المعتزلة والاشعرية ولا تصحاب الشافعي وجهان
 كان الروايتين قالوا واختلف القائلون بانه متعبد بشئ من قبله باي
 شريعة كان متعبد فقال بعضهم بشريعة ابراهيم خاصة واليه ذهب
 اصحاب الشافعي وذهب قوم منهم الي انه كان متعبدًا بشريعة موسى
 الا ما نصح في شرعنا قال وظاهر كلام احمد انه كان متعبدًا بكل ما صح
 انه شريعة لبي قبله ما لم يثبت لحنه بقر عليه قوله الله تعالى
 اولاد الذين هدي الله فبهذا هم اقتد وقال ابو محمد بن قتيبة لم يزل
 العرب علي بطلا من دين اسمعيل من ذلك البيت والحنان واقاع
 الطلاق اذا كان ثلثا وان للزوج الرجعة في الواحدة والاشنتين
 ودية النفس مائة من الابل والغنل من الحنابة وتخريم دوات الحارم
 بالقرابة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ما كانوا عليه من الايمان
 بالله والعمل بشرايعهم في الحنن والغنل والحج قال وقوله تعالى
 ما كنت تدري بالكتاب الا الايمان يعني شرايع الايمان ولم يسرد
 به الايات الذي هو الاقرار بالله لان اياه الذي ماتوا في الشرك
 كانوا يؤمنون بالله ويحجرون له مع شؤركم **الكتاب الثاني** في ذكرنا
 في ذكرنا حاله حجت لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع الملائكة وهو
 ابن عشرين سنة واحبر بها عمه اباطال ابو الحسن بن البراء قال
 قال عبد الله بن الزبير عبيد بن عمير عن سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال لحدثك عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وارواجه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شلي وهو يومئذ ابن عشرين سنة
 الي عمه ابي طالب فقال باعاهم الي مندي لياك يا بني ات معة صاحبان
 له فينظرون الي ويقولون هو هو ولم يان له فاذا كان رايك لرجل
 منهم ساك فقال هالكي ذلك فقال يا ابن ابي ليبرتي جئت مخرج
 اليه بعد ذلك فقال يا عم سطاني الرجل الذي ذكرت لكذا دخل بذه
 في جوفني حتي افي لا جدد بدها فخرج به عمه الي رجل من اهل الكتاب
 تطيب بلمة فحدثه حديثه وقال عليه نقوب به وصعد وكشف

عن تدبيره ونظروا من كثيفه وقال يا عبد مناف ابنك هذا طبيب
 طبيه الخيرية علاماته ان طمرت به يهود قتلته وليس الذي
 ذكره من الشيطان ولكنه من الامايل الذين يحسسون القلوب
 لفسوة مزج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما احسست حسبا
 ما شاء الله حتى رايت في بني رجل اوضح بك على منكبى ثم ادخله
 فخرج قلبي ثم قال قلت طيب في جسد طيب ثم رده فاستعظمت
 قال رايت وانا نائم سقف البيت الذي انا فيه نزلت منه حشية
 وادخلت فمضت ونزل الى سدة رجلان يحملان حياكيا او الاحذر
 الى حبي فخرج صانع حبي ثم اسقح قلبي فقال نعم القلب قلبه قلب
 رجل وبني سلم ثم رددت الى مكانه وصلي ثم صعدا فاستعظمت السقف
 على حاله فشكوت الى جديك فقالت لا يصنع الله بك الا خيرا **الباب**
الثاني والاربعون في ذكر رعية العثم الى هرس عز النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعي الله العثم فقال اصحابه واثبت
 قال نعم كنت ارفاقا على قناريط لاهل بكة انقروا باجر اجد البخاري
 قال سويد بن سعيد يعني كل شاة تقربا وقال لبراهيم الحر في راريط
 موضع ولم يرد بذلك القناريط من الفضة قال ابن عقيل لما كان رسول
 الذي يحتاج الى بعة خلق والشراح صدر لمدارة وكان لانيام معددين
 لا صلاح الاثم حتى هذا في حقه **الباب الثالث والاربعون** في ذكر اشتغاله
 صلى الله عليه وسلم بالتجارة قبل النبوة **عن الساب** من ان الساب ان
 كان لشارك رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الاسلام في التجارة فلما
 كان يوم الفتح جاره فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا يا اخي ونشركي
 كان لا يبارك ولا يبارك بدارك فهو زمعي بشاعث وبخاصه صاحبه
الباب الرابع والاربعون في ذكر خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى الشام مرة اخرى في تجارة لخدمة **عن** نفيسة بنت منية احت بعلي بن
 منية قالت لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبا وعلم من سنة قال
 له ابو طالب ان ارجل لاملالك وقد اشتد الزمان علينا وهن غير مؤمك
 فخرجت معها الى الشام وخدمة بنت حريه تبع رجلان من مؤمك فغيراها

دلو

477
 فخرجتها فعرصت نفسها عليها لا سرعت اليك وبلغ حديجة ما كانت
 من محاوره عمه له فارسلت اليه في ذلك وقالت انا اضعك صعب ما اعطيت
 رجلا من مؤمك فقال ابو طالب هذا رزق قد ساقه الله اليك فخرج
 مع غلامها ميسرة وجعل عومته يوصون به اهل العريحي فزما يصري
 من ارض الشام فتركها في ظل الشجرة فقال لسطورا الراهب ما تزل تحت
 هذه الشجرة قط الا بني ثم قال لميسرة افي عينيه حبرة قال نعم قال
 لا تقاربه فانه نبي وهو احقر الانيام ثم باع سلمته فوقع بينه وبين
 رجل تلاح فقال له احلف باللات والعزى فقال له رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما خلفت بها قط وافي لاسمها فاعرض عنها فقال الرجل
 القول فذلك ثم قال لميسرة هذا والله نبي فحدث اخبارا سمعته في
 كتابهم فكان ميسرة اذا كانت المهاجرة واشتد الحر راى ملكين يظلالا في
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشمس فوجد في ذلك كله ميسرة وابعث
 تجارهم وركبوا ضعفا ما كانوا يركبون ودخل مكة في ساعة الطهيرة
 وحديجة في غلبه لها ثرات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بعين
 وملك ان يظلال عليه فارتد ساءها فحينئذ دخل عليها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فخيرها ما رجوها وخمسة من ذلك فلما دخل
 فليها ميسرة اخبرته سماعات فقال قد رايت هذا منذ خرجت من الشام فابرها
 مما قال الراهب لسطورا الراهب ومما قال الاخ الذي خالفه في البيع
الباب الخامس والاربعون في تزوج حديجة برسول الله صلى الله عليه وسلم
 نفيسة بنت منية قالت لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشام
 وحل مكة وحديجة في غلبه لها ثرات ملكين يظلاله وكانت حلة حازمة
 في اوسط قمرين شبا والثرهم ما لا وكل ثوبها حريم على كاحها لو نذروا
 على ذلك قد طلبوا وابدلوا لها الاموال فارشاش دسديا الى محمد صلى الله
 عليه وسلم بعد ان رجع من الشام فقلت يا محمد ما ميعك ان تزوج قال نايدي
 ما تزوج به قلت فان كنت ذلك ودعيت الى الحمال والنزف والكفارة
 لا يجب قال نين هي قلت حديجة قالت وكيف لي براك قلت على قال
 فانا اقول فزعت فاخبرتها فارسلت اليه ان ات ل ساعة كذا وكذا



وارسلت الي عمتها عمرو بن سفيان ليرزقها فحضر و دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عموته فترزقها وهو ابن خمس وعشرين وحديقة يومين بنت ارجل سنة وندرك ان اباهما ورجلها ورجلها لان اباهما مات قبل النجار وذكر ابو الحنن بن فارس ان اباطال خطب يومئذ فقال الحمد لله الذي جعلنا من ربة ابراهيم ورزق اسمعيل وضيق معدن عنصر مصر وجعلنا حصنة بيته وسواس حرمه وجعل لنا بيتا محجرا وحرثا ايتنا وجعلنا الحكماء على الناس ثم ان ابن اخي هذا محمد بن عبد الله لا نورث به رجل الا ربح وان كان في المال قل فان المال ظل رايك وامر جليل ومحمد من قد عرفتم قرابته وقد خطب حنيفة بنت خويلد وبذل لها من الصدقات ما احب له وما احب له من مالي وهو والله بعد هذا له بناء عظيم وحظ كبير فترزقها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت حديقة قد ذكرت لورقة بن نوفل فلم يقص بينهما انكاح فترزقها ابرهالة واسمه هند وصنكها لك بن النباش فولدت له هنتا وهالة وهما ذكران ثم خلف عليهما بعد عتيق بن عائد الحزومي فولدت له جارية اسمها هند وبعثها بمقدم عتيقا على ابي هالة ثم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكل اولاد ثيها الا ابراهيم عليه السلام **باب السادس والاربعون** في ذكر شهود رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيا انكعبة ورضعه الححر بيده اول وضع البيت اعلم ان الله تعالى انزل البيت المعمور فجعله مكان الكعبة وكانت يا قوتة حرا ثم رفع وبني ادم مكانه البيت ثم بنوا اولاده بالطين والحجارة ثم عرف في زمن نوح وبقي مكانه اكمة لا تغلونها السور الى ان بناه الخليل ثم بنته العاقلة ثم بنته جبرهه ثم بنته فريش على طاعة قاله وحده في البيت حجر منقورة الخدمة الا ولي فريش رجل فقراه فاذا امينه عبدك المنجب المتكلم المنجب المختار رسولك بمكة مهاجرة طيبة لا يذهب حتى يقيم الستة العوجا وينهد ان لا اله الا الله انتبه الخادون ويحدون الله بكل اكمة يا ترون على وسطا طم ويظرون اطرافهم **فصل** فلما نكح رسول الله صلى الله عليه وسلم من امرأته وتلتين سنة هدمت فريش الكعبة وبنيها لاني كانت قد انقضت

بال

فصل في احوال النبي صلى الله عليه وسلم في بيته من بني هاشم

السيل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم الحجارة فلما بلغ الميادين موضع الركن اختصموا فكل قبيلة تريد ان ترفعه حتى نواعدوا القتال فمضت سواعد الدار حفنة مملوءة دما وادخلوا ايديهم في الدم وتقاتلوا على الموت فمضوا لعقة الدم فكنوا علي ذلك ليالي ثم تشاوروا فقال ابو امية بن المغيرة وهو اسن قريش احووا بعتكنا اول من يدخل من باب هذا المسجد فكان اول من دخل عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راوه قالوا هذا الامين قد رضى بنا به فلما انتهى اليهم واحبروه الحبر قال فلو انا ثوبانا في به فاحذر الركن فوضعه فيه بيده ثم قال لناخذ كل قبيلة سباحة من الثوب ثم ارفعوه حينئذ اذ بلغوا به موضعه وضعه بيده ثم رقى عليه وكانت فريش تسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان ينزل عليه الامين **باب ذكر من رقى عليه صلى الله عليه وسلم** **الاول** في ذكر المصوات فنبوة نبينا صلى الله عليه وسلم على الضر من سفين الهدي عن ابيه قال خرجنا الى غير لنا الى الشام فلما كنا بين الزرقا ومعاد وقد عرسنا من الليل اذ ايقارن يقول ايها النيام هتوا فليس هذا حين رقاد فخرج احمد وطردت الحن كالمطر ففرغنا نحن رفقة كلهم قد سمع هذا فخرجنا الى اهلنا فاذا هم يدكرون اختلافا بكة بين فريش يخرج فيهم من بني عبد المطلب اسمه احمد **ابن محمد بن كعب القرظي** قال بينما عرس الخطاب قاعد في المسجد اذ ضرب رجل في موحتر المسجد فقال له رجل يا امير المؤمنين اتعرف هذا المارق قال من هو قال سواد بن قارب وهو رجل من اهل البين له شرف وموضع وهو الذي اتاه ربه يعني جنيته بظهور النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر عليه السلام قد عرفت انك انت سواد ابن قارب قال نعم قال فانت على ما كنت عليه من كها نك فغضب غضبا شديدا وقال امير المؤمنين ما استقبلني احد بهذا منذ اسلمت فقال عمر يا سحابة الله والله ما كنا عليه من الشرك اعظم مما كنت من كها نك اخبرني يا تيا نك ربيك بظهور النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم يا امير المؤمنين بينا انا دلت ليلة بين التاييد واليقظان اذا تاتي ات فصرني برخله وقال قد راي سواد بن قارب فانهم اوعقل



وارسلت الي عمتها عمرو بن سفيان ليرزقها فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عموته فترزقها وهو ابن خمس وعشرين وحديقة يومين بنت ارجل سنة ومذروك ان اباهما ورجلها وليس يصح لان اباهما مات قبل النجار وذكر ابو الحنفية بن فارس ان اباطال خطب يومئذ فقال الحمد لله الذي جعلنا من ذرية ابراهيم ورزق اسمعيل وضيق معدن عنصر مصر وجعلنا حصنة بيته وسواس حرمه وجعل لنا بيتا محجرا وحرثا ايتنا وجعلنا الحكماء على الناس ثم ان ابن اخي هذا محمد بن عبد الله لا نورن به رجل الارواح وان كان في المال قل فان المال ظل رايك وامر جليل ومحمد من قد عرفتم قرابته وقد خطب حنيفة بنت خويلد وبذل لها من الصدقات ما احب له وما احب له من مالي وهو والله بعد هذا له بناء عظيم وحظ جليل فترزقها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت حديقة قد ذكرت لورقة بن نوفل فلم يقص بينهما انكاح فترزقها ابرهالة واسمه هند وصنكها لك بن النباش فولدت له هنتا وهالة وهما ذكران ثم خلف عليهما بعد عتيق بن عائد الحزومي فولدت له جارية اسمها هند وبعثها بمقدم عتيقا على ابي هالة ثم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكل اولاد ثيها الا ابراهيم عليه السلام

باب السادس والاربعون

في ذكر شهود رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيا ان الكعبة ووضعه الحجر بيده اول وضع البيت اعلم ان الله تعالى انزل البيت المعمور فجعله مكان الكعبة وكانت يا قوتة حرا ثم رفع وبني ادم مكانه البيت ثم بنوا اولاده بالطين والحجارة ثم عرف في زمن نوح وبقي مكانه اكمة لا تغلونها السور الى ان بناه الخليل ثم بنته العاقلة ثم بنته جبرهه ثم بنته فريش على طاعة قاله وحده في البيت حجر منقورة الخدمة الا ولي فريش رجل فقراه فاذا امينه عبدك المنجب المتكبر المنجب المختار رسولك بمكة مهاجرة طيبة لا يذهب حتى يقيم الستة العوجا وينهد ان لا اله الا الله انتة الخادون يحدون الله بكل امة يا ترون على وسطا طم ويظرون اطرافهم **فصل** فلما نكح رسول الله صلى الله عليه وسلم من امرأته وتلتين سنة هدمت فريش الكعبة وبنيها لاني كانت قد انقضت

باليل

في ذكر شهود رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيا ان الكعبة ووضعه الحجر بيده اول وضع البيت اعلم ان الله تعالى انزل البيت المعمور فجعله مكان الكعبة وكانت يا قوتة حرا ثم رفع وبني ادم مكانه البيت ثم بنوا اولاده بالطين والحجارة ثم عرف في زمن نوح وبقي مكانه اكمة لا تغلونها السور الى ان بناه الخليل ثم بنته العاقلة ثم بنته جبرهه ثم بنته فريش على طاعة قاله وحده في البيت حجر منقورة الخدمة الا ولي فريش رجل فقراه فاذا امينه عبدك المنجب المتكبر المنجب المختار رسولك بمكة مهاجرة طيبة لا يذهب حتى يقيم الستة العوجا وينهد ان لا اله الا الله انتة الخادون يحدون الله بكل امة يا ترون على وسطا طم ويظرون اطرافهم

باليل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم الحجارة فلما بلغ البنيان موضع الركن اختصموا فكل قبيلة تريد ان ترفعه حتى نواعدوا القتال فمضت سواعد الدار حفنة مملوءة دما وادخلوا ايديهم في الدم وتقاتلوا على الموت فمضوا لعقة الدم فكنوا على ذلك ليل الى شمس تشرقوا وقال ابو امية بن المغيرة وهو اسن قريش احووا بعتكنا اول من يدخل من باب هذا المسجد فكان اول من دخل عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راوه قالوا هذا الامين قد رضى بنا به فلما انتهى اليهم واحبروه الخبر قال هؤلاء ثوبانا في به فاحذ الركن فوضعه فيه بيده ثم قال لناخذ كل قبيلة سباحة من الثوب ثم ارفعوه حينئذ اذ بلغوا به موضعه وضعه بيده ثم بنى عليه وكانت فريش تسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان ينزل عليه الامين **باب ذكر من نكح صلى الله عليه وسلم النساء**

الاول في ذكر المصوات فبنوه بنينا صلى الله عليه وسلم على الضر من سفين الهدي عن ابيه قال خرجنا الى غير لنا الى الشام فلما كنا بين الزرقا ومعاد وقد عرسنا من الليل اذ ايفارس يقول اياها اليوم هتوا فليس هذا حين رقاد فخرج احمد وطردت الحنك كل مطرد ففرغنا نحن رفقة كلهم قد سمع هذا فخرجنا الى اهلنا فاذا هم يدكرون اختلافا بكة بين فريش يخرج فيهم من بني عبد المطلب اسمه احمد **من محمد بن كعب القرظي** قال بينما عرس الخطاب قاعد في المسجد اذ نزل به رجل في موخر المسجد فقال له رجل يا امير المؤمنين اتعرف هذا المارق قال من هو قال سواد بن قارب وهو رجل من اهل البين له شرف وموضع وهو الذي اتاه ربه يعني جنيته بظهور النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر عليه السلام قد عرفت انك انت سواد بن قارب قال نعم قال فانت على ما كنت عليه من كتمانك فغضب غضبا شديدا وقال امير المؤمنين ما استقبلني احد بهذا منذ اسلمت فقال عمر يا سحابة الله والله ما كنا عليه من الشرك اعظم مما كنت من كتمانك اخبرني يا تيا نك ربيك بظهور النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم يا امير المؤمنين بينا انا دلت ليلة بين التاييد واليقظان اذا تاتي ات فصر يي برخلوه وقال قريش سواد بن قارب فانهم او عقتل



ان كنت تعلم او تعلم انه قد بعث رسول من بني غالب يدعوا الي الله
والى عبادته ثم انشا يقول عجب للجن وحساسها وسد لها العين لاجلها
تهوي الى مكة تنجي الهدي ما خير الجن كارجاسها فارحلوا الى الصهوة من
هاثم واسم بعنيك الي راسها قال فلم ارفع بقوله راسا وتلت دعني
انام فادى المسبب ناعسا فلما كان في الديلة الثانية اتاني فصريني برجليه
وقال لالمراة قل لك يا سواد بن قارب فورا فصرى واعقل ان كنت تعلم انك
قد بعثت ثمن من لوي بن غالب يدعوا الى الله والى عبادته ثم انشا
الحبي يقول عجب للجن في تطايلها وسد لها العين باقتناها فصرى
الى مكة تنجي الهدي ما صنادق الجن كلنا بها فارحلوا الى الصهوة من هاهنا
لبيش قدما هاهنا كادنا بها قال فلم ارفع بقوله راسا وقلت دعني انام فادى
المسبب ناعسا فلما كان في الديلة الثالثة فصريني برجليه وقال المراقل
لك يا سواد بن قارب فورا فصرى واعقل ان كنت تعلم انه قد بعث رسول
من لوي بن غالب يدعوا الى الله والى عبادته ثم انشا الحبي يقول
عجب للجن وحاسها وسد لها العين كوارها فصرى الى مكة تنجي الهدي
ما سوسن الجن ككفارها فارحلوا الى الصهوة من هاهنا رويها فاحجارها
قال فوقع في هلي حب الاسلام ورعبت فيه فلما أصبحت شددت
على راحلي وانطلقت سوحقا الى مكة فلما كنت ببعض الطريق اخبرني
ان النبي صلى الله عليه وسلم قد هاجر الى المدينة فابيت المدينة فبات عنده
نضيل الهوى في المسجد فالتفت الي المتجيد وعقلت ناقي واذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس حوله فقالت ادنه ادنه فلم ازل في حبي صرمت
بين يدي فقلت اسمع مقالي يا رسول الله فقال هات فاحبرني بانيتك
رسبك فقلت اتاني حبي بعد هذ ورقدت ولم يك مما تد لموت يكاذب
لث ليا ل قوله كل ليلة انا كرسول من لوي بن غالب فشررت عن دلي الاراد
ووسطت في الدغلب الرحنا بن السبا سب فاسند ان الله لا رب غيرك وانك
ما مؤن على كل غايب وانك اد في الرسلين وسيلة الى الله يا ابراهيم الاطاب
لمرنا بما نيتك يا خير مرسل وان كان فيما حجاب شيب الدوايب ولكن يشقيقا
يوم لا شفاة سواك بعن عز سواد بن قارب قال ففرج رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم هو وصاحبه باسلامي وحاشد ثيا حتى راي الفرج في رجزهم
قال فرث اليه عمر بن الخطاب فالتزمه وقال ندكت احب ان اسع هذا
منك جابر قال اول خبر جني فتم المدينة ان امرأة كان لها تابع من الجن
تجاء في صورة طار فسقط على حمار له فقالت له لا ترك حمارنا وحده
قال انه قد ظهر من منح من الفزار وحرم علينا الوثاعن علي بن جين قال
كانت امرأة من بني النجار يقال له فاطمة بنت النعمان لها تابع من الجن قال
فكان ياتيها فاتها حين هاجر النبي صلى الله عليه وسلم فالفرض على الحايط
تفالت ما لك لم تاتي فاتي قالت قد جاء النبي الذي يحرم الرنا واخر
عز في هرة قال قال خرم من فاتيكم لعمر بن الخطاب الا خبرك بيد
اسلامي مينا انا طالب نجر اذ جني الليل بابرق العواف فتاديت باي
صوت اعوذ بعز هذا الوادي من سفيهاه واذا هانت لعنفتي عذ
بافتي باده ذي الحلال والمجد والتعار والافضال واخرات من الانكاف
ووجداه ولا تاتي فقلت يا ايها الهانف ما تقول لا رشد عندك من تقيل
من ثيابك تاهديت ما السيل فقال هذا رسول الله ذو اخبرات يدعوا
الي اخيرات والحجة يا بر الصوم والصلاة وزرع الناس عن الهانف
عز عبد الله العاني قال كان منا رجل يقال له مار بن العنوبة
يسد صما وكان تقظه قبائل من العرب قال مار بن فعترا ذات
يوم عند الصم عنيرة فسمعت صوتا من الصم يقول يا مار ان اسع
السر فله خير ويطن شر بعثت بي من مخومد عختي من حجر نسل من
حرسق قال ففرغت لذلك ثم عتري بعد ايام عنيرة اخري فكمعت
صوتا من الصم يقول قيل لي اقبل فنع ما لا يجهد هذا في منزل
جاء بالحق منزلك فاسم به كي تعدل عن حرنا ونشعل ومودها الجدل
قال مار بن فقلت ان هذا الحق وان له خبر يرا في مقدم علينا رجل
من اهل الحجاز فقالنا ما الخبر وراك قال ظهر رجل يقال له احمد يقول
لمرنا اه (حيو ادعي الله فقلت ههنا ما سمعت فثرت الى الصم وكسره
وركت راحلي حتى فزمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تشرح
لي لا سلام فاسلمت عز بن جرود المكي عن رجل من نضعم قال كانت

ان كنت تعلم او تعلم انه قد بعث رسول من بني غالب يدعوا الي الله
والى عبادته ثم انشا يقول عجب للجن وحساسها وسد لها العين لاجلها
تهوي الى مكة تنجي الهدي ما خير الجن كارجاسها فارحلوا الى الصهوة من
هاثم واسم بعنيك الي راسها قال فلم ارفع بقوله راسا وتلت دعني
انام فاني لمسيبت ناعسا فلما كان في الديلة الثانية اتاني فصريني برجليه
وقال لالمراة قل لك يا سواد بن قارب فورا فصره واعقل ان كنت تعلم انه
قد بعث نبي من لوي بن غالب يدعوا الى الله والى عبادته ثم انشا
الحبي يقول عجب للجن في تطايلها وسد لها العين باقتناها لقوي
الى مكة تنجي الهدي ما صنادق الجن كذا لها فارحل الى الصهوة من هاشم
لبيث قدماها كادناها قال فلم ارفع بقوله راسا وقلت دعني انام فاني
امسيبت ناعسا فلما كان الديلة الثالثة فصريني برجليه وقال المراقل
لك يا سواد بن قارب فورا فصره واعقل ان كنت تعلم انه قد بعث رسول
من لوي بن غالب يدعوا الى الله والى عبادته ثم انشا الحبي يقول
عجب للجن وجاهها وسد لها العين كوارها هوي الى مكة تنجي الهدي
ما سوسن الجن ككفارها فارحل الى الصهوة من هاشم بين روايتها واهجارها
قال فوقع في قلبي حب الاسلام ورعيت فيه فلما أصبحت شددت
على راحلي وانطلقت سوحقا الى مكة فلما كنت ببعض الطريق اخبرني
ان النبي صلى الله عليه وسلم قد هاجر الى المدينة فابيت المدينة فباتت عنده
نضيل الهوي في المسجد فالتفت الي المتجدين وعقلت ناقي واذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس حوله فقالت ادنه ادنه فلما سئل لي حتى صرت
بين يديه فقلت اسمع مقالي يا رسول الله فقال هات فاحبرني بانباتك
رسبك فقلت اناني حتى بعد هدد ورددت ولم يك مما تد لموت يكاذب
قلت ليا قول كل ليلة انا كرسول من لوي بن غالب فشرت عن دلي الاراد
ووسطت في الدغلب الرحنا بن السبا سب فاسند ان الله لا رب غيرك وانك
ما مؤن على كل غايب وانك اد في الرسلين وسيلة الى الله يا ابراهيم الاطاب
لمرنا بما نيتك يا خير مرسل وان كان فيما حاشيت الدوايب ولكن يشقيقا
يوم لا شفاة سواك معن عز سواد بن قارب قال ففرج رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم هو وصاحبه باسلامي وحاشدك حتى راي الفرج في رجهم
قال فرث اليه عمر بن الخطاب فالتزمه وقال نذرت احب ان اسبح هذا
نبيك جابر قال اول خبر جني فتم المدينة ان امرأة كان لها تابع من الجن
تجاء في صورة طائر فسقط على حمار له فقالت له لا ترك حمارنا وحده
قال انه قد ظهر من منح من الفزار وحرم علينا الوثاق علي بن جين قال
كانت امرأة من بني النجار يقال له فاطمة بنت النعمان لها تابع من الجن قال
فكان ياتيها فاتها حين هاجر النبي صلى الله عليه وسلم فالفرض على الحيايط
تفالت ما لك لم تاتي كما كنت تاتي قالت قد جاء النبي الذي يحرم الزنا واخبر
عز في هرة قال قال خير من قاتلك لعمر بن الخطاب الا خبرك ببدو
اسلامي بينا انا طالب نجر اذ جني الليل بابرق العواف فتاديت باي
صوت اعوذ بعز هذا الوادي من سفيهاه واذا هانت لعنفتي عذ
بافتي باده ذي الحلال والمجد والتعالي والافضال واكثرات من الانكاف
ووجداه ولا تاتي فقلت يا ايها الهانف ما تقول لا رشد عندك من تقيل
من ناسكنا هديت ما السيل قال هذا رسول الله ذو اخبرات يدعوا
الي اخيرات والنجاة يا مبرأ للصوم والصلاة وزرع الناس عن الهنا من
عبد الله العاني قال كان منا رجل يقال له مار بن العنوبة
يسد صما وكان تقظه قبائل من العرب قال مار بن فعترا ذات
يوم عند الصم عنيرة فسمعت صوتا من الصم يقول يا مار ان اسبح
السم ظهر خير ويطي شربعت نبي من مومدع غيتا من حجر نسل من
حرسقز قال ففرغت لذلك ثم عتري بعد ايام عنيرة اخبري فكمعت
صوتا من الصم يقول قيل لي اقبل فنع ما لا يجهد هذا نبي من رسل
جاء بالحق منزلك فاسم به كي تعدل عن حرامك تشعل ومودها الجدل
قال مار بن فعترا ان هذا الحق وانما خبر يرا في مقدم عليا رجل
من اهل الحجاز فقالنا ما الخبر وراك قال ظهر رجل يقال له احمد يقول
لمرنا اه (حيو ادعي الله فقلت هذان ما سمعت فثرت الى الصم وكسرت
وركت راحلي حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرح
لي الاسلام فاسلمت عز بن جرود المكي عن رجل من نضيم قال كانت

رجل المعرب تتحاكم الي الاصنام فبينما نحن ليلة عند وثن وقد تقاضيت
اليه في شروق بيننا اذهتف هاتفت وهو يقول يا ايها الناس ووا الحتام
ما اتم وطاسين الاحلام ومستند الحكم الي الاصنام اعدل في حكم من
الحكام يصدر بالور والاشلام وزع الناس عن الاوثان وسجل في البلد
الحرام ففزعنا وتفرقنا من عند وصار ذلك الشعر جريتا حتى بلغنا ان
النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج مكة ثم قدم المدينة فحدثنا فاسلمت
ع خالد بن سعيد عن ابيه قال سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت بالشام
حيث بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت في بعض حاجتي فادركني
الليل فقلت انا في جوارعظم هذا الوادي الليلة قال فلما اخذت
مصحفي اذا بنا دينا دي لا راه عذبا لله الحن لاجير احدا على الله عز
وجل فخرج رسول الامين رسول الله قال وصلينا خلفه بالجحون
واسلنا واتبعناه وذهب كيد الجحور وميت بالشيب فانطلق الي محمد
رسول رب العالمين فاسلم قال متم فاصبحت ذهبت الي دبر ايموت
فسالت راهبا واخبرته الخبر فقال الراهب قد صدقك خرج من الحرم
وهو خير الانبياء فلا تسبق اليه قال عتم فتكلفت الخوض حتى جئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت عن خويلد الصكري قال كنت
عندهم جلوسا اذ سمعنا من جوفه صايحا يصيح ذهق استراق الرجي رميت
الحن بالشيب لينيكة اسمع احد مهاجرة الي يثرب ما ببر بالصلوة والصيام
والبر والصلات للارحام ففجنا من عند الصم فسالنا قالوا خرج نبي مكة اسمع
احد محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال كما جلوسا عند صم سوانة قبل
اربعين رسول الله صلى الله عليه وسلم بئر وقد حزننا حزنا فاد اصنا
يصيح من جوفه واحدة اسمعوا الي العجب ذهق استراق الرجي ويرى الشيب
لينيكة اسمع احد مهاجرة الي يثرب فاستنكا ونحن اخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن العباس بن مرداس قال لما حضرت الي الوفاة اوصاني بضم
له يقال له منا وخلة في بيت وكنت اتيه كل يوم مرة فلما ظهر النبي صلى
الله عليه وسلم سمعت صوتا في جوف الليل راغبي فوثبت الي صناد مستشفا
فاذا بالصوت من جوفه وهو يقول قل للقبيلة من سليم كلما هلك الضاد

وعاش

وعاش اهل المسجد اودي الضاد وكان يعبد مرة قبل الكتاب الي النبي
محمد ان الذي ورث النبوة والهدى بعد من مريم من قرين مهتد
فكتمته الناس فلما رجع الناس الي الاحزاب سمعت صوتا في صياح يقول
النور الذي وقع لبلبة التلثامع صاحب النانة العضا فحلت الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن راشد بن عبد ربه قال كان الصم الذي
يقال له سواع بالمقلاة تدبر له هذيل وسوط فظن من سليم فاسلمت
سوط فظن راشد بن عبد الله فهدية بني سليم الي سواع قال راشد فالتقت
مع الفجر الي صم فسل سواع فاذا صاخ يصوح من جوفه العجب كل العجب
من خروج نبي من بني عبد المطلب يحرم الزنا والزنا والذبح للاصنام وحرست
التماور ميت بالشيب ثم هتف صم احزن جوفه ترك الضاد وكانت
بعيد خرج نبي اسمه احمد وني يصلي الصلوة ويا بر بالزكاة والصيام والبر
والصلوات للارحام ثم هتف من جوفه صم احزنها نق ان الذي ورث
النبوة والهدى بعد من مريم من قرين مهتدي يحرمها سبوز ما كان
في عند قال لثامد والغيت عند سواع مع الفجر هليلين لمكان ما حوله
وياكلان ما يهدي له ثم يعرجان عليه يسولها معند ذلك يقول
راشد بن عبد الله ارب سول الثعلبان لاسه لغد ذلك من بالثعلبية
الثعلاب وذلك عند يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم **الفصل**
الثالث في ذكر اعلام الرخت نبوته صلى الله عليه وسلم عن مجاهد قال
حدثني شيخ ادرك الجاهلية وخبر في غزوة رددس يقال له ابن عيسى قال
كنت اسوق بقرة لاني لاسمعت من جوفها اياك ذبح فو لي صبح رجل صبح
انه اله الا الله قال فقد منامكة فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم قد
خرج مكة عن عمرو الهدي قال حضرت مع رجال من قري فمنا سواعا وقد
سقتنا اليه الدراج فكنت اول من مرت اليه بقرة سمينة فزججها على الصم
فصعنا صوتا من جوفها العجب كل العجب خرج نبي من لا خاشب اسمه
احمد يحرم الزنا وصلى الله عليه وسلم وحرير الذبح للاصنام وحرست
التماور ميت بالشيب ثم هتفنا فقد منامكة فسالنا لم نجد احدا يخبرنا
بجروج محمد صلى الله عليه وسلم حتى لقينا ابا بكر الصديق فقلت يا ابا بكر اخرج



أخذ بمكة يزعو لي الله فقال له أحد قال وما ذلك الحبر فقال نعم هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعانا إلى الاسلام فقلنا حتى نطروا
يصنع قومنا وبالنيت أنا اسلمنا يومئذ فاسلمنا نعمة عن أبي هريرة
قال جاء ذيب إلى راعي غنم فاحذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انزعهما
منه فصعد الذيب على تل فادغى واستدفر وقال عمدت إلى دريت
ورقنيه الله انتزعته مني وقال الرجل بالله ان رأت كالنوم ذيب
بيك قال الذي اعجب من هذا رجل في الخلات من الحزير يخرجكم بها
مضى أو ما هو كان من بعدكم وكان الرجل هو ذيبا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فاسلموا خبي خبي وصداقه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال النبي صلى
الله عليه وسلم انها اماراة من امارات بني يدي الساعة أو شاة رجل ان
يخرج فلا يرج حتى يحزنه نعله وينوطه احدث اهله نعمة الله
الثاني في ذكر امارات التي رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
بعثه من اربعين قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة
سبح يري العنود والمور ويسمع الصوت وثمان سنين من ايامه في غامضة
قال اول ما يدرك به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا
الصاعدة وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حجب اليه الخلاه
وكان يأتي حرا ميت تحت فيه حتى تحفه الحق وجاءه الملك عن أبي بصرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا برز سمع من ينادي يا محمد ما ذا سمع الصوت
انطلق هاربا فاذ في حكمة فذكرت ذلك لها فقال يا حكمة قد خشيت
ان يكون خالط عقل شيئا في اذا برزت اسع شعاع ناديك ولا اري شيئا
فاطلق هاربا فقال ما كان الله ليفعل ذلك بك فاسترت ذلك إلى
أبي بكر وكان يدعاه في الجاهلية فاحذ أبو بكر بيده فقال انطلق بنا إلى
ورقة فقال وما ذلك حدثه مما حدثته به حديثا فأي ورقة تذكر
ذلك له فقال له ورقة هل ترى شيئا قال لا ولكني اذا برزت سمعت
الدأ ولا اري شيئا فاطلق هاربا فاذ هو عندي ينادي قال فلا تفعل
اذا سمعت الدأ فانبت حتى تسع ما يقول لك فلما برز سمع يا محمد قال كئيبك
قال قال الله ان لا اله الا الله واشهد محمد عبده ورسوله ثم قال

قل

قل الحمد لله ربك لعالمين حتى نزع من فاحدة الكتاب ثم اتي ورقة فذكر
ذلك له فقال له اشهدوا بشرا بشرا اشهدوا انك انت الرسول
الذي بشروا به عيسى برسول الله في من بعدك اسمه احمد فانا اشهد
انك انت احمد وانا اشهد انك محمد وانا اشهد انك رسول الله بوشك
ان تؤمر بالقتال وان امرت بالقتال وانا حي لا قاتل معك فأت ورقة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت النفس في الجنة عليه ثياب خضر
الباب الرابع في ذكر تسليم الاحجار والاشجار عليه من جابر بن سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اعزث حجرا مكة كان
يسلم علي قبل ان اعث لا عرفه الا ان علي بن ابي طالب ما كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها حارجا من مكة
من الجبال والشجر فلم نمر بحجر ولا شجر الا قال السلام عليك يا رسول
الله من جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لما كانت ليالي بعثت ما مورت بشجر ولا حجر الا قالت السلام عليك يا رسول
الله من سمرة بنت خديجة قالت لما استبداه الله تعالى محمدا صلى الله
عليه وسلم بالسبوة كان اذا خرج لحاجته ابعثني لا يري بعثا ويقضي
إلى السحاب والادوية فلا يمر بحجر ولا شجر الا قال السلام عليك
يا رسول الله فكان يلتفت عن يمينه وشماله وخلفه ولا يري احدا
الباب الخامس في ذكر بدو الوحي عن عائشة انها قالت اول ما يري
به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرحي الرويا الصادقة كان
لا يري رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حجب اليه الخلاه وكان يأتي
حرا ميت تحت فيه وهذا التصيد الليلي دوات العدد وينزود لذلك
ثم يرجع إلى حكمة وهو التقيد الليلي دوات العدد وينزود لذلك
وهو في غار حراء المكة فيه فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت ما انا بقاري قال فاحذني ففطني حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقاري فاحذني ففطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقاري فاحذني
ففطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك



ذلك الشهر من كل سنة يطعم من جاء من المساكين نادى اقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حواره من شهره ذلك كان اول ما يدا به اذا اضر
من حواره الكعبة فكل ان يدخل بيته فيطوف بها سجوا ما شاء الله
من ذلك ثم يرجع الى بيته حتى اذا كان الشهر الذي اراده الله تعالى
فيه ما اراد من كرامته من السنة التي بعثه فيها وذلك الشهر شهر
رمضان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجحرا كما كان يخرج لحواره معه
اهله حتى اذا كانت الليلة التي اكرمها الله عز وجل فيها برسالة جاة
جبريل من الله عز وجل قال يا ابا محمد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاجاب وانا انا لم ينطق من دياح فيه كات فقال اترأ قال
قلت دما اترأ فغضبي حتى طننت انه الموت قال ذلك ثلثا ثم ارسلني
فقال اترأ قلت ما اترأ ما اقول ذلك الا اقتدا منه ان يعود فقال
اترأ يا محمد الذي خلقني محمد بن عبد البراء قال فانه جبريل
ليلة السبت ليلة الاحد ثم ظهر له بالرسالة يوم الاثنين لسبع
عشرة ليلة فجلس من شهر رمضان في حواره واول موضع ترك فيه القرآن
ترك اترأ يا محمد الذي يقول ما لم يعلم وقطع ثم حصر ببقية الارض
فمنع منها ما فعله الوضوء والصلاة ركعتين **الفصل السادس**
في تعليم جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء والصلاة **عن**
اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل اياه في اذنه
ما اوحى اليه فعله الوضوء فلما فرغ من الوضوء اخذ غرقة من ماء
فوضعه بها فوجه قلت لم يذكر كيفية الصلاة في هذا الحديث وقد ذكرنا
عن ابن التمر انه قال ركعتين وقال مقاتل بن سليمان مرضى الله تعالى
المسلمين في اول الاسلام ركعتين بالعداء وركعتين بالعتي ثم فرض
اكثر في ليلة المصراع وقد جاني حديث انه صلى عند رسول الله
في اول النبوة وقال علماء التفسير ترك سورة المزمل مكة فكان قيام
الليل فرضا عليه فكان يقوم ومعه طائفة من المؤمنين فشق ذلك
عليه وعليهم ففزع ذلك عنه وعنهم بقوله تعالى ان ربك يعلم انك تقوم
اد في من ثلثي الليل الا به وقال عطاء بن ريار ومقاتل بن سليمان ترك

توم

قوله ان ربك يعلم انك تقوم بالمدنية والاول الصبح وقال قوم نوح قيام
الليل بحقه بقوله تعالى ومن الليل فأتجد به نائما فكدت ان لا
المؤمنين في الصلوات احسن وقيل ليجعل الامة في نومه عليه وقيل
انما كان معروضا عليه فوهم قال ابن عباس كان اول المزل واخرها
سنة **الفصل السابع** في ذكر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بداية النبوة بخبره وعلى رضى الله عنها منه حديث عفيف الكندي
قال كنت امرأ تاجرا فقدمت الحج فابقت العباس بن عبد المطلب لا يتأخر
منه بعض التجارة قال فوالله اني لعند مني اذ خرج رجل من جادرب
منه فتنظر الى الشمس فلما راها قام يصلي ثم خرجت امرأة من ذلك الجاد
الذي خرج منه ذلك الرجل فقامت خلفه فصلى ثم خرج غلام حين
راهم الى الجاد من ذلك الجاد فقام معه يصلي قال فقالت للعباس يا عباس
ما هذا قال هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن اخي فقلت من هذه
المرأة قال هذا امرأته خديجة بنت خويلد فقلت من هذا العتي قال
هذا علي بن ابي طالب ابن عمه قلت فاهذا الذي يصنع قال يصلي وهو
يزعم انه نبي ولم يتبعه على امر الا امرائه وابن عمه هذا العتي وهو
يزعم انه يستفقه عليه كمو وكثري وفضصر قال وكان عفيف وابن
عم الاممعت بن يحيى يقول واسلم بعد ذلك وحسن اسلامه لو كان
الله رزقني الاسلام يومئذ ناكون ثانيا مع علي بن ابي طالب **الفصل الثامن**
في صفة نزول الوحي عليه صلى الله عليه وسلم **عن** عائشة ان
الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول
الله كيف بانك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيا ثيابي
في مثل صلصلة الجرس وهو اشد فيفهم عني وقد دعيت ما قال
واحيانا يمشي الى الملك رجلا فيكلمني ناعما يقول تاليت عاتمة وقد
رايته يركل عليه في اليوم الشديد البرد فيفهم عنه وان حديثه
لم ينفذ عرقا **عن** عطاء بن صهوان عن علي بن ابي راسية اخبر ان علي كان
يقول لعمر بن الخطاب ليتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احبني يرحمني
اليه قال فلما كان بالحضرة وعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب

نزل عليه ومعه ناس من اصحابه منهم عمر ادخلاه رجل عليه حبة متفحفا
طبيب فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف ترى في رجل احمر بعن
في حبة بعد ما يصيب بطيب ينظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة ثم سكت
فجاء الوحي فاشعر عمر الى النبي ان تعال فاجعل في يدي فادخل راسه فاذ النبي
صلى الله عليه وسلم يحمر لوجهه يعط كذ لك ساعة ثم سري عنه وقال
ابن الذي سألني عن العمى ايقا قال نعم الرجل فاني به فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اما الطبيب الذي بك فاعمله ثلاث مرات واما الحبة
فانزعها ثم اضع في عورتك ما تضع في جحك هذا الذي مثله في العجبين
عن جارية في زيد قال قال زيد بن ثابت اني ناعد الى جنة النبي صلى الله
عليه وسلم يوما اذا اراد اليه قال فعشيتة السكينة قال فوقع فخرج
على حدي حتى عشيتة السكينة قال زيد ولا والله ما وجدت شيئا اقبل
من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سري عنه فقال النبي يا زيد
عن زيد بن ثابت قال كان اذا نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
السورة الشديدة احدث من الشك والكرب على فترشد السورة فاذ
انزل عليه السورة اللينة اصاب من ذلك على فذكر لبيتها **وعنه**
يقول كان اذا نزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقل له ذلك وتحد
جبينه عرقا كأنه الجمان وان كان في لبره **عن** عمر بن الخطاب يقول كان
اذا نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي يسمع عند وجهه كدوي
الحل **عن** عبد الله بن عمر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله هل يحمر لوجهي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفع
صلامي ثم اسكت عند ذلك فاس من يوحى الى الاطنت في روعي
تقبض **عن** عبد الله بن عباس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
مضيا بيده مكة حائلنا اذ مر به عثمان بن مظعون وكثر الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تخجلت قال لي
قال الخليل رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبلا بيدهما فوجدته اذ
شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم بخص الى السماء ينظر ساعة الى السماء
فاخذ يبع بصره حتى وصفت على عينيه في الارض فخر فخر رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم عن حليته عثمان الى حيث وضع بصره فاخذ يهض راسه كأنه
يستفقه ما يقال له وابن مطعون ينظر لما فقي حاجته واستفقه
ما يقال له شخص بصره رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السماء فاحض
اول مرة وابتعه بصره حتى نوارى في السماء واقل على عثمان بحلته الاولى
قال يا محمد فيما كنت احالتك وانتك ما رايتك تفعل لعلك العداة
قال وما رايتك فعلت قال رايتك شخص بصرك الى السماء ثم وضعته
حيث وضعته على منك معرفت اليه وتركته فاحدث تنقق راسك
كانك تستفقه شيئا يقال لك قال وفطنت لك قال قال عثمان نعم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما في رسول الله انفا وانما جانن
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لك قال ان الله يا رسا لعدا
والاحسان وايا وذي القربى وبني عن العشاء والمكرو البغي يعظم
لعلكم تذكرون قال عثمان قد اكل حبل استقرار الايمان في قلبي فاحبت
محمد صلى الله عليه وسلم **عن** اسماء بنت زيد قالت اني لاحد من امة
الغضا ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوتيت عليه لما مده
كلها فكادت من قفها بدق عصا الناقة **عن** عيادة القامت ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل عليه الوحي كرب له وتوجد وجهه
عن ابي ادوي الدوسي قال رايت الوحي ينزل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانه على راحلته فترغو وتقل يومها حتى اظن ان دراعها
ينقص ثم يركب وربما قامت سوتد جديها حتى يسري عنه من ثقل
الوحي وانه ليخدر منه مثل الجان **عن** عكرمة قال اذا كان اذا الوحي
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوقف لذلك ساعة كهيئة السكار
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي
صدع تغلف راسه بالحناء قال ابن عقييل انما اسوار رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الحنون لما كان بعثا فده عند نزول الملك من السماء والندد
ثم اغفوا واما وراة الصورة من اعني بترهم الفرق بين ذلك وبين اغما
الحنون فانما كان يحوي له بيان الصواب والحق بخلاف اغما الحنون
وهذا الذي تلحظه حديثه فقالت والله لا يخزيك الله انك لتصرف



الحديث وتعين على ثواب الحق قال ابن عفيال قال قال قائل ما كان يجري
عليه من البرح حين نزل الوحي هل ينقض وضوءه فالجواب لا لا
كان محفوظا في منامه تنام عيناه ولا ينام قلبه فاذا كان النوم الذي
يستطاق فيه الوكا لا ينقض وضوءه والحالة التي اكرم فيها بالمسارعة
وهو الاقبال الي قلبه المهدي اولى ان يكون طباعه فيها معصومة من
الادوي **الباب التاسع** في ذكر الخلاف بين قريش برسول الله صلى الله
عليه وسلم من الملائكة في نبوته **عن** عامر قال نزلت عليه النبوة صلى
الله عليه وسلم وهو ابن اربعين سنة ففرض بنو قريش اسرافيل ثلاث سنين
فكان يعلمه الكلبة والشي ولم ينزل القرآن على لسانه فلما مضت تلك سنين
قرن بنو قريش جبريل فنزل القرآن على لسانه فسياق الحديث ولفظه علي
ما حدثنا به عبد الله بن احمد بن حنبل **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم انزلت عليه النبوة وهو ابن اربعين سنة فكان معه اسرافيل ثلاث
سنيين ثم عزله عنه اسرافيل وقرن به جبريل عشرين سنة وعكرسين
متأجروا بالدينونة قال ابن سعد فذكرت هذا الحديث لمحمد بن عمر فقال
ليس يعرف اهل العلم ببلدنا ان اسرافيل قرن بالنبي صلى الله عليه وسلم
وان علموا واهل السير منهم يقولون لم يقرن به غير جبريل من قبل نزل
عليه الوحي الي ان ينقض صلى الله عليه وسلم **الباب العاشر** في سؤال
رسول الله صلى الله عليه وسلم زعمه عز وجل ان يريه اية تقويها عنده
عن عمر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بالحجون فقال
الله اري اية لا ابالي من كذبني بعد هذا من ترين فقيل له ادع هذه
الشجرة فدعاها فانضلت على عرونها فقطعنها ثم اقبلت تحت الارض
حتى وقعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قالت ما تشاء وما تريد
قال ارجعي الي مكانك فرجعت الي مكانها فقال والله ما ابالي من كذبني
من قريش **عن** ابن عباس قال قال جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم وهو جالس بين يدي نبي الله صلى الله عليه وسلم فبصر اهل مكة فقال
له ما لك قال بصر في هؤلاء ففعلوا فقال له جابر بن عبد الله ان اريك
اية قال نعم فنظروا في حجج من ذرا الوادي فقال ادع تلك الشجرة فدعاها

فجاءت

فجاءت حتى قامت بين يديه فقال مرها فلدترجج فامرها فرجعت
الي مكانها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **الحادي عشر** في ذي الشياطين بالشهب حين بعث صلى الله عليه وسلم
وتكلم في الاصنام **عن** ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طائفة من اصحابه عاميين الي سوق عكاظ ووجد من الشياطين
وبين حنبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الي قومهم فقالوا
ما لكم قالوا حيل بيننا وبين حنبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا سا
حال بكم وبين حنبر السماء الا ما حدث فاصروا مشايرق الارض ومغاديرها
بعضوا ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين حنبر السماء قال
فاطلق الذين توجهوا اخوة هامة فذروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بجولة وهو عامد الي سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صائغ البحر فلما
سبحوا القرآن شعروا له فقال هذا الذي حال بينكم وبين حنبر السماء
هنا لك رجعتوا الي قومهم فقالوا يا قومنا انا سبنا فزانا عجايب يدي
الي الرشد فامانابه ولن نشرك برنا احدا وانزل الله تعالى على نبيه
صلى الله عليه وسلم قل اوحى الي انك استمع بقريش الحنبر **عن** ابن عباس
قال لما بعث محمد صلى الله عليه وسلم دحرا حنبر ورسوا بالكوكب وكانوا
قبل ذلك يستمعون لكل قبيل من الحنبر فمقد يستمعون عليه فادرك
من فرغ لذلك اهل الطائف فاجعلوا يذبحون لاهلهم من كان له اهلك
او غنم كل يوم حتى كادت اسواقهم تذهب شربنا هو او قال بعضهم
لبعض الا تزور معالهم السماء كما هي لم يذهب منها شيء وقال بليل هذا
امر فحدثت في الارض استوفى من كل ارض بئر ففكأت بؤي بالبرية
فبعثها وبعثها حتى اتي بئر ففكأت ففكأت ففكأت ففكأت ففكأت ففكأت
عن يعقوب بن عتبة بن المعير بن الاخضر قال ان اول العرب فرغ
لرحلي الجحوم فقبض فادوا عمرو بن امية فقالوا انما ترحدث قال لي
ما نظروا فان كانت معالهم الجحوم التي هتدي بها يعرف بها انواء الصيف
والشتا فهو طي الدنبا وذهاب هذا الخلق الذي فيها وان كانت بخروما
غيرها فاسم اراهم الله هذا الخلق ونبي يبعث في العرب وقد حدثت



جاءه من ابي بن كعب قال لم يرمي محمد منذ رفع عبي بن مريم حتى تنبي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما تنبي ربي راى فرأى قريش اسرا لم يكن تراه حبلوا
يسبيون انعامهم ويقتلون ارقابهم يظنون انه الفنا فبلغ ذلك من
فعلهم اهل الطائف ففعلت نفيت مثل ذلك فبلغ عبيد الليل بن عمر
وما صنعت نفيت قال ولم فعلتم ما اري قالوا ربي بالخوم فرائنا انها
فقات من السماء قال ان افادة المال بعدوها به شديد فلا يخلوا
وانظروا فان تكن نجوما تعرف فهو عندنا من الناس وان كانت نجوما لا
تعرف فهو عندنا من حوت فنظروا فابدا في لا تعرف فاحترق فقال
لا من فيه ملة بعد هذا عند طه وربي فامكنوا الالبتر احبهم الطائف
ابوسفيان بن حرب الى ابي الهيثم عبد الله بن كعب بن كعب بن كعب
ابوسفيان بن حرب بن عبد الله بن كعب بن كعب بن كعب بن كعب
ذلك ربي **عن** ابن عباس قال لم تكن السماء بحرق في الغرة بين عبي
ومحمد كما ثابعتهم من مقام السج فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه
وسلم حرسوا السما حرسا شديدا فخرجت الشياطين فانكروا ذلك فقالوا
لا نذكر في الاصل اريد من في الارض اما ارادهم ربه رشدا فقال ابلين
لقد حدث في الارض اما ارادهم ربه رشدا فحدثوا جمع من البهائم
فقال تفرقوا في الارض فاحترقوا في هذا الخبر الذي حدث في السماء وكان
اول ركبة من اهل نصيبين وهو اشراف الجن فبعثهم الى تهامة
فاندفعوا حتى بلغوا ادي نخلة فوجدوا نورا لله صلى الله عليه وسلم
يصل صلاة الغداة سبط نخلة فلما سمعوه يتلوا القرآن قالوا انصتوا
قال وهب بن منبه كان ابلين يصعد الى السموات فكل من ينزل به من
كيف شاك لا يمنع منذ اخرج ادم من الجنة الى ان رفع عيسى فحيي بن
اربع سموات فصار يتردد في تلك سموات فلما بعث نبيا صلى الله عليه
وسلم حجب من الثلث فصار يحرق بغيره هو وحبوه ويقدر ان الكواكب
عن ابي هريرة قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح كل صم منكسا
فانت الشياطين ابلين فقالت له ما على الارض من صم الا قد اصبح
منكسا قال هذا نبي قد بعث فالتموه في مزي الارباب فالتموه فقالوا

لم

لم يجده قالوا انا صاحبه فخرج بلمسه فنودي عليك حبة الغلب
بني مكة فالتسه بها فوجد عند فرف الغالب فخرج الى الشياطين
فقال قد وجرته معه حبريل فاعندكم قالوا نزين السموات في اعين
اصحابه وحسبنا اليهم قال فلا اسادن **الباب الثاني عشر**
في ذكر ما وقع من المعجزات احوال كسري المسمى ابرو ورو عند سمعت نبيا
صلى الله عليه وسلم كانت دجلة بحري قد تملأ ارض حوي في مسا لك
محفوفة الى ان ينصب في بحر فارس فزغورت وحبرت صوت واسط
فانفق الاكاسره على سندها واعادتها الى بحر اها القديس اموال كثر
ولم يثبت السد فلما وكي قباد بن فيروز انفق في اسافل كسري
عظيم وغلب الماء فغرق وبارات كثيرة فلما ولي النوشروان بن سنيان
فعاذ بعض تلك العماره وبعثت على ذلك الى ملك ابرو ورو من
النوشروان وكان من اشده القوم بطشا وفسا له ما لم يمتها لغيره فسكر
رجله العوزا وافق عليها ما لا يحصى في طاق عجلته وكان يعاق فيه
ناجحة وحلبس والتاج فوق راسه معلق من عيران يكون له على راسه
ثقل مال وهب من منبه وكان عند ثلثاه في وستون رجلا من الخزانة
والخزانة العلماء من بين كاهن وساجر ومخيم وكان منهم رجل من العرب
يقال له السايب بخلاف اعتياف العرب قلنا عطي بعث به اليه
باذن من اليمن كان كسري اذا حزم امره جمع كاهنة وسحاره ومججيه
فقال انظروا في هذا الامر ما هو فلما ان بعث الله بنيه محمدا صلى الله
عليه وسلم اصبح كسري دابة عذابت وقد انقضت طاق ملكه من
وسطها والحرق عليه رجلة العوزا فلما راى ذلك اخرته وقال
انقضت طاق ملكي من وسطها واخرقت على رجلة العوزا شاه بنكت
يقول الملك انكسر ملكي شردي كاهنة وسحاره ومججيه ودعا السايب
مهم واخبرهم بذلك وقالت انظروا في هذا الامر فظنوا فاطلعت عليهم
الارض ونسكوا في علمه فلامني لسا حرمه ولا كاهن كاهنته ولا منج
على حويمه ويات السايب في ليلة طلع على ربوة من الارض يرمق يظن رقا
نشا من ارض الحجاز ثم استطار حتى بلغ المشرق فلما اضجع ذهب ينظر الي

ما تحت قدميه فاذا اوصته حضرا فقال فيما يعترف لبي صدق ما اري
ليخرج من الحجاز سلطان يبلغ المشرق والمغرب ويخشب منه الارض
كانضل ما احصيت عن ملك كان قبله فلما اجتمع الحزاة قال بعضهم لبعض
وانه ما حال بينكم وبين علم الا لا مخرج من السماء وانه لبي قد بعث
او هو مبعوث ليل هذا الملك ويكره وليس نعيم الى كسري ملككم
ليقتلكم فاقبوا بكم امرا تقولونه حقا وكسري فقالوا له انا قد نظرنا
في هذا الامر فوجدنا حقا بل الذي وصعت على جباهم طاق ملكك
وستكرت رحلة العترة واصفوة على العرش وانا استعجب لك حجابنا تضع
عليه بياضك فلا يزول قال فاحسوا لحسرتهم قالوا انبه مبني بمحل
في رحلة ثمانية اشهر وانفق فيها من الاموال ما لا يدرك ما هو حتى
اذا فرغ قال لهم اجلس على سورها قالوا نعم فامرا بالسطو والعرش
والراحين فوضعت عليها واسرا بالمرارة فجمعوا وجع اللعابون ثم خرج
حتى جلس عليها مبينا هو هنا لك استغفرت رحله بالبنيا من تحتها فلم
يستخرج الا اخر رمق فلما اخرجوه قتل من الحزاة قريبا من مائة وقال
تلقبوا في قالوا ايها الملك اخطانا كما اخطاه الذين من قبلنا ولكنا استعجب
لك حجابا حتى تضعها على الرناق من السعد وقال انظر واما تقولون قالوا
ما نأفعل فحسبوا له ثم قالوا له انبه مبني وانفق من الاموال ما لا يدرك
ما هو ثمانية اشهر ثم قال اخرج فانقد قالوا نعم فركب يرونا له فخرج
يشير عليها اذا اندسفته رحلة بالبنيا فلما يدرك الا اخر رمق فزعاهم
فقال والله لا من على احركم ولا نزع من اكدكم ولا طرحتكم بين يدي القبيلة
اول تصدق ما هذا الامر الذي تلفقون علي قالوا لا نكذبك ايها الملك
امرا تباحين الحرق عليك ورحلة وانقصت طاق محبتك ان نظرك علينا
فقطرنا فاطمت علينا الارض واخذ علينا بافطار التمد فلم يبقهم منا
لعمري علمه فغرفنا ان هذا الامر حدث من السماء وانه قد بعث نبي وهو
مبعوث فلذ لك حيل بيننا وبين علمنا فحسبنا ان نصيبا لك ملكك ان تقبلنا
فعللنا كرمنا فبفسنا عمارات فتركهم وهي عنهم وعن ورحلة حين علمت قال
قال ابل الحق كان من حريت كسري قبل ان ياتيته كتاب رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم واما بلخي انه كان سكر وحلة العترة وانفق فيها من الاموال
ما لا يدرك ما هو وذكر الحديث الذي سقناه بعينه قال ابل الحق
وحدثني من لا اثم عن الحسن البصري ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا يا رسول الله ما حجة الله علي كسري فيك قال بعث الله عن
رجل امه ملكا فخرج بية من سور حيدر جيته الذي هرب منه بالامر
فلما راها فزع فقال لم نزع يا كسري ان الله قد بعث رسولا وانزلت
عليه كتابا فاتبعه فسلم ديات واخرتك قال سائظ **ع** الى سلة بن عبد
الرحمن بن عوف قال بعث الله عن رجل ملكا الى كسري وهو في بيت من
بعض بيوت ابوانه الذي لا يدخل عليه فيه فزعره الابه قائما على راسه
في يد عصا بالهجرة في ساعته التي كان يقبل فيها فقال يا كسري استلم
اولا هذه العصا قال هل هبل فانصرف عنه ثم دعا امراسه وحجابه
فتغيط عليهم وقال من ادخل هذا الرجل علي قالوا ما دخل عليك احد ولا رباة
حتى اذا كان العام القابل اتاه في الساعة التي اتاه فيها فقال له كما قال
الله له فقال تسلموا والسر هذا العصا فقال هل هبل فخرج عنه فدعا
كسري حجابا وبواويه فتغيط عليهم وهو قال له كما قال اول مرة
فقالوا ما رانا لحدادخل عليك حتى اذا كانت في العام الثالث اتاه في الساعة
التي اتاه فيها وقال له كما قال ثم قال تسلموا اكثر هذا العصا فقال
هل هبل قال فكسر العصا ثم خرج فلم يكن الا هو ملكه **ع** الى سلة فقال
ذكر لي ان الملك انا دخل عليه بقرار ورين في يديه ثم قال تسلموا فبغل
فضرب احداها على الاخرى فصرها ثم خرج فكان نهلا كما كان **ع**
خالد بن وبدة وكان راسا في الجوش فاسلم قال كان كسري اذا ركب امارة
الجلان فيقولان له ساعة مساعة انت عبد واسترب فيشير راسه
اي يعم قال فركب يوما فقال له ذلك فلم يشير براسه فشكيا بذلك الى
صاحب شرطته فركب صاحب شرطته ليعاينه وكان كسري قد نام فلما
سمع صوت حوافر الدواب استيقظ فدخل عليه صاحب شرطته فقال
ايه تظن في ولم تدعوني انا مر رايته وفي في فوق سبع سموات فوفقت
بين يدي الله تعالى فاذا رجل بين يديه عليه ازار ودعا فقال لي



١٠ سلم فأتى خزائن أرضي إلى هذا المست المأمور بكذا وقال صاحب
 ١١ الأثر والرداء يعني به النبي صلى الله عليه وسلم أبو محمد بن تميم
 ١٢ أن أبو بكر قال رأيت في المنام قال يقول لي إنكم غير تفرغوا ما بكم
 ١٣ ويقال للملك الماحد وكانوا يتوفون عداوة حدث حتى كتب النعمان
 أن خارجاً حتمها به خبراً له رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأرض فأنزع له ذلك علم
 أنه الذي كان يتوقعه قال بن تميم وانقضت ما لك إلا ثم عند سبقت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خلا الدوم لما سبق لهم من دعوة الحق بن
 إبراهيم فان يعقوب لما سبق إلى دعوة أبيه اسحاق صارت النبوة في ذلك
 فرعاً إلى الحق المعصي بالنما والكثرة في الدوم كلهم من ربه وانقضت ملكته
 فارتى وكان أول انتقامها نزل شير وبنة أياه ثم ظهر الطاعون في ملكه
 فهلك فيه ثم تغاور الملك ولم يكتفوا وانقضت ملكه أهل النجى وكان
 أول ذلك نزل الحبة سيف بن دكر بن وانتشر الأمر بقعة وكل أهل
 ناحية ملكوا رجلاً حتى جاء الإسلام وانتقضت ملكة الحق بعد النعمان
 بن المنذر وانتقضت ملكة الحفة وكان آخر من ملك منهم حيلة بن الأشهر
 الذي تنصر في خلافة عمر **الباب الثالث عشر** في ذكر دعاء رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الناس إلى الإسلام كان صلى الله عليه وسلم في أول نبوته
 يدعو إلى الإسلام في سر وكان أبو بكر يدعوا أيضاً من شق به من ثمرة فلما
 مضت من النبوة ثلث سنين نزل عليه فاصدع بما توروا ظهراً الدعاء **عن**
 عبد الرحمن بن القيس عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو
 أول ما أنزل عليه النبوة ثلث سنين مستخفياً إلى الناس أن يصدع بما جاء
 من عند الله وإن يظهر الدعاء **عن** الزهري قال دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم إلى الإسلام سرا وجهراً فاستجاب الله من ثناء من أجدات الرجال
 وصغفا الناس حتى كثرت من أمه وكفار ثرثيث غير متكبرين لما يقول فكان
 إذا سر عليهم من مجالسهم يشيرون إليه أن غلام بن عبد المطلب ليكلم من
 السماء فكان كذلك حتى غاب الله عنهم التي بعدوها دونه وذكرها لك
 أبيهم الذين توا على الكفر فشنفوا عند ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم وعادوه **عن** عائشة قالت دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام

ذكر

١٤ فذكر الحديث **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت بين
 شرجاء بن أبي لهب وبن عتبة بن أبي عبيد ان كانا ليا تيان بالهروب فطرحتهما
 في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج في قول يا بني عبد مناف الجحار
 هذا ثم لفته عن الطريق **الباب الرابع عشر** في ذكر انداره صلى الله عليه وسلم
 وشجاعه المواتم **عن** طارق بن عبد الله المخاري قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم سرتين مرة يسوق الحجاز وانا في بيعة في ثرو عليه حلة حمراء وهو
 ينادي بأعلى صوته يا أيها الناس تولوا الآلهة إلا الله تغفلوا ورجل تبعه
 بالحجارة فدارمي كعبه وعمره وهو يقول يا أيها الناس لا تطيعوه
 فإنه كذاب قلت من هذا قالوا بهذا غلام من بني عبد المطلب قلت من
 هذا الذي يتبعه يرميه قالوا عبد العزي وهو أبو لهب **عن**
 جابر قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عشرة سنين شبع الناس
 في منازهم يحكاظ بحنة وفي المواضع يعني يقول من موسى بن نصر في
 حتى بلغ رسالة ذي ولده الحنة حتى أن الرجل يخرج من اليمن أو من مصر
 كذا قال نيايته مومه فيقولون أحد غلام من بني لا يفتنك **الباب**
الخامس عشر في ذكر عشرة صلى الله عليه وسلم **عن** أبي هريرة قال قام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أنزل عليه واند رعيته ترك الأقرين
 فقال يا معشر قريش أشيروا أنفسكم من الله لا أعني عنكم من الله شيئا يا بني
 عبد المطلب لا أعني عنكم من الله شيئا يا عباس وعبد المطلب لا أعني عنكم
 من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله لا أعني عنكم من الله شيئا يا فاطمة
 بنت محمد سلمي ما شئت من مالي لا أعني عنكم من الله شيئا **عن** ابن عباس
 قال لما أنزل الله عز وجل واند رعيته ترك الأقرين إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم الصفا فصدع عليه ثم نادى يا صبا حاه ناس إلى الله بين رجل محي
 إليه وبين رجل يبعث رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يا بني عبد المطلب يا بني فهو يا بني أراهم لو أخرجكم أخرجكم هذا الجبل
 يريد أن يغير عليكم صدقتموني قالوا نعم قال فاني نذرتكم بهذا
 شديد فقال أبو لهب تبأ لك سائر اليوم ائنا دعوتنا الأهل فأرك الله
 عز وجل بنت يد الوهب **عن** تميم بن حذاف وذهير بن عمرو قال لما نزلت



وانذر عشيرتك الاقربين صعود رسول الله صلى الله عليه وسلم رقة
 من جبل علي اعلاها حجرة الجبل ياربي يا بني عبد مناف اما انا نذير اما سليلي
 ومثلكم كرجل راي العدو فذهب يربوا اهلته فحشي ان سبهوه فجعل ياربي
 ولصنف باصباحه انفراد باخراج هذا الحديث من ائمة علي الحديثين
 قبله **باب** اربع عاشر قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعود رسول
 الله صلى الله عليه وسلم على الصفا فقال يا معشر قريش فقال قريش فخرجت
 على الصفا لعتف فاسلوا واجتمعوا وقالوا ما لك يا محمد قال رايت لواحظكم
 ان خيل لا تسخ هذا الجبل اكنتم تضدوني قالوا نعم ارايت عندنا غير منتهين
 وما جربنا عليك كذا فاطمنا قال يا بني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
 يا بني عبد المطلب يا بني عبد مناف يا بني زهرة حتى عدنا لواحظ قريش
 ان الله عز وجل اسري ان انذر عشيرتي الاقربين الي لا اسلككم من الدنيا
 منفعة ولا من الآخرة نصيبا الا ان تقولوا لا اله الا الله قال يقولون
 لرب تبارك سار اليوم هذا جمعنا فانزل الله تعالى ثبت يد اليه السور
 كلها وروي ابن عباس عن علي بن ابي طالب قال لما نزلت هذه الآية علي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وانذر عشيرتك الاقربين قال فضقت بذلك دقا
 وعرفت اني ماتي انا وديهم لهذا الامر اركي منهم ما اكن فصمت حتى جاني جبريل
 فقال يا محمد انك لا تفعل ما تؤمر به بعدك ربك فقال لي يا علي اصنع
 لهم صاعا من طعام واحبل عليه رجل شاة واملا لنا عسا من لبن نواضع
 لي بني عبد المطلب حتى اكلمهم وابعلم ما امرت ففعلت ما اسري به ففزعهم
 له وهم يومئذ اربعون رجلا يزيدون رجلا او ينقصونه منهم اعماسه
 ابوطالب وحجرة والعباس وابولهب فلما اجتمعوا اليه دعاني بالطعام الذي
 صنعت فحشيت به فلما وضعته تناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حذبة
 من اللحم فشقها بالسنان ثم القاها في ثواحي الصفرة ثم قال خذوا السور
 فاكل القوم حتى ما لهم يش حاجة وانا اركي لاصواخ ايديهم وابعراسه الذي
 نفث علي يده ان كان الرجل الواحد منهم ليا قانا قد تمت جميعهم ثم قال اسق
 القوم فحشيتهم بذلك العس فشرابا منه حتى رؤوا جميعا وابعراسه ان كان
 الرجل الواحد منهم ليشرب مثله فلما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

يكلمهم

يكلمهم بدروه ابوطالب الي الكلام فقال بحركه ضاحكة قوموا فمصرف
 القوم ولم يكلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعديا علي هذا
 الرجل سبقتني الي ما سمعت من القول فاعد لنا من الطعام مثل ما صنعت
 ثم اجتمعوا الي فاقبلت وحببتهم فاكلوا وشربوا ثم تكلم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال يا بني عبد المطلب اني والله ما اعلم شيئا في الحرب جاء قومه
 بافضل فوحيتكم به اني قد حيتكم بخير الدنيا والآخرة وقد اسري في ان
 ادعوك الى الله ما يكرموا ربي علي هذا الامر علي ان يكون اخي فاجتمعهم القوم
 فقلت وانا احدهم سبنا انا يا بني الله فقام القوم فقالون **الباب**
السابع عشر في ذكر عموم رسالته صلى الله عليه وسلم عن جابر بن عبد الله
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان النبي يبعث في قومه خاصة وبعثت
 في الناس عامة وفي الباب عن علي وابي درويش وابي امامة وابي
 هريرة وعبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهم وستاتي هذه الاحاديث
 فيما بعد ان شاء الله تعالى **الباب** **السابع عشر** في ذكر رسالته
 صلى الله عليه وسلم عن ابي الجبار قرا علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سورة الرحمن فلما فرغ قال ما لي اركم سلكونا الجن كانوا اخبرناكم ردا
 ما قرأت عليهم صاي الاربعاء تكذب ان الاقا لوالا بني من بعدك ربنا نكتب
 ذلك لحد **باب** من اسعد قال اسطق النبي صلى الله عليه وسلم واسطق في عفة
 حتى تتهي بي الي البراز ثم خطاني خطا ثم قال لا يخرج حتى ارج اليك فاجاء
 حنجر فقال ارسلت الي الجن فقلت فما هذه الاصوات التي اسمعها فقال
 هذه اصواتهم حين ودعوني وسلموا علي **الباب** **الثامن عشر** في كونه علي
 الله عليه وسلم خاتم النبيين **باب** في هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ختم في النبيون **باب** سعد بن ابي وقاص قال خلف رسول الله صلى الله
 عليه وسلم علي بن ابي طالب في غزاة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء
 والنسب فيا لانا ترضي ان تكون في بمنزلة هارون بن موسى غير انه لا نبي
 بعدي اخرجاه **باب** ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا خاتم
 النبيين لا نبي بعدي انفراد باخرجه **باب** **الثامن عشر** في ذكر
 ما لا يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادبي الكفار وهو صابر وعمر بن الخطاب



ان الملائكة قد ريش اجتمعوا في الحجر فتعاهدوا باللات والعزى ومنات الثالثة
الاخرى لم قد رشا عبد الغنا اليه ثياب رجل واحد فلم يقارقه حتى يقتله
قال فاقبلت فاطمة رضي الله تعالى عنها تنبكي حي دخلت على ابيها صلى الله
عليه وسلم فقالت ها وكم الدلاء من قوتك في الحجر فتعاهدوا ان قد
راوك قايما اليك وليس منهم رجل الا يعرف نصيبه من مك فقال يا بنيت
اريني وصو افترضا ثم دخل عليهم السجدة راوه قالوا هو هذا هو هذا
لحقضوا ابصارهم وعصروا في محالهم فلم يرتعوا اليه ابصارهم ولم يقدروا
رجل فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قام على رؤسهم واحدا
فقبضه من ثياب حصصهم يا وراك شأهت البركة فان اصاب رجلا منهم
حصاة الاقتل يوم يذكركا **عن ابن عباس** قال قال ابو جهمل بن رابت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل عند الكعبة لا يجتبه حياطة على عنقه
قال فقال لو فعل لاحدته الملائكة عيانا **عن عبد الله بن عمرو بن العاص**
قال قلت ما اكثر ما رايت قريبا اصاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثيابا كانت تظهر من عداوته فقال حصصهم وقد اجتمع اشراهم يومنا في
الحجر فذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ما راينا مثل ما صبرنا
عليه من هذا الرجل قط سفته احلانا وشكنا اباينا وغاب ديننا وفوت
جناعتنا وسب الهنتنا لقد صبرنا منه على امر عظيم فبينما هم في ذلك اذ
طلع عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل يمشي حتى نزل الركن ثم مشى بهم
طابقا بالبيت فلما هم من عزوه ببعض ما يقول قال فعرفت ذلك في
وجهه ثم رمي فلما هم من التانيت عزوه بمثلها فعرفت ذلك في وجهه
ثم رمي فمروهم الثالثة عزوه بمثلها فقال تسمعون معشر قريش
اما الذي نرضي محمد يدي لقد جئكم بالذبح فاخذت القوم كلهم
حتى ما منهم رجل الا كانا على راسه طاروا حتى ان اشددهم فيه وصاة
فبان ليك ايراه باحسن ما يجد من القول حتى انه ليقول الصرغ يا ابا
القاسم انصرف راشدا فوالله ما كنت جهولا قال يا بنو رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى اذا كان الغد اجتمعوا في الحجر وانا معهم فقال بعضهم لبعض
ذكرتكم بما بلغتمكم وما بلغكم عنه حتى اذا ابادكم بما تكرهون تركتموه

صبيانهم

فبينما هم على ذلك طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوثبوا اليه وثبة
رجل واحد فاحاطوا به يقولون له انت الذي تقول كذا وكذا
ما كان يبلغهم عنه من عيب المهتمهم ودينهم قال فيقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم انا الذي امرك ذلك قال
فلقد رايت رجلا منهم اخذ جميع ردايه قال وقاما ابو بكر الصديق
دومه يقول وهو يبكي اتقتلون رجلا ان يقول رب الله ثم انصرفوا
عنه فان ذلك لا سند واما رايت قريبا بلغوا منه فقط عن عمرو بن عثمان
بن عفان عن ابيه عثمان بن عفان قال اكثر ما نالت قريش من رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رايته يومنا قال عمرو رايت عيني عثمان
ذوقنا من ذلك كذا قال عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطوف بالبيت ويد في يدي بكر في الحجر لثة فخرجوا من عقبه
بن ابي معيط وابو جهمل ابوه شام واسيد بن خلف فمروا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما احادهم اسعوه بعض ما يكره يعرف ذلك في
وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذموت منه حتى كان بين وبين ابي
بكر فادخل اصابعه في اطبايحي طفتنا جميعا فلما اخذاهم قال
ابو جهمل والله لا نملك ما بل بحر صوفة وانت نهاها ان يعبد ما كان
يعبد اباونا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اناداك ثم مضى
عنهم فمضوا به في الشوط الثالث مثل ذلك حتى اذا كان الشوط الرابع
ناهضوه ووثب ابو جهمل يريد ان ياخذ جميع ثوبه فذفعت في صدره
فوقع على اسفه ودفع ابو بكر اسبه بن خلف ودفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عقبة بن ابي معيط ثم انصرفوا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو واقف ثم قال لهم انا والله لا ننزهون حتى حل لكم
عقابة عاجلا قال عثمان فوالله ما منهم رجل الا قد احل اكل وهو
يرتعد فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس القوم انتم
لنبيكم ثم انصرف الي بيته وتبعناه حتى انتهي الي باب بيته فوقف
على السدة ثم اقبل علينا بوجهه فقال ايضروا فان الله عز وجل
مظهر دينه ومتم كلمته وناصر دينه ان هادلا الذي ترون فما ينج

الله ما يدركه عاجلاً ثم انصرفنا الى بيوتنا فوالله لقد رايتهم قد
دحيم الله عز وجل بايدينا **عن** اسماء بنت ابي بكر قالت قال لي الزبير
لقد رايت اليوم عجائب رايت نكراً من المشركين جالساً حول الكعبة
ورحسهم ابو جهل بن هشام فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يتواشرون بها هضبة موقوف عليهم فقالا تحتد ونج ما جئ
به نكاً ثم نكروا لما منهم احد يتكلم ولا يقوم ولقد نظرت الى
اخبثهم والجسم وهو بعد وفي اثره بعد رايته ويقول كف عنا
ونكف عنك ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا آف عنك حتى
تؤمن بالله او اقتلك قال وانت تقدر علي قتلي قال الله يقتلك
ويقتل هؤلاء وانصرف ابو جهل واولئك منكسرين **عن** عروة
بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد شيء
صفة المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بغناء الكعبة اذا اقبل عقبة بن ابي معيط
فاخذ منك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكوي ثوبه في عنقه
فخففه به خنقا شديداً فاقبل ابو بكر فاخذ منكبه ودفعه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال يقتلون رجلاً ان يقول ربنا الله وقد جاءوا
بالنبيا من ربك **عن** عبد الله قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعا على قريش غير يوم واحد فانه كان يصلي ورهط من قريش جلوس
وسلاحزور وقريب منه فقالوا من احدث هذا السلاف يقيه على ظهره قال
فقال عقبة بن ابي معيط انا فاخذناه على ظهره وهو ساخر فلم يزل
شاحجاً حتى جات فاطمة فالقته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم عليك الملا من قريش اللهم عليك بعنته اللهم عليك بشبهه
اللهم عليك بابي جهل بن هشام اللهم عليك بعقبة ابن ابي معيط اللهم
عليك باني بن خلف واميته بن خلف قال عبد الله فوالله لقد رايتهم تناولوا
يوم بدر جيعاً ثم سبوا الى القليب غير اني واميته فانه كان رجلاً
ضخماً فتقطع قال ابن اسحق لما اجمع المشركون على خلاف رسول الله صلى
الله عليه وسلم معه عهده ابوطالب فتي جماعة من اشرافهم كعبته وشيعة

والاناس

والاناس قبلك وعلمت في اسرائيل اشد الحاجة فارجع الي ربك فتسله الخفيف
لا منك قال قلت قد سالت زيدا حتى استحييت ولكن ارضي واسلماً فقلت
نادي مناد فقام صبيته فريضتي وحدثت عن عبادي **عن** جابر بن عبد الله
حدثني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كنت في قريش حين
اسري في البيت المقدس فنت في الحجر في الله عز وجل في بيت مقدس
فقطعت احبر لم عن اياته وانا انظر اليه اخراجها وانا لا سناد **عن**
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان ليلة اسري
في فاصحت مكة فطعت باري وعرفت ان الناس يكذبون قال فقعدت
معتزلاً حزناً ثم ابراهيم لما احس اليه فقال له كالمستري هناك
كان من شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال فما هو قال
اي اسري في الليلة قال اي قال الى بيت المقدس قال ثم اصحت
بين ظهرا بيننا قال فابره انه يلدن به مخافة ان يحرق الحديث ان دعوتوه
اليه قال ارايت ان دعوت قومك احدثهم فاحدثني فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم فقال هيا معشر لي كعب بن لوي حتى اقبضت
اليه المحال وجازا حتى جلسوا اليها فقال حدث قومك بما حدثتني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اسري به الليلة قالوا الى اين قال
الى بيت المقدس قالوا ثم اصحت بين ظهرا بيننا قال نعم قال لئن لم يصفق
ومن بين واضع يده على راسه متعجباً للكذب الذي روي قالوا ولستطيع
ان نبعث لنا المسجد في القوم من تد سافر في ذلك البلد وراي المسجد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايت اعنت لهم حتى انكسر على
بعض البعث قال لي بالبحر وانا انظر حتى وضع دون دابر عقيل وعقال
فتبعته وانا انظر اليه فقال القوم اما التفت فقد وانه اصاب وروي
حديث المعراج والاسترا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة منهم
هم علي بن ابي حمزة وابي جديفة وابو سعيد وجابر وابو هريرة
رابن عباس وام هاني وقد ذكرنا في حديث الشرح واليك من مصفوعة انه
لما في موسى وقال له ان منك لا تطيق هذا فنادى الي ربه فخط عنه عثراً
ثم عاد فخط عنه عثراً ثم عاد فخط عنه عثراً وكذلك هو في الصحاح



من حديث النبي صلى الله عليه وسلم في رواية شريك عنه وفي رواية حماد بن سلمة
عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ربي خطبني جنتا وحرارا لاراجع بين
في عز وجل وبين سوي ويخطبني جنتا وحرارا وهذا من اقسام الاول
الشيخ لا يثبت في التاريخ في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في حديث النبي
عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في حديث النبي
الراوي عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في حديث النبي
في انا خير من البراءة سرحا لحيث ذهبت لا ركنه فاستصعب علي
فقال له جبريل الحمد تفعل هذا والله ما ركنك على كرم على الله تعالى قال
فرض البراءة عرفا **الباب الرابع والثلاثون** في ذكر فداء رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الانصار في العقبة الثانية في سنة ثلث عشرة من النبوة
عن كعب بن مالك قال خرجنا في حجاج قومنا حينئذ من مكة واعدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في العقبة من اوسط ايام التشرع وكان معنا عبد الله
بن عمرو بن حزام ابو حابر وكنا نكتم من غنائم قومنا من المشركين امرنا
وكلمنا فقلنا يا ابا حابر انك سيدنا وادنا وشريفنا وشارنا وانا نرجو
بك عما انت فيه ان تكون خطا لنا رغدا ثم دعوتنا الى الاسلام واخبرته
جميعا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم وشهد معنا العقبة وكانت
نقيبا قال فمنا تلك الدليلة مع قومنا في رحا لنا حتى اذا مضى ثلث الليل
خرجنا من رحا لنا الميعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ننشغل سقطين
تسلل القطار حتى اجتمعنا في الشعب عند العقبة ونحن سبعون رجلا
ومعنا امراتان نسبيته بنت كعب امر عارة واسما بنت عمرو بن عدي
فاجتمعنا في الشعب فنظروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه عمه العباس وهو يومئذ على دبر ثوبه الا
انه احب ان يحضر امراته اجنه ويوثق له فلما احس كان اول من تكلم العباس
فقال يا معشر الخزرج قال وكانت العرب يسمون هذا الحي من الانصار
الخزرج اسمها وخرجها ان يحكمه امنا حيث قد علم وقد بلغنا من قومنا
من هو على مثل رايائنا وهو في عز من قومه وملكه في بلد وقد اتي
الا لا نقطع اليه فان كنتم تزرونكم وادون بما دعوتوه اليه وما

نحوه

نؤمن بها لله فانه وما تحلم من ذلك وان كنتم تزرونكم سلوة وخادولة
فان الان مدعوه في عز وملكة من قومه فقلنا قد سمعنا ما قلت فتكلم
يا رسول الله وحذرت نفسك وارتبك ما احببت فتلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم القرآن ودعا الى الاسلام ثم قال ابايكم علي ان منعوني مشا
منعوني منه شاء الله وانا وكثر واحد ابراهيم معدود بيته ثم قال الذي
موتك بالحق لئن كنت ما تمنع منه ارايا بنا بعنا رسول الله فخرنا هل
الحرب واهل الحلقة ورضناها كما برأ عن كابر فاعترض القول ابو الهيثم
بن النيهان فقال يا رسول الله ان تمننا ومن لنا من جبالا وانا قاطعها
ببني اليهود قل عسييت ان نحن فعلنا ذلك ثم اظهر الله انه اذ خرج الى
قومك ونزعنا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ابا
الدمر والهدم المهدم انتم مني وانا منكم اخاب من جاريتم واساير من
سلمة وقال خرجوا الي منكم اثني عشر نفقا يكونون على قومه فخرجوا
اثني عشر نفقا تسعة من الخزرج وثلثة من الاوس **عن** كعب قال
كان اول من ضرب علي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم البراء بن
مجمود ثم تتابع الناس فلما تابعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
الشيطان من راس العقبة ما بعد صوت سبعته فطبا اهل الجاهل
والحجاب المنزل هل لكم في مديهم والصبابة معه قد اجتمعنا على حربكم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ارب العقبة اسمع ايت
عرو الله اما والله لا فرغ لكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارجعوا الى رحاكم فقال له العباس بن عبادة والذي سئل الخوارج
شئت لتبذل علي اهل مني غزرا باسيافنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوامر بدرك فرحنا فمنا حي اصحبنا فلما اصحبنا عدت علينا حيلة فزول
حي جادنا في منار لنا فقالوا يا معشر الخزرج انه قد بلغنا انكم قد رجيت الي
صاحبنا هذا تستخرجونه من بين اظهرا وتبا بعروته على رحنا والله
انه ما من العرب احد يقض الدنيا ان نشب الحرب بيننا وبينهم من كل
قال فانبعث من ههنا لك من شركي قومنا كلهم من الله ما كان من هذا شي
فما علمناه وقد صدقوا لو تعلموا ما كان منا قال مبعضنا ينظر الى بعض



من حديث النبي صلى الله عليه وسلم في رواية شريك عنه وفي رواية حماد بن سلمة
عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ربي خطبني جنتا وادرا راجع بين
في عز وجل وبين سوي ويخطبني جنتا جنتا وهذا من ادسها والاول
الشيخ لا يثبت قد اتفق البخاري وسلم على حديث النبي صلى الله عليه وسلم من حديث النبي
عن النبي صلى الله عليه وسلم في رواية التي فيها خطب جنتا فخطب
الراوي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلتي استري
في انا خير ليل بالبراق سرحا ليلنا فذهبت لاركة فاستصعب علي
فقال له جبريل الحمد تفعل هذا والله ما ركبك حمل كرم على الله تعالى قال
فقال البراق عرفنا **الباب الرابع والثلاثون** في ذكر فداء رسول الله
صلى الله عليه وسلم الانصار في العقبة الثانية في سنة ثلث عشرة من الهجرة
عن كعب بن مالك قال خرجنا في حجاج قومنا حين نزلنا مكة واعدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم العقبة من اوسط ايام التثنية وكان معنا عبد الله
بن عمرو بن حزام ابو حابر وكنا نكتم من عنان قومنا من المشركين امرنا
وكلمنا وقتلنا يا ابا حابر انك سيدنا وادنا وشريفنا وشرنا وانا نرجو
بك مما انت فيه ان تكون خطا لنا يغذا ثم دعوتنا الى الاسلام واخبرته
جميعا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاسل وشهد معنا العقبة وكانت
نقيبا قال فمنا تلك الدليلة مع قومنا في رحا لنا حتى اذ امضت تلك الليل
خرجنا من رحا لنا الميعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونشعل سقطين
تسلل القطار حتى اجتمعنا في الشعب عند العقبة ونحن سبعون رجلا
ومعنا امراتان نسبيته بنت كعب امر عارة واشابنت عمرو بن عدي
فاجتمعنا في الشعب فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه عمه العباس وهو يومئذ على دبر قومه الا
انه احب ان يحضر امراته اجبه ويوثق له فلما احس كان اول من تكلم العباس
فقال يا معشر الخزرج قال وكانت العرب يسمون هذا الحي من الانصار
الخزرج اسمها وخرجها ان يحكم امنا حيث قد علم وقد بلغنا من قومنا
من هو على مثل رايائنا وهو في عز من قومه ومعه في بلد وقد اتي
الا لا نقطع اليه فان كنتم تزون انكم وان كنتم لا تبا دعوتهم اليه وما

نحوه

نؤمن بها لله فانه وما تجل من ذلك وان كنتم تزون انكم تسلوة وخاد لولة
فان الان مدعوه في عز وبلعة من قومه فقلنا قد سمعنا ما قلت فتكلم
يا رسول الله وحذلت نفسك وارتبك ما احببت فتلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم القرآن ودعا الى الاسلام ثم قال ابايكم على ان منعوني مشا
منعوني منه شاء الله وانا نكر واحد ابراهيم معروفا ببيتة ثم قال الذي
موتك بالحق لخنعتك مما تمنع منه ارانا نبينا بعنا رسول الله فخر اهل
الحرب واهل الحلقة ورضناها كما برأ عن كابر فاعترض القول ابو الهيثم
بن التيهان فقال يا رسول الله ان تبتنا ومن لنا من جبالا وانا قاطعها
ببني اليهود قل عسيت ان نحن فعلنا ذلك ثم اظهر الله ان ترجع الي
قومك ونزعنا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بل الدم
الدم والمدم المدم انتم مبي وانما منكم اخاب من جادتم واساير من
سلمة وقال خرجوا الي منكم اثني عشر نفقا يكونون على قومهم فخرجوا
اثني عشر نفقا تسعة من الخزرج وثلثة من الاوس **عن** كعب قال
كان اول من ضربت عليه يد رسول الله صلى الله عليه وسلم البراء بن
مجمود ثم تتابع الناس فلما تابعت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
الشيطان من راس العقبة ما بعد صوت سبعته فطبا اهل الجاهل
والحجاب المنزل هل لكم في مديهم والصبابة معه قد اجتمعنا على حربكم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ارب العقبة اسمع ايت
عرو الله اما والله لا فرغ لكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارجعوا الي رحاكم فقال له العباس بن عبادة والذي سئل الخو لن
شئت لتبلى على اهل مني غزا باسيافنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوامر بدرك فرحنا فمنا حي اصحبنا فلما اصحبنا عدت علينا حلة فزول
حي جادنا في منا رلنا فقالوا يا معشر الخزرج انه قد بلغنا انكم ترجعتم الي
صاحبنا هذا فتخرجونه من بين اظهرا وتبا بعروته على جربنا والله
انه ما من العرب احد يقض الدنيا ان نشب الحرب بيننا وبينهم من كل
قال فانبعث من ههنا لك من شركي قومنا كلهم من الله ما كان من ههنا شي
فما علمناه وقد صدقوا لولا انما كان منا قال مبعضنا ينظر الى بعض



عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في المواضع من
يؤتي حتى يفتن الله له من يثرب قلوبنا وصدتناه ثم قال حتى متى ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة ويحاذي رجل من مشركي
حرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في المواضع فوالله ما شغب العقبة فاجتمعنا عنده فقلنا
يا رسول الله علاميا يبعث قال تبايعوني على التمسع والطاعة في الشا ط
والكسل والنفقة في العسر واليسر وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنار
وان تقولوا في الله لا تخافوا لومة لائم وعلى ان تنصروني فتمنعوني اذاء
فتمنعوا علينا كثر ما تمنعون منه انفسكم وادواكم واداءكم واداءكم الحنة
فقلنا اليه فيما بيننا واخذ بيده اسعد بن زرارة وهو من اصغرهم وقال
رويدا يا اهل يثرب ان الله نصرت ابا ابل الا نحن نعلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وان احراجه اليوم مفارقة العرب كافة وقتل
خياركم وان نقصتم السلوك فاما انتم قوم تصبرون على ذلك واحرككم
على الله واما انتم فمخافون من انفسكم حينئذ فبينوا ذلك وتعدوا لكم
عذ الله فقالوا اطعنا يا اسعد فوالله لا تدع هذه البعثة ابدا ولا تسلبها
ابدا فقلنا ما بعناه فاحذ علينا وشرط ويطعنا على ذلك الحنة **باب**
الفاصل الثامن في علم قريش بما جرى للاضاري وما تشاوروا ان
يفعلا في ذلك قال كعب بن مالك لما تفرق الناس من محبي وما يبطركم
احد الا وحده الحبير فخرجوا في طلب القوم فادركوا اسعد بن عباد
الحاجر والمندرجين من عمر وفاتما المندرجين القوم واحدا واسعدا فربطوا
بيده الى عنقه ثم اقبلوا به الى مكة فجا حبيب بن مطعم والحارث بن
امية فقالا قد كان حبيب بخار ساء ماله فخلصاه قال ان اسحق واسير
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه بالخروج الى المدينة فخرجوا راسلا
واقام ينتظران يودن له ولم يخلف معه احد من المهاجرين الا احد
وفتر سوكر ابو بكر وعلي وكان ابو بكر يتاذن في الخروج فيقول لا تخجل
فما علم المشركون ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذلوا وادرا تمتع
عليما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيخرج اليهم فاجتمعوا في دار الندوة
وهي دار قتي بن كلاب وكانت قريش لا تفتي امرا الا فيها مذلولوا يتشاورون

تبا

تبا يعصون **باب** عن عمار قال قالوا اجتمعوا لذلك اعترضهم ابلش
وهو في صورة شيخ جليل فوقف على باب الدار فقالوا من الشيخ قال
شيخ من اهل نجد سمع بالذي تقدم له فحضر معهم وعسى ان لا يبدى منهم
راي ثم وضع قالوا ادخلوا فدخل معهم وقد اجتمع اشرف قريش من كل قبيلة فقال
بعضهم لبعض ان هذا الرجل قد كان من اشرافنا كان وانا والله ما نأمنه على
البيت فبعلينا بن بعه فاجتمعوا عليه راي فقال قائل احسوه في الحدي
واغلثوا عليه ما تاتوا ترضوا به ما اصاب اشباهة من الشجر فقال
الشيخ الحدكي لا والله ما هذا باري والله لو حسنته لحج امن من وراء
الباب الى اصحابه فوشوا فانزعجوه من ايديهم فقال قائل عرجه من بين
اظهرنا فقال الحدكي والله ما هذا باري الله تروا الى حسن حديثه وحلاق
منطقه وعلته على قلب الرجال بما ياتي به ولو علمتم ذلك ما امنتم ان
يجل على حي من العرب فيقلب عليهم بقوله حتى ما يموت فبسيرهم اليكم
فقال ابو جهم والله اني منه كرايا ما اراكم وقفت عليه بعد ذلك
ما هو قال اركبوا تاذنوا من كل قبيلة فتي شاة احلدا سينا وسيط
ثم يعطى كل في منهم سقا صارما ثم بعد ذلك فيضربوه مربة رجل
واحد فيقتلونه فستخرج منه فاتهم اذا فعلوا ذلك تفرق ومه في القبايل
كلما نك بعد بنو عبد مناف على حرب قومهم جميعا ورضوا منا بعقل
فوقلنا له كم قال الشيخ الغري القول ما قال هذا الرجل لا راي لكم غير
فتمفرق القوم على ذلك فاجتمعوا عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تثبت هذه الدبلة على فراشك الذي كنت تبيت عليه فلما كانت
العتمة اجتمعوا على يده فصدوه حتى بنام قتيبون عليه فلما راي رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكانهم قالوا لعلي بن ابي طالب ثم علي فرائس وسبع
ببردى الحصى من الاحصاف فانه لا يحصل اليك شي ارضه منهم وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينام في بده ذلك **باب** عن ابي عمار في قوله تعالى واذ
نكر بك الذين كفروا ليثبتوك قال تشارورت قريش لسبلة مكة فقال
نفسهم اذا اضع فاثبتوه بالوثاق وقال بعضهم بل اقتلوه وقال بعضهم
بل اخرجوه فاطلع الله عز وجل بنبيه صلى الله عليه وسلم على ذلك فبات على



رضي الله عنه علي فراش النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة وخرج النبي
صلى الله عليه وسلم حتى لحق بالغار ذوات المراكب يجرسون على بحيرته
التي صلى الله عليه وسلم فلما أصبحوا نادوا اليه فلما راوا علما رآه الله مكرهم
فقالوا اين صاحبك تان لا ادرك فانتصوا اثره فلما بلغوا الجبل اختلط
عليهم فصعدوا الى الجبل ثم رابوا بالغار فرباوا على باب به فجاء العنكبوت فقالوا
لو دخل هاهنا لم يكن ليج العنكبوت فكلت فيه تلك ليلتك وقال محمد بن
كعب القرظي احبوا علي باب به فخرج فاحل حفنة من تراب فشرها على
روسيهم فلم يروه وقتا فدخلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاعشاهم
فهم لا يصرون ثم انصرفوا حيث اراد فانا همزات من لم يكن معهم فقال
ما تنتظرون هاهنا ما لنا بحكمنا قال تدوا الله خرج عليكم محمد فقولوا
يطاعون فيرون عليا عليه برد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون
هذا محمد عليه برده ما قاموا الي الصباح فقام علي عن الفراش قال
الواذي عن اشياحه ان الذين كانوا ينتظرونه ابو جهل بن هشام والحكم
بن ابي العاصي وعقبة بن ابي معيط والنضر بن الحارث وامية بن خلف
وابن العطل ورملة بن الاسود وطعمة بن عدي وابولهب وابي بن خلف
ونبيه وسميه ابنا الحجاج **الباب** هجرته الى المدينة **الباب**
الاول في ذكر خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغار عن عائشة
بينما نحن جالوس في بيت ابي بكر في غرة الطهيرة قال قال لا يكره دار رسول
الله صلى الله عليه وسلم متفعل على ساعة لم يكن يا تيناها فقال ابو بكر
فدرك له ابي وابي وابي واخاه في هذه الساعة الاسر قالت فاجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال لا يني
بكر اخرج من عندك قال ابو بكر انما هم اهل مكة ما يني انت يا رسول الله
قال فاني قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر الصخرة بالي انت يا رسول
الله قال نعم قال فخذ اخدي راحلتي ها تين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالتي تالت عائشة فجهزناها احدث الحجاز ووضعنا لها سفرة
في جراب فقطعت اسما بنت ابي بكر قطعة من نطائها فوطت به فمر
بجراب فبذل لك سميت ذات المطاين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فكثا فيه ليلتين عديتهما
عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن يندلع من عندها لغيره فجمع
مع فزيش كبايت فلا يبع اسرا كاد ان به الا واه حتى يا تيناها خبير ذلك
حتى اختلط الظلام ويرعي عليهما عامر بن قهيرة سولي ابي بكر حتى من غنيم
ميرجها عليهما حين يذهب ساعة من العشاء فيبستان في رسل وهو ليس تحتها
حتى ينفقها عامر بن قهيرة بعلس يفعل ذلك في كل ليلة من الليالي المديلات
واما حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنهما وكلاهما
بنو الدليل ولعل علي وبن كفار فزيش فامناه مذقنا اليه راحلتيها واعداه
غار ثور بعد ثلث ليل بال راحلتيها وتدرينا عن عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا ابا بكر لما اراد ان يخرج لخرجنا من حوكة لا في كوي طهر بيته
فخرجنا الى جبل ثور وروي الرازي عن اشياحه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقام بمنزل ابي بكر ليلته في الغار وكان خروجهما
وقد بقي من صغريات ليل **الباب الثالث** في ذكر ما جرى في الغار
عن النبي ان ابا بكر حدثه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن في
الغار كذا ان احدهم نظر الى زميمه لا يصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك
بانعين الله ثا لهما احجاء في الصحاح **وعن** انما كان ليلة الغار
قال ابو بكر يا رسول الله رعي ادخل فبلك فان كان رخصة او ميسر كانت
في فبلك قال ادخل يدخل ابو بكر فحمل بلنيس بيده فكلما راي محمدا
ذلك شوبه فشقه ثم القه الحجر حتى فعل ذلك شوبه اجمع قال
فبقي حجر فوضع عقبه عليه ثم ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلك
اصبح قال له النبي صلى الله عليه وسلم ابي بكر يا ابا بكر فاحتره بالذي
صنع فرفع النبي صلى الله عليه وسلم بيده فقال اللهم اجعل ابا بكر ميع
في دوحتي يوم القيمة فادحي الله عز وجل اليه ان الله تعالى قرأ استجاب
لكم صمراة قال والله ليلته من ابي بكر ويوم خير من عمره لكان
احد تلك ليلته ويوميه قال فقلت نعم يا امير المؤمنين ما لانا ليلته
لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم هاربا من اهل مكة خرج ليلته تبعه
ابو بكر فحمل عيشة امه ومرة خلفه ومن عن عيشة ومن عن بيتان



فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذَا يَا ابْنُ كَيْسَانَ أَعَرَفْتَ هَذَا مَنْ
مَعَكَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا كَرِهْتُ أَنْ يَكُونَ إِمَامُكُمْ وَأَذْكُرُ الطَّلَبَ فَالْكَوْنُ
خَلْفَكَ وَمَرَّةً عَنْ عَيْنِكَ وَمَرَّةً عَنْ بَيَارِكَ لَا أَسْنُ عَلَيْكَ قَالَ لَيْسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَتْهُ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ حَتَّى حَفِنَتْ رِحْلَاهُ فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ وَقَدْ
حَفِنَتْ حِلْمُهُ عَلَى كَاهِلِهِ وَحَقِيقَتُهُ تَشْتَدُّ بِهِ حَتَّى أَتَى بِهِ الْغَارُ فَأَتْرَلَهُ ثُمَّ قَالَ
وَالِدِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تَدْخُلْهُ حَتَّى أَدْخُلَهُ فَإِنْ كَانَ فِيهِ شَيْءٌ تَزِلُّ فِي تَبَلُّكَ
تَدْخُلُ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا فَجَلَّهَ فَادْخُلْهُ وَكَانَ فِي الْغَارِ حَرْقٌ فِيهِ حَيَاتٌ وَإِنَّمَا عَمِي
حَتَّى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ شَيْءٍ يُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالْتَمَعَهُ فَنَزَمَهُ
لِحُجَلِّ بْنِ صُرَيْثَةَ وَبَلَغَهُ الْحَيَاتُ وَالْإِنْفَاعِي وَجَعَلَتْ دُمُوعُهُ تَخْذُرُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا ابْنُ كَيْسَانَ اللَّهُ مَعَنَا فَأَنْزَلَهُ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
طَائِبَةً لَا يَكُونُ هَذَا لَيْسَتْهُ وَقَالَ الْوَادِي عَنْ أَبِي خَالِدٍ طَلَبْتُ قُرَيْشَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ الطَّلَبِ حَتَّى أَهَمَّتْ إِلَى بَابِ الْغَارِ فَقَالَ
بَعْضُهُمْ أَرَأَيْتُمْ لَعَنَكُمُونا قَبْلَ كَيْلَادِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاصْرُفُوا قَالَتْ
أَتَأْتِيَتِ ابْنِي كَيْسَانَ وَلَمْ يَكُنْ بِأَحَدٍ قَبْلَ رَجُلٍ مِنَ الْجَنِّ مَنْ اسْتَقْبَلَ مَكَّةَ يَعْنِي
غَنَاءَ الْعَرَبِ وَالنَّاسَ يَتَّبِعُونَهُ يَتَّبِعُونَ صَوْتَهُ وَمَا يَرُونَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ
أَعْلَى مَكَّةَ وَهُوَ يَقُولُ حَرِّبِ اللَّهَ رَبَّ الْعَرْشِ حَرِّبِ رَأْيَهُ رَفِيقِينَ وَالْأَحْمَنَ
أَمْرُ مَعِيدٍ وَسَيَا فِي ذِكْرِ الْقِصَّةِ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **الباب الثالث**
فِي ذِكْرِ مَا جَرَى لَهُ فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ أَبُو كَيْسَانَ بْنُ الْبَرَاءِ خَرَجَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْغَارِ لَيْلَةَ الْاِحْدِثِ لَعْنَةُ شَهْرِ رَجَبِ الْاَوَّلِ
وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْغَارِ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ لِارْبَعِ لَيَالٍ خَلُوفٍ
مِنْ رَجَبِ الْاَوَّلِ قُلْتُ أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ ثَلَاثًا
وَحَرْجًا وَمَعْدًا أَبُو بَكْرٍ وَزُعَايْرُ بْنُ قُضَيْرٍ وَدُلَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَرْسَظَ الدِّثْيِيُّ
وَكَانَ عِدَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ فَاحْذَرُوا طَرِيقَ السَّوَاخِلِ **باب** الْبَرَاءِ بْنِ عَزَابٍ قَالَ اسْتَشْرَفَنِي
أَبُو بَكْرٍ مِنْ عَرَابٍ سَرَجًا فَقَالَ سِرًّا لِي فَجَلَّهَ إِلَى مَنَازِلِي قَالَ لَا حَتَّى يَجِدَ شَيْئًا
كَيْفَ صَعَقْتُ حِينَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَتْهُ مَعَهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
خَرَجْنَا فَادْخُلْنَا فَوَجَدْنَا لَيْسَتْهُ حَتَّى أَظْهَرْنَا وَنَامَ فَأَبْرَأَ الظُّفِيرَةَ
مَضْرُوبَةً بِبَصَرِي هَلْ أَرَى ظِلًّا أَوْ يَكُنِ الْيَنَى وَأَذَانَا بِصُورَةِ مَا هُوَتْ إِلَيْهَا

فَإِذَا مَقْبُورَةٌ ظَلَمًا فَسَوَّيْتُهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَضَتْ لَهُ فَرَسٌ
وَقُلْتُ اصْطَلِحْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاصْطَلَحَ ثُمَّ خَرَجْتُ أَنْظُرَ هَلْ أَرَى أَحَدًا يَطْلُبُ
فَإِذَا أَنَا بِأَخِي عَتَمٍ فَقُلْتُ لِمَ أَتَيْتَ يَا غُلَامُ فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ نَمَاءُ فَعَرَفْتُهُ
فَقُلْتُ هَلْ فِي عَتَمٍ مِنْ لَيْسَ قَالَ نَعَمْ تَلَّتْ هَلْ أَتَيْتَ حَالَتِ لَيْسَ تَلَّتْ نَعَمْ فَمَرَّتْ
فَاعْتَقَلَ شَاةً مِنْ ثَمَارِ مَرَّتْ فَفَضَّضَ صُرْعَهَا مِنَ الْعِبَادِ ثَمَّ مَرَّتْ فَفَضَّضَ كَيْفَهُ
مِنْ الْعِبَادِ وَمَعْدًا وَهُوَ عَلَى فِيهَا حَرْفَةٌ فَحَلَبْتُ لِي كَيْفَةً مِنَ اللَّبَنِ فَصَبْتُ عَلَى الْقَنْجِ
حَتَّى يَرُدَّ اسْفَلُهُ ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ اسْتَشْرَفَنِي
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَشَرِبْتُ حَتَّى رَصِيتُ ثُمَّ تَلَّتْ هَلْ أَنَا الرَّجُلُ وَارْتَحَلْنَا وَالْقَوْمُ
يَطْلُبُونَنَا فَلَمْ يَذْكُرْنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ الْاِسْرَاقَةَ إِزْمَا لَكَ بِرَحْمَتِي عَلَى حَرْبٍ
لَهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الطَّلَبُ تَطْلُقُنَا فَقَالَ لَا تَحْزَنُ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا
حَتَّى إِذَا دَانَسْنَا وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ قُدْرٌ رَجَحَ أَوْ رَجَحِينَ وَقَالَ رَجَحِينَ وَبَيْنَهُ
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الطَّلَبُ تَطْلُقُنَا وَبَيْنَكَ تَالِ لَمْ يَكُنْ قُلْتُ أَمَّا وَأَنْتَ
عَالِي بَيْتِي أَلِي وَكُنَّا أَلِي عَلَيْكَ دَعَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالَ اللَّهُ أَكْفَانَهُ بِمَشِيَّتِ سَاخَتْ قَوَائِمُ فَرَسِهِ إِلَى بَقْلَاهَا فِي أَرْضٍ صُلْبَةٍ
فَوُشِبَ عَنْهُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عَلَيْكَ فَادْعِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لِي بِخَيْفٍ مِمَّا
أَنَا بِهِ فَوَاللَّهِ لَا عَمْرَئِي عَلَى مِنْ وَرَأْيِ مِنَ الطَّلَبِ وَهَذِهِ كَأَنِّي أَخَذْتُ مِنْهَا سَهْمًا
فَأَنْتَ سَتَمُرُّ بِأَلِي وَغَنَمِي بِمَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَلِكَ فَخَذَّهَا خَاحَتُكَ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا خَاجَةَ لِي بِهَا وَدَعَمِلِي فَاطِلِقْ وَرَجِعْ إِلَى أَصْحَابِي
عن سَرَاةٍ يَقُولُ حَاضِرًا تَأْرُسِلُ كِنَانًا قُرَيْشٍ يَحْفَلُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَفِي كُرْدِيَّةٍ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهَا لَمْ يَمُتْ لَهُ أَوْ أُسْرَةٍ فَبَيْنَمَا أَنَا بِأَخِي عَتَمٍ
مِنْ بَحَالِيسٍ قَوْمِي أَتَبَلَّ رَجُلٌ مِنْهُمْ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا فَقَالَ يَا سَرَاةُ إِنِّي تَدْرَأَيْتُ
أَنْفَا اسْوَدَّ بِالْأَحْلَى أَرَأَيْتُمْ حَمَلًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ تَالِ سَرَاةٍ ؟
فَعَرَفْتُ أَنَّهُمْ هُمُ فَقُلْتُ أَنَّهُمْ أَسِيرَاهُمْ وَكُنْتُ رَأَيْتُ فَلَانَا فَلَانَا أَطْلُقُوا
بَاعَيْنَا ثُمَّ لَيْسَتْ فِي الْحَلِيسِ سَاعَةً ثُمَّ لَتَتْ تَدْخُلْتُ فَاسْرَتْ جَارِيَّتِي ارْتَحَجَ
نُفُوسِي فِي مَنَازِلِي وَرَأَوُا كَيْفَ فَتَحَسَّبَهَا عَلَى وَاحِدَةٍ وَهِيَ تَخْرُجُ بِهِ مِنْ ظِلِّ الْبَيْتِ
فَحَطَّطَتْ نُجُجَةَ الْأَرْضِ وَحَفَفَتْ عَالِيَهُ حَتَّى أَتَيْتُ فَرَسِي فَكَبَّرْتُهَا فَرَفَعْتُهَا
تَقَرَّبَ فِي حَتَّى دَنُوتُ فَعَشَرْتُ لِي فَرَسِي فَخَرَرْتُ عَنْهَا فَهَوَيْتُ مَا هَوَيْتُ إِنِّي



كانت فاستخرجت منها الارلام فاستقست بها اصغرهم امر لا يخرج الذي اكره
 تركت فرج وعصبت الارلام حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهما ولا ينفقوا بويكر بكثرة الانكساف ساحت يامري في الارض
 حتى لمفنا المركبتي فخرت عنها ثم رجرتا فنهضت ولم تكد تخرج يدنا
 فلما استوت قامتا اذا الاثر يد بها غبار شاطع في التمار مثل الدخان فاستقيمت
 بالارلام فخرج الذي ان فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرجتي حتى
 حتمهم ووقع في فنجي حين لغيت ما لغيت من الحسب منهم ان ليستظروا سر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان تؤمك تدجولوا نيك الدية واخبرتهم
 اخبارنا يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمناخ فلم يبراني ولم يسألني
 الا ان قال احق عنا من الله ان يكت لي كات اس فامر عا من هضيرة
 نكت في رفة من ادمر ثم محي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزهري
 واخبرني عروة بن الزبير اني رسول الله صلى الله عليه وسلم لي الزبير في ركب
 من المسلمين كانوا نجارا فاذلن من الشام فمكي الزبير رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وابا بكر ثبات بياض **باب** في ذكر حديث ام معبد **عن**
 ه حيد الخراعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر من مكة الى المدينة
 هو وابو بكر وعامر بن هضيرة ودليلهم عبد الله بن ريفط من فاحيمتي
 ام معبد الخراعية وكانت امرأة حلة سررة محبتي ونفقت بقاء
 الكعبة ثم نسيتي ونظم مسا لهما مزا والحمايشرون فلم يصيبوا عدها
 شيئا من ذلك فاذ القوم من مامون سستون فقالت والله لو كانت
 عندنا شيئا اعوزكم القرب فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
 شاة في كثر الحنية فقال ما هذه الشاة يا ام معبد قالت هذه شاة خلفنا
 الجهد عن العنم قال هل يا من لبن قالت هي احمل من ذلك قال اتاذين
 لي ان احلبها قالت نعم يا اي است واني ان رايت احلبا فدعي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الشاة ففتح صرغها وذكرا سم الله وقال اللهم تارك
 لغاي شاتها قال فتفاحت ودرت واحترت تدعي بآاء لها برجل لرهط
 فحلب فيه فحاج حتى غلبه الماء فسمها فاشرب حتى رويت وسقي اصحابه
 حتى رويوا واشرب صلى الله عليه وسلم احرقهم فشر بواحيها عللا بوعر فحلب

حي

حتى اراصوا حركت فيه ثانيا عودا علي يدو وعاد به عندها ثم ارحلوا
 عنها فقل ما لبثت ان جاء زوجها ابو معبد بسوق اعز احبلا عينا
 هزلي تاساوق محمن دليل لا يقي من فلما راي الدين عجب وقال ان
 لكم ههنا وانشا عازبة ولا حلوية في البيت قالت لا والله الا انه كثرنا
 رجل يبارك كان من حديثه كيت وكيت قال والله اني لاراه صاحبت
 فرجتي الذي صفيه لي يا ام معبد قالت رايت رجلا ظاهرا الوضوء مستبج
 الوجه حسن الخلق لم يقبه بحلة ولم تزر به صعلة وسم قسم في عينه
 دج وفي اشغاره وطفت وفي صوته محل احور اخل ارج احزن شديد
 التواد الشعرية عنقه سطح وفي لحية كثافة اذا صمت فعليه الزقار
 واذا تكلم سمع عليه الهيا وكان منطقة حررات نظم يحدرن خلق
 المنطق فصل لا مرد ولا هذر اجهد الناس واحلم من بعيد واحلاه
 واحسنه من قريب ربة لا سناء من طول ولا تقهجه عن من قصير
 عفن ميل عصين فهو ايضا ابلالة منظر واحسنه قدرا له ونقاء
 يحفون به اذا قال استمعوا لقوله وان امرتبا ذروا الى امره محمود يحثو
 لا عايت ولا مفند قال هذا والله صاحب فرجتي الذي ذكرنا الناس
 لاسر امره ما ذكر ولو كنت وافقته لافقت ان اصمحه ولا لقلن ان
 وحبت الي ذلك سبيلا واصبح صوت بكاة عالنا من الماء والارض
 لسعود ولا يرون من يقوله وهو يقول جزى الله ربنا الناس جزين
 جزايه رفيقين قالوا حيمتي ام معبد هانزا نالهم دار تحلا به فالح
 من امي رفيق محمد فيا لقصي ما زوي الله عنكم به من فعال لا حجازي
 وسودد سلوا اختكم عز شانها وانماها فليكن ان لوال الشاة تشهد
 دعاها بشاة حابل فحلبت له بصرخ صرة الشاة مزبد معادره رهنا
 لذيها الحالب بدرتها في مصدر ثم ورد فاصبح القوم قد فقدوا انبيهم
 واخذوا علي حيمتي ام معبد قال فاجابة حسان بن ثابت فقال لقد
 خابت مؤمرا البعائم بنيتهم وفند من ميري اليه ويقندي من حل عن
 مؤمرا نالت عفو لهم وحل علي مؤمرا بنو محمد وهل بسوي ضلال
 مؤمرا لسكعوا عني او هداة يفتنون بهمند نبي تري ما لا يري الناس

له

خوله وتلقوا كتاب الله في كل شهر وان قال في يوم مقالة غايب
تصدق بقها في صحوة السيرة وعذيق لهن ابا بكر سعادة حدة بصحيت
من لسعد الله تسعد وهزني كعب مكان فتايم ومعهدها للمؤمنين
ميرصد البرزة الكية والمرايون الذي قد نفد زاده مستنون
من السنة وهي الحيت وكسر الحية حانها ويرص المرط يتقلم فيرمضوا
والثالث الرعزة والعلل مرة بعد اخرى واراضوا اي رواد الخيل الذي
لسن بحامل والعارب السعيد في المرحي والسلم المشرق والخلعة عظم
الطن واسترخا استغله والصعلة صغرا لانس والوسم الحسن ولد لالقيم
والدع سواد العين والوطف الطول والحمل كالحمة والاحرا لتدريد
سواد اصول الاهداب حلقة والسطع الطول وقولها اذا نكل سما اي
علا براسيه ويبيد وقولها لا تفتحه عن اي تحتقره والعند الحرف والفتح
الحايف والصرع **عن** ام معبد قالت طلع علينا رعدة على لطين
فخر لواء في حب رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة اربدا زادجها قارذا
هوات در فاد نيتا منه فليس صرعها ثم قال لا تخبها فارسلها وحيث
باخري ويحبها وطلعتا لهم فاكل هو واصحابه فتعدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم منها واصحابه وسفر نفق منها ما وسعت سفرتهم وبقى عندينا
لحمها او اكثره وبقيت الشاة التي ليس رسول الله صلى الله عليه وسلم
صرعها عندنا حتى كان زمان الرمادة من عمر بن الخطاب سنة ثمان
عشر من الهجرة قالت وكنا عليها صبرنا وعيننا وما في الارض قليل
ولا كثير **الباب الخامس** في نورية ابي بكر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في طريقهم الى المدينة **عن** انس قال لما هاجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى المدينة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركبا ابو بكر رديفه
وكانا يوبكر بعيرنا بطريق لاختلافه الي ان كانا نكنا يوم فيقولون
من هذا من يوبكر يا ابا بكر فيقول هاهنا هديني فلما دنا من المدينة
بعث الي لقوم الذين اسلموا من الانصار الي ابي امامة واصحابه فخرجوا
اليها فقالوا ادخلوا مبين مطاعين قال انس فماتت يومنا قط انور ولا
اكثر من يوم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر المدينة وشهدت

وفاته

وفاته فماتت يومنا قط اظلم ولا اتمج من اليوم الذي توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيه **الباب السادس** في لقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة بريدة الاسلمي وتقاله باسمه وحذمة بريدة اياه **عن** بريدة ان
النبي صلى الله عليه وسلم لم لا تطير وكان يتقال وكانت قرين جعلت مائة من
الاجل نمن باخذني الله صلى الله عليه وسلم فيرده عليهم حين توجه الى المدينة
فركبت بريدة في سبعين راكبا من اهل بيته من انبيهم صلى الله عليه وسلم
وتقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان قال انا بريدة فالتفت الي
ابي بكر الصديق فقال يا ابا بكر روا من ان قال سميت من اسم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا في بكر سلتنا قال من قال من بينهم قال سميتك فقال
بريدة النبي صلى الله عليه وسلم من ان قال انا محمد بن عبد الله رسول الله
فقال بريدة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فان
بريدة واسلم من كان معه جميعا فلما اصبح قال بريدة للنبي صلى الله عليه وسلم
لا تدخل المدينة الا دمك لوانك لاجل عمامته فخرشدها في ربح ثم شئ من
بريدة فقال يا نبي الله تنزل علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان نأقني
هذه ماسورة فقال بريدة الحمد لله الذي اسلمت له نبوتهم مطاعين
غير مكرمين **الباب السابع** في ذكر تلقي اهل المدينة رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم ودخوله اليها **عن** عائشة قالت سمع للمسلمون بالمدينة يخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة ينتظرونه حتى
يردهم حرا الظهيرة فاقبلوا يومنا بعدما اطالوا انتظارهم فلما ادقوا الى
بيوتهم او في رجل من اليهود على اطرافهم لا يمر ينظر اليه فيصر رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبينين من انهم الشرا من اهل المدينة
ان قال يا علي صوت يا معشر العرب هذان كذا الذي تنتظرون فثار
المسلمون الى السلاح فتلقتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظفر الحرة فعدت
بيهم دات اليهم حتى نزلهم في بني عمرو وعرف فقام ابو بكر للناس وتجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصابتا **الباب الثامن** في ذكر اليوم الذي
تدفن فيه المدينة صلى الله عليه وسلم قال الزهري قد مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة يوم الاثنين لاثني عشرة ليلة خلت من ربيع الاول

وترى حشيش الصعا في غار عبا بن قال ولقد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين واستغنى يوم الاثنين ورفع الحجر يوم الاثنين وخرج مهاجرا من مكة الى المدينة يوم الاثنين وفتن يوم الاثنين

باب التاسع في ذكر المكان الذي نزل به حين دخل المدينة
الي بكر الصديق قال مقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه حتى قدمنا المدينة فتلناه الناس فخرجوا في الطريق وعلى الانا حيننا شد الحزم والصبي في الطريق يقولون الله اكبر جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سمعنا قال وتنازع القوم ايهما ينزل عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل المدينة علي بن النخع راخا لعبد المطلب لا كريم بن كذا فاصغى عدا حيث امرت قلت بيا بالخولة تزوج امرأة من بني عدي بن النخع وامر بركت عبد المطلب وتذكرنا في حديث عائشة ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل في بني عمرو بن عوف وهم اهل قبا وقال بن كذا نزل علي كلثوم بن الهدمر اخي بني عمرو بن عوف قال وقيل نزل علي سعد بن خزيمة وذلك انه كان غريبا لا اهل له فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبا في بني عمرو بن عوف يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء ويوم الخميس واشتد سحرهم ثم خرج عنهم يوم الجمعة وفشل مكث فيهم اربعة عشر يوما ثم ركب ناقته وارجلها الزمام فجلت لا تمن جدينا وسد والاضار ادمعاه اهلها الى النزول عند هرة وقالوا له يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم الي العدد والعدد فيقول لهم خالوا ونامت فانها ما سورة حتى انتهى الى موضع خبيث اليوم ببركت علي بن النخع وهو يومئذ مريد فلي نزل عنهما فوثبت صارت غير بعيد ثم رجعت الي مبركها الاول فبركت فيه ووصفت حراتها فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتل ابو ايوب رحله فنزل علي ابوبت فاقام عنده حتى بنا سحره وسالته وقال الراقي عن شيخه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف فلما كان يوم الجمعة ارتفع النهار دعا براحلته وركب والناس معه غمييه وشاله فاعترضته الانصار لا يترنوا الا قالوا له يا رسول الله الي القوة والمدة فيقول لهم خيرا فيقول انها ما سورة ببركت عند محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابوا بوب

فخط رحله وادخله منزلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم المربع رحله وخاء اسعد بن زارة فاخذ بزمام راحلته فكاش عند وما كان من ليلة الا وعلى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلاثة والاربعه يحملون الطعام يتناوبون حتى جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم من منزل ابوبت وكان مقلمة فيه سبعة اشهر وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زبدر جاشه وبارافع الي ملكة واعطاهما حسمية درهم ويعبر من فقدم عليه بغاطة وامر كلثوم ان يسه وسودة زوجته واسامة بن زيد رجع عبد الله بن ابي بكر معهم بعيال ابي بكر فيهم عائشة فلما قدموا المدينة انزلهم في بيت حارثة بن النعمان وقال محمد بن حبيب الهاشمي لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك قباء علي كلثوم وكان يتحدث في منزل سعد بن خزيمة وتسمى منزل الغراب وركت من قبا يوم الجمعة بام المدينة مجمع في بني سالم وكانت اول جمعة حقا في الاسلام **باب العاشر** في ذكر فتح اهل المدينة بقدمه صلى الله عليه وسلم **عن** اسير قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لعنت الحبشة حواريها فزحوا بذلك **عن** اسير النخعي صلى الله عليه وسلم من حواريه من الانصار وهن عنيين يقلن نحن جوار من بني النخع وجد محمد صلى الله عليه وسلم من حواريه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر رمضان في المدينة كصيام الف شهر فيما سواها وصلوات الجمعة مائة كالف صلوة فيما سواها محمد بن ثابت بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عبا المدينة شفا من الحزام **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قبة الاسلام وقيل لايمان ومصل ما بين الحلال والحرام **باب الحادي عشر** في ذكر ما سجد الرسول صلى الله عليه وسلم من عائشة قالت لم يركب رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بصنع عشرة ليلة واشتر المجد الذي استس على التقوي وصلي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته وسار بمكة الناس حتى ركب عند محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يقضي فيه رجالا من المسلمين وكان يربوا للثمن ليل وسهيل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به هذا ان شاء الله المنزل ثم دعي



الغلابين صاومهما بالمرء ليتخذ سجدة فقال لا يلقيه لك يا رسول الله ثم
شاه سجدا وطعن بنقلهم الذين في بيته وبقوله هذا الحال جبر هذا البئر
رنا واطهر وبقوله اللهم انك خير الاخرة فاحرم الانصار والمهاجرة
انزالك ثمة النبي صلى الله عليه وسلم فمزل في حرمي بقوله اللهم بنوعه
عوف واقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الي بني النجار وبالسوق
وكافي انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحته وابوبكر رومته وملا بني النجار
حوله حتى التي بقايا ابوبكر وكان يحب ان يقبل حيث ادركته الصلوات ويصلي
في رايعة الغنم وابنه اسير منها المجد فارسل الي بني النجار فقال يا بني النجار
تأمنوني بما يطعمكم هذا قالوا لا والله ولا نطلب ثمنه الا الى الله قالوا
وكان فيه فتور المشركين وفيه خرب ومتمخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم
بقول للشركين فنبشت فمزل الحرب وسويت وبما للخل فقطع قصعوا للخل
منلة المنج وجعل عصا دية الحجارة وحجلاوا ينقلون الصخر وهم يحرون
والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الاخرة فالحق
للانصار والمهاجرة عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره بن عمر اخبره ان النبي
كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سبييا باليمن وسفقه الحرب
ومعه حبس للخل فلم يزد فيه ابوبكر شيئا وزاد فيه عمرو بن العاص على يديه
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمن والحريد واعاد عدة خششا
نفره عثم وزاد فيه زيادة كثير وبما جوار بالجماعة المنقوشة
والغصاة وجعل عد من حجارة منقوشة وسفقه بالساج انفراد باخره
النجاري **الباب الرابع عشر** في فضل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شك في الرحا الا الى ثلثة
مساجد المسجد الحرام ومسجدي ومسجد الانبياء وصلوة في مسجد افضل من
الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام عن جابر بن مطعم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجد افضل من الف صلوة فيما سواه الا
المسجد الحرام قال ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في زمانه لا اله الا الله في المسجد من الريادة عن ابي سعيد قال اعصم ثاري
رحلان في المسجد الذي استس على التقوي من اول يوم فقال دخل نفوس سجد
تبار

تبار وقال الآخر هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو مسجدك انفراد باخره **الباب الخامس عشر**
في ذكر فضل ما بين يتي ومباركي روضة من رياض الجنة ومباركي على
حرمي اخراجا عن ابي هريرة عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا بين يتي ومباركي روضة من رياض الجنة ومباركي على حرمي اخراجا
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين حجرتي
ومباركي روضة من رياض الجنة وار مباركي على روضة من روضة الجنة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين يتي ومباركي روضة
من رياض الجنة ومباركي على روضة من روضة الجنة عن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مباركي على روضة من روضة الجنة وما بين المنبر
ومت عائشة روضة من رياض الجنة الربعة الروضة على المكان المرتفع
الباب السادس عشر في ذكر بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما دار
ازواجه عن مجاز عن عمر قال سألت مالك بن ابي ارحابا ما كانت منازل
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني عن امه انها كانت كلها
في الشق الايسر اذا قمت الى الصلاة الى وجه الامام في وجه الميزان هذا البيت
ولما توفيت زينب بنت خزيمة ادخلت ام سلمة بيتها قال محمد بن عمر كانت
لحارثة بن النخعي منزل الاقرب المسجد وحوله فكلمنا احده رسول الله صلى الله
عليه وسلم اهل الخول له حارثة عن منزله حتى صارت منازل كل امرئ الى
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن سعد واوصت سودة بنتها لعائشة
وباع اوليا وصفيته بنت حيي بنتها من معوية بمائة الف وثلاث الف
درهم واستري معوية من عائشة منزلها مائة الف وثلاث الف الفاقيل
مافي الف وشرط لها سكناها حياتها وحملتها المالك فما قامت من
محملتها حتى تسمته ورفقته وقت لا شراه انزالا من عائشة بولائها
حسنة اجمال بحمل المالك وشرط لها سكناها حياتها وفقرت المالك فقيل
لها حيات منه درهمها فقالت لو ذكرتني فعلت وتركت حفصة بيننا
مورثة ابن عمر فلم يخذله ثمنا فادخل في المسجد قال ابن سعد وقال



عبد الله بن يزيد الهذلي رآه في منازلة ارجاج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين هدمتها عمر بن عبد العزيز وهو امير المدينة في خلافة الوليد بن
عبد الملك وزادها في المسجد كانت بيوتها بالدين ولها حجر من حديد عدوت
شعة ابيات حجرها ورايت بيت امسلة وحجرها من لبن فقال ابن ابي
لما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دومة بنت امسلة حجرها من لبن فلما
نوم قال ما هذا البناء فقالت اودت ان الف اصار الناس فقال
ان شئنا ذهب فيه مال المؤذ الشل البنبان وقال عطا الخراساني ادرت
حجر ارجاج رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجر الخلل على ابواب المسوح
من شعرا سود خصرت كتاب الوليد بن ابراهيم ارجاج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم مبارات يوم الكثر
بأكثر من ذلك اليوم فتحت سعيد بن السيب يقول بوليد والله لوددت
انهم تركوها لما سئونا من اهل المدينة ومقدم القادم من الافق
يبري ما الكتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته ليكون ذلك
ما يره هذا التاريخ التكاثر والمفاخرة **الباب العاشر** في دعاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يحث الله الى اصحابه المدينة عن عائشة قالت
نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وفي رواية اخرى
انها اذا رآه الحبي يقول كل امرئ في اهلها والموت اذ في من شراك
لعله وكان يلا اذا اخذته الحبي يقول الا ليت شعري اين من لبله سواد
وحول اذ خروجليل وهل اردن بيوت اميائه محبة وهل يدون لي شامة
وطيفيل الله المع عتية بن زبيبة وشيبه بن زبيبة وامية بن خلف كذا
اخرجوا من مكة لما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لغوا قال اللهم
حبب اليها المدينة كحبنا مكة واشهد اللهم صحتها وبارك لنا في صاتها وباركها
وانزل حاما الى المحفة ارجاج **الباب الحادي عشر** في صلواته الى بيت
المقدس وحجرا للقبلة عن البراء يقول صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحوييت المقدس ستة عشر شهرا وسبعة عشر شهرا ثم صرفنا نحو الكعبة
الباب الثاني عشر في ذكر الوقت الذي حولت فيه قال محمد بن حبيب
الهاتمي زار رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بشر بن عبد الله البراء بن معروفي

في سلة وذئب في يوم الثلاثاء للصف من شعبان فتعدي هو واصحابه
وحجرات الظهر تصلي باصحابه وكثير من الظهر الى الشام ثم اسرقت
الكعبة وهو راجع في الركعة الثانية فاستدار الى الكعبة ودانت الصفوف
خلفه ثم اتم الصلوة فبني مسجد القبلتين وقال الواقدي كان هذا يوم
الاثنين للصف من رجب على راس سبعة عشر شهرا وقال السدي حولت
على راس ثمانية عشر شهرا **الباب الثالث عشر** في نزول نزل رمضان عن
عائشة وعمر بن عمرو عن ابي سعيد الخدري قالوا نزل في رمضان بعد
ما صرفت القبلة الى الكعبة شهر وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه
السنة بركاة الفطر قبل ان تفيض الزكاة في الاسواق **الباب الرابع عشر**
والعشرون في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحرس بالمدينة عن
عائشة ارق رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ثم قال اللهم اني
رجل احمي من اصحابي يحرسني الليلة اذ سمعت صوت السلاح فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا قال سعد بن ابي وقاص ان انا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني احرسك فانما رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين سمعت عطيطه في رواية عن عائشة نزلت والله يقص من الناس
فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه من ثوبه ادم وقال ليضربوا ايها
الناس فغد عصمتي الله تعالى **ابواب معجزاته** صلى الله عليه وسلم
كانت صورة نبينا وهيبته وسميه تدل العقل على صدقه ولهذا قال
عبد الله بن سلام لما رايت وجهه عرفت انه ليس بوجه كذاب ومن
مع كلامه وراي ادائه لم يجله شك في نبوته وكان في صنع يعرف
الامانة والصدق وحيل الا خلاق وقد قال فيصدي حديث ابي سفيان
ما كان ليترك الكذب على الناس ويكذب على الله تعالى وسند كرامات
معجزاته صلى الله عليه وسلم ابوابا ان شاء الله تعالى **الباب الاول**
في ذكر معجزة الابرار هو الغفران العزير لما غلب البحر في زمن نوح عليه
السلام جاءهم بحخته في معجزاته ففلق البحر والقي الصا والماء غلب الطيب
في زمن عيسى عليه السلام جاءهم بحخته فاجاب الموت وابرار الاكبر ولما
غلب الله ماجة وقول السعور والنظم والنثر في زمن عيسى عليه وسلم



عبد الله بن يزيد الهذلي رآه في منازلة ارجاج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين هدمتها عمر بن عبد العزيز وهو امير المدينة في خلافة الوليد بن
عبد الملك وزادها في المسجد كانت بيوتها بالدين ولها حجر من حديد عدوت
شعة ابيات حجرها ورايت بيت امسلة وحجرها من لبن فقال ابن ابي
لما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دومة بنت امسلة حجرها من لبن فلما
نوم قال ما هذا البناء فقالت اودت ان الف اصار الناس فقال
ان شئنا ذهب فيه مال المؤذ الشل البنبان وقال عطا الخراساني ادرت
حجر ارجاج رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجر الخلل على ابواب المسوح
من شعرا سود خصرت كتاب الوليد بن ابراهيم ارجاج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم مبارات يوم الكثر
بأكثر من ذلك اليوم فتحت سعيد بن السيب يقول بوليد والله لوددت
انهم تركوها لما سئونا من اهل المدينة ومقدم القادم من الافق
يبري ما الكتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته ليكون ذلك
ما يره هذا التاريخ التكاثر والمفاخرة **الباب العاشر** في دعاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يحث الله الى اصحابه المدينة عن عائشة قالت
نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وفي رواية اخرى
انها اذا رآه الحبي يقول كل امرئ في اهلها والموت اذ في من شراك
لغله وكان يلا اذا اخذته الحبي يقول الا ليت شعري اين تنسب لبله سواد
وحول اذ خروجليل وهل اردن بيوت امية محنة وهل يدون لي شامة
وطيفيل الله المع عتية بن زبيبة وشيبة بن زبيبة وامية بن خلف كذا
اخرجوا من مكة لما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لغوا قال اللهم
حبب اليها المدينة كحبنا مكة واشهد اللهم صحتها وبارك لنا في صاتها وباركها
وانزل حاما الى المحفة ارجاج **الباب الحادي عشر** في صلواته الى بيت
المقدس وحجبل القبلة عن البراء يقول صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحوييت المقدس ستة عشر شهرا وسبعة عشر شهرا ثم صرفنا نحو الكعبة
الباب الثاني عشر في ذكر الوقت الذي حولت فيه قال محمد بن حبيب
الهاتمي زار رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بشر بن عبد الله البراء بن معروفي

في سلة وذبح في يوم الثلاثاء للصف من شعبان فتعدي هو واصحابه
وحجرات الظهر تصلي باصحابه وكثير من الظهر الى الشام ثم اسرقت
الكعبة وهو راجع في الركعة الثانية فاستدار الى الكعبة ودانت الصوف
خلقه ثم اتم الصلوة فمضى الى القبلتين وقال الواقدي كان هذا يوم
الاثنين للصف من رجب على راس سبعة عشر شهرا وقال السدي حولت
على راس ثمانية عشر شهرا **الباب الثالث عشر** في نزول نزل رمضان عن
عائشة وعمر بن عمرو عن ابي سعيد الخدري قالوا نزل نزل رمضان بعد
ما صرفت القبلة الى الكعبة شهر وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه
السنة بركاة الفطر قبل ان تفيض الزكاة في الاسواق **الباب الرابع عشر**
والعشرون في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحرس بالمدينة عن
عائشة ارق رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ثم قال اللهم اني
رجل احمي من اصحابي يحرسني الليلة اذ سمعت صوت السلاح فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا قال سعد بن ابي وقاص ان انا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني احرسك فانما رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين سمعت عطيطه في رواية عن عائشة نزلت والله يقص من الناس
فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه من ثوبه ادم وقال ليضربوا ايها
الناس فغد عصمنا الله تعالى **ابواب محجراته** صلى الله عليه وسلم
كانت صورة نبينا وهيئته وسميه تدل العقلا على صدقه ولهذا قال
عبد الله بن سلام لما رايت وجهه عرفت انه ليس بوجه كذاب ومن
مع كلامه وراي ادائه لم يجهل شك في نبوته وكان في صنع يعرف
الامانة والصدق وحيل الا خلاق وقد قال فيصدي حديث ابي سفيان
ما كان ليترك الكذب على الناس ويكذب على الله تعالى وسند كرامات
معجراته صلى الله عليه وسلم ابوابا ان شاء الله تعالى **الباب الخامس عشر**
في ذكر معجزة الابرار هو الغفران العزير لما غلب البحر في زمن نوح عليه
السلام جاءهم بحخته في معجراته ففلق البحر والقي الصا والماء غلب الطيب
في زمن عيسى عليه السلام جاءهم بحخته فاجاب المني وابر الاكمة ولما
غلب الفم حجة وقول السعور والنظم والنثر في زمن عيسى عليه وسلم



حارة هربا لقرآن وهو معجز من وجوه احدها ما اشتبه عليه من العضاة
 والبلاغة في الاجازة والاطالة متارة يا في المقسة باللفظ الطويل ثم
 يغنيها باللفظ الوجيز ولا يحل بمقصود الاول والثاني في مفارقتها لاساليب
 الكلام وازان الاعجاز ولهدى المعنيين تحدثت العرب به معجز و
 وخبروا واقرروا بفضلها حتى قال الوليد بن المغيرة والله ان له حلاوة
 وان عليه لطافة **ع** ابن عباس ان الوليد بن المغيرة اجتمع ونفر من قرش
 وكان دأبهم وقد حضر الموت فقال ان ومود العرب ستقدم
 عليكم وقد سلموا امر صاحبكم هذا انا جميعا بينه رايوا واحدا ولا تختلفوا
 فيكذب بعضكم بعضا يريد قول بعضكم بعضا فقالوا انت تقتل واحد
 كنا رايان بمؤممه فقال بل انتم تقولوا حتى اسمع فقالوا يقول كاهن
 فقال ما هو بكاهن لقد رأت الكهان فما هو بمؤممة تكاهن ونحن
 نقالوا يقول محنون فقال ما هو بكهون ولقد رايانا الجنون وعرفناه
 فما هو بكهنة ولا تخالجه ولا وسوسته قالوا يقول شاعر قال ما هو
 بشاعر ثم عرفنا الشعر بجزءه وهرجه وفريضة ومغيبونه ومبسطه
 فما هو بالشعر قالوا يقول شاعر قال فما هو بشار قد رايانا الشار وسحرهم
 فما هو بنفثه ولا عقده قالوا فما نقول يا ابا عبد شمس قال والله ان
 لقوله حلاوة وان اصله لعذق وان نزع حنأ انتم بقايلين من هذا شياء
 لا عرفتم باطل وان انزب القول ان تقولوا شاعر فهو لو ما حرك يهزق
 بين المرء ووجهه واحيه فتفرقوا عنه من ذلك وكان النضر بن الحارث
 يركلته يقول يا معشر قرش لقد نزلكم اسرا ما ابتليتم مثله والله ما هو
 بشار ولا شاعر ولا كاهن ولا كهون ولما حضر عترة بن ربيعة عند رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه حمر نزل من الرحمن الرحيم لما بلغ
 فقال انزلكم صاعقة فاستل عترة عليه وناسده الرحم ان يكلمه قال
 لاصحابه حفت ان ينزلكم العذاب قلت فلما ان بحير واعند شراح القرآن
 وادهم اساميه مودى عليهم بالحجز عن ثألته بقوله تعالى فان تابوبت
 من مثله ثم قال فان لم تفعلوا ولن تفعلوا ومعلوم ان المفوض الالية اذا
 فرغت بمثل هذا استفدعت الوسخ معجزا واختبروا وعدلوا الى الحارثه فلما

عذوا

عدلوا الى الحارثه والقتال ورضوا لى الدراري واحدا لالوال
 علم عجزهم وهم معدن البلاغة والفصاحة والقرآن من جنت كلامهم
 ولما اقدم مقدمهم على معارضته نظروا الى السورة النصار فغارضها لان
 تاليف الطوال تبين به العضاة الزاوية على الحد معارض سورة الميزل
 فقال الفيل وما ادرك ما الفيل له ذنب وثيل وحطوط طويل وان
 ذلك من خلق ربنا لتكليل وقال يا صديق بنت سعد عيني بني منقش
 اعلاك في الماء واسفلك في الطين لا الماء تكويري ولا الشراب تمنعيني
 قال ومن العجايب شاة سودا تغلب لنا ابيض فظلمت فصاحيم بمثل
 هذا ولوسكثوا كازاض لمعز ومن طهر الله على قلبه ابوالعلاء المصري
 فانه جمع كلاما شاة النضول والغايات معارض بزعم السور والايات
 وقد رايته فماريت ارد من ذلك الكلام ولا اسم وقد جعله على حروف
 المع في احر كلامه فزحرف الالف كان النعال على عبي الطل معارضون
 الركائب في الهواجر والظلمة يستغفر لهم تحت القمر وصيا الشمس
 وهما لتأركا الوقت طلائع في عيطان الفلاة يحوم عليها ابردة وبطيف
 في السجان وسنان اواركة ثرة الالبان لبها افقده من لفظاء وكله
 هذا من الجبس الباردا قال ابن عقيل وحكي لي ابو محمد بن سلم الغوري
 قال لنا هذا كز الحجاز القرآن وكان فرسخ كثير الفصل ثقال ما فيه
 ما يحجز الفضل عنه ثم ترقى الى عترة ومعه صحيفة وبحبرة ووعداته
 سينا دهم بعد ثلاثة ايام بما يجعله ثابعا هي القرآن فلما انقضت
 الايام الثلاثة صعد راحته فوجده مستندا بآلنا وقد حفت بكه
 على القلم وقد كان المريفق اعلوي يقول يا صرة وان الله تعالى
 صرف العرب عن الاتان بمثله لا انهم يحجزوا قال ابن عقيل الصرث
 عن الاتان بمثله دأب عبي ان القدرة لهم كاصلة وان كان في الصرف
 نوع اعجاز الا ان كون القرآن على نفسه متمتعا عن الاتان بمثله لمعني
 يعود عليه اكد في الدلالة واعظم لفضيلة القرآن قال وما نقول
 من قال بالصرة الامتانة من قال بان عبون الناظرين الى عبي موي
 خيل لهم انها حية وثبان لانها في نفسها انقلب قال فالتخدي لمعرف



عن النبي لا يحسن كما لا يتحدي العجم بالعربية هذا قول ابن عقيل وأنا أقول
 إنما يصحون عن النبي طابعهم عند نزوله أن يقدروا على مثله فهل وجد أحد
 منهم قبل الصرفة من دون حدث العرب كلام يقارب مع اعتقادهم الفصحى
 فالقول بالصرفة ليس بشئ والثالث من معجز القرآن ما نقصن من إجازة الأمم
 السالفة وسير الأنبياء التي عرفها أهل الكتاب مع كون اللاتية أسهل لا يكتف
 ولا يقرا ولا عرف بحالته للإخبار والكمان ومن كان من العرب يكتب
 ويقرأ ويجالس علماء الإخبار لم يجد ركع علم ما يحبر به القرآن والرايح
 إخباره عن العيوب المستقبل الدالة على صدقه قطعاً لوتوعه على
 ما أخبر كقوله فتمتوا الموت ثم قال ولزمتوه فاعتناه منهم أحد وقوله
 فأتوا سورة مثله ولم تفعلوا فما فعلوا وقوله وقل للذين كفروا سفلون
 وغلبوا وقوله من بعد غلبهم سيفلبن وقوله ليدخلن المسجد الحرام
 أن شاء الله آمين وخلصوا وقوله في أي حب سبيلي فأزاد أت لهب
 وإمراته وهذا دليل على أنها جوفات على الكفر وكذلك كان والحاش
 أنه محفوظ من الاختلاف والتناقض ولو كان من عند غير الله لوحد وأنه
 اختلافاً كثيراً وقال عز وجل أنا نحن نزلنا الذكر وأنا له الحافظون
 قال ابن عقيل حفظ بنفسي صيغته وأبائه وسورة التي لا يدخل عليها تبدل
 من حيث عجز الحلاق عن مثلها فكان القرآن حافظ نفسه من حيث عجز الحلق
 عن مثله **في** أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من الأنبياء
 من نبي إلا وقد أعطي من الآيات ما آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت
 وحياً أوحى الله عز وجل إلي فأرجو أن أكون أكثرهم نبياً يوم القيامة
 قال أبو الوقاء على بن عقيل إذا أردت أن تعلم أن القرآن ليس من قول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما هو من الله فأنظر إلى كلامه كيف
 يتأخر عن القرآن وتلخ ما بين الكلامين والأسلوبين ومعلوم أن كلامه
 الأسان يتشابه وما للنبي صلى الله عليه وسلم كلمة تشاكل نطق القرآن قال
 ابن عقيل ومن أعجاز القرآن أنه لا يمكن أحد أن يستخرج منه آية فذا أخذ
 معناه من كلام قد سبق فانه ما زال الناس يكشف بعضهم على بعض فيقال
 المشنبي أخذ من البخاري قال وقد سئل علي بن عيسى عن قيل له لو كان هذا

الكتاب

الكتاب العزيز يترجم ما الذي كان ينبغي أن يترجمه فقال كان ينبغي
 أن يترجم بأية منه لا يترجم من كلامنا فالأوبى هي الآية التي يترجم بها
 قال قوله تعالى هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا إنما هو الله واحد
 وليذكروا ولوا الآيات قال ابن عقيل ما أصاب ابن عيسى عندي لأنه إنما
 يترجم الكتاب لعرفائه لا ليلا يحاط كتاب بكتاب فإذا كان هذا الكتاب
 ممنوع المظهر متوحداً في نفسه لا يحاط به غيره فلماذا يترجم ولماذا
 يترجم كما يترجم الكتب مع غيره بأعجازه وعدم إخطائه بعين ولعل كلامه
 من هو وتاليف من هو عادة أرباب الكتب جاز أن يكتب على جهة الحيوانات
 كالغرس والبعير وعلى جهة الأدي هذا صفة الله فلما لم يحسن ذلك
 للعلة التي بينتها جليل إذا الترجمة شائعة وأنا لا أسوغ له ترجمة ولو وجد
 ما هذا المصحف العزيز ملقى بيديه ما جاز به أحد أخبر ما فيه من
 الدلائل التي من عند الله فكيف وتدجأ به المعصوم الموبد بالمعجزات
 قلت وقد استخرجت معينين عجيبين أحدهما أن معجزات الأنبياء ذهبت برسم
 فلو قال محمد اليوم أي دليل على صدق محمد وموسى فقيل يتخذ شئ له
 القوم موسى شئ له البحر لقال هذا محال جعل الله سبحانه هذا القرآن
 معجزاً للمجيد صلى الله عليه وسلم سني أنبا يظهر دليل صدقه بعد وفاته وجعل
 دليلاً على صدق الأنبياء إذ هو مصدق لقصصهم بحالهم والثاني أنه أخبر
 أهل الكمال بأن صفة محمد صلى الله عليه وسلم مكتوبة عندهم في التوراة
 والإنجيل وشهد خطاط بالآيات ولعائشة بالبراءة وهذه شهادات
 على عيب ولو لم يكن في التوراة والإنجيل صفة كان ذلك منقراً له
 عن الآيات به ولو علم خطاط وعائشة من أنفسهما خلاف ما شهدا لنفرا
 عن الآيات **في** معجزة شق القمر قال ابن عباس أجمع
 المشركون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إن كنت صادقاً فشق
 لنا القمر فشق فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إن فعلت
 تؤمنون قالوا نعم صال رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل
 أن يعطيه ما سألوا فشق القمر فشق رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يأتيني يا فلان يا فلان أشهد وأود لك بمكة قبل الهجرة وقال



بما هذا فشق القمر بقبيلته وذهبت فرقة من وركاء الجبل وقال ابن
زبد لما انشق كان يركب بضعه على قبعيقان والمصنف الآخر على ان
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصار فرقتين فرقة على هذا الجبل وفرقة على هذا الجبل فقالوا
سحرا محمدا فقالوا ان كان سحرا فانه لا يستطيع ان يسحر الناس كلام **عن ابن**
مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بشقتين
حتى نظروا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا اخرجاه وفي
لفظ الشق القمر شقة فوق الجبل وشقة سترها الجبل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا **عن ابن** اسر زبلك ان اهل مكة سألوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فآراهما القمر شقتين حتى واخرجاه
نبيهما **عن ابن عباس** قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم اخرجاهما
عن عبد الله قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قوم هذا سحر كره ابن ابي كشيء فسلكوا السفار فقدموا عليه كتم
فان كان يشال ما رايتهم فقد صدق والامير سحر فقدم السفار صا لوفهم
فقالوا نعم فذرا يا امة قد انشق القمر **عن ابن عمر** في قوله تعالى افترت الساعة
وانشق القمر قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين **الباب**
الثالث في اظهار معجزة صلى الله عليه وسلم في تكثير الطعام **عن جابر بن**
عبد الله قال علمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق قال
وكانت عندي شربة يمهنة عن جعدة سمينة فقلت لوضعتنا هذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فامررت امرأتني فطخت لنا شاة من شعير وصنعت
لناسه خبزاً ووجبت تلك الشاة وفتونا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لما اسبنا واراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصراف عن الخندق
قال فكم بعد فيه ما قالوا اسبنا رجلاً الى الله لئلا قال قلت يا رسول
الله اني قد صنعت لك شربة كانت عينا وصنعتاها من حبهز هذا
الشعير فاجاب ان يصرف معي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزلي وانا ابيد
ان يصرف معي رسول الله صلى الله عليه وسلم وحينئذ قلت له ذلك قال
نعم ثم امر صاريحاً فصرخ ان انصرفوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى

بيت

بيت جابر قال قلت ان الله وانا اليه راجعون واسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم واسئل الناس معاً مجلساً واحداً ها اليه قال برك
وسمى ثراكل وواردها الناس كلما فرغ ثم قاموا وحدها ناس حتى صدر
اهل الخندق عنها اخرجاه **عن جابر بن عبد الله** قال توفي عبد الله يعني
اباه واستشهد وعليه دين فاستعنت برسول الله صلى الله عليه وسلم
غنيمة ان يضعوا من دينه شيئا فطلب اليهم فابوا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم اذهب فصف برك اضافك العجوة على حدة وعذق
زيد على حدة واطمانه ثم ابعث الى فقعلت لحاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم لمجلس في اعلاه وفي اوسطه ثم قال كل القوم ما اكلت
لهم حتى ارضيتهم وبقي عري كانه لم يتقص منه شيء فخرجوا اخرجاه **عن جابر**
عن عبد الرحمن بن ابي عمرة قال حدثني ابي قال كاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم في غزاة فاصاب الناس بحمصة فاستاذن الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم فيخرج بعض ظهرهم وقالوا يلغنا الله به فلما راى عمر بن الخطاب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فهم ان ياذن لهم في يخرج بعض ظهرهم
قال كيف بنا يا رسول الله اذا اخل لقينا القوم عدائنا رجالاً ولكن
ان رايت يا رسول الله يفتا يا اذواهم فعمل جئون بالحشة من الطعام
وفوق ذلك وكان اعلاهم من جابصاع من ثم لم يجمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ثم قام فدعاهما ما شاء الله ان يدعو ثم دعا الجيش باوعيتهم
وامرهم ان يحشوا فما بقي في الجيش وعاء الا ملأوه وفي مثله ففعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صب نواحيه وقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد اني رسول الله لا تلي الله عبد مؤمن بما الا حجت عنه
النار ثمرة القية **عن عمر بن الخطاب** قال اخرجاه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم في غزوة تبوك فقلت يا رسول الله خرج البنا الروم وهذ شبايع
وحج جبايع وارادت الانصار ان يحرواوا صهم فنادي بنا ديك رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان في الناس من كان عندك فضل من زاد فلما تناحرونا
جميع ما خاربوا به فوجدوا سبعاً وعشرين صاعاً فالتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا اليه ثم قال ايها الناس خذوا ولا تنهتوا فاحذوه



في الحرب والعراس حتى جعل الرجل يعقد لمبعضه فباخذ منه حتى صدروا
وانه خوما كانوا يجرون **ع** ابا بن عبيد الله قال اخرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزاه فاصابنا حرقا حتى هبمتنا حرق بعض ظهرنا امرئى الله صلى
الله عليه وسلم فجمعنا نروانا فنبطله نطقا فاجتمع زاد القوم على النطق
فتطاوت لاهرره فاذا هو لريضة العنز وخر اربع عشرة مائة قال
واكلنا حتى شبعنا جميعا ثم حشرنا حربنا انفرادا حرجه **س** في طلحة
قال قلت لاسلم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صغيقا اعرف منه الجوع هل عندك من شيء فخرجت اقراصا من شعير
ثم اخرجت حمارا لها فقلت الحبر ببعضه ثم دسسته تحت ثوبي
فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المحلة معه
الناس فقلت لهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو
طلحة فقلت لهم قال بطاحم فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمن معه فوموا فانطلقوا واطلقت يديهم حتى حبت ابا طلحة
فاحضرته فقال ابو طلحة يا امسلم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعاننا
فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة او رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلي يا امسلم ما عندك فانت بدك الخبر فامر به ففت وعصرت امسلم
عكة لها فادمنته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان
يقول ثم قال لا ابدن لعشرة فاذن له فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ابدن لعشرة فاذن له فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ابدن لعشرة فاكل
القوم شبعوا والقوم ثمانون رجلا **ح** اخرجاه **س** اس بن ابي ذر قال تروى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل باهله قال فصنعت ابي امسلم حشا
فحلته في ثوب فقال يا ابي اذهب هكذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقل بعثت هكذا اليك ابي وهي بقورك اللام وتقول انه ذاك لك من
قبل قال فذهبت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا ابي بقورك

الذم

الذم وتقول لك ان هذا لك من قبل فقال صلى الله عليه وسلم قال اذهب فان
لي ولا انا ولا انا ولا انا ومن لقيت ومن رجلا قال يدعوت من سمى
ومن لقيت قال قلت لانس كم كانوا قال رها لثمانية وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا اس هات التور ودعوا حتى امثلت الصفة
والحجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل عشرة عشر وليا كل
كل اس في ثوبه قال فاكلوا حتى شبعوا وخرجت طائفة ودخلت طائفة
حتى اكلوا كلهم ثم قال لي يا ابي ارفع فما ادرى حين وصعت كان اكثر حين
رفعت **ع** عبد الرحمن بن ابي بكر انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلتين
وباية فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل من احد منكم طعام فاذا مع رجل
ضام من طعام او نحو فخرج رجل مشرك مشعا طويلا نعم تسوبا
تقال النبي صلى الله عليه وسلم ابينا امر عطية او قال هبة قال تسع ثمانين
منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسوا والبطن ان يشري
قال واهم الله ما من الاثنين ومائة الا تدعى له رسول الله صلى الله
عليه وسلم وشاة من سوادها بطنها ان كان شاهدا اعطاه وان كان فاسدا
خبا له قال وجعل منها فصعين وشعينا وفضل في القصعين ثمانمائة
على بعير او كما قال اخرجاه **ع** علي بن ابي طالب قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اودعني عبد المطلب وهو رهط كاهل ياكل
البردة ويسير في الفرق قال وضع لهم من طعام فاكلوا حتى شبعوا
قال وبقى الطعام كاهوكا انه لم يمس ثم دعا بعض من شربوا حتى رزوا
وبقى السراب كانه لم يمس ولم يشر ثم قال يا بني عبد المطلب ابي بعثت
اليكم خاصة والى الناس عامة وقد رايتم من هذه الآية ما رايتم فانيكم
بيبا يعني على ان يكون اخي وصاحبي قال فليبقوا اليه منهم احد قال
فمقت اليه ولت امعز اليوم قال فقال احلن ثم قال ثلث مرات
كل ذلك امور اليه فيقول اجلس حيوان في الثالثة ضربت يد علي يدني
س سريرة بن حذاف قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم في بعضعة
فيها ثريد قال فاكلوا القوم ولم يترك ثيدا ولها الا ضرب من الظفر
ياكل كل قوم ثم يقولون وحي قوم متعاقبونها قال فقال له رجل

صلح كانت تمد مطعما قال اما من الارض فلا الا ان تكون كانت تمد
من الشاة **عن** الى ايوب الانصاري قد رما بكهها فالتفتها به فقال
رسول الله عليه وسلم اذهب فارح اليك من اشرف الانصار قال شر ذكرك
علي ما عندي ثار ليون قال وكان في شاة قلت فقال اذهب فارح الله
اليك من اشرف الانصار فدعوتهم مجازا فقال اطعموه فاكلوا حتى صدروا
ثم شهدوا انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رابعون بثلثي جزاء اشراك
اذهبت فارح اليك من اشرف الانصار قال ايوب فوايه لاني
لست احزنني بالثلثين قال فدعوتهم وقال رسول الله ترفعوا فاكلوا
حتى صدروا ثم شهدوا انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعوا بعبه قبل
ان يخرجوا ثم قال اذهبت فارح اليك من اشرف الانصار قال عانا احزنك
بالثمين في الثلثين قال فدعوتهم فاكلوا حتى صدروا ثم شهدوا انه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعوا بعبه قبل ان يخرجوا قال فاكل من طعاري
ذلك ما بينه وبينهم من الانصار **عن** الى هيرج قال نزل
بالنبي صلى الله عليه وسلم صنف الف الف شاة مطعمة فاجتذله شاة ثم وجد
لقمة فخرها فخرته ثم اتاها علي فقال سمع وكل فاكل وافضل فضله فقال
الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم انك رجل صالح **باب الرابع** في ذكر معجزة
صلى الله عليه وسلم في تكثير الثمن **عن** النسيان ما يدعى لمة امها قالت كانت
لي شاة فجمعت من لمتها ما ملأت به عكة وقلت يا ربية امي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذه العكة يا ربية فقصت بها اليه فقالت يا رسول
الله ان انا سلم ارسلت اليك هذه العكة لئلا تدمر بها فقال حذر بها فخرها
وردوها عليها فافترقت بها وامر سلم غايبة عن المنزل فعلقها عن
ويد فلما رجعت ام سلم وجدت العكة مملوءة سمنا فظفر فقال يا ربية
الم اتقدما اليك بحمل العكة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت قد حملتها
وان لم تصدقني فاسلبه فقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذ كنت وحقت اليك
عكة سمنا لئلا تدمر قال قلت قد كنت قالت فوالذي بعثك بالهدى ودين
الحق لقد وجدت بها مملوءة سمنا انظروا قال ففجعت ان اطعمك الله كما
اطعت نبيه اذهبي فكل واطعمي اضررت ففرقت شاة في عكة لئلا يوت

ما

ما تاد مناه شهررا وشهرين **عن** جابر ان ام مالك الهزنية كانت تفدي
في عكة لها سمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبيتا بها فاستاها الا ان
وليس عندها شيء عدت الي عكة التي كانت تفدي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيها فوجدت بها سمنا فازال سودا لها امرتها حتى عسرتة نالت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعصرتة قالت نعم قال لو تركت ما زال
ذلك لك فبيتا انفرد باخرجه **باب الخامس** في ذكر معجزة صلى الله
عليه وسلم في تكثير الثمن **عن** الهيرج قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
نوتا بخرات فقلت ادع الله لي فبهرت بالبركة قال فقصن بين جدية
ثم دعا وقال لي اجعلين في زيود وادخل يدك ولا تنزله قال فجلت
منه كذا وكذا وسقا في سبل الله واكل واطعم وكان لا يفارق حقوي فلما
قتل عثمان انقطع حقوي سقط **عن** الى هيرج قال اصبت ثلث سوت
النبي صلى الله عليه وسلم وكنت صوبه وحويديه وقتل عثمان وبالمزود
قالوا وما المزود قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم باضات الناس
محصاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة اهل من شيء قلت
نعم شيء من برقي مزود قال تاني فاني به فادخل يدك فخرج نخسة
فبسطها ثم قال ادع لي عشرة تدعوت له عشرة فاكلوا حتى شعوا قال
فما زال يصنع ذلك حتى اطعم الجيش كله وشبعوا ثم قال لي جد فاحيت به
وادخل يدك واقبض ولا تكتبه قال ابو هريرة فقبضت على الكرم فاحيت
به فاكلت منه حصة رسول الله صلى الله عليه وسلم واطعمت وحياة الي
كرو اطعمت وحياة عمرو اطعمت وحياة عثمان واطعمت فلما قتل عثمان
اشتهت بيتي وذهبت المزود **عن** الى هيرج قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة فاصابهم عوز من الطعام فقال يا ابا هريرة عندك
شيء قلت نعم شيء من تمر مزود قال هي يوحيت بالنظر بمسطته
فادخل يدك فقبض على التمر فاداه هو واحد وعشرون ثمرة قال اسم الله
فحفل يصنع كل ثمرة ويسبي حتى اتي على التمر فقال به هكذا فجاءه فقال
ادع ولا تاد اصحابه مدعوت فلا تادوا صحابه فاكلوا حتى شعوا وخرجوا
ثم قال ادع ولا تادوا صحابه فاكلوا وشبعوا وخرجوا وفضل عمر فقال



صلح كانت تمد مطعما قال اما من الارض فلا الا ان تكون كانت تمد
من الشاة **عن** الى ايوب الانصاري قد رما بكهها فالتفتها به فقال
رسول الله عليه وسلم اذهب فارح اليك من اشرف الانصار قال شر ذكرك
علي ما عندي ثار لي قال وكان في شاة قلت فقال اذهب فارح الله
اليك من اشرف الانصار فدعوتهم مجازا فقال اطعموه فاكلوا حتى صدروا
ثم شهدوا انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رابعون بثلثي جزاء اشراك
اذهبت فارح اليك من اشرف الانصار قال ايوب فوايله لا تأني
للسنين احزنني بالثلثين قال فدعوتهم وقال رسول الله ترفعوا فاكلوا
حتى صدروا ثم شهدوا انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعوا بعبه قبل
ان يخرجوا ثم قال اذهبت فارح اليك من اشرف الانصار قال عانا احزن
بالسنتين في الثلثين قال فدعوتهم فاكلوا حتى صدروا ثم شهدوا انه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعوا بعبه قبل ان يخرجوا قال فاكل من طعماي
ذلك ما بينه وبينهم من الانصار **عن** الى هيرج قال نزل
بالنبي صلى الله عليه وسلم صنف الف الف شاة مطعمة فاجتذله شاة ثم وجد
لقمة فخرجها فاجتذله ثم اتاها علي فقال سمع وكل فاكل وافضل فضله فقال
الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم انك رجل صالح **باب الرابع** في ذكر معجزة
صلي الله عليه وسلم في تكثير الثمن **عن** النضر بن ماري عن ابيه قال كانت
في شاة تجتمع من ثمنها ما ملأت به عكة وقلت يا ربية امي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذه العكة يا بدمبراء فقصت بها اليه فقالت يا رسول
الله ان انا سلم ارسلت اليك هذه العكة لئلا تدمر بها فقال حذر بها فخرها فخرها
وردها عليها فافترقت بها وامر سلم غايبة عن المنزل فعلقها عن
ويد فلما رجع ام سلم وجدت العكة مملوءة سمنا فظفر فقال يا ربية
الم اتقدما اليك بحمل العكة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت قد حملتها
وان لم تصدقني فاسلبه فقصت فقال لست يا رسول الله كنت وحققت اليك
عكة سمنا لئلا تدمر قال تدركت قالت فوالذي بعثك بالهدى ودين
الحق لقد وجدت بها مملوءة سمنا انظروا قال ففجعت ان اطعمك الله كما
اطعت نبيه اذهبي فكل واطعمي اضررت ففرقت شاة في عكة لئلا يوت

ما

ما تاد مناه شهررا وشهرين **عن** جابر ان ام مالك الهزنية كانت تفدي
في عكة لها سمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبيتا بها فاستاها الا ان
وليس عندها شيء عدت الي عكة التي كانت تفدي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيها فوجدت بها سمنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعصمته قالت نعم قال لو تركته ما زال
ذلك لك مقيما انفرد باخراجه **باب الخامس** في ذكر معجزة صلي الله
عليه وسلم في تكثير الثمن **عن** الهيرج قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
نوتا بخرات فقلت ادع الله لي بخرات بالبركة قال فقصن بين يديه
ثم دعا وقال لي اجعلين في زيود وادخل يدك ولا تستثره قال فجلت
منه كذا وكذا وسقا في سبل الله واكل واطعم وكان لا يفارق حقوي فلما
قتل عثمان انقطع حقوي سقط **عن** الى هيرج قال اصبت ثلث سوت
النبي صلى الله عليه وسلم وكنت صوبه وحويديه وقتل عثمان وبالمزود
قالوا وما المزود قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم باضات الناس
محصاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هيرج اهل من شيء قلت
نعم شيء من برقي مزود قال تاخي فانيته به فادخل يدك فخرج نخضة
فبسطها ثم قال ادع لي عشرة تدعوت له عشرة فاكلوا حتى شعوا قال
فلما ذك يصنع ذلك حتى اطعم الجيش كله وشبعوا ثم قال لي جدي ماتت به
وادخل يدك واقبض ولا تكتبه قال ابو هيرج فقبضت على الكرم ماتت
به فاكلت منه حصة رسول الله صلى الله عليه وسلم واطعمت وحياة الي
كرو اطعمت وحياة عمرو اطعمت وحياة عثمان واطعمت فلما قتل عثمان
اشتهت بيتي وذهبت المزود **عن** الى هيرج قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة فاصابهم عوز من الطعام فقال يا ابا هيرج عندك
شيء قلت نعم شيء من تمر مزود قال هي يوحيت بالنظر بمسطته
فادخل يدك فقبض على التمر فاداه هو واحد وعشرون ثمرة قال اسم الله
فجعل يصنع كل ثمرة ويسبي حتى اتى على التمر فقال به هكذا فجاءه فقال
ادع ولا تاواصحا مدعوت فلا تاواصحا به فاكلوا حتى شعوا وخرجوا
ثم قال ادع ولا تاواصحا فاكلوا وشبعوا وخرجوا وفضل عمر فقال



لا تعد قعدت ما كذا وكذا ومضى ثم فادخله في المزود فقال يا ابا هري
اذا اردت شيئا فادخل يدك في ذلك ولا تكفأ فيكفأ عليك قال فما كنت اريد
بمرا الا ادخلت يدي فاخبرت ولقد جهزت من حجين وسقا في سبيل الله
مكنا مع لقا خلف رحلي فخرج من عثمان بن عفان فذهبت محمد بن اسحق
قال حدثني سعيد بن ميان ان ابنة لبشر بن سعد اخت النعمان بن بشير قالت
بعثتني ابي عمرة ابنة ربيعة فاعطيتني ثوبا في ثوب فقالت ابي بنية اذ هي
الي بيك وخالك عبد الله بن ربيعة بعد ما بها فاطلقت بركه فمروا
برسول الله صلى الله عليه وسلم وانا التي ابي وخالي فقال تعالى يا بنية
ما هذا معك قلت يا رسول الله هذا ثوب بعثت ابي الي في بشير بن سعيد
وخالي عبد الله بن ربيعة فاني به قال ها بنية فصببت في كفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمما لا لها فامر شوب فبسط ثوبي
النشر عليه ثم قال لا تان اصرخ في اهل الجنة فقلوا الي العدا فاجتمع
اهل الجنة فاجعلوا بالكون سنة وحجل يزيد حتى صدر عنه اهل الجنة
وانه ليسقط من ثواب **باب السادس** في معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم
في كثير من حنين قال كذا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم وانا اسرينا حتى اذا كنا في احر الليل ونعنا تلك الوعدة لا وعدة
احل عند المسافر فاما يعقظنا الاخر الشمس وكان اول من استيقظ فلان
ثم قلان كان يسمهم ابو رجاء وسمهم عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نأى لهم موقظ حتى يكون هو يستيقظ
لانا لا ندري ما يحدث له في يومه فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم شكوا اليه الذي اصابهم فقال لا تصبروا ولا مضى اذ دخلوا
فارتحلوا فاسار غير بعيد ثم نزل فذاعا بالوتة فتوصاه ويزوي بالصلوة
فضل بالناس فلما انتقل من صلوته اذا هو رجل معتزل لم يجلخ القوم
قال يا ولان ما سعلك ان تقلي مع القوم فقال يا رسول الله اصابني جنابة
ولما قال عليك بالصعيد ثم سار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستلقى
اليه الناس لعطش فنزل فلعافا قال لبيبه ابو رجاء وتسلية عوف
ودعا عليا فقال اذ هبنا فابغيا الماء قال فابطلقا فتلقينا امرأة بين

مزادتين

مزادتين او سطحتين من ماء على غير فقال لها ابن الماء فقالت عهدي
بالماء اس هذه الساعة وفترا حدثت فقال لها انطلق اذن قالت
الي ابن فالما الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت هذا الذي يقال
له القاي قالا هو الذي تعين فاطلقتي فجا ابها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فحدثاه الحديث فاستنزلوها عن غيرهما ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم فابا فافزع فيه من امواه المزادتين او اسطحتين او كانوا
اموا لها واطلق العذرا في سودي في الناس ان اسقوا واسقوا اسقي
سرياء واستقي من ماء وكان اخر ذلك ان اعطي الذي اصابه الجنابة
اباء من ماء فقال اذهب فافزع عليك قال وهي قائمة تنظرنا يفعل
سماها قال واهم الله لقد اطلع عنها وانه لتخل البنا انها استدلية
منها حين ابتد بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعوا لها
فجعلوا لها من بين عجرة ودقيقة وسويقة حتى جعلوا لها طعاما كثيرا
وجعلوه في ثوب وجعلوها على غيرهما وسقوا الشرب من يديها فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلين والله انما رزالت من ما يلبس شيء
ولكن الله عز وجل هو الذي سقانا قال نانت اهلها وقد احبست
نهم فقالوا ما حبسك يا ولان قالت العجب لعيني رجلا من هاهنا
الي هذا الذي يقال له الشافعي ففعل بماي كذا وكذا فواسه انه لا يحرم
من بين هذين وهذين وقالت باصبعها الوسطى والسابعة فرفعتها
الي الماء يعني الماء والارض او انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حقا قال فحان المسلمون بعد فيفرون على ما حولها من المشركين وكذا
يصيبون الصرم الذي فربيه فقالت توما لقوتها ما ادركي اب
ها ولا القوم يدعونك عمك ففعل لهم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في
الاسلام ارجاه **باب السابعة** في انهنين الى الحديبية وهي بئر من زحمت
وحز اربع عشرة مائة قال فخرج منها لواء فمضى النبي صلى الله عليه وسلم
منه ثم حجه فيه وبعثا قال فمرونا وارونا ارجاه البخاري **باب** المسور
بن حزمه وسروا الحكم فالاخر رسول الله صلى الله عليه وسلم زمان
الحديبية في بضع عشرين مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بركي الحليفة قد



رسول الله صلى الله عليه وسلم العذري واشعره واحمرها لعمرة فسار
فعدلهم حتى نزلوا بافضى الجديبية على عهد قليل الماء انما يتنفسه
الناس من لثامه فلبثه الناس ان تجرؤ فتسكنوا الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم العطش فانه غرس سماء من كانه ثم امرهم ان يجماوه فيه قال
فوالله ما زالت بحبش لحم بالري حتى صدر زواجنه **عن** البراء قال كما مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تبنا على مركي ذمية يعني قليلة الماء نزل فيها
سته انا سارهم ماجة قالب فادلبت البنا دلوا قال ورسول الله
صلى الله عليه وسلم على شقه المرحي جعلنا فيها نصفها او قراب ثلثها ثم رقت
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فغمرت فيها وقال ما شاء الله ان يقول
فغادرت البنا الدلو بما فيها مال فلقد رايت احدا اخرج شرب خشية
الفرق قال ثم ساحت يعني جري الهر **عن** زياد بن الحرث الصدي قال
اغتت النبي صلى الله عليه وسلم منا بعتد على الاكل ثم راى وقدت من
قومي باسلامهم فقالوا يا رسول الله ان لنا بئرا اذا كان الشتاء وسعنا ما رواها
واجتمعنا اليه فاذا كان الصيف قلما رواها فتضرعنا على سماء حولنا
وانا لا نستطيع ان نتفرق اليوم كل من حولنا لنا عدو فارخ الله ان
يبعضنا ما فاندتني سبع حصيات فتفرق من في يده ودعا فترقا لاذ اتيتموها
فالقوها في واحد واحد فاد كروا اسم الله عز وجل بادوة فيها نطفة
فلو عاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في فخرج فتوضا لنا كلما قد غفقه
دعفة اربع عشرة مائة ثم جاء بعد ثمانية فقالوا هل من طهر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج الوضوء افرد باجراجه **مسلم**
الي فتاوة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشكرون
عشتكم وليلتكم وتاوتون الماء عدا ان شاء الله تعالى وانطلق الناس
لا يلوي احد على احد بيما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابها
الليل وانا الي خيمه منعني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن راحلتيه
فا تبته مدعته من غير ان او قظه حتى اعتمدت شربا ركي اذا كان من
احرا الشجر ما لسيلة اشد من الاوابين حتى كان يحفل بما تبته مدعته فرفع
راسه فقال من هذا قلت ابو فتادة قال سي كان هذا سيرا لكي تكنت

ما زال

ما زال هذا سيرا من الدليلة قال حفظك الله ما حفظت به نسته
ثم قال هل ترانا نحن على الناس ثم قال هل ترى من احد قلت هذا راكبت
ثم قلت هذا راكبتا اخر حتى اجمعنا فكم سبعة ركب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظ عليما صلوتنا فكان
اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في طهر فقمنا فزعين
ثم قال اركبوا فركبنا فصرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل شدة عامصة
كانت بيني وبينها شئ من ماء فتوضا بئرا وبقي فيها شئ من ماء ثم قال لا وف
فتاوة احفظ عليما مصانك فتسكن لها بنا ثم ادن بلاك بالصلاة
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى العداة فضع كما يضع
كل يوم وركب وركبنا معه فجعل بعضنا يعسل الي بعضنا ما كاهرنا ما صنعنا
منقر يطبا في صلاتنا فقال اما لكم في سورة ثم قال اما انه لم يزل في التؤم
تقريب انما التقريب على من لم يصل الصلوة حتى يحى وقت الصلوة الاحرى
من فعل ذلك فليصلها حتى يتبته لها فالتبته الي الناس وهم يقولون
يا رسول الله هل كتنا عطشنا فقال لا هكذا فليكن ثم قال اطلقوا ال
عمرى ودعنا بالمصاحف رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى وصلى وصلى
فتاوة يسقيهم فلم يغدا ان راى الناس كانوا عليها فقال لا رسول الله صلى
الله عليه وسلم احضوا الماء كل كم سيرا ويحفل رسول الله صلى الله عليه
وسلم بصيب واسقيهم حتى ما يتي عيرى وعيرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اشرب فقلت لا اشرب
حتى تشرب يا رسول الله فقال ان ساقي التؤم اخرهم شرب وشرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي الناس جامين رداء **الباب**
الساير في ذكر نبع الماء من اين اصابعه صلى الله عليه وسلم
السر بما لك الركي الله صلى الله عليه وسلم كان بالو وراى انى بانار منيه
ما ولا يفرضا بعة او قدما بروي ضابغة فامر اصحابه ان يؤمنوا فوضع
كفه في الماء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه واطراف اصابعه حتى يؤمنوا
التؤم فانزلنا لا سر كم شرب قال كما لثاميه احره **عن** عبد الله قال
بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس معنا ماء فقال لنا رسول

صلى الله عليه وسلم اطلبوا من معة ما فعلنا فاني ساء خصمه في اناء ثم وضع
 كفوفه فجعل الماء يخرج من بين اصابعه ثم قال حي على الظهور المبارك
 والبركة من الله ثلاث بطن منه واستقى الناس ارجحة البخاري **عن**
 ابن عباس قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس في البئر ماء فانا
 رجل فقال يا رسول الله ليس في البئر ماء قال هل عندك شيء قال نعم
 قال فاني ساء فانا اناء فيه شيء من ماء قليل قال فجعل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اصابعه على اناء وفتح اصابعه فانجرت
 من اصابعه عيون وامر لا فقال ناد في الناس الوضوء المبارك
عن عبد الله بن مسعود قال سمعنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وليس معنا ما فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا من معة ما
 فعلنا فاني ساء مصد في اناء فوضع لفة فيه لجعل الماء يخرج من بين اصابعه
 ثم قال حي على الظهور المبارك والبركة من الله عز وجل ثلاث بطن منه
 واستقى الناس **عن** عبد الله قال كاتم النبي صلى الله عليه وسلم في سق
 فلم يجد ماء فاني ساء من ماء فوضع النبي صلى الله عليه وسلم في سق فلم
 ينه يد وفتح من اصابعه قال حرابت الماء يخرج من بين اصابع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال حي على الوضوء والبركة من الله قال لا عيش
 فاحضر في سالم بن ابي الجعد قال قلت لابي جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال قال القاصص ارجحة البخاري **عن** جابر قال لعطش الناس يوم المدينة
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فوضا منها ثم ابل الناس حوله
 فقالوا له قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضاه ولا نشرب الا ما في
 ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يخرج من بين
 اصابعه كما شال العيون فشربنا وتوضا تا فقلت لابي جابر كنت يومئذ
 قال لو كيا مائة الف لكانا اخر عشرة مائة ارجحاه **عن** جابر قال
 انما البئر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر بن مسعود فقلت لا وضوء
 الا وضوء فقلت يا رسول الله ما وجدت في البركة من قطرة وكان رجل من الانصار
 يرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في اشجاب له فقال لي انطلق اليه
 قال فابطلت فلم اجده الا قطرة في عرلا فخرج لواني ازرعه لشره يا بشه

قال اذهب فاني به فاحسن بيده فجعل ينكمش بي لا ادري ما هو ويعمره
 بيديه ثم اعطانيه وقال يا جابر بن ابي جابر قد كنت يا حنيفة الراكب ما كنت
 يا حنيفة بوضعت يدي في الحفة فقلت يا حنيفة قد كنت يا حنيفة الراكب ما كنت
 ثم وضعت يدي في الحفة وقال يا جابر بن ابي جابر قد كنت يا حنيفة الراكب ما كنت
 وقلت بسم الله حرابت الماء يتفوق من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وشره فارت الحفة ودارت حتى امتلأت فقال يا جابر بن ابي جابر قد كنت يا حنيفة
 حاجلة اليك فاني فاني الناس فاستنوا حتى رزوا ورزوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم يرفع من الحفة وهي ملاي **الباب الثامن** في معزة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وشا في تكثير الدين **عن** مجاهد ان ابا هريرة كان يقول والله ان كنت لا تموت
 بكبدني على ارض من الخرج ولقد فعدت يوما في طريقهم الذي يخرجون
 منه فزاورتكم رسالة عن اية من كتاب الله تعالى ما سالت الله الا لست تبغني
 فلم يفعل ثم ابرأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعدت ما يوجهي وما في نفسي فقال
 ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله قال الحق فاتبعتني فاستاديت فادن
 لي فوجدت في مخرج فقال من اين لكم هذا الذين فقالوا اهداه لنا فلان
 اوال فلان قال ابا هريرة قلت يا رسول الله قال لا تظفروا الى هذا الصفة فادعهم
 قال واصحاب الصفة اصيات الانسلاف لمرابوا الى اهل ولا مال
 اذا جات رسول الله صلى الله عليه وسلم هديا اصابت منها ربيعت الهجر
 شيئا واذا جات الصدقة تعبت باليهم ولم يصيب منها قال فاحترني ذلك
 وكنت ارجوا ان اصيب من الدين شربة اتقوى بها بعية يوي وليتي
 فقلت انا الرسول فاذا جاء التور كنت انا الذي اعطيهم فاني بقيت
 من هذا الدين ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله يدنا بطولت وعوهم
 فاني اوا استنادا فاذن لهم فاحذوا بحالهم من البيت ثم قال
 ابا هريرة فاعطهم فاحذوا القدر فقلت اعطيهم فاحذوا الرجل القدر
 فشرحت حتى روي ثم روي القدر واعطيه الاخر فشرحت حتى روي ثم
 يرد القدر حتى انتهت على اخره ودفعته الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاحذوا القدر فوضعه في يده ولدت في فيه فضلة ثم رزق راسه فظن ان
 وبشهره وقال ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا واث فقلت



حدثت يا رسول الله قال فأتعدوا شرب قال ففعدت وشربت
ثم قال لي شرب فشربت ثم قال لي شرب فشربت فماذا يقولون
اشرب واشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما احبها في سكا قال
ناولني القدح فرددت اليه القدح فشرب من القنطرة اخبره الخاري
عن نافع وكانت له صحبة قال كأم رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفير
وكأرهما اربعماية رجل فمزلنا في موضع ليس فيه ماء فشق ذلك على الصحابه
فقالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم قال فقامت شويه لها ثمرتان
فقامت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يخلها وشرب حتى روي
وسقي اصحابه حتى روي قال بانافع اسلمها اليه وما راك ثمرتها قال
فاخذتها من يدي لها ثمر رطبها حمل ثمرتها في بعض الليل وراى الجبل
مطروحا محط النبي صلى الله عليه وسلم فاحبرته من ثمرها لاني قال
لي بانافع ذهب يا الذي جاءني **الكتاب التاسع** في طهر رجب رجب في شهر
اليه صلى الله عليه وسلم علي من مرة الثقي قال بنا نحن اربع مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمزلنا من لا فقام النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة
لشق الارض حتى غشيته ثم رجعت لا مكانها لما استيقظ ذكرت ذلك له
فقال هي شجرة استأذنت ربها عز وجل في ان شئنا على فاذل لها **عن** سبل من مرة
قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم الى الجبابة حتى اذا
بررنا قال انظروا بعينكم هل ترى شئ بوارى عني قلت ما اراك شيئا بوارى
الشجرة ما اراها بوارى قال فاما ترى ما قال قلت شجرة مثلها او قريش
ثم قال فاذ هبت الريح فمزلنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان
نحتمها يا رسول الله قال فاحتمنا فمزلنا رجا حبه ثم رجعت فقال اذهبت الريح
فذل لها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نرجع كل واحد منكم الى
مكانها فرجعت **عن** جابر بن عبد الله قال سرتنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى نزلنا واديا مع مذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم بقعي حاجبه
فاستغتمه اداة من رايه فمظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزلنا استنزه
واذا شجران لسا طي الوادي فاطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
احدهما فاخذ بعض من اعضائها فقال انقادني يا الله عز وجل انقاد

معها كالغير المنخرش الذي يصانع ما يدق حتى اتي الشجرة الاخرى فاخذ بعض
من اعضائها فقال انقادني علي يا الله عز وجل فانقاد معي كذلك حتى
اذا كان بالمصنف ما بينهما لامر بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم عز وجل انقادنا
قال جابر فخرجت احصر نخاعة ان يحش رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعثر في
ميتعة فجلست فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقبل واذا الشجرتان
قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق **عن** جابر بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم في سفيروا فلا ياتي البراء حتى تغيب فلا يركي فمزلنا نكلا
من الارض ليس فيها شجر ولا علم فقال يا جابر اجعل في اذنك ماء فمزلنا نكلا
من الارض فمزلنا حتى لا نرى فاذا هو شجرين بينهما اربع اذرع فقال
يا جابر انطلق الى هذه الشجرة فقل يقول تك الحق يصاحبتك حتى اجلس
خلفكما فرجعت اليها محاسن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يخلها ثم رجعتنا
الى مكانها وبعده قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمزلنا حتى
نزلنا من صفا ليس فيه شجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر
اتبعني ما نأمنه حتى انتهينا الى موضع فيه شجر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا جابر ايت هاتين الشجرتين فقل لهما رسول الله يقول لكما
انصبا فانصبا فخذان الارض حذا حتى انصبا فتوصنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال يا جابر ايتها فقل لهما تعردان الى موضعها فعادنا **عن**
عن بريدة عن ابيه قال جاء عراقي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
فما سالت فادى شيئا ازود به يقينا فقال يا الذي تريد قال ادع تلك الشجرة
فلنا تك قال اذهب فادعها فانها ليعري وقال اجبي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فالت على جانب رجوايتها فمزلت عروها ثم مات على الجانب
الاخر فقطعت عروها حتى اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت لاله عليك
يا رسول الله فقال الاعرابي حسي حسي فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
ارجعي فجلست على عروها **عن** ابن عمر قال كأم النبي صلى الله عليه وسلم في سفير
فاقبل الاعرابي فلما نام منه قال له النبي صلى الله عليه وسلم ابن زيد قال الي
اهل تالهل لك في خبرنا قال وما هو قال شهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فقال من يشهد علي ما تقول قال

هذه السلة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها شاطئ الوادي
 فاقبلت تحت الارض حتى قامت بين يديه فاسلمتها لها فلما شهدت
 ثلثا انه كما قال ثم رجعت الى بيوتها فرجع الاعراب الى قومه وقال
 ان ابن عوف اعجبهم والارض مكنة مكنة **ع** ابن عباس قال جاء اعرابي
 الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله بع امرؤا بك رسول الله قال
 ارايت ان دعوت هذا الرجل من هذه الخلعة فناء فشهد اني رسول الله
 قال نعم قال فدعا له ففعل بي من الخلعة حتى سقط في الارض ثم دخل
 معرجي الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبق له عند فداء مكانه قال
 اشهد انك رسول الله فاسم **ع** الى عبيدة عن عبد الله قال قال لسرو
 اخبرني ابو بكر ان شجرة اندرت النبي صلى الله عليه وسلم بالخمران قال
 اقل الالحاد هذا شجر قلنا السحر خال وسعد لا حقيقة له قال الله عز وجل
 يحمل اليه من سحرهم انها شجرة قال لا بر عقيل لو كان الشجر قلنا للايمان لا يركب
 الاتحان وتعد علينا العلم بصدق الصادق لان الله سبحانه لم يجعل
 لنا طريقا الى العلم الا كونه المحجوزا لعل الصدق كونه معززة فتم ثلثا
 ان الساحر يقابل الايمان كما يقول في حق النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق
 معززة وانشد الطبري الى حصول التحقيق قال فان تايلا فاي ثقة
 تبقى لنا بالدرجات مع منزلة تعالى وما قتالوه وما صلبوه وكرسبه لهم
 وقد احبوا عز وجل ان يقتولوا عزرة فالجرات ان القادرس لم يبين المداك
 حسب الاصح ما انصت الحكمة جنابة وتجنبا للكنار عما عزوا عليه ولو
 عدت الثقة بالمداك حاز عدم الثقة بخلاف المثل لما يتطرق من العوض
 على المطامع والامزجة فذكرك بحالها فان قالت قائل فما فائدة وتوقع
 تحاشي المحجزة من الخرو والكهانة وغير ذلك فالجرات ان المراد التكليف لطيف
 المعج من الشعبية فخط الفارق ثواب الاجتهاد وما يزل السجدة يطعن
 بعضهم في بعض والرسول يتنسا عدون بصدق بعضهم بعضا **الباب السابع**
 في تحريك الجبل لاجله وسكونه باسم صلى الله عليه وسلم **ع** سعيد بن زيد قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجرا فتكر افضربه برجله ثم
 قال اسكنوا ما نه ليس عليكم الا بين اوصديق او شريك ومعه ابو بكر وعمر

وعثمان

وعثمان وعلى وطحمة والزبير وسعد وعبد الرحمن ولوسيت ان اسمي النابغ
 لميت فاكثروا عليه اخبرنا فقال **ع** **الباب الثامن** في ذكر شكري
 اليهايم اليه وولد المستصحب لما له صلى الله عليه وسلم **ع** عبد الله بن جعفر
 قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطا من حيطان الانصار فادخل
 هناك فلما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم حن ودونت عنياه فبع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سرانه ودنوا فسلن فقال من صاحب الجبل فاني
 من الانصار فقال هو بك يا رسول الله فقال فاستقر الله في هذه البهية
 التي سلكها الله عز وجل انه شكي الى انك تحبوه وتبويه انفردا بخارجية
ع بن عجل بن مرة قال كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورات
 يوم اوجبا فجعل يحب حتى صيرت بحرانه بين يديه ثم دفت عينا فقال
 وحيدا نظروا من هذا الجبل ان له لسانا خرجت التمر ضاحكة فوجدت له رجل
 من الانصار فدعونه اليه فقال ما شان جلك هذا فقال فمأشاة لا اوتي
 والله ما شاة عملنا عليه محي محي عن السقاية فاجترنا بالارحة ان نخره
 ونفس له قال فلا تفعل به في اوبعيه فقال بل موكدا يا رسول الله
 قال منكم بهمة الصدقة تزييت به **ع** اسير قال كان اهل بيت من الانصار
 كصنجل يسرون عليه وان الجبل اسصعب عليهم فتعهم ظنوا الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تشاوا اليه استصعبا فقالوا انك عطش الرزق فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فقاموا فدخل الحائط والجبل
 في ناحيته فمضى النبي صلى الله عليه وسلم فمضى فقال الانصار يا نبي الله انه قد
 صار مثل الكلب الكلب وانما تخاف فليلك صولته فقال ليس على منته ناس
 فلما نظر الجبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل نحوه حتى خر ساجدا
 بين يديه فاحذر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صدمته او لينا كانت حتى
 ادخله في العمل فقال له اصحابه يا رسول الله هذا هيمة لا تغفل بسخر
 كذا وكذا تغفل بعض احق ان يسجد لك قال لا يصح لغير ان يسجد لغير ولو سلم
 لغير ان يسجد لغير لامر المرأة ان تسجد لزوجها من عظم حقها عليها **ع**
 جابر بن عبد الله قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من سفر حتى ادا دفنا
 الحائط من حيطان بني النجار ان اقبل فجعل لا يدخل احد الحائط الا سدا عليه



قَالَ وَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاحِي إِلَى الْحَاطِطِ فَمَدَّ الْبِغْرَ
فَجَاءَ وَاصْفًا مَشْفُورًا إِلَى الْأَرْضِ حَتَّى رَكَبَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ هُمَا خَطَايَا خَطِيئَةٌ وَدَمْعَةٌ إِلَى صَاحِبِهِ قَالَهُ ثُمَّ الْبَغْتِ إِلَى النَّبِيِّ
قَالَ اللَّهُ لَيْسَ بَيْنِي وَالْأَرْضَ الْأَيْمَلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ الْأَعْمَى
الْحَنُ وَالْأَنْزُ وَغَنَهُ قَالَ حَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي سَفَرٍ فَأَذْجَلُ نَارِي حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ الشَّاطِلَيْنِ حَزْزًا جَلَّ فَجَلَّ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَلَى النَّاسِ مِنْ صَاحِبِ الْجَلِّ فَأَذْجَلُ مِنْ
الْأَضَارِ قَالُوا هُوَ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَهُ مَا شَأْنُهُ قَالُوا اسْتَعْنَا عَلَيْهِ مِنْ
عَرَبٍ سَنَةً وَكَانَتْ يَوْمَ شَحْمَةٍ فَارْذَلْنَا أَنْ نَخْرَهُ فَنَقِمَ بَيْنَ غُلَامَيْنَا فَانْزَلَتْ
مَتَا قَالَهُ يَبْعُونِي قَالُوا لَا لَنْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَهُ أَمَا لَا فَاحْتَسِبُوا
الْبَهْ حَتَّى يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ قَالَهُ الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى أَهْبَى
بِالْحُجُودِ لَكَ مِنَ الْمَهَامِ قَالَهُ لَا يَبْغِي أَنْ يَجِدَ لِي وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ قَالَتْ
النِّسَاءُ حَتَّى بِالسُّجُودِ لِأَنْوَاجِهِنَّ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّهُ قَالَ إِنْ بَعِدَ عَنْكُمْ
هَذَا الشَّيْءُ كَوْنَكُمْ بَعْدَ أَنْ اسْتَعْلَمْتُمْ شَيْئًا حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ تَرَوْنَ نَجْرَهُ **الْبَابُ**
الثَّانِي عَشَرَ فِي إِذْ كَرَّمَ حُجْرَتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي ظَهَرَتْ فِي الْمَكَّةِ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ فَرَزَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لِسَلَّةٍ فَأَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَبْلَ الصُّبْحِ عَلَى فَرَسٍ عَرَبِيٍّ لَا فِي طَلْحَةٍ وَوَجَّعَ يَقُولُ لَنْ تَرَوْا قَالَهُ أَتَيْتُ
وَكَانَ الْفَرَسُ مَبْطُورًا فَمَا سَبَقَ يُعَدُّ ذَلِكَ **عَنْ** جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ أَشَارُ
عَلَى جَلِيلٍ فَاغْبِ يَا رُودُ أَنْ اسْتَبْتَهُ فَحَقَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَضْرِبَهُ رَجُلُهُ وَدَعَا لَهُ فَنَسَا رَسِيرًا لَمْ يَسِرْ مِثْلَهُ أَخْرَجَهُمَا **الْبَابُ**
الثَّالثُ عَشَرَ فِي رَمِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَرَهُ الْمُشْرِكِينَ كَقَرْنِ
ثَرَابٍ وَمَلَأَ عَيْنَهُمْ **عَنْ** أَنَسٍ قَالَ الْفَرَسُ الْمُسْلِمُونَ كَحَبْنِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْلَتِهِ الشَّهْبَاءُ وَكَانَ يَسِيرُ بِأَدْلَلٍ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ الْبَدِي فَالزَّقَتْ مِطْطَهَا بِالْأَرْضِ فَاحْزَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَفْنَةً مِنْ ثَرَابٍ فَرَمَى بِهَا فِي وَجْهِهِمْ فَقَالَ حَمْدُ اللَّهِ فَانْصَرَفُوا
فَانْزَعُوا الْقَوْمُ وَمَا رَمَيْنَا نَجْرَهُمْ وَلَا طَعْنًا مَرَجَ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى فَاحْزَرَ اللَّهُ مَسْمُومًا
أَسَانَا الْأَمْلَاعِيْنَةَ ثَرَابًا **الْبَابُ الرَّابِعُ عَشَرَ** فِي إِشَارَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِلَى

إِلَى الْأَصْنَامِ فَوَقَعَتْ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَحَوْلَ الْكَفَّةِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ صَنَمًا جَعَلَ يَطْعُمُهَا بِعُودٍ كَانَ
فِي يَدِهِ وَيَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا أَخْرَجَهُ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ
وَحَوْلَ الْبَيْتِ سِتُّونَ وَثَلَاثُمِائَةً صَبَّحَ وَفِي يَدَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَضَيَّتْ فَجَعَلَ يَبْرُكُهَا جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا
جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يَدِي الْبَاطِلُ وَمَا بَعِيدُ فَجَعَلَتْ تَسْتَلْقِي مِنْ عِبْرَانِ مِثْلَهَا
الْبَابُ الْخَامِسُ عَشَرَ فِي إِخْبَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَاقِبَاتِ
قَدَسِيْقُ وَذَكَرَ شَأْنَهَا أَنَّهُ أَخْبَرَنَا أَنَّ الْأَرْضَ أَكَلَتْ مَا فِي الصَّحْفَةِ الَّتِي
كُتِبَ فِيهَا الْمَشْرُوكُونَ بِالْأَنْزَاءِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ مِنْ طَلْحٍ وَجُوْدٍ **عَنْ** جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَتَقْفُصَ عَصَابَةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
لَتُرَاكَ كَسْرِي الَّذِي فِي الْأَبْيَضِ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا هَلَكَ كَسْرِي فَلَا كَسْرِي تَعْلَمُ إِذَا هَلَكَ قَبْرِي فَلَا قَبْرِي تَعْلَمُ
وَإِنَّ بَنِي إِسْرَافِيلَ يَنْفُخُونَ كَنُورَهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَخْرَجَاهُمَا فِي الصَّحْفَةِ
وَرَبَّهَا الشَّكْلُ هَذَا الْحَدِيثُ وَقَالَ قَابِلٌ فَقَدْ مَلَكَ بَعْدَ كَسْرِي وَفَنَصْرَ جَاعَةً
سَوَاهِدًا الْأَسْمَاءُ فَإِنْ كَلَّ مَلَكَ كَانَ لِقَارِيْنٍ لِسَمِي كَسْرِي وَكَلَّ مَلَكَ كَانَ
لِلدَّوْمِ لِسَمِي قَبْرِي قَبْرِي فَالْحَوَاتِ إِنَّهُ مَا لَكَ مِنْ كَانَ لِلْمَلِكَةِ طَائِلٌ وَلَا شَيْءٌ
وَمَا زَالَ مَلِكُكُمْ مَسْرُورًا حَتَّى يَأْتِيَ **عَنْ** أَنَسٍ قَالَ كُنَّا مَعَ عُمَرَ بْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
بِوَالِيَا الْهَلَالِ وَكُنْتُ حَدِيْدَ الْبَصْرِ فَرَأَيْتُهُ فَجَعَلَتْ أَمْرًا لَهَا إِذَا تَرَاهُ
قَالَ سَارَاهُ وَأَنَا سَتَلْقَى عَلَى فَرَسِي ثُمَّ أَخَذَ حَدِيْثًا عَنْ أَهْلِ بَدْرٍ قَالَ
أَنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي بِمَا مَضَى عَمَّ بِالْأَمْسِ يَقُولُ فَقَدْ
مَضَى وَلَا نَاقِدًا أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَهَذَا مَضْرُوعٌ وَلَا نَاقِدًا أَنْ شَاءَ اللَّهُ
قَالَ فَجَعَلُوا يَصْعَوْنَ عَلَيْهَا قَالَتْ قُلْتُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ بِالْحَقِّ بِالْحَقِّ
كَأَنَّكَ بَصْرِيٌّ عَلَيْهَا أَنْفَرَدَ بِأَخْرَاجِهِ مِثْلَ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ شَرَدْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَيْرٌ فَقَالَ إِنْ جَلَّ مِنْ دَعَا بِالْأَسْلَافِ هَذَا مِنْ
أَهْلِ النَّبَا وَمَا خَطْبُهَا الْقِتَالُ فَاتَّلَّ الرَّجُلُ فَتَلَّ الْأَسَدُ تَلَّ وَتَدَمَّتْ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّا لَنَا وَكَأَنَّ بَعْضَ الْقَوْمِ رِيَابَ فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ



اذ قيل انه لم يمت ولكن احاط به حراج شديد فلما كان من الليل لم يصبر فلي
الحراج فقتل نفسه فاحضر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر
استهد الى عند الله ورسوله ثم اسر بلا لا فنادي في الناس انه لا يدخل
الحنة الا بنفس سلة وان الله يؤيد هذا الذي بالرجل الفاجر اخرجاه
من حديث سهل بن سعد عن ابي حميد الساعدي قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر بتوك فقدم يتوك فقال انها سميت عليكم الليلة
رجح شديد فلا يقوى فيها رجل ومن له يعبر وليوث قال ابو حميد فعقلناها
فلما كان من الليل هبت علينا ريح شديدة فقام فيها رجل فالتفت في حلي
طن ارجاه عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
روى لي الارض مراتب مشارقها ومغاربها وان امتي ستبلغ ما روي لي فيها واني
اعطيت الكثرين الاحمر والابيض قلت هذا قاله وهو محصور لا لاطلاق
له على بلد فكان كاتال وقد بلغ ملكه امته من اول المشرق من بلاد الترك
الى اخر المغرب من بلاد البربر وحر الاذنتي عن ابي قتادة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لما تفتلك الغيبة الباغية انك قد باحراجهم سلم
عن ابي ذر قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فانا مصطح في الجبل
فعمري برجله فاستويت جالسا فقال لي يا انا در كيف نصنع اذا اخرجت
منك فقلت ارجع الى سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم والى بيني قال فكيف
نصنع اذا اخرجت منها فقلت اذن احدثيني فاصرب به من يخرجني
فقال عفر ابل تقاد معكم حيث قادوك وتنساق معكم حيث سافوك
ولو عبد اسود فالا يورد فلما بعثت الى الزينة اتممت الصلوة فتقدم
رجل اسود كان على نعم الصدقة فلما راى الى اخذ ليرجع ولقد سئى فقلت
كانت بل نقاد لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة قال اخذنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال من يسط ثوبه حتى افرغ من
حديتي ثم يقبضه اليه فانه ليس بشيء فسمعته من ابي بكر فبسطت ثوبي
او قال ثوبي ثم حدثنا فقبضته الى فوالله ما سميت شيئا سمعته منه
اخرجاه عن علي انه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزيه
والقداد فقال اطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فاذ بها طعينة معا كتاب

خون



في حايط من حيطان المدينة فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح
 وفسره بالجنة قال يذهب فاذا ابوابك افتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح
 رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا افتحت له وبشرته بالجنة
 ثم استفتح رجل آخر وكان شيخا خلت فقال افتح له وبشره بالجنة على لوي
 نصيه فاذا افتحت له وبشرته بالجنة واحبرته بالذي قال فقال
 الله المستعان اخرجاه عن اليهودين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
 الساعة حتى تقاوا قومنا نعالهم الشعر وحيي نقاتلوا الترك صغار الاعين
 حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم الحان المطرقة اخرجهم البخاري
 الى سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقيم
 قنما اتاه ذو الحويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعد فقال
 ويالك من بعدك اذ الراء اعدك قد حثت وحضرت ان لم اكن اعدك فقال
 عمر ابن الخطاب في منبه فاصوب عنقه فقال له دعه فان له اصحابا يحرقونهم
 صلواتهم مع صلواتهم وصيامهم مع صيامهم يقرأون القرآن لا تجاوروا ائمتهم
 يبرقون من الدين كما يبرق النهر من الرميته ينظر الى ضلته ولا يوجد فيه شيء
 ثم ينظر الى رصافه الى بصينه الى تدده فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرس
 والدمر ائمتهم رجل اسود احدي عضديه مثل تدي لمرأة او مثل النضعة
 تدور في حجره على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاستدلنا في
 سمع هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واستدلنا في ان في طالع
 فانهم الله وانامعة وامر بن بك الرجل فالتفت في حين نظرت اليه على
 نعمت النبي صلى الله عليه وسلم معناه الرصاف جمع رصافة وهي عصبة تارك
 على مدخل التصل في السهم والظني القرح مثل ان يحتسب القدر في
 السهم والمعاني انه مرقع جلا ولم يعلق به دم جابر ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في بصفية يوم خيبر واتي بزوجه واطفاله وقد كان اعطاهما
 الايمان على ان لا يجتمعا شيئا فان كماه استحل اما وهما اما احدهما فصدمته
 ولم يكتنه واما كانه وهو زوج صفية فكتمه سكا جمل وكان منه جلي كثير
 فقال يا كانه انك قد اعطيتني ان لا تكلني شيئا قال الجمل قال فابن
 سكا جمل فقال ما كنتك شيئا فلقاه جبريل فاخبره بمكانه صلى الله عليه

صفحة ٨٣

وسكن لاصحابه اذهبوا فانه في مكان كذا وكذا فلما اتى به امرهما فصرخت
 اعنا كنهما وقال ليلال خذي يد صفية فاحذي يد هاتين هاتين القليلين
 فكد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى راي في وجهه ندخل عليها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ولم يحيرها ان يعتقها فترجع الي من بيتي من اهلها او لم
 يتخذها لنفسه فقالت اختار الله ورسوله فتاذي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الناس امرنوا من امك حتى اذا كان على سنة اميالي من خير ما لم يرد ان
 يعرض بها فابت زوجة عليا في نفسه فلما كان بالصفية مال اليدومة
 هناك فطاعه فقال ما حملك على ابايك قالت حسيت عليك قرب يهود
 فعرض بها ويات ابو ايوب جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد ورجل خبايه
 فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وطع قال من هذا قال اباها لادن زيد
 قال ما لك قال فانت هذه البيلة تحافة هذه الجارية عليك فاسر رسولك
 الله صلى الله عليه وسلم فخرج عن عبد الله بن عباس قال لي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يا اسفيان في الطواف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اسفيان
 سفيان كان يديك وبين هذين كذا وكذا فقال ابو سفيان في نفسه
 افشت علي هدي شري لانفان يا ولا فغان يا ولا فغان فلما فرغ رسولك
 الله صلى الله عليه وسلم من طوافه في حق اسفيان فقال يا اسفيان
 لا تظلم هذنا فانها لم تغش الي من سررك شيئا فقال ابو سفيان انشد
 انك رسول الله صلى الله عليه وسلم فزيتاك بما في غني عاصم بن كليب
 قال خذني الي قال خذني رجل من الانصار قال خرجت مع ابي واننا لامل
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نلقانا رجل فقال يا رسول الله فلانة
 تدعوك واصحابك على طعام فاطلق النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه فوجدنا
 مقاعد الغلمان من ابايهم على الطعام فلما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يده وصعدوا ابيهم مشظرة الغور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ياوك اكلة فكلوا ابيهم قال ولاك الاكلة ثم لفظها وقال لحم شاة احدث
 بغير ادانها فقامت المرأة فقالت يا رسول الله اردت ان اجعلك
 واصحابك على طعام صنعت الي البقيع فلم اجد شيئا فبيعت دبعثت الي اخي
 ابعث الي شباتك فلم يكن اخي ثم فرغ اهله الشاة الي عن السرا لبي النبي

صلى الله عليه وسلم اصحاب موته على المنبر مائة وثمانون رجلا ثم جعفر بن ابى واحة ثم
قال واخذ اللواء خالد بن الوليد وهو سيف من سيوف الله عز وجل **عن**
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل عائشة الى امرة يعني قد خطبها فقالت
ما ريت طائلا مقالا النبي صلى الله عليه وسلم لقد رايت خالا يجدها افشعرت
منه ذواتك قالت ما ذكركم من امر يستطع ان يذكركم سليمان بن
صرد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب الارض تقدر وهو
ولا يقدر **عن** العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم يظهر الله الدين حتى يحاذوا البحار وحتى يخاض البحار بالخيل في سبيل الله
عز وجل **عن** صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يومنا على من اشق الناس
قال الذي عقر الناقة قال صدقت قال في اشق الاخيرين قال لا علم لي بذلك
الله قال الذي يضرب على هذه راى النبي صلى الله عليه وسلم ان يابوخه فكان
عليه يقول لاهل العراق اما والله لو ددت انه قد اسبغت اشفاها فحضب
هذه يعني لحية من هذه ووضع يده على مقدم راسه **عن** عبدالله بن عمرو
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين خرجنا معه الى الطائف
فمرنا بقبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قبر ابي رغال وهو ابو
ثقيف وكان من عهود كان هذا الحرم يبيع عنه اصانته البقرة التي
اصابت دومة لهذا المكان فدفن فيه وابنة ذلك انه دفن في حفرة من
ذهب ان الله تبسم عنه اصبحوه فابتدعه الناس فاستخرجوا منه الفضة
عن ابن عمر قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم والخير من الناء في اللبلة التي
قتل فيها العنسي ليسرنا فقال قتله الاسود بالراحة قتله رجل مبارك
قتل من هو قال سمرو وماريوز **عن** امير قال لما حضر اباذر الوفاة
يكتب فقال لا تكي واشرؤا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لغيرنا فيم ليون رجل منكم بفلاة من الارض يشهدك عضاة من الزنسين
وليس من وليك النفر الا وقد مات في قرية وجماعة وانا الذي اوتيت
بالفلاة والله ما كذبت ولا كذبت فاصري الطريق ثالث فقلت اني وقد
ذهب الحاج ونقطعت السبل قالت فكتب اشهد ان لا اله الا الله ثم ارجع اليه
فامرضه واذا انا برجال قد طلعوا علي رواحهم فالحث ثوبي فاسرعوا

طريق رغال
ابن رغال

وتأوا

وقالوا ما لك قلت امرؤ من المسلمين يموت بالراوى هو قلت ابو ذر والوا صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نعم فقدوه بابائهم وامهاتهم فكفنه اجمع
ودنوه **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من
اهل النار اهلها قوم معصية سباط كاذباب المقرضون من الناس
ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات روضهن كاسية البخت المائلة
لا يزوجن الجنة ولا يجدن رحما وان رجعا لتوحدهن بسيرة كذا وكذا
عن ابي يوسف قال لما قتل الحجاج ابن الزبير ارسل الى امه اسماء ونفقت
له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في عفيف كذا يا وسيرا فاما الكذاب
فراية واما المبير فاحالك الاية انفرد يا حراجه سلم والكاتب هو المختار
بن ابي عبيد **عن** ابي هريرة العدي قال كما اذا دخلنا على ابي سعيد الخدري
قال سرحا بوضيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انه سياتيكم رجال من قطار الارض يتفقون فاذا اتوكم فاستوصوا
هم حبرا **عن** ابي عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعون وسمع
مكرو وسمع من يسمع منكرو **عن** امروقة بنت عبدالله بن الحارث ان النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم كان يزورها كل جمعة وانها قالت يوم بدر يا نبي الله اتاذن
لي فاحرج معك امرض مرصاكم وادواي حراكم لعل الله يهديكم شهادة
قال فتركه فان الله عز وجل يهديك شهادة مكات اعتقت غلاشا
لها وجارية عن درمها فقال عليها ففهاها في القطيفة حتى ماتت وهربا
عاق عمر فقبل له ان امروقة قتلتها غلاما وجارية هربا وقام عمر في
الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزور امروقة
ويقول انطلقوا تروا الشهيد في بها فضلا **عن** ابي عباس قال
لما اشترى العباس وطلب منه الفداء قال ليس لي ما قال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المال الذي وضعته بركة حين خرجت عندي الفضة
وليس معكم احد فقلت ان اصبحت في سفرك هذا للفضل كذا ولفهم كذا
ولعبد الله كذا مؤا الذي بعدك الحق فاعلم بهذا احد من الناس غيري وغيرها
والفهم انك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روي محمد بن الحسن ان عمر بن
زهد حاس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحوا ابن امية بعد مصاب

اهل بدر بيبر وهو في الجرو كان غرسا طين قريش وكان يودي
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة وكان ابيه وهيب بن عمير في اشاري
بدر فذكر اصحاب القليب ومصابهم فقال صعوان والله ان ليس في العيش
خير بعدهم فقال له عمير صدقت والله انا والله لو لا دين علي لبرل عندك
فصا رعيلا اخي عليهم الضيعة بجديك لركبت المحمدي حتى اقتله فان لم يفرهم
علة اني سير في ايديهم فقال صعوان فعلي دينك انا افضيه عندك عيا لك
مع عيال في اسودهم فاقولوا قال عمير فاقول على شافي وشانك قال افعل بمرات
عمير اوصي سيفه مسد له وسمر ثم اطلق حتى قدم المدينة وراه عمر بن اناخ
بعين علي باب المسجد فحدثوا سيف فقال هذا عدو الله وغير ما جاء
الابش وهو الذي حرس بيننا وحزنا للثوم يوم بدر ثم دخل عمر على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله هذا عدو الله وغير فاجابوا
سيفه قال فادخله علي فاقبل عمر حتى اخذ بحال سيفه في عنقه فلبسه
لها وقال لرجل من الاسفار ادخلوا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابوا
عنده واحذروا هذا الحديث عليه فانه غير ما سوت ثم دخل عمر على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما راه وعمر احد بحالة سيفه في عنقه قال ارسله يا عمر
اذن يا عمير فذنا لثا قال نعم صا حيا وكانت بحية اهل الجاهلية منهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اكرمنا الله بحية خير من بحيتك يا عمر السراح
بحية اهل الجنة فاجابك يا عمير قال حيث لهذا الاسير الذي في ايديكم فاحسنوا
فيه قال فما بالك السيف في عنقك قال معها الله من سيف فحل اغنت شفاء
قال صدقتي بالذي حيث له قال يا حيت الا لذك فقال يا عمر انت
وصعوان بن امية في الحجر فذكر اصحاب القليب من قريش ثم قلت لو لا دين
علي وعيال لي خرجت حتى اصل محمدا فاحل لك صعوان بجديك وعيال لك علي
ان يقتلني والله جابل بيني وجيتك فقال عمير اشهد انك رسول الله صلى الله
عليه وسلم حقا قد كننا بك بك وهذا اسرل بحضرة الا انا وصعوان فوالله
اني اعلم ما اتاك به الا الله فاحل له الذي هدا في الاسلام وشافني هذا
المات ثم يشهد شهادة الحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقهوا انك كن
في دينه وعلوة القرآن واطلوا له اسيرة ففعلوا ما تروا قال يا رسول الله

فلي

صلى الله عليه وسلم اني كنت جاهلا في اطفاء نور الله شديد الاذي لم كان
علي دين الله والي اخب ان تادني في فائدم مكة فادعوهم الي الله والي
الاسلام لعل الله ان يهديهم والا ادينهم كما كنت اودي اصحابك فادن له
فلحق بمكة وكان صعوان حين خرج محمدا يقول لقريش اشروا بوقعة
تاتكم الان في ايام تفسيكم وفعه بدر وكان صعوان يبال عنه الركان
حتى فقم راكبا فاحضره ما سلمه خلف ان لا يكله ابدا ولا يفعه بنفع ابدا
فلما قدم مكة اقام بها يدعو الي الاسلام ويودي من خاله فاش على يوه
ناش قال ابو الوفاء ابن عجيل ان دار الرسول صلى الله عليه وسلم
علي الاعلام بالغايات والمستقيلات منه مخاطرة عظيمة لان الاسود
ومسليمة ففصمها تخمينها فخرج الخبر على خلاف ما اخبر به وحينما صلى
الله عليه وسلم يقول سيقضي نار اذات لهيب فله انه اشل كان في هذا ما بينه
واما طالع العوائب وذلك دليل على انه كان شديد الثقة بالجهة التي
بعثته على ذلك وانه بان لاس لا يخاف ان يهدم بامور توجب التهم وانما
ضاد من قادي على الاتهام عالم بعواقب الامور **باب العادس**
عشرة في الائمة الصخرة لعل صلى الله عليه وسلم عن جابر قال مكث النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه وهم يحفرون الخندق ثلثا ليريدوا فواطعانا فقا لوا
يا رسول الله ان هاهنا كذبة من الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رثوها بالماء ثم اخذ المعول والمجاة ثم قال بسم الله ففريت
ثلثا مضارت كتيبا تهان قال جابر فحانت مني المنقاة فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد شد على يطنه حجرا خرجاه عن البرابن عازب
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يحفر الخندق فعرضت لنا صخرة
في مكان من الخندق لانا حذيرا المعاول فشكروا الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاحا فاحل المعول وقال بسم الله ففريت صخرة فكسر ثلث
الحجر وقال الله اكبر اعطيت مغايبه الشار والله اني لا ابر فصورها
الحجر من مكان في هذا ثم قال بسم الله وصرت بحري فكسرت الحجر وقال
الله اكبر اعطيت مغايبه نارن والله اني لا نظر المدائن واهم فصورها
البعض من مكان في هذا ثم قال بسم الله وصرت صخرة اخرى فقطع بقية



سبع حصيات موضعت في كفه فسبح حتى سمعت لمن حنيناً كحنين الخمل
ثم وضعهن في يد عمر بن حفص ثم اخذهن فوضعهن في يد ابي بكر فسبح
حتى سمعت لمن حنيناً كحنين الخمل ثم وضعهن فوضعهن في يد ابي بكر فسبح
في يد عمر فسبح حتى سمعت لمن حنيناً كحنين الخمل ثم وضعهن فوضعهن في يد ابي بكر فسبح
موضعت في يد عثمان فسبح حتى سمعت لمن حنيناً كحنين الخمل ثم وضعهن فوضعهن في يد ابي بكر فسبح
فحزنت **الباب التاسع عشر** في سر الله صلى الله عليه وسلم ولم عن من
فصداده من المشركين عن ابي عيسى قال لما نزلت نبت بدا اليه جاذب
امراة اليه صلى الله عليه وسلم ومعه ابوبكر فلما راها قال
يا رسول الله انها امرأة بذي فلو كنت لا تود بك قال انها لي تاتي فجات
فقال يا ابا بكر صاحبك هجائي قال لا وما يقول الشعر قالت انت عندك
مصدق وانصرفت قلت يا رسول الله لم ترك قال لم ترك ملة كرم لبيد
منها بخاحه **عن** امراة اليه صلى الله عليه وسلم هذه هي ام جميل بنت حرب اخت ابي
سفيان وهي عمة معوية **الباب العشرون** في وضع من اراد اداة من
الانس **عن** جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقتل فلما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل معهم فادركته القايلة
في واد كثير الغضا فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفروا الناس سفلون
بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة وعلق راسه في شجرة
جابر فمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا الناس لحياة فلما
عند اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (هذا احترط سفي
وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلوات فقال لي من معك مني فقلت الله
فها هو ذا جالس ثم لم يجا فنه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخراجه **عن**
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم محارب حصيفة ورا
من المسلمين عمره فما رجل منهم يقال له عورت من الحارث حتى قام علي بن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالسيف فقال من معك مني قال الله فسقط السيف
من يده فاحضه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من معك مني فقال كن
حرا احذ قال اشهد ان لا اله الا الله قال ولكن اعاهدك ان لا اقاتك ولا
اكون مع قوم يقاتلونك فلي بينك **عن** ابي هريرة قال قال ابو جهل هل يعرف

محمد

محمد وحمزة بن ابي بكر قال فقتل نعم قتاله واللات والعزى ان رايته
يفعل ذلك لا طان علي رقبته ولا عقرن وحمزة في التراب قال ثاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعم لسطا علي رقبته قال فالحكم منه الا
وهو يتكلم على عقبه فيتي بيدي فقا لواله ما لك قالت اني بيني وبينه
لحد فاسناروها ولا وراحمته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنايت
لحطفته الملايكة عضوا عضوا انفرد باخراجه سلم **عن** الوائدي عن الشايع
قال جازت الظهريوم الفتح فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا ان يودن
بالظهر فوق ظهر الكعبة وتريش فوق الجبال وقد قروا على وجوههم ونصبوا
فلما قال اشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت حورية بنت
الزبير اني جئت لدمري رغب لك ذلك اما الصلاة فصلي ووالله ما كنت من
قتل الاحبة وقال خالد بن اسيد الحمد لله الذي اكرماني فلم يبع هذا اليوم
وقال الحارث ابن هشام واكلاه ليتني ميت قبل ان سمع بالاهلوق موت
الكعبة وقال الحكم ابن ابي العاجر هذا والله الحدث الجليل ان يبع عبد
بن حجاج يهتق على نية الى طلحة وقال سهيل بن عمرو ان كان هذا سخط الله
مستعبره وقال ابو سفيان بن حرب اما انا فلا أقول شيئا لو نلت شيئا
لاخبرته هذه الحصة فاتي جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فاحضه حبره فاقبل
حتى وقف عليهم فقال اما انت يا فلان فقلت كذا واما انت يا فلان فقلت
كذا فقال ابو سفيان اما انا يا رسول الله فما قلت شيئا فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم **عن** عكرمة قال قال شيبه ابن عثم لما عزى النبي صلى الله
عليه وسلم حنيناً تكلمت ابي وعمي قتلها علي وحجرة فقلت اليوم اذكر اركي
في محمدا صلى الله عليه وسلم فحيتته سخطه قد نوت منه ودوت حتى اذا لو
سبق الا ان اسورة سورة بالسيف رفع في سواظ من بار كاته البرق ففككت
الفهري وهو التفت الي النبي صلى الله عليه وسلم فاني فقال تعالي يا شيبه
فحيت موضع يد صدري واسخرح الله الشيطان من قلبي فزعت الله يرمي
وهو احب الي من سبي ويبري **عن** سليمان ان رجلا من محروم وقرام الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده قوس ليرمي به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما اناه وهو ساجد رفع يده وفيما الفهر ليرمي رسول الله صلى الله

عليه ولم فيست به ورجع الى اصحابه فقالوا احسنه عن الرجل قال لا ولكن
 هذا يدري لا يستطيع ان يسله فتحبوا من ذلك ورجعوا اصحابه قد ثبت
 علي التبرك فالحقوا اصحابه حتى خطبوا وقالوا هذا الذي يراود وروي ابو
 بكر بن ابي الدنيا من حديث الحكم انه قيل له ما راينا انك تكثر في امر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال لا نلومونا لقد ساعدنا له ليلة فلما دنا منه
 سمعنا له صوتا حلقنا طنا انه ما بقي بهما من جبل الا اضدعتة ثم تواعدنا
 ليلة اخري فرايت الصفا والمروة التفتا حائلنا بيننا وبينه وكان يوكنا من
 الثناء **الباب الحادي والعشرون في كيفية هلال بعض من اداه عن**
 ابن ابي كان رجل نصراني فاشتموا من المقرة والعمارة وكان يبيت للنبي
 صلى الله عليه وسلم معاذ نصرانيا وكان يقول ما يدري بحكمة الاما كنت له
 فلما اتته الله تعالى فدفنوه فاضح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد
 واصحابه لما هرب منه فبشوا من صاحبنا فالقوه فحضره والله فاعمقوا فاصبح
 وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه فبشوا من صاحبنا فحضره
 له وانما قاما استطاعا فاحضره وقد لفظته الارض فاعمقوا الله ليس من الناس
 فالقوه وقال المفسرون في قوله تعالى انا كفيناك المستهزين هم قوم يكانوا
 يشتمون برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالقرآن ما في جبريل يومئذ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والمستهزون يطوفون ما لبث منهم الوليد بن العيص فقال
 جبريل كيف تجد هذا قال ليس عبد الله قال قد كفيته واوما الى ما فيه
 من رجل برش نبالا فقلت شطبة من نبله باراه فقتله الكبران نظاما من
 لينزعها فاصابته فمات ومرا العاصم بن وائل فقال جبريل كيف
 تجد هذا قال ليس عبد الله فاشار الى اخمص قدميه فدخلت شوكه في اخمصه
 فمات ومرا الاسود بن الطلب فقال كيف تجد هذا قال عبد سوء فاشاد
 الي عيينه فمات ومرا الاسود بن عبيد يغوث فقال كيف تجد هذا قال ليس
 عبد الله فاشاد الي بطنه فشق فمات ومرا الحارث بن قيس فقال كيف تجد
 هذا قال عبد سوء فاوي الي راسه فانتفخ راسه فمات قال عكرمة هلك
 المستهزون قبل جبريل وقال ابن السائب هلكوا في يوم وليلة **الباب**
الثاني والعشرون في دفع من قصد اداه من الشياطين عن ابي هريرة عن النبي صلى

عليه

عليه وسلم قال ان عفتا من الجن ثقلت علي البارحة ليقطع علي صلاتك
 فامكن من الله منه وذهنته وادرت ان ارضطه المحب سارية من سوارك
 المسجد حتى تصبحوا فتشظروا اليه كل من اجعول تذكرت دعوة اخي سليمان
 رب اعقر لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي مردته خاسيا ومعني دعتة
 خفتته عن ابي التياح قال قلت لعبد الرحمن بن جندب كيف صنع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ليلة كادته الشياطين قال حذرت عليه الشياطين
 تلك الليلة من الجبال والادوية يريدون رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وفيهم شيطان بيده شعلة من نار يريد ان يحرق اوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وشكر الحارث بن جبريل فقال يا محمد فاقول ما اقول قال فقل اعود بكلمات الله
 التامة من شرمي اخلق وذرا وبرأ ومن شرمي ايزل من السماء ومن شرمي اخرج منها
 ومن شرمي اخرج من الارض وما يخرج منها ومن شرمي الدليل والنهار ومن شرمي
 كل طارق الا طارقا يطرق بخبر يا رحمن قال بطيقت ناره هدر وهزم الله
 عز وجل **الباب الثالث والعشرون في بيان ان الله سبطا ناعا عيشة**
 قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عديك لنالا ففرت اليه فحاه فراك
 ما اصنع فقال ما ايك ناعا عيشة اعزت فقلت وما لي لا يعا وتسلمي على منك
 فقال افا حدك شيطانك قلت ادعي شيطان قال نعم قلت ومع كل ابا ان
 قال نعم قلت ومعك يا رسول الله قال نعم ولكن ربي عز وجل اعاني عليه
 حتى اسلم انقرد باجراجه البخاري والثر الرواة يقولون اسلم فخرج الميم الا
 سفيان ابن عيينة فانه قال فاشتم بها وليس صحيح لان في بعض الالفاظ
 فلا يامر في الاخير **باب** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضلت
 علي ادم بخصلتين كان شيطاني كاذرا فاعانني الله علي حتى اسلم وكن اذ راجي
 عونابي وكان شيطان ادم كاذرا وكان زوجته عونا علي خطيئته **الباب**
الرابع والعشرون في دفع ادي الهوام عنه عن ابي امامة قال كفار رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فحفره ليس بها فليس احدها شر جاز غراب فاحتمل الآخر
 فزني به فخرجت منه هامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان يومنا لله
 واليوم الآخر فلا اليس خفيه حتى يفضها **الباب الخامس والعشرون**
 في اعادته صلى الله عليه وسلم عن بعض اصحابه وقد خرجت فاستنقانت



الحشم بن عدي عن ابيه قال اصابني عن قتادة بن النعمان الطفري يوم
احدنا في النبي صلى الله عليه وسلم وهي في يده فقال ما هذا يا قتادة قال هذا ما
تركه يا رسول الله قال ان شئت صبرت ولك الجنة ما شئت رددتها ودعوت
الله لكذا فمما تقدمها شيئا فقال يا رسول الله والله ان الجنة لجزيرة عطا
حميل وكنتي رجل سبلي بحب النساء واخاف ان يقتلن عور ولا يردين ولكن تردها
الي اوبسا الله لي الجنة فقال انعم يا قتادة ثم اخذها رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيد فاعادها الى موضعها فكانت احسن عيديه الى ان مات ودعا الله له
بالجنة قال قد جعل الله علي عمر بن عبد العزيز فقال له عمر من انت يا فتى
فقال انا ابن ابي الذي سالت علي الحد عنه فودت بكف المصطفى احسن الرد
فعدت كما كانت لاحسن حالها نيا حسن ما عين وباطيت ما يد فقال عمر بن
عبد العزيز من مثل هذا ملئتمو مثل الدنيا المتوسلون ثم قال تلك المكارم لا يقبلان
من لبن شيئا مما بعد ابي الا **الباب السادس والعشرون**
في كلام الجبل المحضر صلى الله عليه وسلم عن ابي سبيد البديري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا ابا الفضل لا ترم من يد غذا
انت ويؤلف فاني فيكم حاجة فانتظروني فاجاء فقال السلام عليكم فقالوا
وعليك السلام ورحمة الله وبركاته قال كيف اصبحت قالوا بخير كيف اصبحت
يا رسول الله قال بخير احدا به فقال تقاربوا الى جف بعضكم الى بعض
فلما فلما امكنوه اقبل عليهم علامه وقال هذا العباس عبي وصواني وهو
اهل بيتي الام اسيرهم من النار كسرت ابا نعم بلاني هذه قال فاست اسكفة
الباب عوايط البيت امين امين امين **الباب السابع والعشرون**
في تكليم الطبيعة له صلى الله عليه وسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم طبيعة مربوطة الى خباء معالي يا رسول الله خلني
حتى اذهب فارضع حشيتي ثم ارجع فتربطني فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صبر قوم وربطه قوم فاخذوا به فقلت له ففعلها قال فما كنت الا
تلي لا حتى جات وبقيت فاني صرغها فربطها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم افيضا اصحابها فاستوهبها منهم وهو يومها لخلها رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داء يوم في بعض شانه

ماذا هو بطيية في رجال قوم فنادته يا رسول الله فوقف وقال ما شئت
قال يا رسول الله ان علي حشيتي وهما جاعا فاطلقتي لاطلق فاردهما
وارجع فتشدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال قوم وربطه قوم
واراد ان يولي فنادته الثانية يا رسول الله علي حشيتان وهما جاعا فخلني
انطلق فاردهما وارجع اليك فتشدي فقال تفعلين قالت نعم والاعدي
الله عذرا لاعتار لخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسن مكانه فما لبثت
ان رجعت وصغر عمارا مع من الذين فرق لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستوهبها من الرجل فوهبها له فاطلقها **ام** سلة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الصحرا فادنا من ابي يا رسول الله اذن لي في ذنابها
فقال هل لك من حاجة قالت ان لي خشفين في ذنابي لجل خلتي لاهب
فاصغرتهما ثم ارجع اليك قالت عذبي الله عذرا لاعتار
ان امر اقل فاطلقها فذهبت فارصعت حشيتها ثم رجعت فاذن لها النبي صلى
الله عليه وسلم وادبه الاعرابي فقال لك حاجة يا رسول الله قال نعم
تطلق هذه فاطلقها فذهبت تغدو يقول شهاد ان لا اله الا الله واثك
رسول الله **الباب الثامن والعشرون** في كلام ابي لرسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ابن عمر ان عروبا صار صبيا لحفلة في كبد يربدان جي الى
اهله فبدرحه وشو به ويا كنه ناداهو جماعة فقال ما هذه جماعة فقالوا
علي رجل يذكرك انه نبي وهو محمد بن عبد الله فجا حتى شن الناس ثم اقبل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد واللات والعزى ما سلت علي دي لجة
ابعض منك ولولا ان تسميني فزيتي العجول لجلت عليك فقلت لك تسررت
تفعلك الاسود والابيض وارجت بني هاشم وغيرهم اذ سبت الهام فرفه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا اخا بن سليمان ما جلدك علي ما قلت وكثر
تكرمي لي بخالي فقال وتخلني ايضا واللات والعزى لانت بك حتى يومين
بك هذا الصب وطرح الصب بين يديه فقال عمر اريد لي امر عنته
فقال اما علمت ان الحليم كاد يكون نبيا ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي الصب فقال له يا صبي قال ليك وسعدتك لسان عزي بين تفهيه
القوم حبيبا فقال له يا صبي من تعبد قال الذي في السماء عرشه وفي الارض

سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنة حبه وفي النار عقابته قال فن انا يا صلب
قال رسول رب العالمين وخاتم النبيين قد اطلع من صدرك خطاب من كذبك
مقال الاعرابي لا استغيت اثرا بعد عيل اشهد ان لا اله الا الله ونحن لا
شريك له وانك محمد عبده ورسوله بشعري وبشري وعلايتي والله
لقد اتيتك وما علي وجه الارض احد هو ابغض الي منك ولا انت الا انا احب
الي من سمعي وبصري ووالدي وولدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا في غمضنا من بني اسرائيل لم نكن
في البرية ما ذا هو صلب فاصطاده ثم جعله في كفه وجاء الي النبي صلى الله
عليه وسلم فناداه يا محمد انت الساحر لو لا الخاف ان مؤمني يسموا الفحول
لصرتك لتسفي هذا فخرت اليه عمر لسطشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
احبل يا حفيظ فقد كاد الحليم يكون نبيًا ثم انفت النبي صلى الله عليه وسلم
الي الاعرابي وقال له اسمك من النار فقال واللات والعزى لا ومن
يكفي من هذا الصبث شر ري الصبث عن كفه فتوكي الصب هاربا فناداه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الصب اقبل فاقبل فقال من انا فقال
انت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ثم انما الصب بقول الايا رسول الله انك
صادق بنودك مهديا وموركت هاديًا شرعت لنا دين الحفي بعد ما عبدنا اوثاننا
الحجر الطواغيتا خيرا معوث مدعي وباخيرا مرسل الي الحشر الا انت
ليتك داعيا انت يرها من الله واضح فاصبحت نبيًا صادق القول راعيا
وموركت في الاحوال حيا وميتا وموركت مولودا وموركت ناشئا ثم صلبك الصب
فقال الاعرابي وانما صلب اصطدته من البرية ثم انت به في كل
محمد بهذا الكلام وشهد له هذه الشهادة انا لا نطلب اثرا بعد عيل اشهد ان
لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله فاسلم وحسن اسلامه ثم انفت النبي
صلى الله عليه وسلم الي اصحابه فقال غلبوا الاعرابي سورة من القرآن **فصل**
فان قال قائل ما رويتم من المعجزات لم ينقل نقل التواتر قلنا مجموع الروايع
يورث علما ضروريا للشجاعة على وجود خاتم ثم عندنا القرآن الذي لا يرتاب
فيه فحجة تام ابدأ بنا دي على منار البحري فانوار النبوة من مثله وامر واهل
الكتابين بصفتهم من البر الادلة **الباب التاسع والعشرون** في اجابة صلب

الله

الله عليه وسلم اليهود عن سائل لا يجعلها الاثني بافتراد اخبارهم عن اثر ان
عبد الله ابن سلام اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المذنب فقال
يا رسول الله الي سائل عنك حصال لا يجعلها الاثني قال سله اول اشراف
الساعة وما اولك مايا قل منه اهل الجنة ومن اين يشبه الولد اباه وامه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبرني من خبر بل انما قال قال
خبر بل ذلك عدو اليهود اما اول اشراف الساعة فتاخرج من الشر وتختبر
الناس الي المغرب واما اولك مايا كل منه اهل الجنة فزيادة كبر حوت واما
شبه الولد اباه وامه فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع اليه الولد وادنا
سبق ماء المرأة ماء الرجل نزع اليها فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول
الله وقال يا رسول الله ان اليهود قوم بعت وانهم ان يجعلوا باسلامي
بيعتوني عندك فارسل اليهم فتلقهم عني اي رجل ابن سلام فيكم قال
فارس اليهم فقال اي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا اخبرنا واي من
خبرنا وعالمنا وابن عالمنا وافقنا وابن افقنا قالوا اي من ان اسلم سلون
قالوا اعاداة الله من ذلك قال فخرج ابن سلام فقال اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله قالوا اشترينا ابن سريانا بن جاهلنا فقال ابن سلام هو
الذي كنت اتخوف منهم يا رسول الله عن ابن عباس قال اقبلت يهود الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابا القهم نحن نسالك عن حصة اشيانا في ثلث نباتنا
من عرفنا انك نبي واتبعناك قال فاحذ عنهم ما اخذ اسرائيل علي نبيه ان
قال الله عليا يقول وكيل فالواحدنا عن علامة النبي صلى الله عليه وسلم
قال تنام عينا ولا تمار قلبه قالوا اخبرنا كيف مؤنث المرأة وكيف
تذكر قال لتسقي الماء فان علاما المرأة ماء الرجل انت وان علاما الرجل
ماء المرأة اذ كرت قالوا صدقت ما حرم اسرائيل علي نفسه قال كان فيك عرق
التساقم بعد شيابهم الالبان الابل محرم لحمها والواصدت قالوا اخبرنا
ما هو الرد قال ملكك من الدلاية موكب بالسحاب بيده او في يده مخراق
من نار يجره السحاب ويصرنه حيث امره الله قالوا فما هذا الصوت الذي
يسمع قال صوتة انما نعت واحد وهي التي ما يعك ان اخبرتنا اخبرنا فانه
ليس من نبي الا بابيته ملكك من يامه الله بالخبر من صاحبك قال خبر بل قالوا



حبريل ذلك الذي ينزل بالحرب والقتال دال عدونا لو تلت ميكايل الذي
 ينزل برحمته والقطر والنبات فانك ابنة عز وجل من كان عدواً للحبريل
 فانه شتر له على قلبك ياد الله الالهة **عن** عبد الله قال يهودي ان هذا
 يزعم انه نبي فقال لاسلته عن شي لا يحله الابني قال نجا حتى تجلس ثم قال
 يا محمد موكب الانسان ماله يهودي من كل خلق من منطقة الرجل ومن
 منطقة الرجل ومن منطقة المرأة فانما منطقة الرجل منطقة غليظة منها
 العظم والعصبانما منطقة المرأة منطقة رفيقة منها اللحم والدم فقام
 اليهودي فقال هكذا كان يقول من فتلك **عن** اي حواء التي انثوان بولي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حذنة قال كنت فاعنا عند رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاجبر من اجبار اليهود فقال لا اكره عليك يا محمد مدبغته دفعة
 كاذن يزع منه فقال لم تدعني فقلت لا يقول يا رسول الله فقال
 اليهودي انما تدعوه باسمه الذي شاة به اهله فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان اسمي محمد الذي سمي به اهلي فقال اليهودي حيت اسلك
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل ينفعك شي ان حدثتك قال
 قال شئ باد في فتلك رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود معه فقال سئل
 فقال اليهودي اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم في الطليعة دون الحسرة قال فنزل
 الناس اجازة فقال فيها المهاجرين قال اليهودي فاحضتهم حين يزحوا الجنة
 قال زيادة كيد المؤمن قال فما غدوهم في اشرها قال سحرهم ثمور الجنة الذي
 كان ياكل من اطرافها قال فما شراهم عليه قال من عيل تسمى تسليلا قال
 صدقت قال وحيث اسلك عن شي لا يغله احد من اهل الارض الا نبي او رجل
 او رجلان قال ينفعك ان حدثتك قال شئ يا ذبي حيث اسلك عن الولد قال
 ما الرجل ابين وما المرأة اضمر فاذا اجتمعوا فعلا من الرجل في المرأة
 اذكر ما ياد الله تعالى واذا علم من المرأة من الرجل انما ياد الله قال
 اليهودي لقد صدقت وانتك لبي ثم اصرقت فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لقد سألني عن هذا عن الذي سألني عنه وما لي علم بشئ منه حتى اتاني
 ابنه عز وجل به انقر دبا حراجه **سنة الباب** **الفلان** في رويته في

أمته عليه وسلم يقول علينا بوجه قبل ان يكبر فيقول تراضوا واعتد لوا
 فاني اراكم من وراء ظهري **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 صل ترون قبلي ها هنا فوالله ما جني على خشوعكم ولا ركوعكم ابي لا اراكم من
 وراء ظهري بل قد ثقتان **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقموا
 الصلوات فاني اراكم من خلف ظهري **الباب** **الحادي عشر** في ان الله صلى الله عليه وسلم
 يركب في الظلة كما يركب في الوصية **عن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب في
 الظلة كما يركب في الوصية **الباب** **الثاني** في ان الله صلى الله عليه وسلم
عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر بن علي بن طالب فقتل
 هو وشيكي عبيدة قال فاستأنا اليه فاني به فيصق في عبيدة ودعاه ثم كان ليركب
 به ورجع ارجاه **عن** عبد الرحمن بن ابي ايل قال كان ابي يسمي رافع علي وكان علي يلبس
 ثياب الصبي في الشتاء ونياب الشتاء في الصيف فقتل له اوسا سنة فسأله فقال لا اراكم
 الله صلى الله عليه وسلم يوم بعث الي وانا ارمدة العين يوم خيبر فقلت يا رسول الله ابي
 ارمدة العين قال فقتل في عين يومك قال الله اذهب عن الخوف والبرد فما وجدت حرا ولا
 بردا مكدم يومه **عن** علي قال ما رمدت منذ ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في عيني **عن** جابر بن عبد الله قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر حتى اذا كنا
 ببعض الطريق مرنا بامرأة خالسة معاصي فقالت يا رسول الله هذا افسانه بلان
 يؤخذ في اليوم ما دري كرمه قال ناولنيه فرفعتني اليه فحمله بين يدي واسطة
 الرجل ثم رفعه فاه فمعت فيه ثلثا وقال سم الله انا عبد الله احسا عدواه ثم ناولها
 زيادة وقال القنا في الرحبة هذا المكان فاخبرني ما فعل قال قد هبنا ورجعنا فوجدناها
 في ذلك المكان من اشيائنا ثلاث فقال ما فعل صبيك فقالت والذي بعثك بالحق
 ما احسننا منه شيئا حتى الساعة فاحتر هذه الغنم قال انزل فخذ منها واحدة
 وخذ البقية **عن** ابن عباس ان امرأة جاءت بولدها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالت يا رسول الله ان به لثما وانه ياخذ من طعامنا قال شح رسول الله صلى الله
 عليه وسلم صدره وودعها فخرجت فخرج من ميه مثل الجر والاسود صبي **عن** ابن
 مالك قال سميت الناس سنة علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمينا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم خطب على المنبر يوم الجمعة اذا تهاجر ابي فقال يا رسول
 الله فلكم المالك فراجع الغيا فادع الله ان سقينا مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

مربة وما في السماء فرقة فثارت سحاب اثنا لالحجاب ثم لم يزل عزيمته حتى راي
المطر ينحدر على خفيه قال فطربنا يومئذ ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي
يليه الى الجمعة الا حري فقام ذلك الاعرابي او رجل غير فقال يا رسول الله هذمه
الينا وعزولنا ادع الله لنا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم بربهم فقال
انهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل تشير الي حاجية من السماء الا ان خرجت حتى ضارت
المدنية في مثل الجوة حتى سال الوادي وادي قناة ثم قال فما جعل احسن حاجية
الاحد بالحد اخراه **ع** حميد قال سئل ان ربنا لك هل كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يربح في الدنيا قال نعم مينا هو حجة خطب الناس فعيل يا رسول الله حفظ
المطر واخبريت الارض فادع الله عز وجل فربح بربهم حتى رابت بيض بطيه فاستنق
واماري في السماء سحابة فما قضينا الصلاة حتى ان ثاب القريب الدار لمة الرجوع
الي ابله فلما من حجة فلما كان الجمعة قالوا يا رسول الله هذمت البيوت واحترق
الركبان وهلك المالك فندبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال سيد هكذا ففرق بين
ربهم الله حوالينا ولا علينا قال فكشفت عن الدمية **ع** الزهري را عايشة بنت
سعد حدثت ان اباها حدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلوا داهشا لاما
فيه وسبقه المشركون الى القلاب فنزلوا عليها واصاب اسلحين الهطش بشكر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبجم النفاق وقال بعض المنافقين لو كان نبيا كما يزعم
لا سئسني لغزبه كما سئسني موسى مبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال او قال له
عمر ان سئسكم الله ثم بسط كفيه وقال اللهم جلنا سحابة كثيرة فاصبر قادمنا محاولا
ضحكوا زبرجا بنظرنا منه ردا فاذ اند قطع بجلا سحابة ياد الجلال والاكرام فارد بربه
من دعا به حتى اظلمت السحابة التي وصف بهاون في كل صفة وصف رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صفات السحاب ثم لم يزلوا الصر بانبي سلفا رسول الله صلى الله عليه
والمعهم السيل الوادي فشرب الناس وارتووا **ع** اسير قال لما كان يوم الحديبية
هبط على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ثمانون رجلا من اهل مكة في السلاح من
قبل جبل التميم بريدون غرة رسول الله صلى الله عليه وسلم مدغاعلهم فاخذوا قال
عفان ففقي عنهم ونزلت هذه الآية وهو الذي كف ايديهم عنكم وادرككم علم بطن
مكة من بعد ان اظهرهم عليهم **ع** عمر بن الخطاب قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اذنا ثبته فجذب فيه ساء وكنت فيه شعرة فاحدتها فقال لكم بحلة قال فزايته وهو

ابن اربع وتسعين سنة لم يزل خفيه شعرة بيضا **ع** اسير قال دعا اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اكثر ماله وولد واطل حياته فاكثراه ما لي حتى اكر ما لي بحل في
السنة مرتين وولد لي ما به **ع** ستة **ع** اي نزل على ابيه قال كان ابن لاي لهب
ليس النبي صلى الله عليه وسلم واسمه عتبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم سلط عليه كلك
فخرج بريد الشامة فاحلته مع اصحابه قال فبن لوانك فقال والله اني لا اخاف دعوه
محيي قال فقال لهم كل ان لا تحوطوا المتاع خو له فعدوا بحرسه فجاء السبع فانهزعه
مذهب به **ع** بلال قال اذنت الصبح في ليلة باردة فلبت بانه اخذ ثراذنت فبات
اخذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما شانهم يا بلال قلت كبدكم البرد فقال اللهم اكسر
عظم البرد قال بلال فلقد رايتهم يتروحن **ع** اي اذا باطاب مرض فاده النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا ابن اخي ادع ربك الذي يقيد ان يعافيني فقال اللهم اكشف عني
فعل البرطاب كما شط من فقال فقال يا ابن اخي ان ربك الذي يقيد ليطيئك قال
وانت يا عاه لير طعت الله ليطيئك **فصل** لما ظهرت معجزات رسول الله صلى الله عليه
وسلم تبعه المؤمنون غللا بالدليل لا تقلبنا ولهذا كانوا يعرضون ليعرفوا الشئ
فيقولون واصلت ولهينا وولدت كذا فبينهم لهم سبب ذلك فلما ادعت له القلوب
وشاع الاسلام ضمنت قلوب مكذبيه وخاسد به فزنى اليهود للجلود في النار تافا
لمقتضى الحق مع علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد قوم يقولون بربهم مثل
القرآن كسيلة فانه قال باضفدع نقي ما تتقين وسع ان الرسول صلى الله عليه وسلم
مع علي بن ابي طالب فبينت شعرة فخرج هو علي بن ابي طالب فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصق في يمينه فاست بالمار بصق هو في يمينه فاست فلما ضا الاسلام بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولحقته الهدايا اجتمع جماعة من الحديث وقالوا لاطانة لنا بالمدين
طورا حتى يظهر الاسلام ويحل منه الاثات وهم الباطنية يظهر والاسلام والتمند
ومقصودهم اصطباذ الجبال فاذا تكلوا منهم كاشفوا بالاحاد تا ان يعقلوا واجتهدت
برس الباطنية سلكت عدة طريق الارزاع على عقله وعقول اتباعه وكنت اقول لاهل
طريق ووجوه ووض الامل في حجة الياس حق وقد طبقت شريعة الاسلام الارض
انكملت فلما جمع في كل سنة دعوات وكل اسبوع في الجمعة ومحام في المساجد حتى
تحدثون انفسكم بتكدير هذا البحر المالح وحيث هذا الامر الظاهر في الاثات وتقوم
يا ذن علي ما بين الرف منار باسم هذا الرسول صلى الله عليه وسلم وغاية ما اتم عليه



حديث في خلقه لوطهم لم يومن هلاك قاتله ولا عرف احق منكم هذا الي يحيى بالانظار
تالت وقد اتمت حجة من المحدثين في المسائل كافي العلوي المقتري فضله ابو الرازي
فانا على فتح صفة واندر من حجة في المحدثين من صعدوا اتحاد بش يقصد و
بما شين الشريعة وتنا نقضا فاطر الله علكا يكشفون مضاجعهم ويبيثون الصواب
من الخطا واظهر قنوم السكينة فاقبالوا خبرون عن الغيوب واخذ قنوم ينكفون على ما في
القلب والمخيم يقولون قد علمنا كل ذلك ليظهروا ان ذلك السلام لم يات بحجج ويا في
الله الا انهم يظهرون قائلين عليل على جد نبينا صلى الله عليه وسلم
انما يري سحابة انما يهل الكذاب ليس اثر لينا صلبة بالعباد فتجوز ان يهل من
يكذب عليه سنين شريعت شريعتة نقلة وقد اورد على شيخ شريعتين شبهة ونخل السب
شريعت با تامة على الامم وتوقل كلته بالاعجاز خاشاه ان يعقل ذلك ولو فعله ل
من الصدق من الحلال لم يسمع دعائي يقول ولو تقول علينا بعض الايات لآخذنا منة
بالعين فاعطى في صدقه طعن في عدل الباكي عز وجل وحكمته لان الطعن ترجع
على المعين قاله لقد فاصت اشقة معجزاته على اصحابه فكتب عمر الى بل صردا يكي
سارية فاسمعة وحي كجوز كسري فغسبت في مسجد ابواب **فصله على الانبياء**
ومثلنا بعث به ومثل امته ووجوب طاعته وتقدم محبته على المرفوض **الباب**
الاول في ذكر فضله على الانبياء عليهم الصلاة والسلام اعلموا ان الله سبحانه وتعالى
انشأ النفوس مختلفة فيها الغاية في جودة الجوهرية ومنها الموصلة ومنها القدر وفي
كل مرتبة درجات والانبياء هم الغاية حلت اندامهم سلمية من عيسى صلى الله عليه وسلم
النفوس الكاملة ثم نبينا وتون وكان نبينا صلى الله عليه وسلم اصح الانبياء ومزاجا
واكملهم بدنا واصفاهم وخالقهم خلقا والظهور نوراً ومعرفة ما تذكر من
احكامه وصفاته متبين ذلك ولد ادمه الله تعالى على الكل **فصل** في ذكره ان خلق
نفسه وتخلق نفوسهم **على** في هرون رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كنت اول النبيين في الخلق واخرهم في البعث وقد ذكرنا كيف خلقت طينته واول الكتاب
فصل ومن ذلك انه اخذ له الميثاق على جميع الانبياء فقال عز وجل واذا اخذ الله من سابق
النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة فترجوا ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم لما معكم المؤمنين به ونسرة
تحمل الانبياء كالاتباع له والهمم الانقياد فلو ادر كونه وجب عليهم اتباعه وقد قال
عليه السلام لو كان موسى حيا اليوم ما رعبه الا اتباعي **فصل** ونذكر في الانبياء نقلا

عز وجل انا اوحيها اليك كما اوحيها الى نوح والنبيين من بعد **فصل** وخاطب كل نبي
باسم صفاته تعالى يا ادم اسكن يا نوح اهبط يا ابراهيم اعرض يا موسى الى اصطفتك
يا داود انا جعلناك خليفة يا عيسى بن مريم اذكر يا زكريا انا نبشرك يا يحيى هذا الكتاب
ولم يخاطب نبيا محمدا صلى الله عليه وسلم تعظيما له بل قال يا نبينا النبي يا بها الرسول
فلما ذكرنا منه للمعريف تزيه ذكر الرسالة فقال تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الانبياء واسما بانهزل على محمد ولما ذكره مع الخليل ذكر الخليل باسمه وذكره باللقب فقال
تعالى ان اوليائنا من ابراهيم لادن بعثوه هذا النبي **فصل** واخر الله تعالى ان لا يصير
كانوا يحاطون انبياءهم باسماءهم كقولهم يا هود ما جيتنا ببينة يا صالح قد كنت نبيا
مرحوا مثل نقدا يا موسى اجعل لنا الها يا عيسى بن مريم هل تستطيع ذلك يا عيسى ان
يخاطبوه باسمه فقال تعالى لا تجعلوا دماء الرسول بينكم كدماة بعضكم لبعض **فصل**
ابن عباس فيه انه قال كانوا يقولون يا محمد يا ابا القاسم فيها هم الله تعالى عن
ذلك اعظاما لنبينا صلى الله عليه وسلم وقالوا يا نبينا الله يا رسول الله وبنيه انبياء
عز الحسن قال لا تقولوا يا محمد قولوا يا رسول الله **فصل** وقد كان الانبياء يجادلون
امهم عز انفسهم كقول قوم نوح انا لترك في ضلال مبين فقال داودا عن نفسه
ليس في ضلالة وقول قوم هود انا لترك في سفاهة فقال لبيد سفاهة
وقال نزعون الي لا ظنك يا موسى محمدا فقال موسى الي لا ظنك يا نزعون مشورا
فتولى الحق سبحانه المجادلة عن نبينا صلى الله عليه وسلم فلما قالوا هو شاعر قال
وما علمناه الشعرونا لو اكا هو قال ولا يقول كاهن وقالوا فقال فقال لافضل
صاحبه وقالوا محبون فقالوا ما انت بنعمة ربك محبون **فصل** وانتم اكن عز وجل
محيانا نكروا ما يقع القسم بالمعظم والمجبوب **عز** ابن عباس قال ما خلق الله وما ذرا
نفسا هي الهم عليه من محمد صلى الله عليه وسلم وما سمعت الله اسم حياة احد غير
فقال لعمر انهم لم يسموهم بغيره قالوا بل سموا به اعظم من قوله لمحي واصطفتك
لنفسه وكذا قوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله وقوله لا اقترب
لهذا البلد وانت حل بهذا البلد للمعني اسمك لا بالبلد فان انتمت بالبلد ولانك
نبيا موسى اخلع بوليك ولاحي الانبياء يا محمد اركب البراق ولاحي الارباب **فصل**
وتد اشار الله تعالى في ذنوب الانبياء ثم ذكر النبوة عليهم فقال تعالى وعيسى ادم
ربة فغوي ثم احبته ربه فقال عليه وهو يي وقال في حق موسى الي مبتلته من نفسه



ثم قال ذكبت اعفوني يغفر لكم وقال فيقول اورد لقد طردتكم الى نجا حبه
الايه ثم قال مغفر لكم ذلك وقال ولقد ضلنا سبلنا ثم قال اناب عز وجل يغفر ان
ذنب نبينا صلي الله عليه وسلم من غير ان يذكر له ذنبا قال له تعالى عفا الله عنك لم
اذنت لغفر وقال تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فبدا بالعبادة قبل
ذكر الذنب رفقا عليه بقلبه لا تترك الذنوب قبل العمل لا تزعم **فصل** ومن اراد ان يغفر له
على الاثام ان اذم سال الله محمد ان يتوب عليه كاذرا في اول الكتاب وان يوحا في
على توبه ونبينا صلي الله عليه وسلم قال لا اثم اهدموني ثم قد اخذ الله خليلكا اذ
اراهم خليلكا وقال عليه الصلاة والسلام ولكن صاحبكم خليل الله **ع** ان يستعوي
يقول سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان صاحبكم خليل الله يعني نفسه ثم
جعل الله عز وجل جيبيا وهذه ليست لعين **وع** اذم من ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال له ربه قد اخذتكم خليلكا وهو في التوراة مكتوب حبب الرحمن **ع**
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اخذ الله ابراهيم خليليا وموسى خليليا والنجدي
جيبيا ثم قال وعزبي لارز جيبيا على خليلي وكحي فقلت فان كان ابراهيم كذا الاصل
فقد ربي نبينا صلي الله عليه وسلم هبل من اهل الكعبة ثم اشار بوجه الفخ الى المذابة
وسمع حيا فخرج وان كان هو قد ربي في قومه ما لا يدور فقد ربي نبينا صلي الله عليه
وسلم بالصبا لمزقت اعداء يوم الحندق وان كان اصالحا نامة فقد سجدت الابل
لنبينا صلي الله عليه وسلم وان كان يوسف صلي الله عليه وسلم قد كان نبينا صلي الله عليه
وسلم كالقروان كان الحجر يخرق لموسى فقد شبع الماء من بين اصابع نبينا صلي الله عليه
وسلم وهو الخبث لان الماء ما زال يخرج من الجحان وحوا اخرج رخصته الى نبينا صلي الله عليه
وسلم اعجب من حالات عيسى مريم وندوة غا نبينا صلي الله عليه وسلم الشرف ففتت الارض رجات
اليه وان كانت الجبال سجدت مع داود فقد سمع انصا في كوف نبينا صلي الله عليه وسلم
وان كان الحديد لبرز اورد فقد لان النحر لنبينا صلي الله عليه وسلم ثم قال ابو نعيم الحافظ
اما دخل رسول الله صلي الله عليه وسلم الى القادما ليراسه الى الجبل فخرى فخرى عنده فلبس
الله الجبل حتى اذ لم يره راسه واسم روح الحجر من جبل اثم لان له حتى اذ لم يره راسه
وساعد وذاك مشهور بعقده الحاج وبروثة وعادت سحرة بيت المقدس فبينه العين
فربط اذ ايمته وهو الفاس لمسون ذلك الموضع الى اليوم قلت وان كان سليمان اعطى
ملك الدنيا فقد ربي نبينا صلي الله عليه وسلم عفا في حراين الارض فاباها وهذا وان كانت

الريح

الريح سمحت لسليمان عدوها شهور وواحدة من ضياع الله عليه وسلم سارا الى بيت
المقدس مسبوحة شهور في بعض الليل وسارا الى بيت الله عليه وسلم سارا الى بيت
حمين الف سنة الى العرش وان كان سليمان فم كلام الطير قد ربي نبينا صلي الله عليه
وسلم كلام البعير والذئب والحجر والشجر وان كانت اكن سمحت لسليمان وقد انت
الى نبينا صلي الله عليه وسلم طاعة منهم يومئذ به وقد كان سليمان يصعد زعماء
منهم ولما نزلت عن رب علي نبينا صلي الله عليه وسلم استوى وقد كان الجن اعوانا سليمان
يخدمونه ونبينا صلي الله عليه وسلم كان اعوانه الملائكة يقابلون بين يديه ويدفعون
اعداءه وقد ذكرنا فيما تقدم ان ابا جهل لما اتا رسول الله صلي الله عليه وسلم
وهو يصلي ليظا على عنقه نكس على عنقه وقال لا ينبغي وبينه لحدنا من نار وهاؤا
الحقة وان كان عبيد ابي الموق فقد كان نبينا صلي الله عليه وسلم الدراع المرمور ورد
عين فتادة من النعان وكانت احسن عيبيه وان كان عبيد بن الجرب قد شاركه
نبينا صلي الله عليه وسلم في ذلك **فصل** وقد مر ان الله عز وجل اسما نبينا صلي الله عليه
وسلم باسمه عز وجل عند ذكر الطاعة والمعصية فقال تعالى واطعوا الله واطعوا
الرسول وقال طمعوا لله ورسوله وقال نذوة الى الله والى الرسول وقال
نازل الله حمسه ودرسول قال وما نكروا الا ان اعنا هو الله ورسوله وقال ان
الذين يودون الله ورسوله وقال المرء فليؤا الله من حيا لله ورسوله وقال
ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله وقد ذكرنا ان الله عز وجل قال لا افكر الا ذكرت
معي **فصل** واما الاحاديث المنقولة في فضله على الانبياء **ع** ان النبي صلي الله
عليه وسلم قال لعطيت حشا لم يعطني احد قبلي بصرى بالرعب سيرة شهر جعلت
في الارض سجدا وطهرا واما رجل من امي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنايم
لمنحل لا حذر قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت
الي الناس عامة **ع** اذم من ان النبي صلي الله عليه وسلم قال بعثت حوامع الكلم
بصرت بالرعب ونبينا انا ناسير ابيني لنت عفا في حراين الارض فمضت في يدي
الحديثان في صحيح البخاري وحوامع الكلم ان يجمع المعاني الكثيرة في الا افراط السيرة
في يد رنا قال رسول الله صلي الله عليه وسلم وحملت حشما لم يطهر احد
قبلي بعثت الى الاحمر والاسود وحملت لي الارض سجدا وطهرا واحلت لي الغنايم
ولم ينحل لا حذر قبلي بصرى بالرعب بصرى لعدو وهو مني مسير شهر وفيه ليل

تغله فأخبت دعوت سفاعه لاني مائة منكم ان شاء الله من لم يذكر شيئا
عن ابي يوسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت حسنا بعثت على البحر والبر
وحملت في الارض محمدا وظهرت واحلت في المعاني والرحل لمن كان في بصرى بالعب
شرا واعطيت الشفاعة وليس من نبي الا نذناك شفاعة والى اخبتا شفاعة
شرح حملها لمرات من امي لا شربك بالله شيئا **عن** ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فقلت باربع جعلت الارض لاني محمدا وظهرت وارسلت الى الناس
كافة ونصرت بالعب من سيرة شهر يسير بين يدي واحلت لاني القباير **عن**
علي بن ابي طالب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت ما لم يعط احد من
الانبياء فقامت يا رسول الله ما هو تا نصرت بالعب واعطيت مفاتيح الارض مميت
احد وجعل القباير لظهرت واحلت لاني خير الامم **عن** عمر بن شعيب عن ابيه عن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة تبوك قام من الليل يصلي فاجتمع راء رجال
من صحابه يحرسونه حتى اذا صلى وانصرف اليهم قال لهم اعطيت الدليل حنا اعطيت
احد مني اما اننا ارسلت الى الناس كلام عامة وكان من قبلي انما يرتد الى سريره ويصير
على العبد وبالعب ولو كان بيني وبينهم سيرة شهر لم يبق رعبا واحلت في القباير
اكلها وكان من قبلي يعطون اكلها كانوا يحرقونها وجعلت في الارض مستاجدا وظهرت
انها ادركت الصلوة تحمت وصلبت وكان من قبلي يعطون ذلك انما كانوا يصلون في
كائبهم ويقيمهم وكما سمة هي ما هي قبل ليسل فان كل بي سالا فخرت مسئلي الي
يوم القيمة ما لم يكن من قبل ان لا اله الا الله **عن** جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب
اذا صلى في الله عليه وسلم تكايب احبا به من بعد لقل الكتاب فقراه على النبي صلى الله
عليه وسلم فغضب فقال (ممن تكون فيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده لقد خبتكم
يا بيطا بغيته لا تسالوا عن شي تخف لكم حق تنكذبون او يبطل قصد مؤتمرا
والذي نفسي بيده لو ان سوي عليه السلام كان حيا ما وسعه الا ان تبعني **عن**
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بدلك سوي فاتبعتوه
ولو كان سوي حيا شر ادر كنوني لاتبعتني **عن** جديفة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت على الناس ثلاث جعلت ضيقنا لاهوت الملائكة وجعلت لنا الارض
سجدا وجعلت نزلنا لنا ظهورا اذا لم نجد الماء **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فقلت على الانبياء سمع اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالعب واحلت

في الغناير وجعلت في الارض ظهورا ومحمدا وارسلت الى الخلق كافة وختم بالسبوت
عن ابي تركيب قال كنت في الحجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل
عليه رجل اخر فقرأ قراءة سوي فقرأ صاحبه فلما قضينا الصلاة دخلنا حيفا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قراءة انكرتها عليه ودخل بعد اخر فقرأ
قراءة صاحبه فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراه بحسن الذي صلى الله عليه
وسلم فقامت فاضطقت في نفسي من الكذب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما زاري رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمات غشيتي ضرب في صدرتي فغضت عروا وكما انظر
الي الله فزعمت ان لي يا ايها ارسلي الي ان اقرا القرآن على امي فوددت اليه
ان يصون علي امي فزد الي الثانية افراه علي حرف فوددت اليه ان يصون علي امي
فزد الي الثالثة افراه علي سبعة احرف فقلت بكل ردة رددتكم فاستلها لاني
فقلت اللهم اغفر لاني اللهم اغفر لاني واحزت الثالثة ليوم سري على الكلو كالم
حي ابراهيم صاوات الله وسلامه عليه هذا الحديث وخبرني ان من قبله من امره من
الانبياء او فضل امي علي الامم ارسلني الى الناس كافة ونصرت بالعب سبعتين
سري ففهم في قلوب اعدائي وجعلت في الارض كل ما سجد وظهرت انما عبد ادر كته
الصلاة فغضه سبيده وظهرت واحلت في الغناير **عن** ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت حسنا لم يعط احد من الانبياء
جعلت في الارض ظهورا او سجدا ولم يكن من الانبياء يعني يصلي حتى يبلغ حواض
ونصرت بالعب سيرة شهر يكون بيني وبين المشركين مشيع شهر فمقدت الله العيب
في قلوبهم وكان النبي بعث الى خاصة قومه صبيحت الى الحز والانس وكان نزل احبا
يعززون الحسن حتى انما رقتا كته وامرته اراقصه في فقوا امي ولم يبق في الا
فد اعطيت قوله واخرت انما شفاعة لاني فان قال قائل فذلك انما كان سراي
ومعلوم ان العبيد والامان ان الغنيمة فارجحه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
احلت في الغناير فالحارب انما كان الانبياء اذا جاهدوا وقوتوا الغنيمة
التي هي اسقة واطعمه واول منزلت نار فاكلها حتى ذلك السر بها الامم
بد لاني عليه الصحيح عن حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عراي محمدا غموا فاقبلت النار لتاكله فابت ان تطعمه فقال

الذي صلى الله عليه وسلم فيكم غلول فاحزوا مثل راس بقرة فوضعه في المالب
فما قبلنا لنا وما قلته فلم يحل الغناير لا حيد من قبلنا ذلك يا ذن الله تعالى راي
صنعنا وعجزنا فطيرها لنا واما العبيد والامان والحيوانات فاما تاتي في تلك الغنائم
دون الانبياء ولا يجوز ولا يبيح احد في ذلك لسبب الغنيمه بل لا شاي او الهديه
ويعود ذلك ومن هذا شري سليمان وكان يجوز ذلك لسببنا صلى الله عليه وسلم فكان
باخذنا من بينه التي يتصرف فيه وهذا من حضا يبره دون الانبياء وان قيل العبيد
والامان غنيمه ايضا قلنا نعم ولكن ذلك حرم على الانبياء **وعن** ابي هريره قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سيد الناس يوم القيمة وهل تريدون ان يكون ذلك
جمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد وتدنوا الشمس فيبلغ الناس من
الغرب والشرق ما لا يطيقون ومنزل بعض الناس لبعض الا ينظرون من شفع لهم اني
رايتك عن رجل مينا تون ادم وذكر حديث الشفاعة وانه هو الذي شفع في الخلق
وسيا في هذا الحديث في باب الشفاعة ان شاء الله وذكر في الاحاديث هناك
احتياج كل من كلم اليه ونقدمه عليهم **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما اول الناس حروجا اذا ابحثوا وانا خطيبهم اذا اذندوا وانا مبشرهم
اذا ابا سوا وانا اكرمهم بعد ادم علي في ولاخر **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال انا اكرم الاولين والآخرين في الله عز وجل ولاخر **وعنه** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولهم حروجا وانا اكرمهم اذا اذندوا وانا
خطيبهم اذا ارتضوا وانا سشفهم اذا ابحثوا وانا مبشرهم اذا ابا سوا وانا
مبشرهم في وانا اكرمهم بعد ادم علي في ولاخر **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم
مكون اولهم مشور **وعن** ابن عباس قال جئنا من من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فينتظرونه فخرج حقا اذا انا منهم سشفهم نبيذ اكرمهم فنتهم حديثهم
قال فيهم من عجا انا الله اخذ من خلقه خليفه لا ابراهيم خليفه وقال اخرا ما ايا
من ان كلم الله موسى تكليما وقال اخرا نبيي كله الله ووجه وقال له وادم اصطفا
الله فخرج عليهم فسلم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم انا ابراهيم خليل الله وهو كذلك
وان موسى خليفه وهو كذلك وعيسى ووجه وكله وهو كذلك وادم اصطفا الله
وهو كذلك انا وانا خليفه الله ولاخر وانا حاصل او اخذ يوم القيمة تحت ادم
فمن دونه ولاخر وانا اول شافع اول شافع يوم القيمة ولاخر وانا اول من يحرك

عز

على الجنة ولاخر فيفتح الله جليلها ومعني فغرا المؤمنين ولاخر وانا اكرم الاولين
والآخرين على الله تعالى ولاخر **وعنه** ابن عباس قال ما خلق الله خلقا الا ابراهيم
الذي من بعد صلى الله عليه وسلم **وعن** حذيفة قال قال صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابراهيم خليل الله وموسى كله الله تكليما وعيسى كله الله ووجه فجا
اعطيت يا رسول الله قال ولد ادم كلم محمد صي وانا اول من فتح له باب الجنة **وعنه**
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رب اني لم يكن في الاولين
في عليا برهم اخيلا وموسى كلها وسحرت لداود الجبال ولسليمان المرح والياطين
واحييت لعيسى الموتي فاجعلت لي مالا وليس قد اعطيتك افضل من ذلك
كله ان لا اذكر الا ذكرت محي وجعلت صدور امتك اناجيل يقرأون القرآن
ظاهرا ولم اعطها امه **وعن** ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لما اسري لي الى السماء قلت يا رب اخذت ابراهيم خليلي لا وكلت موسى خليلي لمعنت
ادريس مكا تاعليا واتت داود وبورا واعطيت سليمان سلطا لا ينبي في احد
من بعد فما ذل يا رب فقال يا محمد لم خيل لا كما اخذت ابراهيم خليلي لا وكلت
كما قلت موسى تكليما واعطيتك فاحة الكتاب وفاحة سورة المقرة ولم اعطها
نبييا تنبكه وارسلتك الى اسود اهل الارض واخبرهم وانسهم ووجه ولم ارسل
الي جاعتهم نبييا تنبكه وجعلت ادم من تد ولا منك ساجد وظهر او اعطيت امك
التي ولم امله لانه قبلها ونفرتك ما لعرب حتى اعدول لعرب منك وانزلت عليك
سعيد الكتب كلها قرا تاعديا ورميت لك ذررك حتى لا اذكر الا ذكرت محي
وعنه جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اخذني
على جميع العالمين من النبيين والمرسلين **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله عز وجل اعطى موسى الكلام واعطى ابراهيم القوة وقضاني بالقادر
المجود والحوض المورود **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضلت على ادم محصلين كان سبطا في كافر اما عني الله عليه حيي ائله وكن اولي
عزائي وكان سلطان ادم كائنا وكان ذوجه عونا على حكمته **فصل** في
قال قيل كيف تاتت بعثت الى الخلق كافة ومع لوم ان موسى لما بعثت اليي
ارسل لي لوجه غيرهم من الامم تالونه تيلغ ما حابه عن الله عز وجل لم يحزله
كتمه بل يحب عليه اظها رذلك لم ثم قد اهلك الخلق في زمن منح وما كان ذلك



الامن بمومر وسالته فتد احاب عن هذا برعقل ثقال ان شرعية نبينا
صلى الله عليه وسلم جات ناسخة لكل شرعية قبلها وقد كان يجمع في العصور الراحدة
نبيا وثلاثة بدعوا كل واحد الى شرعية تخصه ولا يدعونه من الانبياء
اليها ولا يذبحها بخلاف نبينا صلى الله عليه وسلم فانه دعا الكل ونسخ وقال
كان موسي حيا ما وسعه الا اتباعي وما كان لي علي ان يقول هذا وحي موسي
واما نسخ فانه لم يكن في زمنه نبي يدعو الى الله **الباب الثاني** في ذكر خصايه
مخلص صلى الله عليه وسلم مواجبات ومخطورات ومباحات وتكررات قالوا
جبات السؤال والرد والاصحية وركعتا الحج في ثياب الدليل وحالات المخطورات
الكره بالعين واقل الصدقة المفروضة والتزوج بالامانة وخلع لامة الحرب
حتى ياتي العدو واما قول الشعروا الحكماة فقد ذكرت في المخطورات واما منع
من ذلك الامة حرم عليه واما المباحات فيها الرضا في الصوم وقضيه منه
عنه واخذ الماء من العطشان وحمل الخسران الصفي من المعن والزوج باي
عدو شاء والشكاح بغير مهر ولا ولي ولفظ الهبة واما التكررات فمخرج الزواجه
على عين في الدنيا وجعل الزوجه في الحنة وبعث الى كل من كافه ولا ياتي بعده
وحللت شريعتة فلم ينسخ وجعل الحج اما ينفع الى يوم القيمة ويحدث
به **وعن** ابن سريما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلت على الناس
باربع بالسجدة والسجادة ولثة الجناح وسدنة البطش **الباب الثالث** في انتقاد
نظف له من الحنة **عن** ابن سريما قال قال جابر حريه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انك وبك يفزيك السلام وارسلي اليك بهذا النظف فاخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم **الباب الرابع** في انتقاد مقال ليد الدنيا اليه صلى الله عليه وسلم **عن** جابر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني ميت مقبل ليد الدنيا علي فمرس بالحق عليه
قطيعة من سندس **الباب الخامس** في رفع ذكر صلى الله عليه وسلم **عن** ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا في جبريل مقبل لانا لله عز وجل
منزل فكيف رفعت كذا ذكر كذا اذا ذكرت مني **عن** ابي هريرة قال قال لعل القسم
صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء من مثلي مثل رجل ياتي بيوتا فاحسرها
واكلها واجعلها الاموضع لينة من زانية من رواياها تجعل الناس يطوفون
وتحجون من النبيين ويقتولون الا وصفتها هاهنا لينة فميت نبيا قال وقال محمد

عليه

صلى الله عليه وسلم مكنت انا النبوة **وعن** الطعنيل بن كعب عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مثل في النبيين كمثل رجل بني دارا فاحسها واكلها وترك فيها موضع
لينة لم يضعها فجعل الناس يطوفون بالنبيات ويحجون منه ويقتولون لو شهد
موضع هذه النبوة فانا في النبيين موضع تلك النبوة **عن** ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انا مثل في النبيين كمثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتي ثوبه ثوبا لا يؤمر
اني رايت الجيش محسني وانا المنذر العربان قالوا فاطاعة طاعة من قوله
ما دلجوا وانطلقوا على جعل محسنا وكذبته طاعة منهم فاصبحوا امكانهم فصيحهم
الجيش فاهلكهم واحسهم وهذا كمثل من اطاعني واتبع ناحيت به ومثل من
عصاني وكذب ناحيت به من الحق احرجاه **الباب السادس** في فضل امته على الامم
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم
القيمة سدا لهم او توال كتاب من مثلبنا او تبناه من بعدهم فضا يومهم الذي
اختلغوا فيه فضا انا الله له منهم لنا فيه تبع فليهنود ولا للمصريين بعد عبد
وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا رجوان تكروا اصف
اهل الجنة الكدشان في الصحابين **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مثلكم وبمثل اليهود والمصريين كمثل رجل استعمل عمالا فقال لي من يعمل من صلاتي
الصبح الي نصف النهار علي قيراط الا فعلت اليهود ثم قال لي من يعمل من صلاة
العصر علي قيراط الا فعلت المصري ثم قال لي من يعمل من صلاة العشاء علي قيراط
الشمس علي قيراطين الا فانت الذين علمت ففضبت اليهود والمصريين فقال لولا
نحن كالكثير علا واذل عطاء قال مثل لمنكر من حقه شيئا ما لولا ان قال فانه هو
فضلي وانه من اشأ افترده باخراجه البخاري **عن** ابن جهم بن موهوب عن ابيه
عن جهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انكم تومنون بسبع
امة اسمح حرها فامرهم علي الله عز وجل **وعن** ابن قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما اسري لي الى النار فزيتي في عز وجل حتى كان بيني وبينه كتاب
فوسين او ادي قال يا حمر يا محمد قلت لبيك يا ذيت قال هل علك اني جعلتك
احرا لبيين قلت يا رب قال بلغ امتك في الاسلام واخبرهم اني جعلتهم احمر
الاسم لا فصح الاسم عندهم ولا افصحهم عند الامم **الباب السابع** في ذكر ميثله ومثل
منه **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل رجل استود



علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال صمخ المهمة **الباب الثاني** في صفة حبيبه صلى
الله عليه وسلم **عن** هند قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واسع الجبين **وعنه**
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجح الحواجب سوايخ في غير زواجرها عرق
يدره العقب قوله ارجح الحواجب اي يطول امتدادها **الباب الرابع** في صفة
عينيه واهدايه صلى الله عليه وسلم **عن** علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارجح العينين اهدب الاشفا رادع سواد العينين والاهدي طويلا
الاشفا وهو الشعر المتعلق بالاحفان **وعن** جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشكل العينين وفي رواية عن شعبة اشكل العينين **وعنه** قال كنت اذا
نظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت الحمد ليس بالحمد اما قوله اشكل العينين
فتا عيب الشكلة حمرة في باطن العين والشكلة حمرة في سوادها والحمد سواد هذب
العين خلفها والرجح الحواجب الحول سوايخ الحول **الباب الخامس** في صفة خديه صلى
الله عليه وسلم **عن** هند بن زياد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سميت
الحدين **الباب السادس** في صفة اذنيه صلى الله عليه وسلم **عن** هند بن زياد قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصغر اذنين له يؤرجلوه بحبه من لورثا ملكه
اشم العربان الاث والفتان يكون في عظم الاث احدا في وسطه والاسم
الذي عظم اذنيه طويلا في طرف الاث **الباب السابع** في صفة فمه صلى الله عليه
وسلم **عن** جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم **وعن** جميع
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الفم ضليع الاثنان **وعن** ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفع الفكين **وعن** هند قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يفتخر بشلح الفم قوله ضليع الفم اي كبير الفم ساعدس الشا يا
والرباعيات **عن** ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لحيته **الباب**
الثامن في صفة كفه صلى الله عليه وسلم **عن** ابن عباس قال كان صلى الله
صلى الله عليه وسلم عشرين وثمانين العطر وله ثلث اشربة كفه اطيب من كفه **الباب**
التاسع في صفة رجليه صلى الله عليه وسلم **عن** هند قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نحما نحما يتلا وجهه ثلاثا الف رجلية البدر **وعن** علي قال كان في وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم نورو **وعن** جابر بن سمرة قال كان وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم مستديرا **عن** ام معاوية وصفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت رايت

خلة

رجلا ظاهر الاضائة يتلج الوجه قلت معني يتلج الوجه مشرق الوجه مضيد وسنه
تتلج الصبح اذا استقر **الباب العاشر** في صفة الوجه في ذكر الحية **عن** هند قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر الحية **وعن** علي قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليه الحية **وعن** ام معاوية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر الحية **وعن**
عمرو بن شبيب عن ابيه عن جد ابي النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من حبيته من طولها وعرضها
بالسوية **الباب الحادي عشر** في صفة شعره صلى الله عليه وسلم **عن** ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عظيم لحيته وحجته الى شجة اذنيه **وعنه** قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم شعره يضرب منكبيه **وعن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم شعره ليس بالسط ولا الحس لا يقطر **وعنه** هند قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل الشعر ان انزلت عقفته فرق والا فلا يحا ومن شعره نخمة اذنيه اذا
هو ومن الرجل الشعر الذي منه تكثر فاذا كان منبسطا قيل شعره بسيط والعظط
الشديد المعودة والعقيقة الشعر المجمع في اللبس **وعن** ابن عباس قال كان شعر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى نصف اذنيه **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم شعره فوق اذنيه ووراءه عينا بزيادة عليا وفي لفظ رايته دافعا ل
سكة له ارجع عداير معني دوايت ورواه عنها بزيادة عليا وفي لفظ رايته دافعا ل
ربع **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انشط بالمشط كانت
حسك الريان **عن** ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لسانه ناصية سد لاهل
الكتاب ثم فرق بعد ذلك فرق للعرب **وعن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناصيته مائشا الله ان سيدك ثم فرق بعد ذلك **الباب الثاني عشر** في صفة
عنقه صلى الله عليه وسلم **عن** ام معاوية انها وضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال في عنقه سطع الشلح الطول **وعن** هند قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان عنقه حيدرمية في صفا الفضة الدمية الصورة المصورة **وعن** علي قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عنقه ابر من فضة **الباب الثالث عشر**
في بعد ناس منكبيه صلى الله عليه وسلم **عن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ناس من المنكبين المنكبين جميع راس العنق في الكفة **الباب الرابع عشر**
في عظم كبري صلى الله عليه وسلم **عن** علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حليل
الكند الكند جميع الكنفين وهو الكاهل **الباب الخامس عشر** في صفة صدره



صلى الله عليه وسلم عن هذ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عريضا الصدر
موا البطن والصدر **الباب الثاني عشر** في صفة بطنه صلى الله عليه وسلم
عن محمد بن ابي وصفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له لم يقبض حيلة الفحلة عظم
الطن واسترخا استقله **وعن** ام هاني قال سمعت ابا بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا كرت الفراطين التي يوغها على بعض **وعن** محمد بن ابي الكوفي قال اعقر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الحجرانة البلية فنظرت الى بطنه كأنه سبيكة فضة **الباب السابع عشر**
في صفة سريره صلى الله عليه وسلم **عن** علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرجه
مسريرة **وعن** هذ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرجه من السريرة بوجه
ما بين اللبة والسريرة شعره جري كالخط عاريك الثديين والبطن مما سوي ذلك شعر
الدرعيتين والمكبين راعا الى صدر **الباب الثامن عشر** في ذكر اصابعه صلى الله عليه
وسلم **عن** علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سائر الكفين والعقدتين سائر الاطراف
الشعر الغليظ الاصابع من البطن والقدمين والسائل الاطراف السد الاصابع ورؤا
بعضهم سائر البؤن والمعق في واحد **الباب التاسع عشر** في ذكر كف صلى الله عليه
وسلم **عن** علي بن ابي حمزة عنده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سائر الكفين **وعن**
هذ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجب الراحة **وعن** ابي قال ما سمعت
تطحنها ولا تحرقها الا من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعن** مارية قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وما سمعت شيئا من النبي صلى الله عليه وسلم **وعن** عوف بن
حميفة عن ابيه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي لهب فركضه صلى الله
وجعل اصحابه ياخذون بدهنها على وجوههم فحيث حدثت بدهن فامر بها
على وجهي فاذا هي ابود من التبع واطيب ريحا من المسك **الباب العشرون** في صفة يديه
صلى الله عليه وسلم **عن** هذ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طويل الزند
ضخم الكراديس **وعن** ابي هريرة انه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت
سنتي الذراعين الى طوليها **الباب الحادي والعشرون** في ذكر سائر صلى الله عليه
وسلم **عن** جابر بن سمرة قال كان في سائر رسول الله صلى الله عليه وسلم جوشة والجوشة
وتن الساتين **وعن** عبد الرحمن بن ابي بكر بن جهم اذا باه اخبره ان اخاه سراقه اخبره
قال دلف من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته فراكب ساقه في غزوه
كانت جارية قال بعض البلياء يا ربنا لقد مر النبي او طأها من قباة يوسف المجل

الاعطى

الاعطى وبحرمة القدم التي جعلت لها كنف المويده بالرسالة سلا موت على من اضرط
تكرما فدي وكذا مستعدا وسليما واجبالا دحري ومن كان له من العذاب والنجاة
حيثما **الباب الثاني والعشرون** في ذكر عفته صلى الله عليه وسلم **عن** جابر بن سمرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مهورا يعقب اي قليل لم يعقب العقب انفرادا
سليم **الباب الثالث والعشرون** في ذكر يديه صلى الله عليه وسلم **عن** علي بن ابي
عبد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سائر الكف والعقدتين سائر الاطراف
عن الارض من باطن الرجل والمسح القدمين الذي ليس في القدمين منها والسنن
الغليظ **الباب الرابع والعشرون** في صفة كرايه صلى الله عليه وسلم **عن** علي قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضخم الكرايه روي عن العظام **الباب الخامس**
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حبل المشاش المشاش روي عن العظام مثل الركبتين
والرافتين والمكبين **الباب الخامس والعشرون** في ذكر اعنقه صلى الله
عليه وسلم **عن** هذ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتد الخلق بادن مما تنك
والعني انه كان تامر حلق الاعضاء ليس يخرج اللحم ولا ليس **الباب السادس والعشرون**
في ذكر طوله صلى الله عليه وسلم **عن** ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كان ربيعة من اقوم البني بالقصير ولا بالطويل **الباب السابع والعشرون** في ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالقصير ولا بالطويل **عن** قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رخلا من روعا الاحاديث الثلاثة في الصعيين **وعن** علي اذا
وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالطويل المعط ولا بالقصير المزدود
قال ربيعة من القوم قال الاصمعي المفظ الذهب طويلا والمزدود الداخل بعضه
في بعض قصيرا **وعن** هذ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طويل المربع
واقصر من المشدب المشدب الطويل الذي ليس بشير اللحم **وعن** عاتبة قال سمعت
كان من صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن بما شبيهه احد يشب الى
الطول الا طاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما ياتي الرجلين بطويلين بطولها
نادا فارتاه لسا الى الطول وسب الى الرقبة **الباب الثامن والعشرون**
في ذكر شعره صلى الله عليه وسلم **عن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي لنا من كتماننا سمعت خيرة ولا خيرة النبي صلى الله عليه وسلم **وعن**
علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رقيق البشرة **الباب التاسع والعشرون**



في حصة لونه صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وزهر اللون ليس لادم ولا الابيض الا مرق الاميق السند جيد البياض **وعن** ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض كان اصغر من فضة **وعن** علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض سمرًا وفي رواية مشرقًا حتى الشريد الذي في يامنه
حرق **وعن** ابن عباس قال كان لون النبي صلى الله عليه وسلم اسمره ناصب لا يبع وبخلاف
الا حاديت كلها **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس ثوبًا **الباب**
العاشر والعشرون في ذكر حسنة صلى الله عليه وسلم **عن** ابي هريرة قال ما رأت شيئا نظ
احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم احرقاه **وعنه** قيل له اكان وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر انقروا حراجه البخاري **وعنه** ابي هريرة
قال ما رأت احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كان الشعر حري في وجهه
وعنه حار بن من قال ما رأت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة احيانا وعليه حلة حمراء
معلت انظر اليه والي القم فله احسن من عيني من القم **وعنه** ابي هريرة قال ما رأت احدا
في حلة حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له شعر مرقبا
من كبد احرقاه **وعنه** ابي الطيب قال ما رأت النبي صلى الله عليه وسلم وثا بي على وجه الارض
احدا راه عن يني قال سفيده الحري قلت له صفه لي قال كان ابيض مليحا مقصدا
وعنه ام عبد الله وصفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان زهرا الناس واجله
من عبيد واحلاه واحسنه من قريش **وعنه** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشم احسن الناس وجها **وعنه** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانا صبي
من فضة **وعنه** عاتبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجهه
واورهم لونا **وعنه** ابي بكر الصديق قال كان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كدات
القمر **وعنه** محمد بن عمار قال قلت للربيع بنت معوذتي رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم
من كانت ما تحب لو رايتك رايت الشمس طالعة **وعنه** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عليه وسلم ظل ولم يقر مع شمس قط الا غلبتوه ضوء الشمس ولم يقر مع سراج
قط الا غلبتوه ضوء السراج **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيت امرسطن ثيام على راسها وليست فيه فجاءت ذات يوم فنام على راسها وابته يغيب
كلها هذا النبي صلى الله عليه وسلم فاجعل على فراشك فجاءت وقد عرق واستنقع عرقه على
قطعة اديمه على القماش ففتحت عبيدتها فمعلت تنشف ذلك للعرق فتعصر في ثوبها

نفاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنعين قالت ترجو بركة لصديقا
فانك قد اصبت اخرجه سلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ **وعنه** عاتبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم وجهه مثل اللؤلؤ الرطب اطيب من المسك الا ذفر **وعنه** علي رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عرقه اللؤلؤ ورج
عرقه ریح المسك **وعنه** حنيفة بن خزيمة قال حدثني رجل من بني حريش قال
كنت مع ابي جبر رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عزمنا لك فلما اخذته
الحجارة اوعيت نفسي اليه صلى الله عليه وسلم فسألني عن عرق اطيبه مثل
ريح المسك **وعنه** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني نوجبت ابني في ابي
احب ان تبنيني قال ما عندني شي ولكن اعني عذرا وحسني بقدارورة
واسعة الراس وعود شجرة قال فليت فجعل يسلط العرق من راعيه
حتى يلاه القارورة قال فخذها وامر اهلك اذا ارادت ان تطيب ان تغس
هذا العود في القارورة فتطيب به فكانت اذا تطيبت شهر اهل المدينة
رجحانية فسموا اهل بيت المنطيين **الباب الحادي والعشرون**
في ذكر خاتمة النبوة **عن** اسباب بن يزيد قال ذهب في خاتمي الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فخ راى ودعا لي
بالبركة فوضعت شرب من وضوه وقت خلف ظهره فنظرت الي الخاتمة بين كفيه
فاذا هو مثل راحلة رزاه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الله عن خاتمة
هكذا والحلة بيت كالقبة يستر بالثياب ويجعل له باب من حنيفة وسروسته
فوله اعرفا النساء يلزم من الحجاب وقد رواه ابراهيم بن حمزة عن خاتمة فقال
در الحلة الماري قبل الزاي ذكره البيهقي وقال قال ابو سليمان يعني الخزازي
عن بعضهم ان راحلة بعض الحلة والحلة على هذا واحد القم **وعنه** جابر بن
سمرة قال ما رأت الخاتمة بين كفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم عرق حمرا مثل
بعض الجماعة **وعنه** ابي زيد عمرو بن اخطب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشم ابا زيد اذن مني فاسمع ظهري فتحت ظهره فوقعت اصابعي على الخاتمة
فاداهو شعرات مجتمعات **وعنه** ابي بصرة قال سألت ابا سعيد الخدري
عن خاتمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني خاتمة النبوة فقال كان في ظهره بصغة

باشرة **وعن** عبد الله بن سرجس قال انبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في ناس من الصحابة فذرفت من جلده فعرف الذي اريد فالتى الركبا عن ظهره
فرايت موضع الخاتم على كتفيه مثل الخاتم خيلا كانها التاليل **وعنه** قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم واكلت معه خبزا او لحما او قال ثريدا فذرفت حتى
صرت خلفه حتى نظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه على بعض كتفه اليسرى جفت
عليه خيلا **وعن** معوية بن نكرة عن ابيه قال انبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فادنته ان ادخل يدي في جربانه وانه لم يدعوا اليها منعة وانا المنه
ان دعاني قال فوجدت على بعض كتفه مثل السلعة والجر يان جيبه النقيص
ويغفل تكلف فرعه **ابواب صفاته صلى الله عليه وسلم المعنوية الباب**
الاول في خلقه صلى الله عليه وسلم **عن** انس قال لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فاطلق في لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله لدا اسألك عن كس فليجد لك فخدمته في الشفة والحضر
والله ما قال لي شئ صغته لم صغته هذا هكذا ولا شئ لم لم يضع هذا هكذا
اخرجاه **وعن** اي عبد الله الحدادي قال قلت لعائشة كيف كان خلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم في اهله قالت كان احسن الناس خلقا لم يكن فاحشا
ولا متفحشا ولا سخا بالاسواق ولا جري بالسنة شلها ولكن يعزوه يصيح
وعن انس بن مالك قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سببا ولا لعاشا
ولا فحشا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه **وعن** عبد الله بن
سعود قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في فريسة ثمانين
رجلا من قريش ليس فيهم الا فريسة لا والله ما رايت صحة وجوه رجال قط
احسن من وجوههم يومئذ فذكروا السافف فحدثوا وراين فحدثنا معهم حتى
اجيبت ان يسكت **وعن** سالم قال قلت لجابر بن عمر ان كنت تحاسن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم كان طويل الصمت قليل الضحك وكان اصحابه يذكرون
عند الشجر واشيا من امورهم فيضحكون ويتحدثون **وعن** عائشة ان ابا بكر دخل
عليها وعندها جارتان في ايام مني فخران بالدف ورسول الله صلى الله عليه وسلم
سجى عليه بشويه فانتهرها ابو بكر فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه
وقال **وعن** ابا بكر فانها ايام عييد وقالت عائشة رايت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يسري برأيه وانا انظر الى الحشمة يلعبون في المسجد حتى اكون
اذا ساهرا فاعتقدنا قد روا وقد الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهوا اخرجاه
وعن زيد بن ثابت قال دخل نضر عليه فقالوا احداثا احاديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اكما اذا ذكرنا الذي اذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكرنا
معنا **وعن** انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس
خلقاً **وعن** عائشة قالت ما كان احدا من خلقنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
مادعاه احدا من الصحابة الا من اهل بيته الا مال لبيك ولد لك انزل الله عز وجل
وانك لم يخلق عظيم **وعنه** قالت كنت الع بالنبات في بيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكنت بصاحب يا تبني فيلعبن معي فينتقم من اذ اراين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسري من الى مفضل
معي **وعن** انس بن مالك قال كان اذ النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا من اصحابه
تأمره ذمة بفرض حتى يكون الرجل يتصرف عنه وان تناولك بركة ناولها اياه ولم
ينزعها منه حتى يكون الرجل هو الذي ينزع منه او ادمه فلا ينزعها حتى يكون
الرجل هو الذي ينزعها منه **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم من بصيحات
فشل عليهم **وعنه** قال شريعتنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن صبيان نلعب فقال
الشكر عليكم يا صبيان **الباب الثاني** في ذكر خلقه وصحبه صلى الله عليه وسلم
عن ابن عباس قال سأل اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم ان يحل لهم الصفا فدلنا
وان يحج عنهم الجبال يزد وعرف فقتل له ان شئت ان تستاني بهم وان شئت
ان تزيتهم الذي سألوا فان كفروا اهلكوا كما اهلكك من قبلهم قال لا بل استاني
لهم **وعن** اليه من قال ساء العليل بن عمرو الدوسي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اذ وشا قد عصمت وابنت فادع الله عليهم فاستقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم العتبة ورفع يديه فقال لانا شرا هلكوا فقال اللهم
اهدو وشاوات بهم اللهم اهدو وشاوات بهم اللهم اهدو وشاوات بهم
معمورة ان اسامة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب جارا عليه اكل
تحتة قطيعة فذكيه واردف رواه اسامة وهو يهود سعد بن غبادة
فنبلة فقة بدر حيت من مجلس فيه احلاظ من المسلمين والمكرئين وعبد الانان
والهرود ومنهم عبد الله بن ابي وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس

عجاجة الدابة حمير عبد الله بن أبي الغدة برداه ترقا له لا تغير واعلينا فسلم
عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف وركب فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن
فقال لهم عبد الله بن أبي لا احسن من هذا ان كان ما تقول احقا ولا تنودنا به
في الجاهلنا وارجع الي رحلكم فاجابهم فاقصص عليه فقال عبد الله بن
رواحه اغشنا وبعالنا فانما نحن ذلك فاسنن المشركون والمشركون واليهود
حتى هموا ان يتوا قنوا لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخففهم ثم ركب دابته حتى
دخل على سعد بن عباد فقال ابي سعد الم تسمع ما قال ابو جابر يريد ان
ابي قال كذا وكذا فقال لعف عنده يا رسول الله واصح فوالله لقد اعطاك
الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوحدوا ويعصوا
بالعصاة فلما رد الله ذلك بالحق اعطاه شرفا بذكره فغفاعة النبي صلى الله
عليه وسلم احبوا **ع** عبد الله بن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لما
توفي عبد الله بن ابي ذرعي رسول الله صلى الله عليه وسلم المصالح فقام عليه
فلما وقف يريد المصالح تحولت حتى قمت في صدره فقلت يا رسول الله اعل عرو
الله ابن ابي العباس يوم كذا وكذا عدد عليه ايامه فاكذوب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقتل حتى اذا كثرت عليه قال اخر عني يا عمر ابي جبريت فاخبرت
فدققت لي استخفهم لهم اولا فاستخفهم لهم سبعين مرة فلم يفر
الله لهم لو اعلم اني ان ردت على السبعين عفر له لودت قال فخر صلى الله عليه وسلم
معه فقام على قبره حتى خرج منه قال فنجاني وجراني على رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله ورسوله اعل قال فوالله ما كان الا بئرا حتى بزلت هاتان الايتان
ولا فصل على احد من مات ابدا ولا تغفر على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وهم
فاستقروا فاصلي بقدر رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما من ولا قام على قبره حتى
قبضه الله عز وجل **ع** ابن ابي رباح بن رجل من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم من جبل النعيم متلحين يريدون غرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه فاخذهم سلكا فاستجابه فالتوا لله عز وجل وهو الذي كف ابا بكر
عنكم وابدركهم بطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم **ع** عابدة قالت ما ضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمارا له قط ولا امراة له قط ولا ضرب بيك الا ان
يجاهد في سبيل الله وتامن بيله منه شي فاستقمه من صاحبه الا ان يهلك بخمار الله
عز

عز وجل ميقتهم الله عز وجل وما عرض عليه امر ان احدها اليس من الاخر
الا احدا لا يرا الا ان يكون ما ثا فان كان ما ثا كان بعد التام منه **ع**
هنا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغضبه الدنيا وما كان لها
فاذا بعد الحق لم يبق بغضه شي حتى يتصوره لا يغضب لنفسه ولا ينصر
لها **ع** عابدة انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتي عليك يوم كان
استد عليك من يوم احب قال لقد لغت من ذمك وكان اشد ما لغت
منه يوم العقيقة اذ عرضت نفسي على ابن عبد المليل بن عبد كلال فله
بحبي اليما اردت فامطلعت وانا تم يوم علي وحيي فلما استفق الا وانا
بقرون المتعالب فرفعت راسي فاذا انا لسجامة قد اضللتني فنظرت
فاذا امر جبريل فناداني ان الله قد سمع قولك فومك لك وما ردوا عليك
وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فبهم فناداني ملك الجبال
فسلم علي ثم قال يا محمد سر في بما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشين
قال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجوا ان يخرج الله من اصرارهم من بعد الله
وخذ لا سر بك له شياء **ع** ابن ابي رباح قال كنت امشي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعليه ورد عرا في عليظ الحاشية فادركه اعرابي فجد بوايه
جهدا شديدا حتى نظرت الي صفة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم
فداثرت بها حاشية البرد من شدة جبرته ثم قال يا محمد سر في من مال
الله الذي عندك فالفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فتح ثوبه
امر له بقطار **ع** ابن مسعود قال لما كان يوم حين تزل النبي صلى الله عليه وسلم
انا في العتبة واعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عتبة مائة من
الابل واعطى انا سائر اشراة العرب وارتهم يومئذ في العتمة فقال رجل
والله ان هذه العتمة ما عدل بها اربك بها وجه الله فقلت والله لا خير
النبي صلى الله عليه وسلم فابنته فاجزته فقال من يعدل اذ المر بعد الله ورسوله
رحم الله موسى وداود بالذي من هذا فبصر **ع** ابو هريرة قال قال يا رسول
الله ادع الله علي المشركين فقال لرا بعث لعائنا واما بعثت رجعة **ع** ابن مسعود
الله صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة طاف بالسينات وصلى ركعتين ثم اتي الكعبة
فاخذ بعضنا في الباب فقال ما تقولون وما تظنون قالوا نقول لا واثرت



ثم اقبلت بوجهه غليظ حمر فقلت الان تصبني يا محمد فوالله ما علمتكم بني عبد
المطلب مطلقا فارتعدت فزايص عمر بن الخطاب كان اكد المستند ثم روي بعض
وقال اي عروا به ايقول هذا الرسول في الله عليه وسلم فوضع به ما اركى ويقول
ما استمع فوالله الذي يجننه بالحق لولا اخاف فخرته لسبقني راسك ورسول
الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى عمر في تودة وتكون من تبسم وقال لا انا
اخرج الى هذا بان تماري بحسن الاداء او تماري بحسن اتا عيه اذهب يا عمر ففقد
حقه وزوده عشر من صاعين ثم قالت ما هذا قال لاني في رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اربك مكان ما رعتك فقلت اتعرفني يا عمر قال لا فرائست
فقلت ان اربك من سبعة قال لا الخبر قلت الخبر قال فادع اكان تفعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما فعلت ونقول له ما قلت قلت يا عمر انه لم يبق من
علامات النبوة شي الا لو كان عرفت في وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نظرت
اليه لا اثبات ثم احبته هاسنه يستحق خذله خضاه ولا يزبد شدة الجهل عليه
الا حلا فقد احبته فاشهدك يا عمر اني قد رويت بابيه رايوا لاسلامه وشاهد
بيننا واشهدك ان شطرا ما في اكثرهما لا صدقة على امية محمد صلى الله
عليه وسلم فقال عمر اوعلي بعضهم فانك لا تسعهم كلام قال اوعلي بعضهم قال
فرجح عمر وزييد بن سبعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال زيد اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فامر به صوته وبأيقه
وشهد معه مشاهد كثيره **عن** جرير بن جازم قال حدثني زهير بن زهير بن جازم
ان اليهودي قال ما كان يتي من بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في البؤرة
الارابيه فيه الا الحمار فاقي اسلفته بلشين دينارا الى اجل معلوم فتوكت
حي اذ ابقي من الاجل يوم اتبعته فقلت يا محمد اقص حتى فاك نكروعا شربني عبد
المطلب مطلقا فقال يا زهير اني الحبيب اما والله لولا ما كانه لمررت الذي فيه
عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر الله لك يا ابا حفص حين كنت
لي غير هذا منك اوجح الى ان تكون امرتي بقضاء ما علي وهو الى ان يكون اعنته
في قضاء حقه اخرج قال فلم يزد وجهي عليه الاحل قال يا زهير اني انا
حقك عدل فقال يا ابا حفص اذهب به الى الحاريط الذي كان سالوك يوم
فان رضى به فاعطه كذا وكذا صاعا ورتده لما قلت له كذا وكذا صاعا وان لم يرض

ذبح

ذبح فاعطه ذلك من حاريط كذا وكذا فاق به الحاريط فرجح فاعطاهما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اسر من الرأفة فلما تبعض اليهودي عنه قال
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان رسول الله وانه واهة ما جعلني على ما دني صفت
يا عمر الا اني قد كنت راسيت في رسول الله صلى الله عليه وسلم صفاته في البؤرة كلها
الا الحاريط اختيرت لوجهه وشطرا ما في في حقهم المسلمين فقال عمر فقلت وبعضهم
فقال وبعضهم فاسلم اهل بيت اليهودي كلم الشيخ كان من مائة سنة ثم في علي
الكفر **باب الثالث** في فضيلة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلغ ما لا يبلغ غير الله
بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغني احد منكم عن احد من
اصحابي شيئا في ايجب ان اخرج اليكم وان اسلم الصديق قال فانه مال نفسه فانهيت
الى رجلين تخدان واحدنا يقول لصاحبه والله ما ارد محمد فبسمه التي
قتر وجهه الله عز وجل الدار قال فثبت حتى سمعتهما ثم اقبلت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقلت انك قلت لا يبلغني احد من اصحابي شيئا واني
سمعت ولا يبقولان كذا وكذا فانا انا جرح وجهه وقال دعنا منك فقد وديت
سوي بالمر من هذا فبشر **باب الرابع** في ذكر شفقتهم ومداراة رسول الله صلى الله عليه
وسلم **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا ادخل في الصلاة وانا اريد
ان اطيع لها فاسمع بك الصبر فاحترز في صلاتي فما اعلم من سبعة وحدث امية بكايه
عن ابي قتادة عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا اوم في الصلوة اريد ان اطول
فيها فاسمع بك الصبر فاحترز في صلاتي كراهية ان اشق على امية انفراد باخراج
هذا الحديث البخاري وانفق على الذي **عن** زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتخذ حجرة في المسجد من حصى فضلي فيها ليا في حجرة اجتمع اليه ناس ثم فعدوا صوته
فظنوا انه قد نام فاجعل بعضهم يتنصرون ليخرج اليهم فقال ما بالكم الذي رايت
من صغيركم احبتي خشيت ان يكتب عليكم لو كتب عليكم ما قمت به فقلوا ايها
الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المراء في بيته الا النبوة **عن** النبي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني في قال في النار والى في وجهه قال ان
اي وياك في اننا انفراد باخراج هذا الحديث سلم وانفق على الذي قبله
عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع لنا ربك فنجعل لنا الصفا
ذهبا ونوسرك قال في تعالون قالوا نعم فدعا فانه حبريل فقال بان ركب



برمي **عن** عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنظروني كما اطرت النصارى
عيسى بن مريم فانما انا عبد فقولوا عبدا لله ورسوله هذه الاحاديث الثلاثة في
الصحة **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل فبما نزلنا من السماء
الموتة الا في طعن ابيهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت انا لاسرعت
الاجابة وما ابتغيت العذر **عن** انس ان جارا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فارسيا كان طيب المرق فضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبا يدومه فقال
وهذه لعائشة قال لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تترعاده يدومه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تترعاده يدومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال لعنه في الثالثة
فقال ما يتدافعان حتى يتامزلا يفردا جراحه **عن** ابن عباس ان كنت المرأة
من اهل المدينة للاحدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطابق به في حاجتها **عن**
الاسود قال قلت لعائشة ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اذا دخل بيته
قالت كان يكون في خمسة اهل فاذا حضرت الصلوة خرج فصلى يفردا جراحه
الجاري **عن** انس ان رجلا قال يا محمد يا سيدنا وخبيرا وانا خيرنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس قولوا يقولكم ولا تشبهوه بغيركم
الشيطان انا محمد بن عبد الله ورسوله والله ما احب ان ترعوني في حق
منزلي التي انزلني الله عز وجل فتادة قال سمعت مطرف بن عبد الله بن النخعي
عن ابيه قال جاز رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت سيد قريش
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السيد الله فقال اعظمها من طاولوا ولاعلاها
فيها فلا حق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس قولوا يقولكم ولا
تشبهوهكم الشيطان **عن** عمرة قالت قيل لعائشة ما كان يهل رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيته قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشاء من البشري في ثوبه
ويحلب شاة ويخدم نفسه **عن** عائشة انها سالت ما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يصنع احدكم في بيته كحصفاء لعل وبرقع الثوب
عن البراءة قالت رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل الثراب
وقد واري الثراب يارض بطنه **عن** انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعود المرضى ويشهد الجنائز وياقي دعوة الملوك ويركب الحمار ولقد رايت

يوثا

يوثا عليا وخطامه ليعت **عن** انس بن مالك قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله
عليه وسلم فمضى معاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انت يهودي فقال لا اله الا الله والي
رسول الله فنظر الغلام الى ابيه فقال بوه قلنا يا نزلك به محمد فقالها قامت
وقال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا على ابيكم وادفنه **عن** ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لو دعيت الي كراع او دراع لاجبت ولو اهدي الي دراع
لقبلت **عن** انس قال ما كان شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانوا اذا راوه لم يقوسوا لما يعلمون من كراهته لذك غير الحسن انه ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا والله ما كان تغلق دونه الابواب
ولا تقوم دونه الحجاب ولا يغدي عليه بالحفان ولا يراخ عليه بها ولكنة
كان بارزا مرارا ان يلقى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقيهه كان يجلس الارض
ويوضع طعامه بالارض ويلبس الغليظ ويركب الحمار ويردف ثوبه ويلبغ والله
ببعه صلى الله عليه وسلم **عن** ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم كثر رجلا فارعد
فقال هون عليك فاني لست بمالك انا ان امرأة من قريش كانت تاكل
القديد كذا رواه اسعيل منسلا ووافقه محمد بن اسعيل عليه عن جعفر بن
رواه هاشم بن عمرو والحسن بن عيسى بن يونس عن اسعيل عن قيس بن جابر وكلاهما
وهو والصواب عن اسعيل عن قيس مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم **عن**
قيس بن ابي جابر ان رجلا في النبي صلى الله عليه وسلم فلما قام بين يديه استقبلته
زعة وقال له النبي صلى الله عليه وسلم هون عليك فاني لست ملكا انا انا
امرأة من قريش كانت تاكل القديد وكذا رواه يحيى بن سعيد القطان
ورواه يونس بن ابي معوية عن ابن ابي خالد **عن** انس بن مالك ان امرأة كان في عقلها شيء
فقال يا رسول الله اني اليك حاجة قال يا امرؤ ان خذي في اي الطريق
نشيت ثوبي فيه حتى تقوم معك فخلاصتها رسول الله صلى الله عليه وسلم فباجها
حتى قضت حاجتها **عن** انس بن مالك قال ان كانت الولدة من ولادة المدينة
التي فتاحد بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت من يد هاشم فذهب
به حيث شئت **عن** انس قال ان كانت الامه من اماء اهل المدينة للاحدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت من يد هاشم فذهب به حيث شئت **عن** انس قال
اوتي يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياتف ولا يشكر ان يمشي مع الامثلة

سلم سئل ابو الوفاء علي بن عقيل هل هذا السبب واللعن خرج اليمن لمن الحمر
فقال لا انا يعود الي من سبه عند غيرة العقب لا يركضه ذلك علي ذلك
قوله صلى الله عليه وسلم انا انا بشر اعصيتكم كما يعصيت البشرا انا انا
فتشيع للزجر ولو كانت وصفت للزجر بقرابا ان انا رجدة خرجت عن موضوعها
لان الرحمة مرعوب فيها نصير ذلك نزعيا في المعصية وذلك غير جازر علي
الشارع المنة الا ان يكون اراد به من وجه الله رجة فانه يحتمل احتمالا احصا
وذلك ان لعن الرسول صلى الله عليه وسلم لم لعنه يكون عنده من لعنه غاية
في المنع عزار كالب ما لعنه عليه وكافاه عن المعاودة وحاملا له علي التوبة
فيكون لعنا في الاول رجمة في العاقبة افضت الي الرحمة وتذنبون الشيء
باسم عاقبته فتقوله تعالى فالتقطه الرععون ليكون عذرا لحزننا **الباب**
السادس في ذكر كرمه وحجده صلى الله عليه وسلم عن جابر بن عبد الله يقول ما سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشايق فقال لا عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقى جبريل
عليه السلام وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسهما القرآن
فقال فلو رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة عن ابن عباس قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء اعطاه فقال ما اناؤه رجل
فما اناؤه بشيء كثير من جليل من شيء الصدقة قال مررنا الي يوميه فقال
يا قوم اسلموا فان محمدا يعطي عطاء من لا يخشى الفاقة انفرادا بخراج هذا مناسله
وانفقنا علي الحديثين فله **عن جابر بن مطعم** قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه الناس فقفل من حنين فلقه الاعراب فاشا لونه حتى اصطروه الي سمره فخطبته
رداه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال زدوا علي رداي الخشوع علي
العدل ولو كانت لي عدد دونه لعضاه نعمنا لغنمته بينكم شر لا يجدوني خيلا ولا
كذابا ولا جبانا انفرادا بخراج البخاري **عن ابو هريرة** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل علي باب وعنده صبر من ثم فقال ما هذا يا بلال قال لا اذكره يا رسول الله
الله قال لما خشي ان يكون له بخاري النار انفق بال لا ولا ولا خشي من ذي العرش
اقلا **عن عمر بن الخطاب** ان رجلا جاء الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشاه ان يعطيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما عندك شي ولكن اتبع علي فاذا جاء في شي فضمته فقال
عن

عن يارسول الله فاعطيتك وما كذبت الله ما لا تقدر عليه فارة النبي صلى الله عليه وسلم
وسئل قول عن فقال رجل من اصحابنا رسول الله انفق ولا تخش من ذي العرش
اقلا لا تنسب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف لبشر في وجهه لقول لا يشارك
وقال بهذا امرت **عن سهل بن سعد** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا
لا مبال شياء الا اعطاه **عن ابن عباس** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدر شيئا لغد
عن هارون بن رهاب قال تدر علي النبي صلى الله عليه وسلم سعة في الف درهم
وكان اكثر ما لا يدره قط ذرو من علي حصر ثم قال فقتله فمادنا بالحق في سرع
منه **الباب العاشر** في ذكر شجاعته صلى الله عليه وسلم **عن ابن عباس** قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس واخبر الناس
كان يفرع بالمدينة يخرج الناس قبل الصوت فاستقبلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسلا فترسقوا فاستبوا الفزع علي فرس عربي لا في طلبة ماء عليه سرع وعفته
السيف فقال له ثم اذارتك الفرس وحدها حثرا وانه لحي **عن ابن عباس** قال
سمعت البراءة قال له رجل من قيس فقال فرز من عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين فقال البراءة ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفرز كانت هوازن
قوم حاربه وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكبنا علي اقبنا فاستقبلونا بالهتاف
ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بخلته البيضاء وان باسفيان بن
الحارث اخذ لهما بها وهو يقول انا النبي لا اذبح انا ابن عبد المطالب الحدشان
في الصححين **عن عائشة** قالت لقد رايتني يوم بدر وكنت تلوي بالتي صلى الله عليه وسلم
هو اقربنا الي العدو وكان من اشده الناس يومئذ يا شاع **عن علي بن ابي طالب** قال
ما اذا احمر الباس ولقي القوم القوم اتقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما كروا جدا اقربنا الي العدو ومنه **عن البراءة** قال ما والله اذا احمر الباس تتقي
لعي النبي صلى الله عليه وسلم وان النخاع منا الذي يجاري به **عن عمر بن الخطاب** قال
ما لي النبي صلى الله عليه وسلم كهيئة الا كان اول من يعزب **عن ابن عباس** رايت
احدا من الجن ولا اجرد ولا النخع ولا اوصا من رسول الله صلى الله عليه وسلم **الباب**
الحادي عشر في ذكر من ارجه صلى الله عليه وسلم وما لعنه وانه لا يظن الا بالحق **عن**
استاذ رجلا من اهل البادية كان اسمه زاهر وكان يهدي النبي صلى الله عليه وسلم
الهدية من البادية فيجهره رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال

رسول الله عليه وسلم ان ابا بكر يا دنيا ونحن حاضرون وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم محبة وكان رجلا دميما فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ وهو جميع متاعه فاحتضنه من خلفه والرجل لا يبصر فقال ارسلني منك انا لثقت صفت النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يابا اما الصق طلع بصر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عرفت وحصل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يشترى العبد فقال ان رسول الله اذن والله تجدني كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله عز وجل لست بكا تد اوقاك لا كن عند الله انت قال عاتبة قالت خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض سفاره وانا جارية لراجل الخمر ولم ابدن فقال للناس تفقدوا وقد سواوا ثم قال حتى اساقبكم فسايقته فسبقته فسكت عيني اذ اجلت الخمر وبذلت ونسيت خرجت معه في بعض سفاره وقالت للناس تفقدوا وقد سواوا فقال لي تعالي حتى اساقبك فسايقته فسبقته فسكت عيني ففعلوا ويقول هذه مثلك من اني بنيا لك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لست يا الاذنين قال ابو اسامة بما رجة عن ابي بنيا لك ان النبي صلى الله عليه وسلم لعاتبة ذات يوم ما اكثر ما من عبيدك عن ابن ابي الورد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا خير يقال انت ابو الورد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لسانه الحسن بن علي بن ابي بصير الصبي حمر لسانه فيهرث اليه عن عبد الله بن عمار بن جهمه يقول ما رايت احدا اكثر من احسان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاتبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاصح ولا اتوك الا حقا عن ابي ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تعالي فقال لا انا ملوك علي ولد الناقة قال فما اصنع بولك اننا فقال وهل لك الا بل لا النوق عن ابن ابي ربيعة دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن شيء فقال لها فاسألي انه لا يدخل الجنة عجز وحضرت الصلوة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فبكى بكاء شديدا حتى رجع النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاتبة يا نبي الله ان هذه المرأة تنبى لما قالت لها انه لا يدخل الجنة عجز ففعلت وقال لا يدخل الجنة عجز ولكن قال لا بد اني انا انشأنا هذا ففعلنا من ابكارنا عجزا انراها وهن العجايز الرض عن ابن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ابي سلمة فزأبا عجزيا فقال ابراهيم بال ابي عجز حريتا فقال يا رسول الله ماتت فغير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابا
خبر السائل
هذا الرجل

في غير حاجة طويلا التكت يفتح الكلام ويختمه باشرافه وتكلم بحوامع الكلم فقل لا مضول فيه ولا تقصير اعوام مجدا انها وصفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان اذا صمت فعليه الوقار وكان منطق حركات نظم يتحدرون جملو المنطق لا سر ولا هذر اعز ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تكلم راي كان النور بين ثناياه **الباب التاسع** في تحريك يده قبل الله عليه وسلم عن الحسن بن علي عن خاله هند قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اثنان اثار بكفه كلهما واذا تعجب قلبها واذا اخذت ثقلها وضربت راحته اليمنى بطن ايمامه اليسرى واذا غضب اعرض واشاخ **الباب العاشر** في ذكر منبره صلى الله عليه وسلم عن ابي بن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب يوم الجمعة يستند ظهرا الى خشبة فلما كثر الناس قال ليتوا يمشوا ارا اذ ان يسمعهم فيناله عنتين عن سهل بن سعد انه سئل عن المنبر من اي عود هو قال باو الله في الا عرفت من اي عود هو واعرف من علمه واي يوم صنعوا بي يوم رضع ورايت النبي صلى الله عليه وسلم اول يوم حاش عليه ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى امارة لها غلام حمار فقال لها مري غلامك الحمار ان يعمل اعدا اذا اجلس عليها اذا اكلت الناس فامرتة فذهب الى العاتبة ففعل طرقا ففعل المنبر ثلث وحجيات وارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوصفها هذا الذي ترون يجلس عليه اول يوم فذكر وهو عليه ثم ركب ثم نزل القهقهري محمد بن محمد الناس معه ثم عاد حتى فرغ فلما امضت قال ياها الناس انما فعلت اعوا بي وتعلوا اصلا فخرج **الباب الحادي عشر** في ذكر مضامته صلى الله عليه وسلم كان صلى الله عليه وسلم انفع العرب وكان يقول ان الله عز وجل انما احسن اذني ووشات في بي سعد وقال احث بحوامع الكلم وقد سبق وذكر حصابه وقد ذكرنا ايضا من حديث هند بن ابي هالة انه وصف الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يتكلم بحوامع الكلم لا مضول ولا تقصير من الخطاب انه قال يا رسول الله ما لك انما تفصنا ولم تحج من بين قال كانت لغة اسرعيل فقد درست فجاء بها حبر لم يحفظها عن



من العرب الا وقد سمعتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبعته يقول
 مات حنيفة انفة وما سمعتهما من عزي قبله قلت كل كلام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فصاحة ومن طريفة اياكم وخضرا الدمن وقوله ان ما خبت الرشح
 لما يقتل حيطا وبله ولا يلدغ المؤمن من جحر مرتين والناث كاسان المشط والمرد
 كثير باخيه وقوله للابصار انكم لتقاتلون عند الظلم وتكثرون عند الفسق
 وقوله خير المال هرة ما مومئ او شكة ما بوسرة وقوله خير المال عني شاهدة
 لعين نائمة من بطاياه غيلة لم يبرع به نسبه وقوله جيتك الشئ يعني يصدر
 كل الصيد في خوف الا ان التناعة ما لا لا ينفد وهذا كثير **باب الثاني عشر**
 في شكه صلى الله عليه وسلم بالفارسية عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لا يحيا به قوموا فقد صنع لكم جابر رسول افوات على شيخنا ابو منصور
 الدعوي قال قال ابو العباس ثعلب انما يريد من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم
 تكلم بالفارسية صنع سورة اى طقاما دقا اليه الناس وبلا سناد **باب الثالث عشر**
 قال مزي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اشتكى بطون فقال قال ابا هريرة
 اشكيت دردا اشكيت درد عليك الصلاة فانها شفا من كل سقم هذا الحديث
 لا يثبت عند علماء النقل وتذرونياه من اربعة طرق عن ابي هريرة ومداها
 على دواد بن علي قال يحي لا يثبت حديثه وقال مرة ليس بشي وقال ابن
 حبان بروي عن النقات ما لا اصل له وهذه الطريق التي برويتها الصلث
 لا تقم قال ابو احمد بن عدي الحافظ حديث الصلث منكر ولعله اخذ من
 دواد ثم مدارا الكل من لث وقد ضعفوه قال ابن حبان احتلط في اخر عمره
 وكان يعلل لا يثبت ويأتي بالالتفات بالبين من حديثهم قال علماء النة
 ابو هريرة لم يكن فارسيا انما مجاهد فارسي فالذي قال هذا ابو هريرة حاص
 به مجاهدا ومن دفعه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقته قد روي هذا
 الحديث ابراهيم بن البراء من طريق ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال له ذلكوا ابراهيم يحدث بالاباطيل قال ابن حبان يحدث عن النقات
 بالاحياء الموضوعات **باب الثالث عشر** في ذكر ما تمثله من الشعر عن النبي
 قال رأت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد واري التراب
 بياض مطبنة وهو يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تضدتنا ولا صلبنا

فانزل

صنعة ولا يغزونه ولست بينه وبينهم كتابا ثم انصرف الى المدينة وكانت
 غيبته حنيفة ليلة **باب الثالث** في ذكر غزاة بواط وكانت في ربيع
 الاول على راس ثلثة عشر شهرا من مهاجرة وحمل لواءه سعد بن ابى وقاص
 واستخلف على المدينة سعد بن معاذ وخرج في ما بين من الحامية يعترض
 لعير قريش وكان بها اسيرة بخلف ومائة رجل من قريش والقاتل حنيفة
 يعبر مبلغ بواط وفي جبل حصنه من ناحية رصوي ومن بواط والمدينة
 عن اربعة برد فلم يلق كذا فخرج الى المدينة **باب الرابع** غزاة طلب كوزين
 جابر على راس ثلثة عشر شهرا وكان كوز قد اغار على مخرج المدينة فاستانه
 وطلبه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ واوي سدوان من ناحية
 بدر فقاتله كوز فخرج **باب الخامس** غزاة ذي العشيرة على راس ستة
 عشر شهرا من مهاجرة واستخلف على المدينة اباسلة وخرج هو واصحابه
 على ثلثين عيرا ليعقبوها خرج يعترض لعير قريش فيها اموالهم ضلع والعين
 وبنها وومن المدينة تسعة يرد فقاتلوه وهي العير التي رجت من
 الشام وخرجت قريش للدفع عنها وكانت وقعة بدر **باب السادس**
 غزاة بدر كان مع ابي سفيان اموالا قريش تحركهم اذ هو في قلة من
 العدة فندبت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فخرجوا لطلب
 الاموال فبلغ ابا سفيان سمعت الى مكة فمضى من عمره واستغفر لريثا
 لاجل اموالهم فجاز وقد حارب بعيره وشق قميصه وهو يقول يا معشر
 قريش اللطيمة اللطيمة اموالكم مع ابي سفيان قد عرض لها محمد واصحابه
 لا اويك ان تدركوها الغوث الغوث محبوا سراغا وخرجوا عن ابي ناس
 وحني الله عنها قال رأت عاتكة بنت عبد المطلب قتل قدوم فمضى
 مكة مثل ليا لرونا افرعها فاحزرت بها العباس وقالت قد تحرفت
 ان يرحل على قوتك من اشراريت راكبا اصل على بعيره حتى وقف بالابطح
 ثم صرخ باعلى صوته اقمروا يا اعداء لصاركم في ثلث فاجتمع له الناس
 ثم دخل الجحش والناس يتبعونه فمثل به بعيره على ظهر الكعبة فصرخ الا افر
 واياك عند ثم مثل به بعيره على ابي ناس فصرخ بمثلها ثم اخذ صخرة ثم ارسلها
 فاشتلت تهوي حتى اذا كانت باسفل الجبل ارضت فما بقي بيت من بيوت

مكة ولا دابة الا دخلها من فلقه فقال العباس روبا فاكثها ثم خرج
العباس فلقى الوليد بن عتبة فذكرها له فذكرها الوليد لابييه عتبة
ففسا الحديث قال العباس فلقني ابو جهم فقال تابعي عبد المطلب
من جدت هذه النبوة فيكم قلت فاما ان قال روبا عاتكه امار صنيتم
ان تنبا نساوكم فان مصت الثلث ولم يكن من ذلك شي كتبتا عليكم كتابا
انكر الكذب اهل بيت في الحرب قال العباس ما كرت ان تكون رات شياء
فما اسببت لم يبق امرأة من بني عبد المطلب الا جاءت فقالت افوزتم
لهذا الخبيث ان يقع في رجلكم ثم قد تناول النبا فخرجت لا تعرف له فراي
فاشدت فقلت هذا قد فرغ ان اشأته واذا هو قد سمع صوت صمضم قال
اهل السير بل بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم يحي اهل مكة استشار الحامية
وقال بوبكر فاحش وقال عمر فاحش وقال المقداد يا رسول الله امض لما
امر الله فخرج معك والله لا يقول كما قالت بنو اسرائيل لموسي اذهب انت
وزنك فقاتل اناها هنا قاعدون والذي بعثك بالحق لو سرت الي بنا
الي بروك الفداد يعني مدينة الحديثة لحاد لنا معك من وند فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيرا ثم قال لشيروا علي واما بوبكر الاضار فقال
سعد بن معاذ امض لما اردت فوالذي بعثك بالحق لو استمع صوت بنا هنا
البحر فخصته لخصناه معك وانا اصبر عند الحرب فمسينا علي ركة الله فقال
سيروا علي ركة الله وائبروا فان الله قد وعدني احدي الطائفتين والله
لكافي الي مصارع القوم ثم سار حتي نزل قريشا من بدر ونجا ابوسفيان
بالغير ثم بعث الي القوم ان الله تعالى قد نجا اموالكم فارجعوا فقال
ابو جهم والله لا ترجع حتي تزد بدرا وكانت بدر من موانع العرب
تجتمع لها سوق كل عام فقيم هناك فخر الحزرو يطعم الطعام ونشرب
الحمر ونعرف علينا القيان وضيع بنا العرب ولا يزالون يا بوننا انما بلغ ذلك
اباسفيان فقال واقوما هذا عمل عمر بن هشام يعني يا جهم ثم لحق
المشركين لغريمهم وبني رسول الله صلى الله عليه وسلم عريش فكان بينه ونظر
عمر بن وهب الي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تصحابه
نواحي يرب تحمل الموت النافع ما لهم لجار الاسير ثم والله لا يقتل منهم

وذلك

وجل **باب السابع** في ذكر القارة وشا المشركين في القلب يوم بدر عن
قناة رضي الله عنه قال لنا انس بن مالك عن ابي طلحة رضي الله عنهما ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من مناديد
قريش فقد نوا في طوي من اطوا بدر حيث محبت وكان اذا ظهر على قوم
اقاموا لعصاة ثلث ليل فلما كان بيوم الثالث امر برأ حلتهم فشد
عليها وحلها ثم سى رايحه احمية وقا لو ان ابي سفيان الا لبعض حاجته
حتى قام على شفة الكري فجعل يناديهم باصهارهم واستار اباهم ما فلان ابن فلان
ويا فلان ابن فلان اسيركم انكم اطعمتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما عدنا
ربنا حقا فقل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما نكلم من
احدا ولا رواج فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما انتم
باسخ لا افول منهم قال فتادة احياءهم الله عز وجل حي اجمعهم قوله توبينا
ونضعهم او نقتله وحسرة وندما **باب الثامن** عن عزة بني قيسنق وكانت
للصف من شوال على راس عشرين شهرا من الهجرة وكانوا يهود فجعلوا له حجرة
واستخلف ابا لباية وكانوا ادعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عدو ولجأهم
شروا علي حكة وان له اموالهم ولهم النساء والدرية **باب التاسع** عن عزة
السويقي علي راس اثنين وعشرين شهرا واستخلف ابا لباية وذلك ان اباسفيان
خرق الدهن حتي سار من محمد صلى الله عليه وسلم وعلي له وصحبه وبارك وسلك
موسل الي نحو المدينة فقتل رجلين واحرق ابياتا وتبنا وراي ان مسينه صد
حلت فخرج فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج في اشرهم وحقق
ابوسفيان واصحابه يخفون يلقون حرب السويقي فباحثها المسلمون ولم
يلحقوه فخرج النبي صلى الله عليه وسلم **باب العاشر** عن عزة قريظة الكدر
علي راس ثلثة وعشرين شهرا حمل لواءه علي بن ابي طالب رضي الله عنه واستخلف
ابن ابي طلحة يوم فطرنهم ببلغ حسانة بعد فخرج **باب الحادي** والعاشر
حبريل فقال ان الله امرك ان تسيروا في بني قريظة فاني عاهد اليهم فوالله
احصوهم من غائبة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما برع
من الاحزاب دخل المعتزل ليعقل فجاءه حبريل علي بينا وعليه السلام فقال



او تدور صحتهم السلاح ما وضعنا السحتنا بعد انهد الى بني قريظة قالت غايثة
كافي انظر الى جبريل من خلد الباب قد عصب راسه الغبار قال عليا التبر
يودي في الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مكر ان لا يلقوا العسكر
الا في قريظة فاستخلف ابراهيم كلثوم ثم سار في ثلاثة الاف فحاصروهم استد
الحصار فارتلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلا اليها يا ابا عبد
المعذر فارسله مشاوره فاشا را اليهم بيده ايه الدخ ثم قدم فقال جئت الله
ورسوله في طيعة نفسه في التجدد لم يات حتى انزل الله تعالى توحيته ثم ارتلوا
عليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فامسح بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
برسلة وكفوا وكفوا ناحية وعزك الناس والذرية وجمعت امتهم وكانت
الناس حامية سيف وبنائية دوع والفرح وجمالية ترس وحففة وحالا
كانت نوايح وكلت الاوس رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهيم لهم وكانوا
خلفاء وهم جبال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحارز منهم الى سعد بن معاذ
فحكهم ان يقبل كل من جرت عليه الواسي وسيل النساء والذاري وتقسيم
الانوال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد جئتكم بحكم الله عز وجل
من موت سبعة اربعة **الباب الثاني والاربعون** في ذكر غزاة بني لحيان
وكانوا ناحية عسقاء وذلك في ربيع الاول سنة ثمان خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليهم ففر بنوا في الحبال ثم رجع **الباب الثالث والعشرون** في ذكر غزاة
الغابية وذلك في ربيع الاول سنة ست ايضا وكان عيينة بن حصن قار علي
لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم واستانها وقتل راعيها وجاه الصرح فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابراهيم كلثوم وحلف سعد بن عباد
في ثمانية بجر سون المينة وعقد اوابه لاقداد وقال امض فانا اولك في اشرك
وتسلي قد اذهمتك من الاربع وجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسلة
يا رسول الله ان الهوم عطاش فقال ملكك فاصح ورجع **الباب الرابع والعشرون**
في غزاة الحديبية في سنة ست استنفر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه
الى العرة فاسرعوا وخرج واستخلف ابراهيم كلثوم ولم يخرج سلاح الا السيوف في
وساقي بدنا هو واصحابه فصلى الظهر بذي الحليفة ثم دعا بالبدن فجلت
استرها في السق الامين وقلدها واشعر اصحابه وهي بعون بدنة فيها

الي جعل الذي عنده يوم بدر واحرم ولبى وبلغ المشركين خروجه فاجعوا
على صده وعسكره وسلاح وقد سواما في فارس الى كراع النعم ومقار بواضلي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم صلوة الخوف وسارحي دنا عن الحديبية فبركت
واحدة فقال المسلمون خلخل مرحرونها فابت فقالوا احلات الفصوات قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حلات ولكن جبت بها حاسر الصل اما والله لا يابوني
اليوم حطه فيها تعظيم حرمة الله الا اعطيتم اباها ثم جرحها فقامت فوق
راحقا عودة على يدي حتى نزل بالناس على ثد من اثار الحديبية قليل لما تفرغ
سما من كائنه فحضر فيها فحاشيت لهما بالواحي اعرفوا ابايهم حلوا على
البيرو وكجا بديل بن ورقم فقال حيناك بن عند تركم وقد جعوا اكل الاطابق
ومن اطاعهم منهم العود المطايل والناس والاميان يقتسمون بالله لا حلون
سيفك وبيت البيت حيتي بيد حصارا وهو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما نزلت لقتال احد انما حيا لنطوف بهذا البيت لمن عدا عاتنه فاملاه
فخرج بديل فاخبر ثريشا بن عثوا عرو بن سعد فكله بخودك فاخبر ثريشا
فقالوا سروه عن البيت في غامنا هذا ويرجع من قاتل فيه دخل وبطوف فارس
عثان بن عفان رضي الله عنه الى اهل مكة فاحضرته فقتل بنابيع الناس
بعدة الرضوان تحت الشجرة ثم اجعوا على الصل فكلوا هذا ما صل عليه محمد بن
عبد الله وسهيل بن عمرو واصطالحا على وضع الحرب عشرين ايام بها الناس
وكيف بعضهم عن بعض على انه لا اله الا الله وان بيننا عيبة مكفونة وانه
من احب ان يدخل في عهد محمد وعقد فخل ومن احب ان يدخل في عهد من غيرها
فعل وانه من اتي محمد منهم بعث اذن ولبه ردة اليه وانه من اتي ثريشا من
اصحاب محمد لم يرد وانه من اتي بوجه عامة هذا اصحابه ويدخل علينا فابل
في اصحابه فيقيم بها لئلا يدخل علينا سلاح الاسلح المسافر السيوف في القرب
ثم اذ يوبكر وعمر وعثن وعبد الرحمن وسعد وابوعبيد وابرسلة وخويط
وكتب على فكان هذا الكتاب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وسخته عند
سهيل بن عمرو وخرج ابو جندل بن سهيل يرسف في قيوده فقال سهيل هذا
اولك انما حياك عليه فزده ثم حرك رسول الله صلى الله عليه وسلم هرة وتزل اثا
نحوك فحاشيها ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر **الان**



الخامس والعشرون في ذكر غزاة خيبر خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما وصل دخلوا حصونهم وقاتلوه فقتل منهم ثلاثة وتسعين رجلاً واستشهد من المسلمين خمسة عشر ونحبا حصناً حصناً وخرج مخرج فقتله علي رضي الله تعالى عنه وكان الفتح على يديه **الباب الخامس والعشرون** في ذكر غزاة خيبر خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما وصل الفتح لما تجهر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ولم يغزاه الفتح احب اسره وقال الفتح خذ علي الصبار رهية فلا يروني الا منه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن عبد الله بن جهمز رسول الله صلى الله عليه وسلم ومزينة وحسينة واصبحوا في سبيلهم وكان المسلمون عشرة الاف واستخلف علي بن ابي طالب اسرا مكرهم وخرج يوم الاربعاء لعشر ليال خلون من رمضان وعقد الايوبية والربايات بعد يد ولم يبلغ فزيستين فبعثوا المسلمين بحسب الاحبار وقالوا ان لعيت محمد لثمنه اما انا خرج اباوسفين وحكيم بن حزام ويدر بن ابي ذر قفا فلما راوا العسكر من غوافض العباس صوت ابي سفيان فقال ابا حنظلة فقال ليكنك نال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عشرة الاف فاسلم فاحاره ودخله وصاحبه علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلوا وجعل ابي سفيان ان يدخل داره وهو اسير من اهل بيته فقال اباوسفين للعباس لقد اصبح مكرهم احيى عظيمًا قال وجعل انه ليس عليك ولكم نبوة وراي رسول الله صلى الله عليه وسلم وشم عن القتلى غير انه اسير يقتل ستة نفر واربع نساء عكرمة بن ابي جهل فحرب شهر استامت له اسراة ام حكيم بنت الحارث وامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما بن الاسود وعبد الله بن سعد بن ابي سفيان فاستامت له عثمان بن ابي رباحة من الرضاة ومقيس بن ضابة قتله عبيدة بن عبد الله الليثي والحورث بن نقيد قتله علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعبد الله بن هلال بن جندل قتله ابو برة وهند بنت عتبة فاسلت وسارة مولاة عمرو بن هاشم قتلت وقريبة قتلت وقربا اوسيت حتى ماتت في خلافة عثمان وكان جندل رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلقوا حبيبا غير خالدا فانه لقيه صفوان بن امية وشميل بن عمر وعكرمة بن جهمز من قريش بالحديثة فمعه من الدخول وشهروا السلاح ورموا بالنبل فصاح خالد في اصحابه وقائهم فقتل اربعة وعشرين من قريش واربعة من هذيل فلما طهر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عن القتلى ليقبل خالد قيويل وصرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فتية المحزون ودخل مكة غوة فاسلوا طابعين كارهين وطاف بالبيت على راحته وجول البيت ثلثا فاستوزن صمنا فجعل كل امر يصم منها شيئا اليه بعضه في يد ويقول كجاء الحق وزهق الباطل فبق الصمت لو حيه وكان عظمها هكلا وهو وخاضه الذئبة نجاة الى المقامر وكسرت الاصنام فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفاة في ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سار الى مكة صعد الصفا فخطب الناس فقال ان لا ينصار بعضهم لبعض اما الرجل فاحذره اللينة بقومته والعينة في قريته فانزل الله عز وجل الرحي على نبينا ما قال ان انصارا فقال يا معشر الانصار تقولون اما الرجل فقد ادركته رافة بقومه وربة في قريته فانا اذن كل امر الله الي عبد الله ورسوله حقا الحيا حيا كره والمات مات كره قالوا والله لا نرسول الله ما قلنا اذ اك لا تخافنا قال انتم تصادقون عند الله وعنده رسول الله قالوا والله ما منهم الا من بل نحن بالدموع قلت لما حط رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا فابيع الناس على الاسلام شرايع الشا وكان الفتح يوم الجمعة لعشر بقين من رمضان وقام ركعتين عشرين ليلة وخرج المحجرين واستعمل علي مكة غناب بن اسيد يصلي بهم ومعاذ بن جبل يعلمهم **الباب السادس والعشرون** في ذكر غزاة حنين وهي غزاة هوازن وحنين واديبية وهي مكة ثلاث ليال وكان سبيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة منعت اشرف هوازن ومقيت بعضها الي بعض وحشدوا رجع امرهم ما لك بزغوف النضير كبحا واسوالهم ونسبهم وامايهم حتى نزلوا وطاش وجعلت الامداد ثابتهم واخر جوامعهم دريدن الصفة وهو اعلى بن سبعتين ومائة سنة يقاد في شجار وهو مركب من اعداء منها خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واستلم من مكة في اثنى عشر الفا عبا بن رضي الله عنه قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنيناً ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا انا وابو سفيان بن الحارث فلزمنا رسول الله فلم يقارضة وهو على عكة شربا اهداهاله شروة بن نقاة الجذامي فلما التقى المسلمون والكفار اولي المسلمون بدر بن وطيح رسول الله صلى الله عليه وسلم تركه فقتله قبل ان يفر وقال العباس وانا اخذ بلحمار بعثته رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاديا لوالما اسرع نحو المشركين وابوسفين بن الحرث اخذ بجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله



صلى الله عليه وسلم يا عباس ما جاء بأختك المسرة قال ذكرت رجلا شيئا فقلت
يا علي صوفي ابن صاحب الحرة فوالله لكان عطفهم حين سمعوا صوفي عطفة النفر
علي ولادها فقالوا يا ليك يا ليك واتل للملون واقتلواهم والكفار فظفر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الي فتا له فقل هذا جني جن الوطيس ثم اخذ
حصيات فزعي بهم ووجه الكفار وقال لهم شؤا ورسول الله عليه وسلم اخذ
رماهم بحصياتهم فمزلت ارجلهم كليل واسرهم مدبر ارجلهم الله وكافي
انظر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يركض خلفهم على بعثته عن ابي عبد الله الموهبي
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة حنين من ثا في يوم فانا في شدي
الطرف لنا تحت ظلال الشجر فلما زالت الشمس لبست لاسي وركبت فرسي فانتقلت
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنزح حنين واوسفيان بن الحارث بن عبد المطلب
اخذا بغير النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينفو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
عن يزيد بن عامر رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
قبضة من الارض فمزل بها على المشركين فزعي بها في وجوههم وقال ارجعوا شاهت
الوجهة قال فاسجدوا لي يا اخاه الا وهو يشكوا الكندي ادعى عليه عن جبر بن مطعم
رضي الله عنه قال لقد رايت قبل هزيمة الهزيم والناس يشتعلون مثل الحاد الا وقد
اقبل من السماء حتى سقط علينا من الغيوم فظنرت قاذف الا سود مشوث فدم لا الادي
لهم اشيا الملائكة ولم يكر الا هزيمة القوم قال علي السمر نزلت الملائكة بنزولها
عما يجرهم ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجا وقد هوان من اهلها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عليهم فيما اخذ منهم وقال رجل منهم من بني سعد
من بكره ونوسعدهم الذين ارضعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لو لم اجد الحارث
بن ابي شمر والديان بن المذر وجرونا عطفهم ثم انا من عليا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في كرمنا تلك الما بخرجه ويندر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا احدث
ابنا وكثر ونا وكثر امواكم فقالوا نسا ونا اولادنا فقال انا ما كان في ولين
عبد المطلب من اولاد اهلنا فقولوا انا نستشف برسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم الي الملائكة وبالملائكة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ما منا فباعهم وانا ما
لكم فقاموا فقالوا اما كان لي ولين عبد المطلب من اولادكم فقال الما جروا
ما كان لنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت الانصار انك كثر من رسول الله صلى

عليه وسلم يا علي ما لنا شر رجعت فكان السبي سنة الاف راس وكانت الاربعة
وعشرين الف بغير والغم اكثر من اربعين الفا واربعة الاف اذ قبة قصة
فاعطى ابا سفيان بن الحارث اربعين اوقية ومائة من الابل فقال ابي يزيد
فاعطاه كذلك واعطى كل من جاز مائة من الابل ثم سالا مائة اخرى فاعطاه
واعطى جماعة فقال دو اكن تصنع اعدل فانك لم تعدل فقال وليك اذا اعدل
من بعدك لقد حيت وحسرت اذا اعدل **الباب الثامن والعشرون**
في ذكر غزاة الطائف خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين يريد الطائف
وكانت تقف قد رمت حصنها وادخلت منه ما يصلحها السنة ونهيت للقتال
فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا من الحصن من الابل بالنسل فاصروهم
غاية عشر يوما ونصب عليهم الخيخ ونا دي سادى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوكل اتماع ترك البنا بخرجه بصعة عشر رجلا ترك ابو بكر في بكرة وكثر
يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم في فتح الطائف فخرج **الباب التاسع**
والعشرون في ذكر غزاة تبوك كانت في رجب سنة ثمان وذلك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلغه ان الروم قد رجعت جوعا كثيرة وان هزل قد دزقت
السنة ولحلت مقعة حرام والحمر وعائلة وعنان وقد سوا مقدماتهم الى البلقاء
فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس واعلم المكان الذي يريد كتيها
لذلك دعت الى مكة والى تبوك العرب يستنقروهم وذلك في جرس شديد وجا
المكاون سجاونة فقال لا احد ما احكم عليه وجاء المعذرون فاعذروا
واستخلف على المدينة محمد بن سلمة محلف بن ابي واصحابه وحلف الثلاثة فقام
تبول في ثلثين الفا ومئة عشق الاف فزبش واقام ثا عشر من ليلة فمزلهم
ولهم بلق كند **الباب العاشر** في ذكر سعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم في جروهم
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كان شعار رسول الله صلى الله عليه وسلم
امت امت وقال زيد بن علي كان شعان يا منصور امت عن المطلب بن ابي صعفوة
عن ابن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لغيركم العدو فان شعاركم
لا تصرون اخر غزواته صلى الله عليه وسلم **ابواب** سراياه صلى الله عليه وسلم
وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج بعث الرايا **الباب الاول**
في عدله عن خلفه صلى الله عليه وسلم عن الرايا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لا ان انا شق على المسلمين
ما عدت خلافة سريّة تغزو الى سبيل الله ولكني لا اجد سعة فيبعوني ولا
تطيب انفسهم فتدخلون بعدي والذي نفسي بيده لو دوت الى عزوا في سبيل الله
فاقتل ثم اغزوا فاقتل ثم اغزوا فاقتل **باب الثاني** في عدد سراياه صلى الله عليه
وسلم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا وسبعين سرية فله من ان يطيل
بذلكها وانما ذكرنا الغزوات لانه امر باسره رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه قال
ابو الوفاء بن عقيل يقول جهال الملاحدين ان محمدا صلى الله عليه وسلم بعث وبالسيف
وهذا محال انما بعث بالبراهين والحجج القاطعة فلما لم يقبلوا فتناووا بالسيف مكان
عزاب الله الامم الثالثة **باب الثالث** في وصاية صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب
عن مربية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر امة على
جيش او سرية او صاه في خاصته مفوكي الله عز وجل ولمن معه من المسلمين
حبرا ثم قال اعزوا باسم الله في سبيل الله فاقبلوا من لعنوا الله اغزوا ولا يعولوا
ولا يحدروا ولا يميلوا ولا يقتلوا ولا يذلواد العقب عدوك فادعهم الى الاسلام
فامس ما احابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادمهم الى الاسلام وان احابوك فاقبل منهم
وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من داهم الي ذار الما حزين واخبرهم انهم ان فعلوا
دعوتهم علم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين قال ابو الانصاري فاحبرهم
انهم لم يكونوا كاعراب المسلمين بحري عليهم حكم الله عز وجل الذي بحري على المؤمنين
ولا يكون لهم في الغنمة والبيعي الا ان يحالفوا مع المسلمين فانهم ان لم يوافقوا
فان يحاربوا فاقبل منهم وكف عنهم فاعلم ابو الانصاري ان الله عز وجل فاقبلهم
وادا حاضرت اهل حضن فان ادرك على ان يحول لهم دمة الله ودمة نبيه فلا ي
يحول لهم دمة الله ولا دمة نبيه ولكن احول لهم دمتك ودمة اصحابك ما تكله
ان تحرم وادمتك ودمة اصحابك اقول من ان تحفر وادمة الله عز وجل دمة رسول الله
وادا حاضرت اهل حضن فارادوا ان يترفعوا على حكم الله عز وجل فلا يترفعوا على حكم
الله عز وجل ولكن ان يترفعوا على حكمك فانك لا تترك ان تصد حكم الله عز وجل فانه
امر لا **باب الرابع** في اكاره صلى الله عليه وسلم ما لا يصلح من فعله **باب**
سالم عن ابيه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالدا بن الوليد الى بني جذ
فزعاهم الى الاسلام ولم يخشوا ان يوتوا الاسلام فحولوا فاقبلوا صليبا فحول

116
قتل وباسر ودفع الي كل رجل منا شيئا حتى اذا كان يوم امر خالدا ان يقتل
كل رجل منا سبعين وقتل والله لا اقبل اسيرين ولا انتقل رجل من اصحابي اثنين
حتى قد منا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فخرج بكه وتنازلهم
ايضا اليك فاصح خالدا مرتين **ابواب** مكانة رسول الله صلى الله
عليه وسلم الملك **باب الاول** في ارساله صلى الله عليه وسلم الى المقوس
وكانه اليه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيب بن ابي بلعته الى المقوس
فلما وصل كرمه فاحد كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب في جوابه فدخلت
ان نجا فديتي وتداركت رسولك واهدي اليه اربع جواريم من مارية وحمارة
يقال له عفوه وعفلة فقال له الدلدل ولم يبل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صني الغنيث ملكه ولا تقا الملكة فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم هديته
واضطج مارية لنفسه فانت بلراهم ونفق الحمار منصرفه من حجة الوداع وبعثت
الرجلة الى رمن معوية عن جعفر قال سارح رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المدينة في الفقة سنة من الحج بعث خطيب بن ابي بلعته الى المقوس
صاحب الاسكندرية وكتب اليه معه كتابا يدعو فيه الى الاسلام فلما استأذ
الكتاب قال له خيرا واخذ الكتاب وكان محتوما فحمله في حق من عاج وحرم
عليه ودفعه الى مارية له وكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم جوابه كتابه ولم يبل
واهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مارية وحمارة ويوفور وبغلة
ولذلك وكانت بيضا ولم يكن في العرب **فصل** وقد كان المقوس يعرف
ان النبي صلى الله عليه وسلم حقا لما سمع صفاته من اهل الكتاب ولكنه لم يبرهن
وقد خرج اليه المعين من شعبة صلا سلام المعين فحذره بذلك عن محمد بن
سعيد الشقي وعبد الرحمن بن عبد العزيز وعبد الملك بن عبد الله
بن عبد الرحمن بن محمد بن يعقوب بن عيسى عن ابيه وغيرهم كل فحدثني من هذا
الحديث بطائفة قال قال المعين بن شعبة في حروجه الى المقوس مع بني
مالك وامهم لما دخلوا على المقوس قال لهم كيف خلصتم الى محمد واصحابه
بيتي وجنكم قالوا الصفتا البحر وقد حفظناه على ذلك قال كيف صنعتهم
فما يدعوكم اليه قالوا لما تبعه من ارجل واحد قال ولم قالوا اجابنا
بدين جدد ولا تدن به الا بالابدن به الملك ونحن على ما كان عليه ابائنا

قال كيف صنع قومه قالوا اتبعوا احدا ثم وقد لاقاه من خالفيه من قومه
وغيره من العرب فيروا ان كثيرة تكون عليهم الدبره وسره تكون لهم قال
الاخباري وقصد قوتي الى ما يدعوا والوا يدعوا الى ان تعبد الله وحده
لا شريك له وتخلع ما كان يعبد الاياه ويدعوا الى الصلاة والزكاة الى ما رآنا
الباب الثاني في ذكر رسالة صلى الله عليه وسلم الى قيص وقاية اليه امير قيص
يوثامه يوما فقال له بطارقتك ما هذا لم قال رست في هذه الليلة ان
ملكك الخاند طرقتا لنا ناعا انه تحت الامم وهو في سلطانك فاقبله
مينا هذو وقواله محذوا وانظروا عن وحية من خلفه قال وخيالي
صلى الله عليه وسلم الى ملك الروم بكاه وهو يمشي منا ولته كتاب النبي صلى الله
عليه وسلم في كتابه ووصفه محبة في كان عليه فاعدا نرا وفي راجع
الطائرة وقومه فقام على وساد بنيت له وكذا كان في دارين الروم
فتركها سار برحطت اصحابه فقال هذا كتاب النبي الذي بشرناه المسيح
من ولد اسحق بن ابراهيم قال فخر واخرة ما وانا يديه ان استكمنا ثم قال
انما جرتكم كيف نصرنا لكم انبه قال فبعث الى من افعه سورا فاجلني سينا
عظيما فيه ثمانية وثلاثة عشر صورة فاذا هي صورة الانبياء المرسلين قال
انظروا ان لي صاحبكم من هاهنا ولا قال فرايت صورة النبي صلى الله عليه وسلم قال
الله تعالى لي عز وجل حدوده مكنونا عنده في التوراة والانجيل **الباب الثالث**
في ذكر رسالة صلى الله عليه وسلم الى كسري وكابه اليه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جندب
الى كسري يوفعه الى عظيم البحر يوفعه عظيم البحر الى كسري فلما فراه عني
كسري خرقه قال ابن عباس بحسب ابن المسيب قال مدني عليهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يمزقوا كل مرق **عن** الحسن بن علي بن فضال قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عبد الله بن جندب بن قيس الى كسري بن هوز ملك فارس وكتب
لنبيه الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى كسري عظيم فارس لاكمنا
الهدى وامرنا الله ورسوله بان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله وادعوك بداعية الله عز وجل فاني انا رسول الله اليكم
كانه لا يذوق كافي حيا وبحق القول على الكافر من حاسم تلم فان ابنت فلان

على

عليك فلما فرقا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم شقته وقال كتب الي هذا
الكتاب وهو عدي فيلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سرق ملكه
سرق الله ملكه حين بلغه انه شق كتابه بشركت كسري الي باذان وهو علي
الدين را بعث الي هذا الرجل الذي بالحجاز من عندك رجلين جلدتين فلما تاني
يوه صعث باذان قس مانه وهو يابويه وكان كتابا حاسيا وبعث معه رجل
من الهزلي وكتب معهما الي رسول الله صلى الله عليه وسلم يامن ان سيفر معهما
الي كسري وثالث لبا مؤية وبك انظر ما الرجل وكله وان يني يحضره فخر جاء
حتى ثوما الطائف فسال عنه فتيل مو بالمدنية فاستبشروا قالوا قد بعثت
له كسري كعيتم الرجل فخر جاحي قدما المدينة علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكله ما زوه وتال ان سنا هذاه ملك الملوك كسري كتب الي الملك باذان
باسرة ان بعث اليك من ياتيه بك وقد بعث اليك لتطعن علي ليه فان فعلت
كتبتي فيك الاملك الملوك يحاب شفعلك وبك عنك به وان ابنت فهو من رة
عليك فهو يملك ومملك فومك ومحرب بلادك مكانك ذكرا علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد حلقا لحاهما واعطيا شارهما فذكره النظر اليها وقال
وسلكا من اسر كاهذا افا لامرنا بهذا نغنيان كسري فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لكرزني امرني باعفا وحيي وفرضي ثا ربي ثم قال لها ارجا حيت
ثابتا في عدا والي رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير من النساء ان الله عز وجل
وجعل في سلط علي كسري ائمة شيرويه فقتله في شهر كذا في ليلة كذا وعدا
الكذا وكذا من الليل فلما اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهما ان ريت
عز وجل قد قتل بكما ليلة كذا وكذا من شهر كذا وكذا لعن ما بعث من الليل
سلط عليه ائمة شيرويه فقتله فقال لاهل تدرين ما نقول انا قد نقنا
منك ما هو غير من هذا انك كتب با عنك وخير الملك قال نعم اجبراه لا كسري وقولا
له ان ذبي وسلطاني سيبغ ما بلغ منك كسري وخيالي في مني الحيف والخاجر
وقولا له انك ان اسلمت اعطيتك ما تحت يديك وملكك على فومك من الانبا ثم
عطي دقيقه الاخر منطقة بها ذهب ونضة كان اهداه له بعض الملك فخرج
من عنده فبع الخير وحسن اسلامه **الباب الرابع** في ذكر رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
منه عليه وسلم الي البخاري وكابه اليه قال ابن اسحق بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال كيف صنع قومه قالوا اتبعوا احدا ثم وقد لاقاه من خالفيه من قومه
وغيره من العرب فيروا ان كثيرة تكون عليهم الدبره وسره تكون لهم قال
الاخباري وقصد قوتي الى ما يدعوا والوا يدعوا الى ان تعبد الله وحده
لا شريك له وتخلع ما كان يعبد الاياه ويدعوا الى الصلاة والزكاة الى ما رآنا
الباب الثاني في ذكر رسالة صلى الله عليه وسلم الى قيس وقاية اليه امير قيس
يوثامه يوما فقال له بطارقتك ما هذا لم قال رست في هذه الليلة ان
ملكك الخاند طرقتا لانا ناعا انه تحت الامم وهو في سلطانك فاقولك
مينا هذو وقواله محذوا وانظروا عن وحية من خلفه قال وخبرني النبي
صلى الله عليه وسلم الى ملك الروم بكاه وهو يدعى منا ولله كتاب النبي صلى الله
عليه وسلم في كتابه ووصفه محبة في كان عليه فاعدا نرا وفي راجع
الطائرة وقومه فقام على وسابك بنيت له وكذا كان في دارين الروم
فذكر لها منابر من حطب اصحابه فقال هذا كتاب النبي الذي بشرناه المسيح
من ولد اسحق بن ابراهيم قال فخر واخرة ما وانا ما يده ان استكمنا ثم قال
انما جرتكم كيف نصرنا لكم انما قال فبعث الى من افه شرا فاجلني بيتا
عظيما فيه ثمانية وثلاثة عشر صورة فاذا هي صورة الانبياء المرسلين قال
انظروا ان لي صاحبكم من هاهنا ولا قال فرايت صورة النبي صلى الله عليه وسلم قال
الله تعالى لي عز وجل حدوده مكنونا عنده في التوراة والانجيل **الباب الثالث**
في ذكر رسالة صلى الله عليه وسلم الى قيس وكاه اليه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جدانة سكا به
الى قيس بن موهبة الى عظيم البحرين يوفعه عظيم البحرين الى قيس في ما فراهني
كثري خرفة قال ابن عباس بن جندب بن السبي قال مدني عليهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يمزقوا كل مرق **عن** محمد بن اسحق قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عبد الله بن جدانة بن قيس الى قيس بن هوزم ملك نازين وكتب
لنبيه الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى قيس عظيم نازين لاكمنا في
الهدى وامرنا الله ورسوله بان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله وادعوك بدعوة الله عز وجل فاني انا رسول الله اليكم
كانه لا يذوق من كافيها بحق القول على الكافر من محاسنهم فاني ايتي فلاننا

عليك فلما فرقا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم شقته وقال كتب الي هذا
الكتاب وهو عدي فيلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سرق ملكه
سرق الله ملكه حين بلغه انه شق كتابه بشركت كسري الي باذان وهو علي
الدين ابعث الي هذا الرجل الذي بالحجاز من عندك رجلين جلدتين فلما تاني
يوثامه باذان قيس ما به وهو يابويه وكان كتابا حاسيا وبعث معه رجل
من الهزلي وكتب معهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يامن ان سيفر معهما
الى قيس وثالث لبا موية وبك انظر ما الرجل وكله واتي بحيزه فخر جاء
حتى ثوما الطائف فسال عنه فتيل موبالمدينة فاستبشروا قالوا قد بعثت
له كسري كقيم الرجل فخر جاحي قدما المدينة علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكله ما زيه وقال ان كنا هذاه ملكا لوك كسري كتب الي الملك باذان
باسرة ان بعث اليك من ياتيه بك وقد بعث اليك لتطعن في ليه فان فعلت
كتبتي فيك الاملك الملك لوك يحاك شفعلك وبك عنك به وان ايت فهو من رة
عليك فهو يملك ومملك فومك ومحرب بلادك مكانا نذ ذكرا علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد حلقا لحاهما واعطيا شراهما فذكره النظر اليها وقال
وسلكا من اسر كاهذا افا لامرنا بهذا نغنيان كسري فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لكرزني امرني باعنا وحيي وقضيتا ربي ثم قال لها ارجا حتى
تاتيا في عدا والي رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر من النساء ان الله عز وجل
وجعل في سلط علي كسري امته شيرويه فقتله في شهر كذا في ليلة كذا وعذا
الكذا وكذا من الليل فلما اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهما ان ريت
عز وجل قد قتل بكما ليلة كذا وكذا من شهر كذا وكذا لعن ما سعي من الليل
سلط عليه امته شيرويه فقتله فقال لاهل تدري ما نقول انا قد نقنا
منك ما هو غير من هذا انك كتب با عنك وخبر الملك قال نعم اجبراه لا تدعي وقولا
له ان ذري وسلطاني سيبغ ما بلغ منك كسري وخبرني الي من في الحنف والحاجر
وقولا له انك ان اسلمت اعطيتك ما تحت يدي وملكك على قومك من الانبا ثم
عطي ديقه الاخر منطقة بها ذهب ونضة كان اهداه له بعض الملك فخرج
من عنده فبع الخبز وحسن اسلامه **الباب الرابع** في ذكر رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه عليه وسلم الي البخاري وكاه اليه قال ابن اسحق بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكتب عمرو بن أبيه إلى النجاشي شيئا من حقن في طالب واصحابه وكتب معهم
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى النجاشي من الله الخيرة في اجدد اليك
الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن والهادي المتعبد له في يوم رزق الله
وكلته القاهها إلى يوم التول الطيبه تجلت بعيني والي ادعوك الى الله وحده
لا شريك له وان تتبعني وتؤمن بي وبالذي بكاني في قد بعثت اليك ابن
عمي جعفر ومن معه من المسلمين والامام علي بن ابي طالب الهدي فكتب النجاشي اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الي محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم من النجاشي سلام عليك يا نبي الله ورحمة الله وبركاته الذي لا اله الا هو
الذي هدينا الى الاسلام اما بعد فقد بعثني كتابك يا رسول الله بهاد كرسيت
من امر عيني فزرت السائر والارض ان عني عليه السلام ما يريد عليا فالتفت ففرقا
انه كما قلت وقد عرفت ما تحدث به اليك وقدم ابن عمك واصحابه واشهد انك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بانعتك وبانتعت ابن عمك واسلمت على يديه
فهو رب العالمين وقد بعثت اليك نبي الله وان تشيت ان اتيتك ففعلت يا رسول
الله ما شئت ان ما يقول حق والسلام عليك ورحمة الله وبركاته قال ابن ابي عمير
فلما كان الله بعث الله في سبيل من الحجة في شعبته حتى اذا موسى طوا البحر
عزمت بهم شقبتهم ففعلوا وقالوا لذي عن اشياحه كتب رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى النجاشي كتابين يدعوهم الى الاسلام وسأوا عليه القرآن
فاحد كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم موضوعة على عيشه ومن على سوسن حلت
على الارض مؤاصفا من اعلم وشهد شاة الحق وقال لو كنت استطعت ان اتيت لاتبته
وكتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء به وتصدق به واسلمه على جعفر
يروي في الكتاب الاخر ان ابن ابي وحده ام حبشية بنت ابي سفيان وكانت
تدفع اجرت الى الحبشة مع زوجها عبد الله بن جش الاسدي فينصر هناك وماتت
واسمها في الكتاب ان سمعت اليه من قبله من اصحابه وعلم ففعل ذلك **فصل**
في فتادة رضي الله عنه قال قد بعثت النجاشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان يحذهم بنفسه فقال له اصحابه نحن نكتبك فقال لا ثم كانوا يكرهون اصحابه
ناحب ان افايمه عن ابيهم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
النجاشي اليوم الذي مات فيه خرج ابي الصلي مصف اصحابه حافة وكبر عليه

اورقا

اورقا قالت عائشة لما مات النجاشي كما تحدث انه لا يزال علي بن موسى تدور
لنا ان النجاشي الذي كتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالنجاشي الذي يلى
عليه من فتادة عز ابن رضي الله عنه ان اليه صلى الله عليه وسلم كتب الي كسري وقصر
والنجاشي وكل حبار يدعوهم الى الله عز وجل وليس بالنجاشي الذي يلى علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم **الباب الخامس** في ذكر رسالة الى الحارث بن ابي شريك القسافي
وكانه صلى الله عليه وسلم اليه روي الواقدي عن اشياحه قالوا بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم شجاع بن وهب الاسدي الى الحارث بن ابي شريك يدعوهم الى الاسلام
وكتب معه كتابا قال شجاع فاشتمت اليه وهو بخوفة وشق وهو يقول بميت
الانزال والا لطاف ليغصوه وخاف من حصر الى ايليا فالت على بابيه يومين وثلاثة
فالت لحاجبه اني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تقل اليه حتى يخرج يؤمر
كذا وكذا وحصل حاجبه وكان روميا صالحا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكنت احذره عن صفية رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدعوا اليه فبرق
حتى يقبله البكا ويقول في مرات الانجيل فاحد صفة هذا النبي وانا ادين
به واصدقه واحاف من الحارث ان يقتلني وكان بكرمي وبحسن صناعتي فخرج
الحارث يوما وحلي ووضع الساج على راسه وادخل عليه فدفعت اليه كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ ثم روي به وقال من يترع ملكه ومات الحارث
بن ابي شريك عام الفتح **الباب السادس** في ذكر رسالة الى الهذلة
ابن علي الحنفي وكانه صلى الله عليه وسلم اليه روي الواقدي عن اشياحه قالوا بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمرو بن سليط العامري الى الهذلة بن الحنفي يدعوهم الى الاسلام
وكتب معه كتابا قد قدم عليه وانزله وحياه وقرا كتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكتب اليه ما احسن ما تدعو اليه واجله وانا شاعر مؤيد وخطيبهم والفر
منها ما كان فاجعل لبعض الامر انك و اجاز سليط بن عمرو بحارته وكناه
انوا من شج هجر مقدم بوزنك كل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره ما قال
فقرأ كتابه وقال لرسائي سايمة من الارض ما فعلت باد وباد ما في يديه ملكا
ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم من انتم جاء فحبر بل فاحزوه انه قد مات
الباب السابع في ذكر رسالة الى الجيلة ابن الهمداني وكانه
اليه كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجيلة ابن الهمداني ملكه عن

الى الاسلام فاشاء وكتب باسمه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واهدت
 له هدية ثم لم يزل مسلما حتى كان في راس عمر من الخطاب فخرج فطاف بالبيت
 فدخل ازاره رجل من بني فزارة فاحل من حبله يد فلبطه ففهم انفسه فاستعد
 عليه عمر فقال له اما ان ترخي الرجل واما ان اتيك منك قال لا اذن ان تصبر
 قال ان تصبرت صوبت عنفك قال سانة اسري الله له فاحل في الدليل
 هو واصحابه حتى اتي القسطنطينية فمصر ومات على ذلك وقد شجنا قصته
 في كتاب المنتظم **الباب الثامن** ارساله صلى الله عليه وسلم الي ذي الكلاع كان
 ذو الكلاع من ملوك الطائيين واسمه صيفغ بن حوشب وكان قد استغل حتى
 ادعى الربوبية فكانت رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلي بمودجهم ووافاهم
 ذوالكلاع علي ما هو عليه الي ايام عمر ثم رعت في الاسلام فمؤد علي عمر وبعثه
 ثمانية الاف عتق فاستلم علي يد وعبيد كالم وقال امر في ذب ما اظن ان الله
 يعز من قال ما هو قال لو اريت مرة عز من بعدني ثم اشرت عليهم بحوري
 لها ما به الف فقال عمر ثم بدلت هبتي شقوة جدا هذا شقا جدا **الباب**
التاسع في كتابه رسول الله صلى الله عليه وسلم الي مزنة الحداي عن راسل
 بن عمرو الحداي قال كان مزنة بن عمرو والحداي عاملا للروم فاسلم وكتب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم باسمه وبعث به مع رجل من قومه
 وبعث اليه فردا في فقراهم **الباب الحادي عشر** ارساله صلى الله
 عليه وسلم الي الهند رعت رسول الله صلى الله عليه وسلم العلان بن الحضر
 الي الهند ابن ساوي الهندكي بالبحرين وكتب اليه فكتب اليه راسل
 الله صلى الله عليه وسلم بالاسلام والمصدق له **الباب الثاني عشر** في ذكر
 كتابته الي ملوك حير اروي محمد بن اسحق عن عبد الله بن ابي بكر قال فمؤد علي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كتاب ملوك حير مقدمه من تبوك بالسلام الحارث بن
 عبد كلال ونعيم بن عبد كلال والتعان بن ابي رعيان وهذان ومعاشر فكتب
 اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الي الحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال والتعان بن ابي رعيان
 رعيان وهذان ومعاشر ما بعدنا في احمد الله اليكم الله الذي لا اله الا هو
 فانه وثق اليك رسولكم مقلنا من ارض الروم فلهذا لم يسمي بغير اسم الله

واشياء

واما ما في نبوته فتح نستعشع انوار صدقه **ابواب** في ذكره الروم ود علي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم **الباب الاول** في ذكره وقد سعد بن ابي بكر عن عبد الله
 بن عباس رضي الله عنه قال بعثت نبو سعد بن كرم بن نعلبة وافدا الي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم عليه وانا ح بعين علي باب المسجد ثم عطف له
 ثم دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في اصحابه وكان ضام رجل
 حلقا اشعر ذا عذريين فاستلم حتى وضع علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في اصحابه فقال انكم ابن عبد المطلب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 اصحابه انا ابن عبد المطلب قال محمد قال نعم فقال عبد المطلب الي ساكنك
 ومخاظ عليك في السكة ولا تخدن في نفسك قال لا اخدي نفسي من عملك ولاك
 قال استدل الله الملك واله من قبلك واله من هو كاي بعدك الله يعفك
 اليك رسول الله فقال اللهم نعم قال تشدك بالله الهك واله من كان منك داله
 من هو كاي بعدك الله امرك ان تاتنا من ابواب فمؤد كان افضل من ضام بن
 ضام بن نعلبة رضي الله عنهم **الباب الثاني** في ذكره ونسبته عن كثير
 بن عبد الله المزني عن ابيه عن جده قال كان اول من وفد علي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من مزارع مائة من مؤمنيه وذلك في رجب سنة خمس فحملهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المحجوج في دراهم وقال انتم مهاجرون حيث كنتم
 فارجعوا الي اموالكم فارجعوا الي بلادهم **الباب الثالث** في ذكره وقد مره عن
 ابي وجزة السعدي قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك فمؤد
 عليه وقد تدي مراره بصغة عثر رخلا فيهم خارجه من حصن راحلين فبقي علي
 وكتاب عجات حيا وامقر من بالاسلام وسالم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن بلادهم فقال لا اخذه هذا استنت بلادنا وهلك مواشيها واحبب حنا بنا
 وعمر بن عيا لنا فاع لنا ربك مصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المبرور وعما يقال
 اللهم اشق بلادك ومايك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت اللهم اسقنا غيثا معينا
 من امرينا مطعنا واسعا علجلا غير اجلنا فغا غير صا اللهم اسقنا سقيا رحمتك
 لاسقيا عذاب ولا هدم ولا عرق ولا يحق اللهم اسقنا الغيث وانصرنا علي الاعدا
 فطرت مفاروا انما مصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المبرور فغا قال
 كم حوالينا ولا علينا اللهم علي الاكام والظراب وسطون الاودية وبناس



الشجر قال فاجابت السماء عن المدية انجاب القوب **الباب الرابع** في ذكر وفد
حبيب عن ابي الحويرث قال ثلث وفود حبيب علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
سنة تسع وهم ثلثة عشر رجلا وساقوا معهم صدقات اموالهم من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال مرجا بكرا المرموز لهم واسر بلا لا ان يحسن صياغتهم وحلوزهم
واعطاهم الثمن ما يحير به الوفود وقال هل بقي منكم احد ما لو اعلام خلافة
علي رجائنا وهو احد تناسيا قال ارسلوه اليانا فقبل الغلام الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال في اسرؤ من بني ابناء الرهط الذين ترك انفا معصيت حواجرهم
فانقح حاجتي قال وما حاجتك قال سال الله ان يعفني ويرحمي ويجعل ثنائي
في تلي قال لا اعم اغفر له وارحمه واجعل غناه في قلبه ثم ارسله بما اسر له من
اصحابه فامطلقوا راحيل الي اهلهم ثم وافوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الموضع معي سمع عشر ما لهم من الغلام فقالوا اما رايانا مثله انتج ما رزقه الله
عز وجل صاحب صنعا وصاحب البهامة **الباب الخامس** في ظهير رطلحة بن جويلد
خرج بعد الاسود وسيلة فادعى النبوة وبتبعه جماعة وكتب الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسأله المراجعة ثم تناقض امره ثم اسلم وقال في نهاوند فقتل
ابواب ذكر عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفاءه صلى الله عليه وسلم
الباب الاول في ائمة صلى الله عليه وسلم وشتمهم عن هشام بن عبد الله سمعت
ابن عباس رضي الله عنه يحدث ان اليهودية حملت سمائي لخير ثم رأت به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاكل منه وقالت انها جعلت منه سمائي لولا ان رسول الله الانقلاها
قال لا قال لعلك اعرف ذلك في لحوات رسول الله صلى الله عليه وسلم **عن ابي هريرة**
رضي الله عنه ان اسراة من اليهود اهدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة
سمومة فقال لاصحابه اشكروا فانها سمومة وقال ما حلك على صنعتي قالت
اردت ان اعل ان كنت نبيا صيط لك الله عليه وان كنت كاذبا ارح الناس منك
بنينا **عن ابي سلمة** رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل المديونة
ولا يعقل الصدقة فاهدت له امرأة من يهود خيبر شاة مصلية فتناول منها
وتناول ابشرا بن البراء ورضع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ان هذه خبيثة
انها سمومة فلت بشر بن البراء فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليها ما حلك على
ما صنعت وقالت ان كنت نبيا لم يضر كشي وان كنت كاذبا ارح الناس منك

فتاد

نقال في منزله نازلت من الاكلة التي اكلت خيبر هذا وان انقطاع اميرك
عن الزهري قال كان جابر بن عبد الله يحدث ان يهودية من اهل خيبر سميت
شاة مصلية ثم اهدتها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحد الدراغ فاكل منها
واكل الرهط من اصحابه معه ثم قال لعلك الله صلى الله عليه وسلم ارتفعوا اليكم
وارسل الي اليهودية فزعاها فقال لها اسميت هذه الشاة قالت نعم ومن احبرك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني هذه في يد الدراغ قالت نعم قال فماذا اردت
الي ذلك قالت قلت ان كنت نبيا لم يضر وان لم يكن نبيا استرحاسه فعني
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعافها وتوفي بعض اصحابه الذين اكلوا من
الشاة فجهم ابو هند مولي بني ياصم بالعرن والشقرة فلت اسم هذه المرأة
التي سميت زينة بنت الحارث امرأة بن لاهر بن مشكم قال محمد بن سعد والثلث
عندنا ان النبي صلى الله عليه وسلم فليها **الباب الثاني** في تقريظ اهل كحل كحل الله
عليه وسلم **عن ابن عباس** رضي الله عنهما قال لما نزلت اذ احاء نصر الله والفتح دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة فقال ابي قد نصبت الي يفتي نبك فقال
لا تبكي فانك اذ اهل في لحوات ففجحت **الباب الثالث** في عرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم انصران علي حيريل فقتل وفاته صلى الله عليه وسلم وعوا بن عباس رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الكتاب علي حيريل في كل رمضان فلي
كان في الشهر الذي هلك عبد عروضة عليه عروضة **الباب الرابع** في ذكر اسناد
الرضي به صلى الله عليه وسلم ابتداء في اواخر صفر سنة احدى عشرة
من الهجرة قال التواتري للثلاثين نبيا منه وقالت عذرة للساة وقيل بل في مفتح
وسج الاول قالت عاذية بداهة شاة وهو في بيت ميمونة فخرج في يومه فدخل
علي فقلت وارساه فقال بل انا وارساه ثم رجع الي بيت ميمونة واشتد رجعة
واستاذن نساء ان يمر في بيت عاذية فاذله فخرج الي بيتها فخط رجلا
عن عائشة رضي الله عنها قالت رجع الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وات يوم من
حياة من البقيع فوجدني وانا اخذ صدقا وانا اقول وارساه فقال لي انا
يا عائشة وارساه ثم قال وما صررك لو مت قبلي ففصلتك وكفيتك وصليت عليك
ودفنتك فقلت لك في بك والله لو فعلت ذلك لرجعت الي بيتي تعرضت فيه بعض
ما كنت قالت فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم روي في وجهه الذي مات فيه



عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبيت في مرضه الذي مات فيه اربعين ليلة اربعين يوما عافية فادركه اذ واجهه يكون حيث شاء وكان في بيت عائشة حتى مات عندها **الباب الخامس**
في ثوبه الذي كان يرضه عن سالم عن ابيه قال جاء ابو بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم وشك وقال يا رسول الله اني في فامر منك والون الذي اقرم عليك فقال يا ابا بكر اني لم احل اذ واجه وبناتي علاحى اذ اذادت مصيبي عليهم عظاما وقد وضع اجرهم على الله عز وجل **الباب السادس** في ان كان يبيت على سبوت اذ واجه في مرضه صلى الله عليه وسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيت في ثوب بطوف به على ابيه وهو مريض بقتل **الباب السابع** في اشتداد الوجع به صلى الله عليه وسلم قالت عائشة جعل يشتكي ويتقلب على فراشه فقلت لو فعل هذا بعضنا وحدهت عليه فقال ان المؤمنين يشتد عليهم عن عبد الله رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك نفسه فقلت يا رسول الله انك لم توعك وعكا شديدا فقال اجلس اوقك او عك فاوقك زحان سكر فقلت ان لك اجرين قال نعم والذي نفسي بيده ما علي الارض مسلم يفتيته اذ يمرض فاستواه الا حظ الله عنه خطايا ما كان يخطئ في رزقها عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت احدا اشتد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال حننا النبي صلى الله عليه وسلم فاذ اعلمه صائب من الخير ما تكاد يمرض احدنا عليه من شدة الحزن في ملنا طبع فقال لنا ليس احد اشتد بلامن الانبياء كما شد علينا البلاء لذلك ينعنا عن لنا الاجر فان صل ما وجه شد يد البلاء الى كما بر قال ابن عقيل كان له فيهم حواهر مودعة احب ان يظهرها ويجعلهم حجة على المتخلفين عنه صبرا على بلايه ورضي بقضايه عن حصين قال سمعت ابا عبد الله يحدث عن عتبة فاطمة انها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه فادركه فاد اسقاه بقطر عليه من سكر ما يجرد من الحزن فقلنا يا رسول الله لو دعت الله عز وجل كشف عنك فقال ان اشتد الناس بلا الانبياء ثم الذين يلوهم عن عائشة اما قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يموت وعند فوج منه ما لم يدخل بين في الصبح ثم يبع به وجهه ثم يقول اللهم اعني على سكرات الموت عن عائشة رضي الله عنها

ثالث رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يموت وعند فوج فيه ثابته من دخل به في الفرج ثم يبع به وجهه ثم يقول اللهم اعني على سكرات الموت عن عائشة رضي الله عنها قالت لا اغبط احدا هون موت بعد الذي رايت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن رضي الله عنه قال لما وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرب الموت ما وجد فالت فاطمة واكرهاه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا كرب علي ايكم بعد اليوم انه قد حضر من ايكم ما ليس يتاركم منه احدا المرافة يوم القيمة **الباب الثامن** في ذكر امره ان يصب عليه الماء لتقوي نفسه فيعهد الي الناس عن عبد الله بن عبد الله ان عائشة قالت لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه قال اهدوني على من سيع قريب ولم تخل او ليلتين لعلني اعهد الي الناس في احسننا في محض لحضة فطرنا بصب عليه حتى جعل يشرب الماء ان قد فعلت ثم خرج الي الناس فصبوا عليه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه صبرا على سبع قريب من سبع ابار حتى اجاز الي الناس فهدا لهم قالت فامقدناه في محض لحضة فصبنا عليه الماصتا او شئنا عليه شئنا السكر من مل ابن اسحق فوجد راحة فخرج وصعد المنبر فحمد الله راى عليه واستغفر للشهداء من اصحاب احد ودعا لهم ثم قال اما بعد فان الاضار غيبني التي اوسيت اليها فاكرموا الكريم وكما وزوا عن سيم الا في حد الا ان عيدا من عباد الله قد خسر الدنيا ومن عند الله فاختارنا عند الله فبكي ابو بكر ووطن انه يعني نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلنا الا بكر سدوا هذه الابواب النوارع الى المسجد الا اناب الى بكرنا في لا اعلم انما افضل عندي بدا في الصحة من ابي بكر **الباب التاسع** في ان صلى الله عليه وسلم اعص من نفسه عن ابن عباس عن اخيه الفضل بن عباس رضي الله عنهم قال جاء في رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج اليه فوجدته موعودا مدعص راسه فقال خذ بيدي فاحذت بيدي فاطن حتى جلس على المنبر ثم قال ناد في الناس فلما اجتمعوا اليه حمد الله واشي عليه ثم قال اما بعد ايها الناس انه قد دني في جفون من بين اظفركم في كنت خلدت له طهر افعدا طهري فليس تقدم منه ومن كنت احذت له ما لا يهدانا في فاعدا

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبيت في مرضه الذي مات فيه اربعين ليلة اربعين يوما عادية فادركه اذواجه يكون حيث شاء وكان في بيت عائشة حتى مات عندها **الباب الخامس** في شوال ابي بكر ان مرضه عن سالم عن ابيه قال جاء ابي بكر الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني في فامر منك والون الذي اقرم عليك فقال يا ابا بكر اني لم احل اذواجه وبناتي علاجي اذاددت مصيبي عليهم عظاما وقد وضع اجرهم على الله عز وجل **الباب السادس** في انما كان يدور على بيت اذواجه في مرضه صلى الله عليه وسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجلس في ثوب بطوف به على ابيه وهو مريض بقتل سنين **الباب السابع** في اشتداد المرض به صلى الله عليه وسلم قالت عائشة جعل يشتكي وينقلب على فراشه فقلت لو فعل هذا بعضنا وحدهت عليه فقال ان المؤمنين يشتد عليهم عن عبد الله رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك نفسه فقلت يا رسول الله انك لم توعك وعكا شديدا فقال اجلس اوقك اوقك يا عوكة زحان سكر فقلت ان لك اجرين قال نعم والذي نفسي بيده ما علي الارض مسلم يفتيته اذكي من مرض فاستواه الا حظ الله عنه حظا ياه كما حظ النبي ورثها عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت احدا اشتد عليه الرجح من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال حننا النبي صلى الله عليه وسلم فاذاع عليه صائب من الحجر ما تكاد يصردها عليه من شدة الحزن في ملنا طبع فقال لنا ليس احد اشتد بلا من الا نبيا كما شد علينا البلاء لذلك يونا علف لنا الاجر فان صل ما وجه شد يد البلاء الا كما بر قال ابن عقيل كان له فيهم حواهر مودعة احب ان يظهرها ويجعلهم حجة على المتخلفين عنه صبرا على بلايه ورضي بقضايه عن حصين قال سمعت ابا عبيد الله يحدث عن عتبة فاطمة انها قالت انبأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في تبار بعد ده فاذ اسقاه بقطر عليه من سدن ما يجرد من الحجر فقلنا يا رسول الله لودعت الله عز وجل كشف عنك فقال ان اشتد الناس بلا الا نبيا ثم الذين يلوهم عن عائشة اما قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يموت وعند فوج منه ما لم يدخل بين في الصبح ثم يبع به وجهه ثم يقول اللهم اعني على سكرات الموت عن عائشة رضي الله عنها

قالت

قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يموت وعند فوج فيه تارة من دخل به في الفرج ثم يبع به وجهه ثم يقول اللهم اعني على سكرات الموت عن عائشة رضي الله عنها قالت لا اغبط احدا هون موت بعد الذي رايت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن رضي الله عنه قال لما وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرب الموت ما وجد فالت فاطمة واكرهاه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا كرب علي ايكم بعد اليوم انما قد حضر من ايكم ما ليس يتاركم منه احدا المرافة يوم القيمة **الباب الثامن** في ذكر امره ان يصب عليه الماء لتقوي نفسه فيعهد الي الناس عن عبد الله بن عبد الله ان عائشة قالت لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه قال اهدوني على من سيع قريب ولم تخل او ليلتين العالي عهد الي الناس في احسنه في محض لحضة ثم طرقتنا بصب عليه حتى جعل يشرب الماء ان قد فعلت ثم خرج الي الناس فمضى فخطبهم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه صبرا على سبع قريب من سبع ابار حتى يخرج الي الناس فمهدا لهم قالت فامقدناه في محض لحضة فصبنا عليه الماصتا او شئنا عليه شئنا السكر من مل ابن اسحق فوجد راحة فخرج وصعد المنبر فحمد الله راى عليه واستغفر للشهداء من اصحاب احد ودعا لهم ثم قال اما بعد فان الاضار غيبني التي اوسيت اليها فاكرموا الكريم وكما وزوا عن سيم الا في حد الا ان عيدا من عباد الله قد خسر الدنيا ومن عند الله فاختارنا عند الله فبكي ابو بكر ووطن انه يعني نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلنا الا بكر سد واهلك الابواب التوارع الى المسجد الا اناب الى بكرنا في لا اعلم انما افضل عندي بدا في الصحة من ابي بكر **الباب التاسع** في انما صلى الله عليه وسلم اعص من نفسه عن ابن عباس عن ابيه الفضل بن عباس رضي الله عنهما قال جاء في رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يخرج اليه فوجدته موعودا مدعص راسه فقال خذ بيدي فاحذت بيدي فاطن حتى جلس على المنبر ثم قال ناد في الناس فلما اجتمعوا اليه حمد الله واشي عليه ثم قال اما بعد ايها الناس ان الله قد دني في جفون من بين اظفركم فريكت خلدت له طهر افعدا طهري فليس تقدم منه ومن كنت احذت له مالا وهذا ناني فاما

حزمنه ومن كنت شتمت له عرضاً فقد عرضي بليست قد ولا يقول احد
ا في اخي الشحنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وان الشحنا لست من طبعي
ولا من شائي وان احبكم ا في من اخذ شياً كان له او حليتي فلعنت الله وانا طيب
النفث وانا طيب النفس والي اركي ان هذا غير معني حتى اموم فيكم مراراً
متر من فضل الظاهر من حليتي على المير من عاد لمقالته الاولى في الشحنا وغيرها
فقام رجل فقال دن والله في عندك ثلثة دراهم فقال يا فضل اعطه ثلثه
اعطه ثم قال ايها الناس من كان عليه شيء وليوه ولا يقول رجل فضوح
الدنيا فان مصوح الدنيا ابير من فضوح الاحرة فقام رجل فقال يا رسول
الله عندي ثلثة دراهم غللتها في سبيل الله كنت محتاجاً قال اجدها منه
يا فضل عن عبد الله بن ابي بكر عن رجل من العرب قال رحمت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم حنين وفي رجل فعل كثيفة مؤطبت بها علي رجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتحنى ثلثة بنوط في بين وقال لسم الله او حلفت قال
فنت لفتني لا انا اقول او حلفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فنت ولياً كما
يعلم الله فلما اصبحنا اذ رجل يقول اين فلان قلت هذا والله الذي كان يني
بالا ليس ما نطقت وانا مخوف فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انك وطبت
منك على رجل باليس نا وجوتني فتحنى ثلثة بنوط في الوسط فخذ ثلثة خرها
يا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رغب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجهاد
وات يوم فاجتمعوا عليه حتى حموه وفي يوم جريد قد فرغ سلاها وبلغت سلا
لم ينظر لها فقال خروا عني هكذا فقد عجموني فاصاب النبي صلى الله عليه
وسلم بطن رجل فادما خرج الرجل وهو يقول هذا فعل لي نبيك فسمعه عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ولم فقال حقاً انا اصبتك قال نعم قال فما تريد قال
اريد ان استعبد منك فاسكنه من الجريد وكشف عن بطنه فالتق الجريد من
بينه وقبل ستره وقال هذا اردت لكيما يفتح الجبارون من بعدك في حيد
الحدوي رضي الله عنه قال كان رجل من المهاجرين وكان عبيداً وكان له حاجة
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان لقاءه على خلاصه مندي حاجته وكان
معسكره بالبطا وكان يحي من الليل فيطوف بالبيت حتى اذا كان في وجه البحر
رجل فضلي بهم صلاة العذرة قال تحسبه الطواف ذات ليلة حتى اصبح فلما

استوي

استوي على راحلته عرض له الرجل فاحذ بحظام ثاقه فقال يا رسول الله لي
التيك حاجة قال ستدرك حاجتك قال فلا حتى ان يجيبه وحققه يا سوط
خففة **باب ما شريعت** مرويه صلى الله عليه وسلم وامره ابا بكر
ان يصل الناس كانت من مرضه اشج عثيوماً وقيل اربعة عثيوماً وكان
يخرج الى الصلاة الا انه انقطع ثلثة ايام وقال مروا ابا بكر فليصل بالناس
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جباله
مروا بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت يا رسول الله ان
ابا بكر رجل سيف وانه متى يقهر مقاتلك لا ينجع الناس فلو امرت عمر فقال
مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت لحفصة فولي لم فقال له حفصة
يا رسول الله ان ابا بكر رجل سيف وانه متى يقهر مقاتلك لا ينجع الناس فلو
امرته عمر فقال المن صواب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فاروا
ابا بكر فليصل بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نفسه خفيف وقام بها دي بين رجلين ورجلاه مخطان في الارض حتى
دخل المسجد فلما حست دهب لتياخرنا وما اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تكما انت خا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يار ابي بكر مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فليصل بالناس قائماً واتوا بكرنا فاعتدي
ابو بكر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يتندون صلاة ابو بكر
ال ابي رضي الله عنه ان ابا بكر كان يقبل لغيره وضع ابواصلاته وارجعت
السفر متوفين يومه صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب **باب الحادي عشر**
في كونه صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب لابي بكر كتاباً فام كتب في غايته قالت
لما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن بن ابي بكر ايتمى بكف
اولوح حتى الت لا يتركها لا تختلف عليه فلما ذهبت عبد الرحمن يوم
قال اله لله والروثون ان يختلف عليك يا ابا بكر وقد روي انه اراد ان
يكتب كتاباً ولم يذكر ابا بكر عن ابي عيسى قال لما حضرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هلم اكتب لكم كتاباً لن يصالحا بعد في وفي البيت رجال منهم عمر بن
الخطاب فقال لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع فاستدكر
عمر حيناً كتاب الله فاختلف اهلا بيت واختموا منهم من يقول



رضي الله عنك من كان النبوة الذي مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اظلم
كل شيء وما عصمت الايدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما في الدنيا
انكروا قلوبنا **الباب السابع والخمسون** في ذكر مبلغ سيرة صلى الله عليه وسلم
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن
ثلاث وستين سنة من ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي را حارث اربعين سنة واقام بمكة عشرين سنة وبالمدينة عشرين سنة وتوفي على
را ثمانين سنة عن وعقل بن حنظلة ان النبي صلى الله عليه وسلم فنهض ابن حنظ
وسنين ثلث والعصم الاول وسنين ثمانين اذ اعشرا لستون والانس
قد يقول شي اربعون ويكون قتلها اذ ان الزيادة لم تبلغ عند **الباب**
الثامن والعشرون في ذكر ما خلف وحله صلى الله عليه وسلم عن عمرو بن الحارث
حسن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال والله ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم عنكم شيئا ولا دهرها وكان يحسن من امره لثمة
اخرا حرا لثمة لثمة وجاز كان ينفق منه على اهله فان فضل فضل رده على فقرا
المهاجرين **الباب التاسع والخمسون** في ذكر قتله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما اجتمع القوم لقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس في
البيت الا اهله ومحمد وحده وايطي شيا ناخته منك مطيبا شيا به صلى الله عليه
وسلم **الباب الثلاثون** في ذكر كنهه صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما غلبا رسول الله صلى الله عليه وسلم حقهوه ثم صنع به ما يصنع ثم ادخل
في ثلثة ابواب مؤمنين ابضين وبر وجهه عن ابن عمر رضي الله عنهما ما لا يدرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ثلثة ابواب يعني بحولية ليس في ثلثين ولا عاصمة
الباب الحادي عشر والثلاثون في ذكر الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم صلاة الجنازة
عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قتل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير امام يجلون
المسلمون ثم اتفقوا عليه انوا يخافون بصلوات عليه ثم جازون ويكفون
اخرى حتى صلوا عليه **الباب الثاني والثلاثون** في ذكر موضع قبره صلى الله
عليه وسلم عن ابن جريح قال اجبرني ابي ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يدرون اين
يقبروا النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لو يقبرني الا تحت بيوت فاحضروا امراسه وحضرنا لم تحت امراسه عن علي

هنا لا يذكر اية في المنام فان لثمة انما سقطت في حجره فقال ابو بكر حين
قال سمعت الناس يحدثون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قبض ودفن في بيت
عائشة قال لها ابو بكر هذا اخذتموا راك عنه عائشة رضي الله عنها قالت لما قبض
النبي صلى الله عليه وسلم اختلوا في ذميه فقالوا ابن سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فقال علي انه ليس في الارض دفنة اكرم على الله من دفنة من دفن في بيت
نبيه صلى الله عليه وسلم **الباب الثالث والثلاثون** في ذكر الجرح صلى الله عليه وسلم
عن ابن عباس قال لما اخبروا لقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا العباس بن علي
فقال لي ذكبت احدها الجاني عبيدة بن الجراح وكان ابو عبيدة يصرخ لاهل مكة
وليهذه الاخر الجاني طحمة وكان ابو طحمة لمجد لاهل المدينة قال ثم قال
العباس حين سرحما الله حر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب فله عبد صاحب الي عبيدة ابا
عبيدة ووجد صاحب في طحمة ابا طحمة لمجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم **عن**
جعفر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلوا ولا تشعروا
فان الله لنا والشئ لعننا عاصم بن سعيد ماك الجروا في طحمة واضربوا اهل الدين
نفسا كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم **الباب الرابع والثلاثون** في ذكر
ما تركه نبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء قال وكيع هذا الذي حل الله عليه ولم خاصة
عن الحسن رضي الله عنه قال جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة
حمراء انا صابا يوم خيبر قال جعلوها لان المدينة ارض سجة **الباب**
الخامس والثلاثون في ذكر وفاته ومنه صلى الله عليه وسلم عن جعفر بن محمد قال
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين فكتف ذلك اليوم وليلة الثلاثاء
ودفن في الليل **عن** عائشة رضي الله عنها قالت ما علمنا بدفن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى سمنا صوت الساجي لثمة الثلاثاء في الحرم جابر بن عبد الله قال
دفع علي بن ابي طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الماء **الباب السادس والثلاثون**
في ذكر قبره صلى الله عليه وسلم عن علي رضي الله عنه انه نزل في حفرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو وعاصم وعقيل واسامة بن زيد وادس بن
خويل رضي الله عنهم وهم الذين دوا كنهه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزل
حضره رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب والفضل وشقران بن ابي سبيح



رضي الله عنك من كان النبوة الذي مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اظلم
كل شيء وما عصمت الايدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما في الدنيا
انكرنا قلوبنا **الباب السابع والخمسون** في ذكر مبلغ سيرة صلى الله عليه وسلم
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن
ثلاث وستين سنة من ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي راحا ربيع ليلة واقام بمكة عشرين سنة وبالمدينة عشرين سنة وتوفي في
راشدين سنة من دخل بن حنظلة ان النبي صلى الله عليه وسلم فنهض ابن حنظ
وسنين ثلث والعشرون سنة من ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم والاشهاد
قد بعثوا في اربعين ويكون قتلها اذ ان الزيادة لم تبلغ عند **الباب**
الثامن والعشرون في ذكر ما خلف وحله صلى الله عليه وسلم عن عمرو بن الحارث
حسن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال والله ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم عنكم شيئا ولا دبرها وكان يحسن من امره لئلا
اخراجهما من المسلمين وجزا كان ينفق منه على اهله فان فضل فضل رده على فقرا
المهاجرين **الباب التاسع والخمسون** في ذكر قتله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما اجتمع القوم لقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس في
البيت الا اهله ومحمد وحده وايطيئ به نائحة منك مطيب بها نياحة صلى الله عليه
وسلم **الباب الثلاثون** في ذكر كنهه صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما غلبا رسول الله صلى الله عليه وسلم حقهوه ثم صنع به ما يصنع ثم ادخل
في ثلثة ابواب مؤمنين ابضين وبر وجهه عن ابن عمر رضي الله عنهما ما لا يدرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ثلثة اشواب يعني بحولية ليس في ثمن ولا عاصمة
الباب الحادي عشر والثلاثون في ذكر الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم صلاة الجنازة
عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قتل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير امام يجلون
المسلمون ثم اتفقوا عليه ان يقرأوا بصلوات عليه ثم يجلون ويكلمون
اخرى حتى صلوا عليه **الباب الثاني والثلاثون** في ذكر موضع قبره صلى الله
عليه وسلم عن ابن جريح قال اجبرني ابي ان اصحب النبي صلى الله عليه وسلم ولا يدروا ابن
يعقوب الزميلي الله عليه وسلم حتى قال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لو يقربني الا تحت يوت فالجروا امراسه وحفرها لم تحت فرائسه عن علي

هنا لا يذكر اياته في المنام فان لئلا انما سقطت في الجحيم فقال ابو بكر حين
قال سمعت الناس يحدثون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قبض ودفن في بيت
عائشة قال لها ابو بكر هذا اخذها رآك عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قبض
النبي صلى الله عليه وسلم اختلوا في ذميه فقالوا ابن سعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال علي انه ليس في الارض بقعة اكرم على الله من بقعة قبض فيها نبي
نبيه صلى الله عليه وسلم **الباب الثالث والثلاثون** في ذكر الجرح صلى الله عليه وسلم
عن ابن عباس قال لما اخبروا لقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا العباس بن علي
فقال لي ذكبت احدها الجاني عبيدة بن الجراح وكان ابو عبيدة يصرخ لاهل مكة
ولم يذهب الاخر الجاني طحمة وكان ابو طحمة لمجد لاهل المدينة قال ثم قال
العباس حين سرحما الله حر رسولك من ذكبت فلم يجد صاحب اليه ابا
عبيدة ووجد صاحب طحمة ابا طحمة لمجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم **عن**
جعفر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلوا ولا تشعروا
فان الله لنا والشئ غيرنا عن عاصم بن سعيد قال الجروا لي طحما واضربوا اهل الدين
نفسا كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم **الباب الرابع والثلاثون** في ذكر
ما تركه نبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء قال وكيع هذا الذي حل الله عليه ولم خاصة
عن الحسن رضي الله عنه قال جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة
حمراء انا صابا يوم خيبر قال جعلوها لان المدينة ارض سجة **الباب**
الخامس والثلاثون في ذكر وفاته ومثله صلى الله عليه وسلم عن جعفر بن محمد قال
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين فكتفوا له التيمم وليلة الثلاثاء
ودفن في الليل **عن** عائشة رضي الله عنها قالت ما علمنا بدفن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى سمعنا صوت الساجي ليلة الثلاثاء في الحرم جابر بن عبد الله قال
دفع علي بن ابي طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء **الباب السادس والثلاثون**
في ذكر قبره صلى الله عليه وسلم عن علي رضي الله عنه انه نزل في حفرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو وعاصم وعقيل واسامة بن زيد وادريس بن
حويل رضي الله عنهم وهم الذين دلو اكنه **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال نزل
حفره رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب والفضل وشقران بن ابي سبيح



انه شهد الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانوا يدخلون ثم يخرج فكان
يقوله انا احذركم برب رسول الله صلى الله عليه وسلم **الباب السابع والثلاثون**
في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبيه رضي الله عنهما اعلما ان ثلث وقبر
صاحبيه في صفة بيت عائشة رضي الله عنها وقد اختلفت الرواية في صفة قبورهم
مروي انها على هذا الشكل

ابو بكر رضي الله عنه

عمر رضي الله عنه

وتدري احذرون انها على هذا الشكل

رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابو بكر رضي الله عنه

عمر رضي الله عنه

وتدري احذرون انها على هذا الشكل

رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابو بكر رضي الله عنه

عمر رضي الله عنه

وتد اختلفت الرواية هل هو ستم او سطوح مروي. **المصنفان جميعا الباب**
الثامن والثلاثون في فضل زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج فزار قبري بعد موتي كان من زارني
في جاني **عمر** بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قبري فقد
وجبت له شفاعتي **عمر** بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من زارني
بالدعة تحفنا كنت له شفيعا وشهدنا يوم القيمة ان اوفى بعهده قال يقول من احب
ان يوفى بعهده جاءه النبي صلى الله عليه وسلم في القبر الذي في القبلة عند الفجر في ارضه
قلت وشرفنا هو اوجه ليلنا من القنديل وهو سمار من صندقي جايط الحجر اذا جاءه
القاهر كان القنديل على راسه قال ابن ابي مالك صلى الله عليه وسلم ان لا تتركوا شجرة
وقال بعض زوار قبر النبي صلى الله عليه وسلم اني تركت را حيا لا تودت ابي ملكة سو ادعيني

امت عليه وما لي لا اسير على الماء في الي قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم **الباب**
التاسع والثلاثون في الاستسقاء بقبر رسول الله صلى الله عليه وسلم **عن** ابن ابي اوس
بن عبد الله قال خط اهل المدينة خطا شديدا فمشكوا الى عائشة رضي الله
فقالا اطروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله الحرج والجوع وانفرت
فقال لي ابو القاسم احسن فاما ان يكون الرزق او الموت قال لا يوتركم فمت انا وابو
الشجر والطبري جالسين في طريق شي فحضر الباب علي يد الباب فاسرعت
فجلست اليك **الباب الاربعون** في ذكر حرب فاطمة رضي الله عنها رضي الله عنهما
عليه وسلم **عن** ابن ابي عمير رضي الله عنه قال لما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حبل
بنتفاه اكره فقال فاطمة واكره ابنا فقال لها ليس علي ايديك كبرت بغيد
اليتيمة فلما ماتت قالت يا اباها احب رما دعا يا اباها من حنة العود ومن واو
يا اباها الي جبريل تبعاه فلما دفن ماتت فاطمة يا امير طابت انفسكم ان تحضروا
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب **عن** علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
لا ربي علي قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حات فاطمة رضي الله عنها فاحدث
منقصة من تراب القبر فوضعت على عينيها وبكت وانثارت تقول

ماذا علي مستم تروى احب ان لا يشهدني الزمان عواليها
صبت علي مصائب لوانها صبت علي الايام عدن ليا ليا
عن عطية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب
احدكم مصيبة فليذكر مصيابه في فاتها من اعظم المصائب **الباب الحادي**
والاربعون في فضل الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم **عن** ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى عليه واحدا صلى الله عز وجل عليه
عشر **عن** ابن ابي عمير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي
واحدة صلى الله عليه عشر احوال وحط عنه عشرين ذنبا **عن** ابن ابي عمير رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي كفا عاكفا لا اذن كفيل
الله نيل كذا في ما هلك من دنياه واخرتك **عن** ابي طه رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاهدات بيزم والشوز في وجهه فقال له انا في
المك فقال يا محمد اباي منك ان زيك عز وجل يقول لا اله الا الله لا اله الا الله
من امرك الا هلبت عليه عشر ولا يسل عليك احد من امك الا سلت عليه عشر



عن سهل بن سعد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذا ابان طلحة
وعز في بكرا لعتبة بن رضى الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم ما ذا ابان طلحة
لنخطا ناس الماء للنداء والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم افضل من حق الرب قال
وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من ضرب السيف في سبل الله او كما قال
الباب الثاني والاربعون في تبليغ الملائكة اليه الصلاة والسلام على النبي
اليطالب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على صلوة
صلى الله عليه وسلم بغير صلوات واستبق ملكاه انهما يبلغن روحه اليه **الباب الثالث**
عن يسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وسلاكم يصلون على النبي
سيما حين في الارض يبخلون في حق الله من عبد الله بن يسعود رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اعطى ملكا من الملائكة انما
الحلاق فهو قائم على تبرئ الي يوم القيمة لا يصلي على احد الا سيما و اسم
ابيه وقال يا احمد صلى عليك فلان بن فلان وتكفل به الرب عز وجل ان اراد
عليه بكل صلاة **الباب الثالث والاربعون** في بلوغ اسلام امته اليه
ورده علي من سلم عليه صلى الله عليه وسلم وشكره **الباب الرابع** رضى الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال من احب علي الا رد الله الي روحه
حتى رد عليه السلام **الباب الخامس والاربعون** في كيفية الصلاة عليه صلى الله
عليه وسلم عن الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال لعنني كعب بن عجرة مقال انه هدي
انك هدي خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله فذلنا كيف
السلام عليك فكيف الصلاة عليك قال قلوا اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم
انك حميد مجيد عن كعب بن عجرة قال لما نزل هذه الآية بانها الذي رسوا واصافوا عليه
وسلووات قلنا يا رسول الله فذلنا كيف الصلاة عليك فكيف الصلاة عليك قال
قلوا اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد
الباب السادس والاربعون في ذكر من ذكره من فضائل عليه صلى الله عليه وسلم
وسلم عن عبد الله بن علي بن حسين عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه رضى الله عنهم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي **الباب السابع** رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زعموا ان رجلا ذكرا

وعنه صلى الله عليه وسلم قال ما حلت يوم محلكم ذكرنا الله فيه ولم يصلوا
عليهم الا كان عليهم سوء كان شاء منهم وان شاء غفر لهم **الباب الثامن والاربعون**
في ذكر ما يسمع من الدعاء بـ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصوائف عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال لما تضرع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حنة ولا يري
تخصه فقال للسلام عليك ورحمة الله ان في الله عوضا من كل صيبة بطلا
من كل ما فات فبا لله فتفقوا واياه فاجتوا فان المحرم من حرم الثواب والكرام
عليكم اوس بن اوس رضى الله عنه **الباب التاسع والاربعون** في انه لا يبلى
صلى الله عليه وسلم عن اوس بن اوس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم كعبه فيه خلق ادم وفيه تنزل وفيه النجاة
وفيه الصعقة فاكثروا على من الصلاة فيه فان صلواتكم معروضة على الوال
رسول الله وكيف تعرض عليك صلواته وتدارمت يعني لميت قال لا والله عز وجل
حرم على الارض ان تاكل لحوم الانبياء **الباب العاشر والاربعون** في عرض
اعمال امته صلى الله عليه وسلم قد سبق في حديث اوس رضى الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم في حياض خيبر انكم يزل على ارضي من السماء فخير لكم ما حل لكم وما
يحرم عليكم وسو خير لكم تعرض على ائمة الكا كل خيس فما كان من حين حدث الله
عليه وما كان من ذنب استوهبت الله ذنوبكم **الباب الحادي عشر والاربعون**
في رويته صلى الله عليه وسلم في المنام **الباب الثاني عشر والاربعون** رضى الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتقبل بصوري
عن ابن ابي لهك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راني في
المنام فقد راني فان الشيطان لا يقبل في **عن** ابي سعيد رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من راني فقد راني فقد راي الحيا فان الشيطان لا يقبل
في **عن** ابي لهك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راني في
المنام فقد راني **الباب الثالث عشر والاربعون** بعثه وحضر وما يحركه صلى الله عليه وسلم **الباب**
الرابع عشر والاربعون في انه اذك من تنشق عنه الارض يوم القيمة **عن** ابن رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اناس سيد ولد ادم واول من تنشق عنه الارض
داول سائر اول شفع **عن** عبد الله بن سلام رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم اول من ينشق عنه الارض ولا يخرج **الباب الخامس عشر والاربعون** رضى الله عنه عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال انا اول من تنشق عنه الارض يوم القيمة والاخر **الباب الثاني**
في حشر عيسى بن مريم علي نبينا وعليه السلام مع نبينا وسفيح ذنوبنا وشفا صدورنا
وطيب قلوبنا صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الارض تنزوح وبولده ويمكث حسنا واربعين سنة ثم يموت
فبني من معي في قبري فاقوم انا وعيسى بن مريم من قبر واحد بين اليك وعمر **الباب**
الثالث في كيفية حشره صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا اول من ينشق عنه الارض يوم القيمة فخرج من قبري حربي
المهاجرون فاذا الملعنة تحت الفارس ناري بلال الاذان فاذ قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صدمه الاول والآخر **الباب الرابع**
في ذكر لوايه صلى الله عليه وسلم يوم القيمة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لواي احد سيدك عن ابي ربي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لواي احد سيدك ولا خرايم ومن دونه من النعمين تحت لواي
يوم القيمة ولا خرايم في هذا الباب عن جديفة واخي هيرة وقد ذكرنا هاهنا ما فيها
الباب الخامس في ان الله صلى الله عليه وسلم والشر لا يبار شعا عن ابي ربي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حيي الى يوم القيمة ومعهم الرجل يحيي النبي
ومعه الرجلان واما اكثر الناس يتعالون يوم القيمة **الباب السادس** في ذكر خصوصه
عليه الصلاة والسلام عن جديفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان هوي لا بعد من الله من عدن والذي يعنى بيده لا زود عنه الرجال كما زود
الرجل الابل الحرسه عن حوصنه قالوا يا رسول الله وعرفنا قال نعم مردون على
عقل محجلين من اثار الوصو بسبب ولا حيلة غيركم **الباب السابع** في ذكر شفاعة النبي
صلى الله عليه وسلم وقد سبق في حديث ابي هيرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير
نحر **الباب الثامن** في ذكر المقام المحمود عن كعب بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال يبعث الناس يوم القيمة والكون انا واسمي علي بن ابي طالب ويكنى
ابن عبد الله وحمل حمله من ذنوبي فافوك ما شاء الله اذ يقول قد لك المقام المحمود
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاقوام المقام
المحمود يوم القيمة فقال رجل من اصحابه ما المقام المحمود فقال لك انما احب اليكم

حفاة عمارة غلانا قوم مقام لا يقومهم احد غيري يغبطني به الاولون
والاخر **الباب التاسع** في ابي هيرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمقام
المحمود الشفاعة وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم في قوله عز وجل عني ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال هو المقام الذي استفتح
فيه لامي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغبطني ربك
العالمين مقاما لم يبقه احد قبلي ولم يبقه احد بعدك عن ابي ربي الله عنه
في قوله تعالى عني ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال فان لمحمد من ربه عز وجل مقاما
لا يقومهم شي من رسل ولا ملك مقرب سبعين اسه عز وجل للخلائق مضله على جميع الاولين
والاخرين **الباب العاشر** في ابي ربي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة مدت الارض
متدا لا يفرح حتى لا يكون للانسان الا موضع قدميه قال النبي صلى الله عليه وسلم فاكون اذك
من جري حبر بل عن عبد الرحمن بن ابي ربي الله ما رايت شيئا فيقول يا رب ان هذا اخبرني
انك ارسلته الى فتقوله الله تبارك وتعالى صدق ثم اشفع فاقول يا رب عبادك
في طواف الارض من المقام **الباب الحادي عشر** في كيفية حشره صلى الله عليه وسلم
عن ابي ربي الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
النبي صلى الله عليه وسلم في اول من يحشر عن جديفة واخي هيرة رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم القيمة قال صلى الله عليه وسلم ان يستفتح لي يوم القيمة فقال
انا قال قلت اين اطلبك يلهم القيمة يا ابي الله قال اطلبني على الصراط قال قلت
فاذا لم اعلمك عند الصراط قال فانما عند الميزان قال قلت فاذا لم اعلمك عند الميزان
قال فانما عند الحوض لا حيط هذه الثالثة الماظم يوم القيمة **الباب الثاني عشر**
في ابي ربي الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن مرات فاقول لا محمد فيقول بل
بل انزلت لا افتح لاحد قبلك وعنه صلى الله عليه وسلم انا اول من يفرغ من باب الجنة فيقول
الخازن مرات فاقول لا محمد فيقول فافتح لك فاذا افتح لك ولا اقول ولا اعود
بعد **الباب الثالث عشر** في كيفية حشره صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم ابراهيم خليل الله
وعيسى بن مريم وروحه وسوى كذا الله نكلما فاذا اعطيت قال ولدا ثم كلم تحت
الجنة الصخرة انا اول من يخرج من ابراهيم الجنة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة حرمات على الانبياء وكلهم حتى يدخلها حرمات على الامم
 حتى يدخلها امي بن ابي ليك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 انا شايتم اذ احسبوا انا مبشرهم اذا المبشرون ما في الجنة بيدي عن ابي هريرة رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا اول من يدخل الجنة ولا يخرج منها الا نبي الله صلى الله عليه وسلم
 في فضل امته صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال نحن الاحرون السايقون يوم القيمة مداهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتينا من بعدهم
 هذا يومهم الذي فرض عليهم فاخذوا من قبلنا هذا ان الله له فضلنا فيه والهود غدا والنصارى
 بعد غد من عبودية رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا انكم توفون
 سبعين امية انتم خيرهاوا اكرمها علي الله عز وجل عن حويصة بن الربيع رضي الله عنه
 يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فظننا ان نفسمه قد مضت فينا فلما رجع
 راسه فاك ان في عز وجل استشارني في امي ما فعلهم فقلت اي ربي هم هكذا
 وعبارك فاستشارني فاستأنته فقلت له كذا قال لا اخرج نبيكم في امك يا محمد وبني
 الا اول من يدخل الجنة من امي مع سبعين الفا ليس عليكم كتاب فمراسل اليه فقال
 ادع حبوسا فقلت له لرسوله او معطي ربي سولي قال يا ارسلني اليك الاله عليل
 ولقد اعطاني ربي عز وجل ولا خير وعفرك ما تقدم مني وما تاخر واعطاني
 ان لا يخرج امي ولا تغلب واعطاني الكوثر وهو نهر في الجنة مسل في حرمي واعطاني العز
 والنصر والرقب سير بين يدي امي شهرا واعطاني اول الانبياء يدخل الجنة وكتب
 لي ولا امي الغنيمة او حل لنا لثما شئنا سند على من قبلنا ولم يجعل علينا من حرج **الباب**
الثاني عشر في ذكر علومه صلى الله عليه وسلم على الخلق في الجنة عن ابي سعيد رضي الله عنه
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوسيلة درجة عند الله عز وجل ليس فوقها
 درجة سلاوا الله ان يوتي الوسيلة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال اذا صليت على سلاوا الله الوسيلة فقبل يا رسول الله فما الوسيلة
 قال اعلي درجة في الجنة لا بناها الا رجل واحد وارحوا ان اكون انا هو عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضلوا على فانها ركن كذا... لوالله
 على الدرجة الوسيلة من الجنة وهي لرجل واحد وارحوا ان اكون ذلك الرجل عن علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه انما اندم النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعت المؤذن يقر
 عليهم فترسلوا على صلواتي الله يا غفر اغفرنا لوالله عز وجل الوسيلة فانها ما تزل في الجنة

لا ينبغي الا لعبد من عباد الله عز وجل وارحوا ان اكون انا هو في سالا الله لي
 الوسيلة حلت عليه الشفاعة عن ربيع بن ثابت رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم صل علي محمد وآل محمد المعقود المقرب
 عندك في الجنة حلت له الشفاعة يوم القيمة

هذا اخر الكتاب

ومنت كلمات ركن صدقا وعدلا
 لا سيد لكلامه وهو السبع العلم
 صدق الله العظيم وصدق رسوله
 الكريم وخز علي ذلك من الشاهد
 وكان الفراعنة بهذا الكنا المبارك
 في رابع يوم في شهر ذي الحجة الحرام
 سنت ثلث وستمائة
 الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله
 وصحبه وسلم تسليمات كثيرة
 كتبها العبد المذنب المعترف بفساده
 علاي الدين ابن برهان الدين الغزي في
 غفر له ولوالديه ولجميع المسلمين
 امين

- [روابط](#)
- [التعلم بنا](#)
- [توثيق](#)
- [فريق العمل](#)
- [أبحاث](#)
- [الرئيسية](#)

Vollers 0019



التجديد

[to the DFG-viewer](#)

1r-50r

[to the DFG-viewer](#)

51r-100r

[to the DFG-viewer](#)

101r-128r

[to the DFG-viewer](#)



بيانات عامة

رقم الحفظ

الحالي 0019 Vollers

رقم الحفظ القديم D.C. 227

URN: urn:nbn:de:bsz:15-0004-7414

الكatalog 6-7 Vollers, S.

وصف مضمون وتاريخ المخطوطة

اللغة عربي
أبجدية الكتابية عربي

المنطقة العالم الإسلامي / منطقة الشرق الأوسط

رقم 128 تاريخ النسخ

تاريخ النسخ ق 128: ٤ ذي الحجة سنة ٩٠٣ هـ

المؤلف

الاسم المختصر ابن الجوزي

رق 1, أب جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي البغدادي الحنبلي

تاريخ وفاة سنة ٩٠٧ هـ

مكان وفاة بغداد

مكان نشاط الرئيس بغداد

المرجع المذكور فيها المؤلف -EI2 III/751-752; GAL I/499-506 S I/914-920; Hāǧǧī Ḥalīfa IV/290, Nr. 8467; Kaḥḥāla V/157-158 XIII/396; Zirikī III/316-317

العنوان

ق 1أ كما هو وارد في المخطوطة

ق 1أ

هذا كتاب عيون الحكايات في سيرة سيد البريات

الاكتمال شبيه كامل

www.alukah.net

موضوع المخطوطة سيرة الذاتية

محتوى

سيرة الرسول مقسمة إلى 33 فصلا، وتتناول أهمية الرسول وفضائله. فقد من هذه المخطوطة الفصل الذي ذكر في المقدمة تحت عنوان "ما جرى بعد رجوع رسول الله صلى الله

الوصف الخارجي

عدد المجلدات 1

التجليد

المادة بجلد. تجليد شرقي بني اللون، ربع الجلد، له صدر وأذن؛ الزخرفة المركزية للمفتين عبارة شكل معين؛ الدقوف والأذن ويطائنها الداخلية من الورق؛ بطانة الصدر الداخلية من الجلد

مادة الكتابية

الم النوع ورق شرقي
الم اللون بني مائل للاصفرار

أيض

عدد الصفحات 128, Bl. 128v: unbeschrieben

مقاس المخطوطة 25 x 17,5 cm

مقاس المتن 19 x 12 cm

عدد الأسطر 27

تعقيبات ترقيم شبه كامل

الخط

الم النوع نسخ

الم لون الحبر أسود

أحمر

المفهرس Wiesmüller

مكان الحفظ مكتبة جامعة لايبزيك

الرابط الثابت http://www.refaiya.uni-leipzig.de/receive/RefaiyaBook_islamhs_00002731

[إرسال ملاحظات حول هذه البيانات](#)

Deutsch English

المخطوطات

الإضافات الثانوية

التجليد

وثائق تاريخية

إرشادات في البحث

MyIHS 2.8

based on MyCoRe 2013.06

gastNutzerkennung:

2

شبكة

معرض مكتبة الرافعة

19. April - 14. July 2013

2

Post by Claudia Altmann

الألوكة

www.alukah.net